بسم الله الرحمن الرحيم

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 13 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2784

الاحد ٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٣/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٤

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pc • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

اوبك والمصالح المشتركة (ص ٩) بقلم: د. وديع أحمد كابلي

الغش الدولي وكيف نواجهه (ص ٩) بقلم: علي الدجاني

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

نشاطات جمعية "تعليم القرآن" في كينيا (ص ١٠)

حديث مع الوزير اللبناني نبيه بري (ص ٦)

ارتياح عام في الكويت لتشكيل الحكومة

٢١ وزارة منها ٤ جديدة دخل ٧ وزراء وخرج وزير التربية

الكويت - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

من المقرر أن تؤدي الحكومة الكويتية الجديدة صباح اليوم اليمين امام امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ثم تعقد أول جلسة لها بعد تشكيلها برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وكان أمير دولة الكويت قد أصدر امس أمراً اميرياً بقبول تشكيل الحكومة الجديدة التي تضم ٢١ وزيراً.

وقد ظلت الحقائب الوزارية الرئيسية وهي الدفاع والخارجية والنفط والمالية والداخلية كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير.

وهذه هي المرة الرابعة التي يشكل فيها الشيخ سعد العبد الله الصباح الحكومة ويتولى رئاستها.

وتضم الوزارة الجديدة كلا من:

الشيخ صباح الأحمد الصباح نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية

الشيخ سالم صباح السالم وزيرا للدفاع

الشيخ نواف الأحمد وزيرا للداخلية

الشيخ علي الخليفة العذبي وزيرا للنفط

الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح وزيرا للاعلام

الدكتور عبد الرحمن العوضي وزيرا للصحة العامة

السيد عبد الرحمن الحوطي وزيرا للأشغال العامة

السيد عيسى المزيدي وزيرا للدولة لشؤون الخدمات

السيد محمد عبد المحسن الرفاعي وزيرا للكهرباء والماء

السيد خالد أحمد الجسار وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية

السيد راشد عبد العزيز الراشد وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء

السيد خالد الجميعان وزيرا للمواصلات

السيد سعود العصيمي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية

الشيخ جابر مبارك الصباح وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل

السيد جاسم محمد الخرافي وزيرا للمالية

السيد عبد الرحمن الغنيم وزيرا للدولة لشؤون البلديات

السيد ناصر الروضان وزيرا للدولة لشؤون الاسكان

الدكتور انور النوري وزيرا للتربية

السيد محمد سليمان سيد علي وزيرا للتخطيط

السيد ضاري عبد الله العثمان وزيرا للعدل والشؤون القانونية

السيد فيصل عبد الرزاق الخالد وزيرا للتجارة والصناعة

٤ حقائب جديدة

ويلاحظ ان الحكومة الجديدة تضم حقائب جديدة تم استحداثها وتبلغ ٤ حقائب على الشكل التالي:

١ - وزير دولة لشؤون البلديات

٢ - وزير دولة لشؤون الاسكان وكانت في السابق ضمن حقيبة وزارة الأشغال العامة

٣ - وزير دولة لشؤون الخدمات

٤ - وزير دولة للشؤون الخارجية

وقد خرج من الحكومة السابقة وزير واحد هو وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم الذي تعرضت خططه الاصلاحية الى انتقادات من جانب اعضاء مجلس الأمة.

وقد دخل الحكومة الجديدة ٧ اعضاء جدد وكانت الحكومة السابقة التي جرى تشكيلها في مارس (آذار) عام ١٩٨٥ تضم ١٦ وزيراً على اعتبار ان الدستور ينص على ان يكون عدد اعضاء الحكومة ثلث عدد اعضاء مجلس الأمة.

وتأتي زيادة عدد الحقائب الوزارية بمثابة التعويض عن عدم وجود المجلس.

خبرات اقتصادية

ويلاحظ ان الحكومة الجديدة تعد من النوع التكنوقراطي اذ انها تضم وزراء متخصصين او يتمتعون بخلفيات وخبرات في المجالات الاقتصادية بالذات وهو ما تحتاجه الكويت في الظروف الحالية فهناك ٣ وجوه جديدة دخلت الحكومة ولها اطلاع واسع على المشاكل الاقتصادية في البلاد وهم:

١ - السيد ناصر الروضان وكان مقررا للجنة المالية في مجلس الأمة

٢ - السيد عبد الرحمن الغنيم وكان ايضا عضوا في اللجنة المالية بمجلس الامة

٣ - السيد فيصل الخالد وكان يشغل منصب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية.

وتضم الوزارة الجديدة عضوين من اعضاء مجلس الامة الذي اصدر امير الكويت في الاسبوع الماضي أمرا بحله.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة بعد ٩ أيام فقط من القرار الأميري بحل المجلس بعد ان عجزت السلطتان التشريعية والتنفيذية عن التفاهم وهو الاسلوب الذي حاولت ان تنتهجه مع اعضاء مجلس الأمة لمعالجة مشاكل البلاد.

وكانت الحكومة الكويتية السابقة قد قدمت استقالتها في الثالث من الشهر الحالي بعد ان تعرضت لحملة انتقادات من جانب بعض أعضاء مجلس الامة حول الطريقة

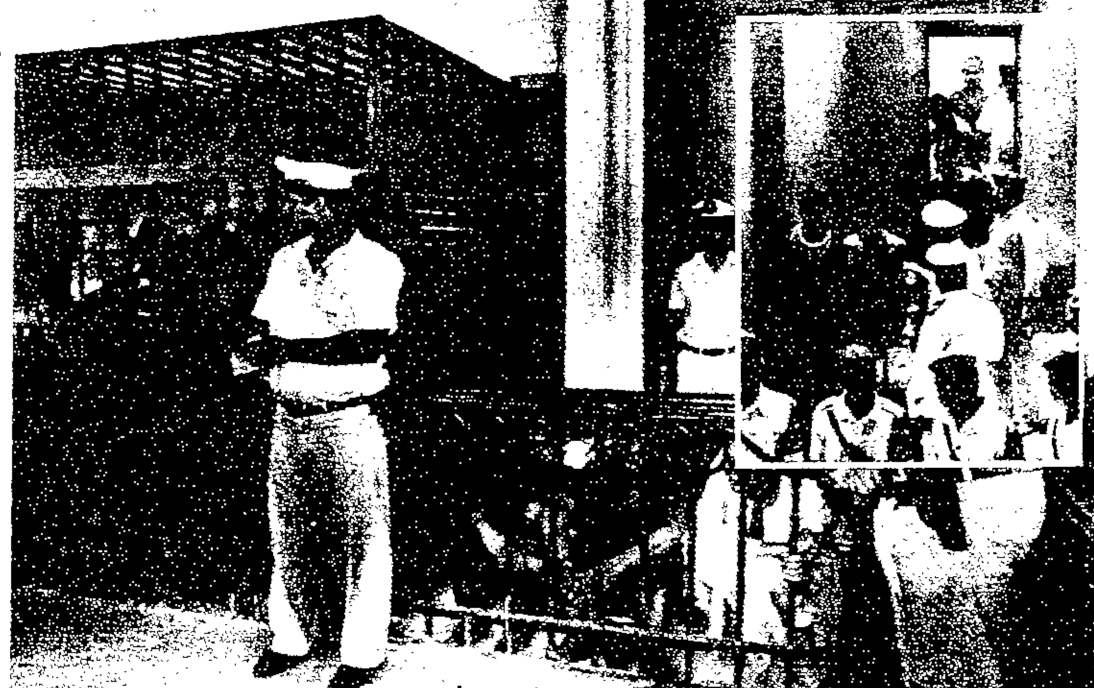
(التتمة على الصفحة ٢)

المهدي يحضر قمة دول شرق ووسط افريقيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوجه السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني غدا الى نيروبي على رأس وفد السودان لاجتماعات قمة دول شرق ووسط افريقيا التي تعقد بكينيا خلال يومي ١٤ و١٥ من الشهر الحالي لمناقشة القضايا المطروحة في الساحة الافريقية.

وعلى الصعيد ذاته توجه إلى كينيا أمس كل من السيد سيد أحمد الحسين وزير الداخلية السوداني والسيد محمد عبد الغفار مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية السودانية للمشاركة في الاجتماع الوزاري التحضيري لهذه القمة.



مجموعة من جنود الامن المركزي تحت حراسة الشرطة في قفص الاتهام فيما بدت في الصورة الصغرى مجموعة اخرى اثناء دخولها لقاعة المحكمة.

بدء محاكمات ٢٦٩ من الأمن المركزي المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت أمس بالقاهرة محاكمات المتهمين في أحداث شغب قوات الأمن المركزي وبلغ عدد المتهمين في هذه الجلسة ١٠٧ متهمين طالب محاموهم بالاطلاع على أوراق الدعوى وإذا ما كان هناك تعارض بين مواقف المتهمين من عدمه وتقديم كشف تفصيلي بهيئة الدفاع وحتى يكون هناك عدد كاف من المحامين للدفاع عن المتهمين.

وكان من المقرر ان يحضر الجلسة ٢٧ من شهود الاثبات، غير أن ثلاثة فقط قد حضروا وهم العميد اسماعيل حسين مبارز ونظيم أحمد محمد ومحمد محمد جودة.

وقد قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد واخطار نقابة المحامين لترشيح المحامين الذين سيتولون الدفاع في هذه القضايا واعلان شهود النفي.

ونظرت المحكمة مختلف القضايا على مدى جلستين، ضمت الجلسة الاولى ٦٥ متهما، كانت قد حددت نيابة أمن الدولة العليا الاتهام فيها للمتهمين من قوات الأمن بأنهم أتلفوا وخربوا عمداً حظيرة هيئة النقل العام بما فيها من سيارات أوتوبيس عددها ١٠٠ سيارة اتلفوها واتلفوا السيارات المملوكة لمحافظة القاهرة وشركات مصر للسياحة والدلتا الصناعية والنصر لانتاج الحراريات والغازات البترولية والعربية البريطانية والهيئة العامة للبترول والهيئة العامة لشؤون المعارض والسيارات المملوكة للمواطنين.

وفي الجلسة الثانية، كان عدد المتهمين ٤٢ متهماً وجهت إليهم النيابة تهم القتل العمد للجندي زهير عقل والشروع في قتل النقيب محمد عبد الحي عبد اللطيف والنقيب اسامة فاروق و٤٢ من الجنود المدنيين عمداً. بالاضافة إلى اتلاف منشآت ومحتويات معسكري قطاعي المطار والهاكستب، وساهموا في احداث فتنة بين أفراد الأمن المركزي في معسكري قطاعي المطار والهاكستب، وقوات الأمن وتمردوا على قادتهم.

ومن المقرر أن تنظر اليوم محكمة امن الدولة العليا طوارىء ثلاث قضايا أخرى تضم ١٦٢ متهما من أفراد قوات الأمن المركزي في اطار أحداث الشغب التي قام بها المجندون بالأمن المركزي وقوات الأمن يومي ٢٥ و٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

الأمير عبدالله يكرم لاعبي منتخب المغرب لكرة القدم

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي حفل استقبال ومأدبة عشاء في الدار البيضاء تكريما للاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم الذي شارك في تصفيات كأس العالم الأخيرة بالمكسيك.

وقد استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز في مقر اقامته في الدار البيضاء البعثة الرياضية المغربية برئاسة السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة والعقيد ادريس باموسى رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم.

ونوه الأمير عبد الله بالعروض التي قدمها الفريق المغربي في بطولة كأس العالم بالمكسيك وأكد ان الانتصارات التي حققها المغرب في المكسيك والتي يستحقها هي انتصارات لكل شباب الأمة العربية التي استقبلتها بافتخار واعتزاز. وكانت مصدر تنويه من جانب العديد من الدول والهيئات الرياضية العالمية.

وقد تلقت الأوساط الرياضية بالمغرب لفتة الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتكريم المنتخب المغربي بالترحيب والتنويه.

الاردن يعتزم اعادة فتح سفارته ببيروت

عمان - «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في عمان ان الحكومة الاردنية تعتزم اعادة فتح سفارتها في بيروت والتي اغلقت عام ١٩٨٢ بسبب الاحوال الأمنية.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة الاردنية تلقت تأكيدات من سورية بالمحافظة على سفارتها في بيروت وخاصة بعد دخول القوات السورية الى المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

سري وليس للنشر!

دولة شرق أوسطية غير عربية تجري عبر ممثل لها في عاصمة دولة افريقية اتصالات مع رئيس سابق لجمهورية عربية بهدف إثارة حالة من عدم الاستقرار في دولته وعدد من الدول المحيطة بها.

الملك حسين في مؤتمر صحفي

الأردن سيواصل جهوده للمصالحة بين العراق وسورية

عمان - «الشرق الأوسط»:

أعلن الملك حسين عاهل الأردن انه سيواصل جهوده من أجل المصالحة بين العراق وسورية مؤكداً اهمية تعزيز التضامن وتنقية الأجواء للتمهيد لقمة عربية تطرح فيها جميع القضايا التي تهم الأمة العربية.

وقال العاهل الأردني في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس ان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قد توقف لعدم قبول المنظمة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٨٢ وأعرب عن تأييد الأردن للاقتراح السوفياتي حول عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

كما اكد مجدداً دعم الأردن للشعب الفلسطيني وتوفير مستلزمات الصمود في وجه الاحتلال الصهيوني.

ورداً على سؤال حول مشروع السلام الذى طرحه السيد رشاد الشوا على الرئيس المصري حسني مبارك قال الملك حسين انه سيجتمع مع الشوا خلال يومين للوقوف على تفاصيل هذا المشروع.

وحول امكانية استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قال ان المفاوضات توقفت الى اشعار آخر ولن يتم اي جديد الا بعد الوقوف على راي الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

نقيب المحامين السودانيين لـ «الشرق الأوسط»:

٧ إتهامات وجهت لنميري أمام محكمة القضاء الاداري في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان صحيفة الاتهام الخاصة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري المقدمة إلى القضاء المصري تشمل ٧ اتهامات تنطوي على جرائم الخيانة العظمى والاستيلاء على اموال الشعب بغير حق والتعاون مع اجهزة المخابرات الدولية.

وكان ٩ من المحامين السودانيين متضامنين مع النقيب ميرغني الناصري ونقابة المحامين المصريين قد تقدموا بدعوى ضد كل من رئيس الجمهورية المصري ورئيس الحكومة المصرية ووزراء الخارجية والداخلية والعدل المصري امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة لالغاء قرار الحكومة المصرية بمنح الرئيس السوداني جعفر نميري حق اللجوء السياسي.

ويقول السيد ميرغني الناصري نقيب المحامين السودانيين في شرحه لتلك الاتهامات. ان الرئيس السابق نميري تسلط على السودان قرابة ١٦ عاما لم يترك خلالها جريمة الا اقترفها بنفسه او أحد أعوانه سواء كانت جرائم القتل الجماعي او التعذيب البدني الذي لم يشهد له السودان مثيلا في اي عصر من عصوره..

وقال ان من بين تلك الاتهامات ان الرئيس السابق نميري ونائبه عمر محمد الطيب وآخرين قاموا لقاء مبالغ منحت لهم من دولة أجنبية بترحيل اليهود «الفلاشا» من الاراضي السودانية الى اسرائيل الأمر المعاقب عليه بمقتضى المادة ٩٧ د و٥ من قانون العقوبات السوداني.

كما ارتكب الرئيس السوداني السابق جرائم تقويض الدستور والخيانة العظمى بتعريض الشعب السوداني للفناء بأن اتفق مع الشركة الألمانية على دفن النفايات الذرية من جميع بلدان العالم وذلك بمنطقة وادي هور بالأراضي السودانية المتاخمة للحدود السودانية المصرية الليبية التشادية بواسطة الشركة المذكورة في مقابل أربعة مليارات من الدولارات الامريكية وهو الأمر المعاقب عليه بمقتضى

(التتمة على الصفحة ٢)

أبو غزالة يبدأ اليوم زيارة رسمية للأردن

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ اليوم المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي زيارة رسمية للأردن تلبية لدعوة من الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات الأردنية.

وسيجري المشير ابو غزالة خلال الزيارة التي تأجلت من شهر مايو (أيار) الماضي محادثات مع المسؤولين العسكريين الأردنيين حول وسائل دعم التعاون العسكري بين مصر والأردن في مجالات التسليح والتدريب.

القوات العراقية تستعيد أجزاء من مجنون وصد هجوم إيراني

بغداد - «الشرق الأوسط»:

اعلن العراق امس ان قواته المسلحة استعادت اجزاء من جزر مجنون الغنية بالنفط في الجبهة الجنوبية، بعد ان كانت قد صدت خلال ليلة امس قوات بحرية ايرانية حاولت التعرض للقوات العراقية في الميناء العميق على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي مرفأ خرج.

وقال بيان عسكري صدر في بغداد بعد ظهر امس ان القوات المسلحة العراقية حررت مواضع على السدات الشرقية والوسطى والغربية من حقل مجنون الجنوبي كانت تحتلها القوات الايرانية.

وذكر البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوات الفيلق الثالث العراقي شنت هجوما على القوات الايرانية تمكنت خلاله من تدمير مواضعها ومعداتها العسكرية وتجهيزاتها والاستيلاء على كميات من الاسلحة واسر عدد من القوات الايرانية.

واكد البيان ان الموقف قد استقر لصالح القوات العراقية في مواقعها المحررة الجديدة.

وكان المتحدث العراقي قد اعلن قبل ذلك، ان القوات الايرانية دفعت في تمام الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية (بالتوقيت المحلي) بعدد من قواتها المحمولة بالزوارق الحربية الكبيرة والمتوسطة في محاولة للتعرض للقوات العراقية في الميناء العميق الا ان القوات العراقية تمكنت من ابادة كامل القوات البحرية تلك واغراق كافة الزوارق.

واوضح المتحدث انه جرى ابادة القوة البحرية الايرانية من جانب قوة حماية الميناء والبحرية العراقية بمساعدة قوات الفيلق السابع وبالتنسيق مع القوات الجوية.

وقال ان القوات العراقية تمكنت كذلك من تدمير ٦ زوارق متوسطة وسفينة قيادة بزورق مدفعية وعدد كبير من الزوارق الصغيرة المحملة بالاشخاص اضافة الى تدمير هدف بحري كبير كان على وشك الخروج من جزيرة خرج.

عرفات يجتمع مع ابو جهاد في بغداد

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس في بغداد مع السيد خليل الوزير (أبو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية الذي صدر قرار بابعاده من الاردن.

وكان السيد عرفات قد وصل ليلة أمس الى بغداد قادما من تونس.

وقالت المصادر الفلسطينية ان السيد عرفات بحث مع «أبو جهاد» موقف منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن بعد اغلاق مكاتبها هناك.

ومن جانب اخر اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي امس مع السيد عرفات.

وفي المساء وصل السيد عرفات إلى الخرطوم في زيارة للسودان سيلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين السودانيين لبحث اخر تطورات القضية الفلسطينية.

الأمير سلطان يضع حجر الأساس لمستشفى قاعدة الملك فهد بالطائف

الطائف ـ واس: يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح الاربعاء المقبل بوضع حجر الأساس لمستشفى الأمير سلطان بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف ورعاية حفل تكريم وتوزيع الدروع والشهادات على المستحقين وكذلك المشاركين في برنامج سعودة مشروع شمس السلام.

وقد اعدت قاعدة الملك فهد الجوية برنامجا متكاملا بهذه المناسبة يشتمل على استعراض جوي لطائرات «اف ١٥» وطائرات الاستطلاع الجوي يتم عقب وضع حجر الأساس ثم يسلم الأمير سلطان المقدم طيار محمد اليامي قائد السرب الخامس درعا لتحقيقه ثلاثة آلاف ساعة طيران على الطائرات المقاتلة. كما سيسلم شهادات التخرج للضباط المستحقين من سرب الاستطلاع الجوي.

وقد أعرب قائد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اللواء طيار عبد العزيز محمد الهنيدي عن شكره وامتنانه للأمير سلطان بن عبد العزيز لوضعه حجر الأساس للمستشفى ورعايته الحفل. وقال ان مستشفى الأمير سلطان بالقاعدة يحتوي على ٥٠ سريراً مصمما ومجهزاً وفق أحدث الأساليب العلمية.. ويوجد بالدور تحت الارضي للمستشفى خدمات متكاملة للطوارىء وغرفتان للعمليات الجراحية وغرفة للانعاش بها اربعة أسرة وغرفة للجراحة الأولية بالاضافة إلى عدة غرف العلاج والفحص الطبي كما يحتوي على قسم متكامل لطب الطيران.

ويشمل المستشفى قسما متكاملا للكشف على الطيارين بالاضافة إلى الاقسام التخصصية الاخرى.

واشار إلى ان المستشفى سيزود بمهبط خاص للطائرات العمودية كما سيزود بالمواقف والطرق اللازمة لخدمة المراجعين وكذلك سيزود بالحدائق وقال ان المستشفى سينتهي العمل من انشائه في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل ١٩٨٧.

زعماء الأحزاب المصرية يرحبون بهدية القمح السعودي لمصر

الرياض ـ واس: اثنى عدد من زعماء الاحزاب المصريين على قرار الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بتقديم مائتي الف طن من القمح هدية رمزية من المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الى مصر وأعربوا عن تقدير وشكر الشعب المصري لهذه الهدية مشيرين الى ان ذلك دليل على الحب الكبير الذي يجمع بين البلدين والشعبين العريقين.

فقد اعرب رئيس حزب العمل المصري المهندس ابراهيم شكري في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في القاهرة عن تقدير وعرفان الشعب المصري للهدية وقال: لقد سعدت بهذه الهدية التي قدمها الملك فهد بن عبد العزيز من القمح السعودي للشعب المصري مشيرا الى ان هذا الاتجاه يعزز الفكر الذي كان باستمرار يطالب بأن نتساند ونتكاتف في سبيل خير الوطن العربي والاسلامي.

وأضاف ان السعودية بفضل قيادتها الرشيدة والحكيمة تمكنت من ان يكون لديها فائض من المحصولات الزراعية والغذائية معربا عن تفاؤله في ان يعزز هذا التصرف الكريم تضامن الامة العربية على هدف واحد..

كما اعرب رئيسا حزبي الوفد والامة المصريين عن تقديرهما لمبادرة الملك فهد بن عبد العزيز في تقديم مائتي الف طن من القمح هدية رمزية من الشعب السعودي لشقيقه الشعب المصري بمناسبة انتهاء الموسم الزراعي بالمملكة واكدا ان هذا التصرف الطيب يؤكد التضامن والمشاعر النبيلة التي تربط الشعبين الشقيقين والتي ظلت علاقاتهما وطيدة واخوية منذ زمن بعيد.

وأشار السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد في حديث لمراسل وكالة الانباء السعودية الى ان مبادرة الملك فهد جاءت في لحظة مناسبة خاصة بالنظر للظروف التي تمر بها مصر وأضاف ان هذا التصرف يؤكد ان الامة العربية وحدة واحدة روابطها قوية.

وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة في حديث مماثل انه كان لوقع نبأ الهدية الملكية ابلغ الاثر في نفس كل مصري لما تعبر عنه من قوى الروابط بين الشعبين العربيين المسلمين الشقيقين.

واكد السيد الصباحي ان هدية العاهل السعودي التي تعد بلسما لقلوب كل المصريين لتزيد من متانة تلك الروابط العريقة ودعا الله ان يوفق الملك فهد في النجاح دائما لخدمة العرب والمسلمين وقضاياهم المصيرية.

افتتاح الدورة التدريبية للأئمة والدعاة في الفلبين اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الدورة التدريبية لأئمة المساجد والدعاة والخطباء التي ينظمها المجلس الاعلى للمساجد برابطة العالم الاسلامي بالفلبين وسيفتتح الدورة الشيخ علي مختار الامين العام المساعد للمساجد نيابة عن الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

وستقام الدورة بمقر جمعية اقامة الاسلام بمدينة مراوى بالفلبين، وسيحضر افتتاح الدورة العديد من كبار المسؤولين والشخصيات الاسلامية والمهتمين بامور الدعوة الاسلامية.

ويحضر الدورة التي تستمر على مدى ثلاثة اسابيع ٢٠٠ من ائمة المساجد والدعاة والخطباء العاملين في مجال الدعوة الاسلامية ونشرها في مختلف انحاء الفلبين والذين تم اختيارهم من مختلف المناطق الاسلامية بها.

ويتضمن برنامج الدورة التي تأتي في اطار الخطة الخمسية التي اعدها المجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي لتدريب الائمة والدعاة والخطباء العاملين في مجال الدعوة الاسلامية والتعريف بالدين الاسلامي في مختلف الدول الاسلامية ومجتمعات الاقليات المسلمة في مختلف انحاء العالم لرفع مستواهم العلمي والثقافي وتزويدهم بكافة المعلومات الصحيحة القاء محاضرات ودروس مكثفة في العلوم القرآنية، وقراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، والحديث والتفسير، والعبادات واحكامها، وتعريفهم بأمور الشريعة الاسلامية بجانب كيفية استخدام الطرق والاساليب المتطورة في الدعوة الاسلامية والخطابة وارشاد المسلمين في تلك المجتمعات التي يعيشون فيها بامور دينهم وتوعيتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح.

وايضا مدى اهمية اختيارهم الموضوعات الحيوية التي تمس حياة المسلمين في هذه المجتمعات وكيفية معالجتها ومواجهتها من منطلق الشريعة الاسلامية السمحاء.

شؤون عربية

الضربة الاسرائيل آتية!

الحصار البحري الذي يفر العدو الاسرائيلي على الموانيء اللب هو بداية لسلسلة من اعمال العنف ينتظر ان يشهدها لبنان.

ويأتي التهديد الذي وجهه اس رابين وزير حرب العدو الاسرائيل سورية والمقاومة الفلسطينية كبد لمجموعة اجراءات كانت اسرائيل ت القيام بها ضد مجموعة من الاه الفلسطينية والسورية في لبنان.

وتحاول اسرائيل تبرير الضرب الاخيرة ضد المخيمات الفلسطينية انها رد على العملية الفلسطينية الفد بمحاذاة شواطىء فلسطين المحتلة.

ونستطيع من استقراء كل ما حد الاسبوع الماضي ان نستخلص النت التالية:

اولا: ان حركة المقاومة العسك الفلسطينية لا يمكن ايقافها، و تستطيع دائما ان تشكل مصد اساسيا لازعاج وتهديد نظرية الا الاسرائيلي.

ثانيا: ان اسرائيل تراهن على سورية لا تزمع شن حرب في الا الحالية، لكنها في الوقت ذاته لا تتو عن تهديد دمشق لمساندتها للعمل الفدائية المنطلقة من الساحل اللبنا ولا يمكن لاسرائيل ان تتجاهل وج شهيد سوري ضمن مجموعة عمل «نهاريا» التي تمت بمحاذاة ساح فلسطين المحتلة.

ثالثا: ان اسرائيل تسعى في الو الحالي الى تأكيد عدم قدرة الجا الفلسطيني على التفاوض، وعدم قدر في الوقت ذاته على الحرب، وبالت اغلاق ملف ما يسمى بالقضي الفلسطينية.

وحينما تستمر العناصر الفلسطين في اي تحريك للموقف الديبلوماسي القيام بعملية فدائية فانها في حقيقة الامر تقلب موازين المعادلة الاسرائيل الحالية الساعية الى انهاء الوجو الخارجي الفلسطيني دبلوماسي وعسكريا وايجاد عناصر بديلة داخ الارض المحتلة يمكن التفاوض معها ع اساس السيادة وفق ترتيبات سياس وامنية اسرائيلية.

وحتى الان، ورغم الضربا المتلاحقة التي توجهها اسرائيل للوجو المدني والعسكري والامني الفلسطين منذ غزو لبنان وفي تونس وفي اي عاصمة عالمية، فان اسرائيل لم تطمئن بعد لنجاح خطتها في جعل الجان الفلسطيني يرفع الاعلام البيضا راضخا لشروط تل ابيب.

من هنا، نتوقع استمرار سلسلة الضربات ضد قواعد المقاوم الفلسطينية في لبنان وفي سورية وفي اي موقع جديد.

ومن هنا ايضا، نتوقع ازدياد الجهود الاسرائيلية لايجاد اي صيغ مناسبة له في ايجاد حوار فلسطيني ـ اسرائيل داخل الاراضي المحتلة، بلا منظمة التحرير، وبلا التأييد الاردني.

اسرائيل تنوي ان تلعب اللعبة كاملة دون مشاركة احد.

عماد الدين اديب

منظمة الاذاعات الاسلامية في ختام اجتماعاتها:

● تقدير لنداء العاهل السعودي للشعب اللبناني ● اعتماد ٢٠٠ ألف دولار لانتاج فيلم القدس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مني نشات:

اكدت منظمة اذاعات الدول الاسلامية ان النداء الذي وجهه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز إلى الشعب اللبناني يستحق التقدير، لما تضمنه من دعوة حكيمة إلى تحكيم الضمائر والمحافظة على ما تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني في كل الاوطان، حتى يرد الله غربتهم إلى وطنهم ويحقق لهم آمالهم ويأخذ بايديهم إلى طريق النصر بصفاء النوايا لله وحده وحشد الطاقات ونبذ الاحقاد والاخلاص في كل قول وعمل.

وجاء هذا التأكيد في برقية من منظمة اذاعات الدول الاسلامية إلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة، وردا على مكالمة هاتفية كان عرفات قد وجهها إلى المنظمة في بداية اجتماعاتها واطلع فيها الاعضاء على المخاطر المحدقة التي تهدف إلى الابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وأوضح فيها ان ما حدث للمخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية جزء من مخطط ارهابي كبير. وقد أهاب القائد العام للثورة الفلسطينية بالدول الاسلامية ان تقوم بتحمل مسؤولياتها تجاه القضية والعمل على حمايتها من المؤامرات التي تحاك ضدها وأشاد بالدور الفعال الذي تضطلع به منظمة اذاعات الدول الاسلامية تجاه القضية الفلسطينية ووصف الدور الذي يقوم به رجال الاعلام بأنه كمن يناضل جنبا إلى جنب مع إخوان الثورة الفلسطينية.

وقالت المنظمة في برقيتها للسيد عرفات انه يسر وفود الدول العربية والاسلامية الاعضاء بمنظمة إذاعات الدول الاسلامية المجتمعين في المملكة العربية السعودية ان تقدم اليكم شكرها على الرسالة التي تفضلتم بتوجيهها للوفود المجتمعة واذ تحيي الوفود نضال الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها لتهيب بالدول العربية والاسلامية ان تقوم بتحمل مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية ودعم جهاد شعب فلسطين.

وكانت الجمعية العمومية قد انتهت في اجتماعها الاخير الى مجموعة من القرارات أولت فيها عناية خاصة للبرامج التي تعرف بالقضية الفلسطينية إسلاميا وعالميا فأجرت دراسات موسعة لاصدار اول فيلم وثائقي عن القدس يوضح للرأي العالم العديد من الممارسات التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المقدسات الاسلامية وتم ذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية لاعداد المادة العلمية وكتابة النصوص وما يتلو ذلك من مراحل تنفيذ الفيلم ضمانا لاكبر قدر ممكن من الامانة العلمية وتحقيق الهدف المنشود.

وبهذا الخصوص وافقت اللجنة على زيادة الاعتماد المخصص لفيلم القدس من مائة الف الى ٢٠٠ الف دولار وقد اخذت لجنة البرامج بمنظمة اذاعات الدول الاسلامية في اعتبارها زيادة مدة هذا الفيلم والتكلفة التي يتطلبها في حالة انجازه بالصورة المطلوبة. كما تم اعداد برنامج «نم لفطير صهيون» في ٣٠ حلقة مدة الواحدة ١٥ دقيقة يعرض حاليا باللغة العربية لاذاعة الكويت التي تستعد لتنفيذه باللغتين الانجليزية والفرنسية، ويوضح مدى حقد اليهود على الديانة النصرانية فضلا عن الاسلام مما دفعهم لارتكاب جرائم القتل انطلاقا من كراهيتهم لبقية الشعوب وقد رفع توجيه الأمانة العامة إلى اللجنة المالية ولجنة البرامج

وزير الشؤون الدينية بأندونيسيا ينوه بخدمات السعودية للحجاج

الطائف ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بعد ظهر امس بمكتبه بالطائف مع وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج مناور شاولي. وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف حسام خاشقجي وعدد من المسؤولين عن شؤون الحج في اندونيسيا، استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة في مجال الحج والشؤون الاسلامية.

كما شرح الوزير السعودي للوزير الضيف ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود متواصلة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لخدمة ضيوف الرحمن والاستعدادات التي قامت بها وزارة الحج والاوقاف بتيسير اداء الخدمات لحجاج بيت الله الحرام..

وقد اعرب الوزير الاندونيسي عن تقدير حكومته وبلاده للجهود الكبيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة لدعم الاسلام والمسلمين في مختلف بقاع العالم، كما اشاد الوزير الاندونيسي بالتعاون الكبير الذي تلقاه حكومة بلاده من المملكة لرعاية الحجاج الاندونيسيين.. وأوضح بأن عدد الحجاج الاندونيسيين لهذا العام سيصل الى ٦٠ الف حاج..

الجدير بالذكر ان وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج مناور شاولي قد وصل الى السعودية يوم الخميس الماضي في زيارة لعدة ايام.

القوى السياسية في بيروت تتراشق بالبيانات حول شرعية «الوجود السوري في الغربية»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اتخذ زعماء المنطقة الشرقية من بيروت مساء امس الاول موقفا متشددا من وجود وحدات سورية خاصة في المنطقة الغربية لمساعدة القوى الشرعية اللبنانية على تنفيذ الخطة الامنية فيها، وذلك في اول رد فعل سلبي واضح على هذا الوجود منذ الاعلان عنه في مطلع شهر يوليو (تموز) الجاري.

وقال بيان صدر في أعقاب اجتماع عقد في منزل الرئيس كميل شمعون زعيم حزب «الوطنيين الاحرار» وحضره الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب وسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية، «ان الدخول العسكري السوري إلى بيروت الغربية دخول غير قانوني وأيا كانت مبرراته هو انتهاك للسيادة الوطنية لانه لم يقترن بموافقة السلطات الشرعية التي أعلنت ان هذه العملية تمت دون معرفتها ومن دون التنسيق مع السلطات العسكرية المختصة».

غير أن البيان دعا في نفس الوقت إلى هدنة عسكرية وشاملة تمهد للحوار السياسي بين اللبنانيين بعيدا عن أي تدخل خارجي، معتبرا ايضا أن «كل تدبير تقوم به الهيئة الحكومية التي يرأسها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة هو تدبير تقسيمي للأرض والشعب والمؤسسات وبالتالي لا يمكن الاعتداد به».

ونقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسي غربي في بيروت الشرقية قوله «ان المسيحيين يتخذون على ما يبدو موقف الانتظار والترقب تجاه أول وجود عسكري سوري في بيروت منذ أربع سنوات»، إلا ان صحيفة «السفير» نسبت إلى مصادر وزارية قولها «ان البيان المسيحي يعبر عن نكسة قوية لمساعي الانفراج التي يحمل لها منذ البدء في تطبيق الخطة الأمنية في المنطقة الغربية».

رد الحص

وفي أول رد فعل مباشر من الجهة المقابلة على هذا البيان قال الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية «لقد شعرنا بالخيبة العميقة. ذلك لأننا كنا نأمل في أن يكون استقرار الحال في بيروت الغربية منطلقا لتعميم الاستقرار على كل لبنان ومن ثم لفتح آفاق جديدة للتفاعل السياسي في أجواء بناءة وسليمة بعيدا عن دوي المدافع وأزير الرصاص. لكن ما العمل وهناك متضررون من الأمن والاستقرار ومن الحوار بغير لغة الدم والنار».

وقال الدكتور الحص ان الوجود السوري في بيروت الغربية «نعتبره امتدادا طبيعيا لوجود القوات السورية الشقيقة في غير مكان في لبنان. والمعترضون على دخول المراقبين (السوريين) بيروت الغربية اليوم لا يعترضون على الوجود السوري في لبنان إلا في المواسم التي تناسبهم».

وأضاف يقول «اننا لم نسمع رئيس الجمهورية اللبنانية يعترض على هذا الوجود في أي زيارة من الزيارات الاحدى عشرة التي قام بها لدمشق. كما اننا في مجلس الوزراء عبر سنتين من عمر هذه الحكومة لم نسمع مرة واحدة من رئيس الاحرار ورئيس الكتائب اعتراضا على الوجود العسكري السوري ولا حتى على المراقبين السوريين في بيروت الغربية بالذات عندما جاءوا لأول مرة منذ حوالي السنة».

..وبري

كما نسب إلى الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» قوله في حديث نشرته مجلة «الشراع»: «اعتقد ان الوجود السوري الأمني حتى الآن في بيروت والمخيمات غير كاف. إن مسؤولية كبرى تقع على عاتق الشقيقة سورية وهي واجب قومي ووطني. لمساعدة لبنان ويفترض أن يكون هناك عدد أكبر مما هو موجود بكثير لكي يستطيع تأمين الأمن».

وقال السيد بري وهو وزير للعدل وللدولة لشؤون الجنوب «لست أدري لماذا الاعتراض من قبل البعض على الدور السوري. فقوات الردع العربية موجودة في لبنان قبل خطة بيروت الغربية. ومنذ العام ١٩٧٦ وحتى الآن لم يلغ دور هذه القوات دستوريا فالسوريون موجودون من صوفر حتى الحدود منذ ما قبل العام ١٩٨٢، حيث الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وهذا الوجود شرعي. وهذا يعني أن وجود القوات السورية في اية بقعة من بقاع لبنان لا يزال وجودا شرعيا».

ويذكر انه كان نسب إلى رئيس الجمهورية امين الجميل القول في وقت سابق من هذا الأسبوع انه لا يعترض على الحملة الأمنية التي ترعاها سورية في بيروت الغربية بعد ان كانت مصادره اعلنت سابقا ان الوجود السوري في بيروت غير شرعي وتم دون التنسيق مع القوات الشرعية اللبنانية.

ويذكر أن العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية في لبنان قال «ان عوننا المباشر ليس جديدا فالمراقبون السوريون موجودن هنا منذ مدة ووجودهم يهدف إلى الحفاظ على الأمن والنظام. لقد جاءوا بموافقة السلطات الشرعية وبالتحديد بموافقة الهيئة الحكومية. وهكذا فلم يتغير شيء على هذا المستوى».

والهيئة الحكومية التي يرأسها السيد كرامي تضم الوزراء عادل عسيران، والحص وبري ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وأعلن الرئيس كرامي امس ان الخطة الأمنية في بيروت الغربية تسير بدقة ويسر وثبات وانه لم يقع أي شيء يعكر صفو الأمن في المخيمات الفلسطينية.

وأوضح ان الاستقرار الأمني هو مدخل للاستقرار الاقتصادي والسياسي وبالتالي الاستقرار الوطني، مؤكدا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب.

ووصف كرامي جولة المبعوث اللبناني سميح البابا الأخيرة في عدد من دول الخليج العربية بأنها كانت ايجابية ومثمرة.

الوضع الامني

وكانت سلسلة انفجارات معظمها ناجم عن اصابع ديناميت هي حوادث العنف الاحتجاجية الوحيدة على ما يبدو في بيروت الغربية ضد الحملة الامنية المشتركة للجنود اللبنانيين والسوريين هناك.

وقال شهود عيان ان أصحاب محلات تجارية أخذوا يغلقون متاجرهم بسرعة مساء أمس الأول عندما انفجرت أربع اصابع ديناميت في أماكن متفرقة في منطقة الحمراء التجارية. ولم ترد أنباء بوقوع اصابات.

وكانت سيارة مسرعة قد ألقت قبل يومين اصابع ديناميت قرب مسبح عسكري في بيروت الغربية دون الافادة عن وقوع اصابات كذلك.

ويوم امس تعرض معبر المتحف البربير بين شطري العاصمة لرصاص قنص مما أدى إلى اقفاله. كما تعرضت محاور الأسواق القديمة وراس النبع لرصاص وقنص مماثل وتعرضت طريق القليعات الدلب لرمايات قنص بالدوشكا مصدرها مواقع المسلحين في التلال المجاورة في المتن الاعلى ولم يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح.

كما تعرض فرع أحد البنوك في محلة كورنيش المزرعة ببيروت لعملية سطو مسلح حين دخل مسلحون مجهولون البنك وأقدموا على سلب مبلغ من المال وفروا إلى جهة مجهولة..

برقية تقدير من الملك فهد لوزير الزراعة

الرياض ـ واس: تلقى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) برقية شكر وتقدير من الملك فهد بن عبد العزيز اثر التقرير السنوي الثالث الذي رفعه عن أوجه النشاط الذي قامت به الشركة. وقال الملك فهد: «اننا لنشكركم واخوانكم اعضاء مجلس ادارة الشركة والقائمين على تسيير امورها على ما تبذلونه من جهود موفقة في مجال تطوير مصادر اقتصادنا الوطني والأمن الغذائي، وانه لما يسرنا ان تدار هذه الشركة واخواتها الشركات الزراعية الأخرى بأيد سعودية مؤهلة اثبتت كفاءتها وتقديرها لمسؤولياتها الوطنية سائلين الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير ديننا ووطننا ورفاه شعبنا وسعادته انه سميع مجيب..».

الملك حسين يفتتح مؤتمر المغتربين غدا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح العاهل الاردني الملك حسين غدا المؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين.

وقد اعدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الاردنية كافة الترتيبات لعقد هذا المؤتمر والمواضيع التي ستبحث فيه.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام اربع اوراق عمل تتناول مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والعمالة الاردنية الوافدة وتقييم اعمال المؤتمر الاول للمغتربين الذي عقد في عمان خلال شهر يوليو (تموز) من العام الماضي ١٩٨٥.

كما يناقش المؤتمر تجربة الاردن التنموية وسيطلع المغتربون على اجراءات الحكومة الاردنية حول تشجيع الاستثمارات في الاردن.

ويشارك في هذا المؤتمر حوالي ٤٥٠ مغتربا اردنيا معظمهم من دول مجلس التعاون الخليجي.

رفعت الاسد يجري مباحثات في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يجري الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية في لندن مباحثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين، وذلك منذ ان وصلها يوم السبت ٥ يوليو (تموز) الجاري.

ويقوم نائب الرئيس السوري بجولة في بعض العواصم الاوروبية منذ عدة اسابيع شملت فيينا وجنيف قابل خلالها مسؤولين من البلدين واجرى معهم مباحثات حول امور مختلفة متعلقة بقضايا الشرق الاوسط ومسائل دولية اخرى.

قنصل الهند بكندا يزور الجناح السعودي في معرض فانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط»:

قام القنصل العام لدولة الهند في (تورنتو) ترافقه عائلته يوم الأربعاء الماضي، بزيارة الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات، وبعد جولة شملت أقسام الجناح، أعرب القنصل عن اعجابه الشديد ودهشته البالغة للتطور السريع الذي حققته المملكة العربية السعودية في كافة مجالات التنمية وفي فترة قياسية..

واستطرد قائلا: «انها فرصة عظيمة اتيحت لي للاطلاع على هذه المنجزات».. وأضاف: «إن أكثر ما اعجبني هو التحول الكبير الذي طرأ على المملكة وهو أمر مدهش وعظيم أن أرى المملكة العربية السعودية قد تطورت إلى هذه الدرجة وبهذه السرعة»، مشيراً بشكل خاص الى تطور نوعية الاجهزة الخاصة بالمواصلات واتجاه المملكة الى صناعة البتروكيماويات وهذا في رأيه «توجه جيد».

وأضاف قائلا: «لكل هذه الأسباب مجتمعة أعجبت جدا بالجناح السعودي، كما أشادت زوجته السيدة غيتا ماجي مالك بحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لقيته من المسؤولين عن الجناح.

من جهة أخرى واصل الجناح السعودي تحقيق الأرقام القياسية لأعداد الزوار، ففي يوم الأربعاء الماضي شهد الجناح أكبر نسبة من الزوار حيث بلغ عددهم ٣١,٦٨٠ زائرا وهو أعلى رقم حققته حتى الآن في حين بلغ زواره يوم الخميس الماضي ٢٧,٠٨٣ زائرا وبهذه الحصيلة يصل إجمالي عدد زوار الجناح منذ افتتاحه وحتى يوم الخميس الماضي ١,٤١١,٨٢٥ زائرا يشكلون نسبة ١٧,٨٪ من اجمالي زوار المعرض كله للفترة نفسها..

بورقيبة يجتمع مع سنجور

تونس ـ ق. ن. ا: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم مع الرئيس السينغالي السابق ليوبولد سنجور رئيس رابطة الأحزاب الاشتراكية الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي استعراض نشاطات الرابطة وبرامجها وكذلك تطورات الموقف في القارة الافريقية.

السودان: محاكمة مكي نهاية الشهر الجاري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر قانوني بديوان النائب العام السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان الجهات المختصة بالديوان قد تسلمت موافقة رئيس مجلس راس الدولة على تقديم المتهم فؤاد أحمد مكي للمحاكمة تحت التهم المنسوبة إليه بالتآمر على تقويض النظام الديمقراطي والاتصال ببعض بقايا النظام السابق لتنفيذ مخطط يتزعمه جعفر نميري.

واكد المصدر ان الاتصالات قد بدأت بين ديوان النائب العام والهيئة القضائية لاختيار قضاة لمحاكمة المتهم والتي من المتوقع ان تبدأ قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي الصعيد ذاته علمت «الشرق الاوسط» أن سفر الشاهد الرئيسي في القضية محمد عبد ربه إلى خارج السودان وفك الحظر عن أمواله كان بناء على موافقة الجهات المختصة بديوان النائب العام وقد عقدت عدة اجتماعات مع الشاهد قبل سفره فيما يتعلق بالتحريات حول اقواله ومناقشتها.

ايطاليا تلغي تأشيرة الدخول للتونسيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سفير ايطاليا بتونس الغاء التأشيرة التي كانت قد طالبت بها السلطات الايطالية لدخول التونسيين إلى البلاد الايطالية منذ حادث الباخرة «اخيل لورو».

وقال ان هذا القرار سيدخل حيز التطبيق في نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري.

وكان السفير يتحدث في مأدبة عشاء مشفوعة بحوار نظمتها جمعية الصداقة التونسية الايطالية التي يرأسها السيد صلاح الدين بالي الوزير التونسي للدفاع الوطني.

زعيم المعارضة السودانية بالبرلمان: قوانين الشريعة جاءت لتبقى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المعارضة البرلمانية في السودان امس ان قوانين الشريعة جاءت لتبقى وانها لن ترفض تعديلها او تبديلها بقوانين اسلامية وانما ترفض الالغاء وسريان القوانين السابقة لها.

وطالبت المعارضة النائب العام بايضاح السياسة التي سيتم بها وضع القوانين الاسلامية الجديدة واشتمل خطاب المعارضة البرلمانية الذي القاه السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة امس امام الجمعية التأسيسية ردا على خطاب الحكومة وغطى كل الجوانب التي وردت في خطاب الحكومة خاصة مجال الاصلاح الاقتصادي والذي أوضح زعيم المعارضة فيه أن الحكومة اهملت تقديم سياسة مفصلة تجاهه منها الاستعداد للموسم الزراعي والحد من الغلاء والتجهيزات الخاصة بالعام الدراسي الجديد. كما اشتمل خطاب المعارضة على الموقف من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وطالب بتحديد التعامل معهما.

ووصف السيد علي عثمان خطاب الحكومة بأن فيه كثير من سياسات عهد نميري ومليء بالآمال والوعود.

عدن: العطاس يبدأ زيارة للكويت اليوم

عدن ـ واس: اعلن في عدن امس ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس سيبدأ اليوم زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق بضعة ايام.

وذكر راديو عدن ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت.

بدء المباحثات بين مصر والسوق الأوروبية المشتركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس بوزارة الخارجية المحادثات الرسمية بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة وقد راس الجانب المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وجانب السوق الاوروبية كلود شيسون مسؤول العلاقات الخارجية في السوق الاوروبية المشتركة والذي وصل الى القاهرة امس الأول.

وقد اشاد الدكتور عصمت عبد المجيد في تصريح له عقب المحادثات التي استمرت ساعتين بالعلاقات بين مصر والمجموعة الاوروبية، واكد انها علاقات متميزة تنبع من المصلحة المشتركة بين مصر والدول الاوروبية حيث يسود التفاهم والتعاون الوثيق في كل المجالات السياسية والاقتصادية.

وصرح كلود شيسون عقب المحادثات بأن الحديث قد تناول الموضوعات الخاصة بالعلاقات بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومصر في الاطار الخاص بالبروتوكول والاتفاقيات الموقعة بين مصر والمجموعة الاوروبية وخاصة المشروعات الخاصة بمد مصر بما تحتاج إليه من الأغذية.

واشار شيسون الى أن المناقشات تناولت أيضا التطورات الاخيرة خاصة الموقف الاقتصادي العالمي وما طرأ عليه نتيجة لانخفاض أسعار البترول

السفير السوفياتي ببيروت يزور صيدا

صيدا ـ أ.ف.ب: قام فاسيلي كولوتوشا السفير السوفياتي لدى لبنان امس بزيارة لصيدا عاصمة جنوبي لبنان حيث التقى بكبار المسؤولين في المدينة.

والتقى السفير بمصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري اهم الاحزاب في المدينة، ونزيه البزري نائب صيدا.

وقال الدبلوماسي السوفياتي بعد لقائه سعد بأن بلاده تؤيد قرارات الامم المتحدة الداعية الى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان. وأضاف أن الانسحاب الاسرائيلي سيبدد التوتر السائد في لبنان.

فرنسا ترفض احتجاج امريكي بقضية اللبناني جورج عبد الله

باريس ـ ق.ن.ا: رفضت وزارة الخارجية الفرنسية بشدة امس احتجاجا تقدمت به السفارة الامريكية في باريس وانتقدت فيه قرار محكمة فرنسية في مدينة ليون ضد جورج ابراهيم عبد الله لبناني مسؤول منظمة «الالوية الثورية المسلحة اللبنانية» في اوروبا يوم الخميس الماضي بسجنه ٤ سنوات ثم ابعاده عن الاراضي الفرنسية وذلك لقتل الملحق العسكري الامريكي في باريس عام ١٩٨٢.

وذكر بيان للخارجية الفرنسية بأن السفارة الامريكية بانتقادها قرار المحكمة الفرنسية تظهر تجاهلها الخطير لمبدأ استقلالية العدالة في فرنسا ويعتبر موقفها هذا تدخلا يؤسف له في شؤون فرنسا الداخلية.

وزير خارجية بنين في زيارة للجزائر

الجزائر ـ ق. ن. ا: وصل الى الجزائر امس السيد فريديركا اقوا وزير خارجية بنين في زيارة للجزائر تستغرق بضعة ايام.

وسيجري الوزير خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تتناول عدداً من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في افريقيا اضافة إلى جوانب التعاون بين البلدين.

تتمات

ارتياح عام

التي تعالج بها المسائل الاقتصادية والأمنية.

اهتمام بالمرافق الاساسية

ويلاحظ ان ٣ وزارات من التي استحدثت وهي البلدية والاسكان والخدمات تعد دليلا على الاهتمام الذي توليه الدولة للمرافق الأساسية التي تقدم خدماتها للمواطنين اذ يستطيع الوزراء الجدد معالجة أوضاع هذه المرافق بعد ان كان ذلك يتم من خلال اعضاء مجلس الأمة.

وقد أحدث الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة ارتياحا عاما لدى الأوساط الشعبية هنا في الكويت وكانت اولى مؤشرات ذلك الارتياح هو درجة الانتعاش الكبيرة التي شهدتها اسواق الاسهم في الكويت.

وقد لخص احد المواطنين شعوره لدى الاعلان عن تشكيل الحكومة بقوله انها دليل على اننا نسير في الطريق الصحيح لتبقى الكويت في امن وسلام ينعم مواطنو بالرفاهية.

مناصب بمجلس الأمة

وكان الوزراء السبعة الجدد يشغلو بعض المناصب في مجلس الأمة أو في مجا التجارة الحرة أو التعليم أو المحافظا، وذلك على الشكل التالي:

جابر مبارك الحمد كان يشغل منصب محافظ الأحمدي

انور النوري كان يشغل منصب رئيس البنك الصناعي

فيصل الخالد كان رئيسا للصندوق الكويتي للتنمية

ضاري العثمان كان يتولى منصب النائب العام

عبد الرحمن الغنيم كان عضوا بمجلس الامة

ناصر الروضان كان عضوا بمجلس الامة وهما من جماعة المستقلين

محمد سليمان سيد علي كان رجل أعمال.

نقيب المحامين

المواد ٩٦ و٩٧ من قانون العقوبات السوداني.

واضاف ان الرئيس نميري قد قبل وهو رئيس للجمهورية قرضا ماليا قدره مائتا مليون دولار امريكي من عدة بنوك تجارية لحكومة السودان وبشروط قاسية وحول ١٠ ملايين دولار من هذا المبلغ لحسابه الخاص بأحد البنوك السويسرية كما انه رفض قبول شروط افضل مما سبب للبلاد خسارة قدرها ١٤٠ مليون دولار امريكي التزمت بها حكومة السودان، وبسبب ذلك تخريبا للاقتصاد الوطني وتبديداً للأموال العامة وأثرى ثراء حراما الأمر المعاقب عليه بالمواد ٨٤ و٩٨ و٣٥١ من قانون العقوبات السوداني والمادة ٦ من قانون الثراء الحرام.

وتضيف صحيفة الدعوى في عرضها للاتهامات ان الرئيس نميري حرر شيكا بمبلغ مائة ألف جنيه من حساب رئيس جمهورية السودان ببنك السودان لصالح جمعية منطقة (نميري التعاونية) دون ان يكون لهذه الجمعية أية مستحقات من قبل الدولة ثم استعاد المبلغ بمقتضى شيكين قيمة كل منهما ٥٠ ألف جنيه وأودعه في حسابات خاصة باسمه بسوء قصد ودون وجه حق الأمر المعاقب عليه بالمواد ٩٥ و٩٨ و١٧٩ و٣٥١ و٤٠٨ من قانون العقوبات السوداني والمادة ٣ من قانون مكافحة الثراء الحرام.

وقال ان الرئيس السوداني السابق وآخرين اشتروا ١٣ ناقلة بترول بثمن قدره ٢٣٠ مليون دولار امريكي وباعوها في السوق العالمية بحوالي ٣٠٠ مليون دولار أمريكي محققين ربحا لانفسهم قدره أكثر من ٦٦ مليون دولار الأمر المعاقب عليه بمقتضى المواد ٧٨ و٩٤ و٩٨ و٣٥١ و٣٦٢ و٤٠٨ و٤٦٠ و٤٥٧ من قانون العقوبات والمادة ١٦ من قانون أمن الدولة والمادة ٦ من قانون الثراء الحرام.

القبض على نميري

ويضيف نقيب المحامين السودانيين ان قانون الاجراءات الجنائية السوداني لا يجيز محاكمة المتهم الغائب ولذلك فقد أصدر قاضي محكمة جنايات الخرطوم امرا بالقبض على الرئيس المخلوع نميري في كل قضية من هذه القضايا واصدر النائب العام السوداني امرا إلى رئيس شعبة اتصال الخرطوم الانتربول لمخاطبة انتربول القاهرة للقبض على نميري لتسليمه للنائب العام حتى تتمكن لجان التحقيق من استكمال اجراءاتها.

كما طلب النائب العام السوداني عن طريق وزارة الخارجية من الحكومة المصرية تسليم نميري اعمالا للاتفاق المبرم بين حكومتي مصر والسودان.

ويقول السيد أحمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ان المادة ٥٣ من الدستور المصري تنص على ان تمنح الدولة حق اللجوء السياسي لكل اجنبي اضطهد بسبب الدفاع عن مصالح الشعوب أو حقوق الانسان أو السلام أو العدالة وان تسليم اللاجئين السياسيين محظور.

ويقول نقيب المحامين المصريين انه إذا كانت الحكومة المصرية قد امتنعت عن تسليم نميري على أساس انها أصدرت قرارا بمنحه حق اللجوء السياسي وكان هذا القرار مخالفا للقانون لذلك أصبح من حق نقابة المحامين السودانيين اقامة دعوى امام القضاء الاداري المصري لالغاء هذا القرار ووقف تنفيذه وحسبهم في ذلك ان المتهمين مع نميري في القضايا السابق ذكرها قد حوكموا وحكم بادانتهم اما نميري فقد استحالت محاكمته بسبب غيبته نتيجة عدم تسليمه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الاوسط تتابع الجهود الصحية السعودية:

فرق الاستقصاء الوبائي تعمل ٢٤ ساعة لتطويق حالات الكوليرا بين الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت المملكة العربية السعودية كافة الترتيبات الوقائية والصحية والعلاجية اللازمة لعلاج الحالات التي ظهرت بالاصابة بالكوليرا بين بعض حجاج بيت الله الحرام، فقد تم تشكيل فرق للاستقصاء الوبائي للعمل على مدار الساعات الاربع والعشرين يوميا وعزل الحالات المصابة في مستشفيات مكة المكرمة ويتم تقديم العلاج اللازم لها، بالاضافة الى عقد عدة اجتماعات مكثفة بين كبار المسؤولين في امانة العاصمة المقدسة وادارة صحة وحماية البيئة والطب الوقائي لاتخاذ كافة الترتيبات واعداد خطة متكاملة لتطويق المرض وعدم انتشاره.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور حسن اسماعيل غزنوي نائب المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة لشؤون الطب الوقائي، ان الحالة مطمئنة الآن والحمد لله وان كل الحجاج الذين وصلوا حتى الآن بصحة جيدة بعد ان اتخذت كافة الترتيبات وتوفرت كافة الامكانيات للمحافظة على الحالة الصحية لضيوف الرحمن وقدمت كافة الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية لهم وطوال فترة اقامتهم بالمملكة وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واكد ان حالة الحجاج الذين ظهرت بينهم الاصابة لا يتعدى عددهم ١٨ حاجا فقط وقد تم نقلهم الى المستشفيات بمكة المكرمة وتم عزلهم بجانب تقديم العلاج اللازم ومتابعة حالتهم اولا بأول ووضعهم تحت الرقابة الصحية بكل دقة كما انتقلت فرق الاستقصاء الوبائي الى اماكن هؤلاء الحجاج حيث تم تطهير المنازل التي اقاموا بها وفحص المخالطين لهم للتأكد من سلامتهم وعدم حملهم لاي مرض.

وقال ان اكتشاف حالات الاصابة مبكرا قد ساعد على تقديم العلاج لهم وعدم انتشار المرض.

واوضح الدكتور حسن غزنوي انه فور ظهور الاصابة بهذه الحالات عقدت على الفور عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين بامانة العاصمة المقدسة وصحة البيئة والطب الوقائي وذلك من اجل تكثيف الجهود المبذولة وخاصة بالنسبة لمراقبة المطاعم واماكن بيع الخضروات والفاكهة والمواد الغذائية بالاضافة الى رش الشوارع بالمواد المطهرة على مدار اليوم من اجل الارتقاء بصحة البيئة حتى يتم التأكد تماما من عدم انتشار هذا المرض حيث ان عدم النظافة هو السبب الرئيسي في انتشاره.

كما تقرر ايضا بالتنسيق مع الشرطة ضرورة متابعة الباعة الجائلين.

وقال انه اعدت ايضا خطة متكاملة لمراقبة الحجاج القادمين منذ لحظة وصولهم الى المملكة سواء بالمنافذ البرية او البحرية او الجوية حيث خصصت مجموعات من الاطباء الاخصائيين والفنيين الصحيين للعمل بهذه المنافذ على مدار الساعات الاربع والعشرين بالاضافة الى المراقبة الدقيقة للحجاج طوال فترة اقامتهم او تواجدهم في المنافذ خلال فترة انهائهم للاجراءات سواء الجمركية او الجوازات للتأكد من صحتهم.. وفي حالة الشك في نشاط احدهم سيتم فحص الحاج فحصا اكلينيكيا ومخبريا دقيقا للتأكد من سلامته او تقديم العلاج اللازم بعد تشخيص حالته.

واضاف الدكتور غزنوي انه قد تم ايضا تجهيز مختلف عيادات علاج الاسهال منذ وقت مبكر وتوفير كافة الامكانيات بها.. كما تقوم الآن فرق الاستقصاء الوبائي والتي تضم مجموعة من الاطباء والاخصائيين ذوي الكفاءة بالمرور على الحجاج في مساكنهم وذلك لفحصهم ومتابعة حالتهم الصحية اولا باول بالاضافة الى اخذ عينات دورية من مياه الشرب.

واوضح ان الطب الوقائي قد اعد خطته الوقائية منذ وقت مبكر وذلك وفقا لتعليمات السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة حيث تم القيام بحملات تطعيم ضد الحمى الشوكية من اجل اعطاء الوقاية الكافية وحماية المواطنين والمقيمين بالمملكة من اخطارها وهذه الحملة التطعيمية ضد الحمى الشوكية هي حملة وقائية فقط بالاضافة الى التنسيق مع المسؤولين بصحة البيئة في كل من مكة المكرمة وجدة ووضع كافة الترتيبات اللازمة من اجل المحافظة على صحة ضيوف الرحمن.

كما تم التأكد من توافر كافة الشروط الصحية لمحلات بيع الاغذية والمطاعم والمشروبات وايضا بالنسبة لخلو العاملين فيها من كافة الامراض بالاضافة الى تطعيمهم ضد الامراض المعدية وامراض الصيف وغيرها بجانب المتابعة والمراقبة المستمرة لهذه المحلات من اجل المحافظة على تنفيذ كافة الشروط الصحية والاهتمام بالنظافة.

واشار الدكتور غزنوي الى انه يتم وعلى مدار الساعات الاربع والعشرين تنظيف الشوارع في مكة المكرمة ورشها بالمبيدات الحشرية والمواد المطهرة وخاصة في اماكن تجمعات الحجاج والمناطق المجاورة للحرم المكي الشريف بالاضافة الى تنظيم محاضرات وندوات لاهالي مكة المكرمة والمقيمين بها لتعريفهم بأهمية النظافة والمحافظة على صحة البيئة..

وفي ختام تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ينصح الدكتور غزنوي ويؤكد على اهمية النظافة الشخصية وفي اماكن الاقامة مع ضرورة الابتعاد عن تناول اية اطعمة من الباعة المتجولين ـ وخاصة الاطفال الذين يجب منعهم منعا باتا من تناول مثل هذه الاطعمة على الاطلاق وايضا العصيرات ـ بجانب اهمية غسل الخضروات والفاكهة جيدا وبعناية قبل اكلها لان كل هذه العوامل مهمة جدا للقضاء على هذا المرض.

ويضيف قائلا: «اما في حالة ظهور اي حالة بالاصابة بالاسهال او القيء فيجب عدم اهمالها بل يجب الذهاب بالمصاب فورا الى اقرب مستشفى او مركز صحي وهي ولله الحمد منتشرة في مختلف انحاء مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وبها كافة الامكانيات من اجل فحص المصاب فورا وتشخيص اسباب القيء او الاسهال وتحديد العلاج اللازم له..»

خطة لتوفير احتياجات الحجاج من المواد الغذائية الرئيسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم خطة اعمال وزارته لموسم حج هذا العام والتي تستهدف توفير الكميات اللازمة لاحتياجات الحجاج من المواد الغذائية الرئيسية وتيسير تدفقها الى اماكن تجمعهم في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة مع تنظيم تداول وتوزيع هذه المواد ومراقبة اسعار بيعها وكذلك مراقبة صلاحية ما يعرض للبيع من المواد الغذائية ومكافحة الغش التجاري خلال موسم الحج الى جانب الرقابة على المشغولات الذهبية والموازين والمقاييس ومحطات بيع المحروقات..

واوضح السيد سليمان يوسف الفريهيدي وكيل الوزارة المساعد للتموين لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الخطة التي اعتمدها الوزير تأتي تنفيذا لتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بتوفير اقصى الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام لاداء مناسكهم في راحة وطمأنينة..

واضاف ان الخطة تضمنت التنظيمات الميدانية التي تحقق متابعة تنفيذ الاهداف الموضوعة وضمان التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة بأمور الحج وكذلك مع التجار واصحاب الثلاجات ومصانع الثلج والمخابز وغيرهم.

وقال انه نظرا لاستمرار قدوم الموسم في اثر اشهر الصيف فان الوزارة قد اولت الاهتمام الاكبر بتوفير الاحتياجات من المواد الحيوية خاصة الثلج والمياه المبردة والعصيرات بحيث يجد الحاج كل ما يلزمه منها حيثما تنقل وبالاسعار المعقولة.

واختتم تصريحه قائلا: ان الايام المقبلة ستشهد تكثيفا لجهود التنسيق وترتيب العمل على الطبيعة وان الوزارة تحرص دائما على تطور خدماتها بالاستفادة من الخبرة المكتسبة المتحصلة من المواسم السابقة.

اعلان نتيجة الثانوية العامة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم المصري صباح امس نتيجة امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٨٦ حيث بلغت نسبة النجاح في القسم العلمي ٧١ في المائة والقسم الادبي ٦٥,٠٦ في المائة.

وذكر وزير التربية والتعليم ان نتيجة هذا العام جاءت افضل من العام الماضي.. وان الاوائل هم من المدارس الرسمية سواء في القسم الادبي او القسم العلمي بنسبة ٧٥ في المائة يليهم طلاب المنازل بنسبة ٥٥,٨ في المائة ثم طلاب المدارس الخاصة بمصروفات بنسبة نجاح ٤٧,١ في المائة.

واشار السيد منصور حسين الى ان التنافس على المراكز الاولى كان على اشده والدليل على ذلك ان الفرق بين الحاصل على المركز الاول والمركز الثلاثين سبع درجات فقط.

العالم العربي في سطور

اجتماع اليوم للجنة الحج بمنطقة تبوك

● تبوك ـ تعقد لجنة الحج بمنطقة تبوك اليوم اجتماعا برئاسة الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وبحضور اعضاء اللجنة من رؤساء الدوائر الحكومية في المنطقة وذلك بمقر الامارة.

وذكر وكيل امارة منطقة تبوك بالنيابة صالح عبد الحميد زين العابدين انه سيتم خلال الاجتماع بحث وضع الترتيبات النهائية اللازمة لخدمة ضيوف الرحمن اثناء مرورهم بمنطقة تبوك في طريقهم الى بيت الله الحرام وتسهيل كافة الصعوبات التي تواجههم.

وفد قضائي مصري يزور الاردن

● عمان ـ وصل الى عمان امس وفد قضائي مصري برئاسة السيد فاروق راتب مساعد وزير العدل المصري.

وسيجري الوفد المصري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول افاق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات القضائية والتوقيع على اتفاقية ثنائية بهذا الصدد.

وزيرة كندية تزور القاهرة

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة غدا وزيرة الدولة في كندا باربارة ماكدوجال في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

وستلتقي الوزيرة الكندية خلال الزيارة بعدد من المسؤولين المصريين لبحث العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الرشيد يشارك في مؤتمر جمعية المجلس العالمي للتربية

● الرياض ـ يشارك المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور محمد الاحمد الرشيد في مؤتمر الجمعية العمومية الثالثة والثلاثين للمجلس العالمي للتربية واعداد المعلمين والذي يبدأ في جامايكا يوم الخميس المقبل ويستمر تسعة ايام.

وسيتقدم الدكتور الرشيد الذي يعد عضوا منتخبا في هيئة المديرية التنفيذيين بالمجلس ببحث عنوانه «ابعاد تنمية كفاءات المعلمين واعدادهم في دول الخليج العربي».

وستنعقد الجمعية العمومية هذا العام تحت شعار «تنوع الثقافة والاعتماد العالمي المتبادل امر اساسي للتربية واعداد المعلمين».

احزاب افريقية تشارك في مؤتمر الحزب الحاكم بمصر

● القاهرة ـ تبدأ الاحزاب الافريقية في الوصول الى القاهرة في غضون الاسبوع الحالي للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يفتتحها الرئيس المصري حسني مبارك يوم ٢٠ يوليو (تموز) الحالي.

ونقل راديو القاهرة عن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي قوله ان مشاركة مجموعة من الاحزاب الافريقية في هذه الاجتماعات يؤكد ان التعاون المصري الافريقي يتعدى العلاقات الحكومية المصرية الافريقية ليمتد الى العلاقات الشعبية بين الشعوب بما يحقق مصالحها المشتركة.

رئيس الاركان الاردني يبدأ زيارة لباريس

باريس ـ وكالات الانباء: وصل الى باريس امس الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام.

ويجري الفريق ابو طالب خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين الفرنسيين تتناول التعاون في الشؤون العسكرية بين البلدين.

مدير مكتب بيريز يصل لواشنطن غدا

واشنطن ـ أ.ف.ب: يبدأ ابراهام تامير المدير العام لمكتب شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي غدا بزيارة لواشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين.

واوضح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في العاصمة الامريكية ان هذه الزيارة تندرج في اطار تبادل وجهات النظر المنتظم بين البلدين. وان المحادثات ستتطرق بصفة خاصة الى النتائج المترتبة على الخلاف القائم في الوقت الراهن بين الملك حسين عاهل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع تامير مع جون بويندكستر رئيس مجلس الامن القومي ومع عدد من المسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية.



٤٧ قتيلا وجريحا في انهيار عمارة بمدينة ميت غمر المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي ٢٧ شخصا مصرعهم واصيب ٢٠ آخرون بجراح نتيجة انهيار عمارة سكنية مكونة من ٧ طوابق في مدينة ميت غمر الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا من القاهرة.

وتواصل فرق الانقاذ جهودها لانتشال الضحايا من تحت انقاض العمارة التي انهارت بينما كان سكانها نائمين.

ولقي صاحب العمارة واولاده التسعة مصرعهم بينما نجحت زوجته لعدم وجودها في المنزل لحظة وقوع الانهيار.

وقد اقيمت العمارة عام ١٩٦٩ وظهرت عليها مؤخرا بوادر التصدع الا ان معظم سكانها وعددهم نحو مائة لم يستجيبوا لنداء باخلائها رغم انذارهم بتركها قبل وقوع الحادث بساعات قليلة.

ويقول خبراء الهندسة المعمارية في المدينة ان المالك لم يصب اساسات هيكلية خرسانية من الاسمنت المسلح ولم يراع طبيعة الارض في هذه المنطقة التي كانت اساسا بركا ومستنقعات.

وفي الصورة يبدو رجال الانقاذ خلال عمليات رفع الانقاض بحثا عن جثث الضحايا.

تقرير للنيابة الادارية بمصر يكشف:

انحرافات في بعض اجهزة الدولة وتلاعب في المال العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت النيابة الادارية المصرية في تقريرها السنوي عن مخالفات تشكل ظواهر مرضية لحقت بلداء العمل في بعض اجهزة الدولة اتخذت صفة الشيوع بين بعض العاملين بتلك الاجهزة وذكر التقرير انه لوحظ في العديد من التحقيقات ان كثيرا من القرارات التي اتخذها بعض كبار المسؤولين بشركات القطاع العام فيما يتعلق بتسيير دفة العمل كان ينقصها التخطيط العلمي الدقيق والعناية الواجبة ومن ثم لحق بها الاضطراب والتناقض فضلا عن الاضرار بالمال العام.

وكان وزير التعمير قد ابلغ النيابة الادارية للتحقيق مع ادارة شركة النصر للاسكان والتعمير لما اسند اليها من مخالفات تتعلق باسناد تعمير المقطم لاحد مقاولي القطاع الخاص، مما حدا به الى اصدار قرار بتنحية رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة لمدة عام.

وثبت من تحقيقات النيابة الادارية ان الشركة اسندت اعمال تعمير الحيين السابع والثامن بالهضبة الوسطى ومدينة المعراج بالامر المباشر بمبلغ ٤٨ مليون جنيه الى المقاول نفسه بالمخالفة للائحة المالية للشركة. بالاضافة الى مخالفات اخرى ادت الى الحاق خسائر مادية جسيمة بالشركة تزيد على خمسة ملايين جنيه مصري، كما ثبت حصول المقاول على اكثر من مليونين من الجنيهات دون وجه حق.

وقد انتهت النيابة الادارية الى احالة رئيس مجلس ادارة الشركة ومعه ١٣ من كبار العاملين بها الى المحاكمة التأديبية وابلاغ النيابة العامة بالواقعة وجهاز المدعي العام الاشتراكي وادارة الكسب غير المشروع.

اما عن الانحراف في السلوك الوظيفي واساءة استخدام السلطة، فقد اخذ اشكالا متنوعة منها على سبيل المثال ابلاغ هيئة الرقابة الادارية النيابة بان الامين العام للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء قد استغل سلطات وظيفته في شراء بعض الاثاثات المعفاة من الرسوم الجمركية والمطلوبة لتجهيز قاعة رئيس الجمهورية بمبنى الجهاز من مورد معين بالذات، واتفق معه على توريد الاثاث من المانيا الغربية ومعه ستة صالونات تخص نجله وشحنها في حاوية واحدة باسم الجهاز حتى يتم الافراج عن هذه الرسالة، فيستفيد بذلك من الاعفاءات الجمركية المقررة لاثاثات قاعة رئيس الجمهورية.

وقد تم احالة المتهم ومعه ثمانية من المختصين بالجهاز ارتكبوا مخالفات اخرى الى المحاكمة التأديبية وابلاغ النيابة العامة ضدهم.

وقد لوحظ ايضا من بعض التحقيقات ان بعض العاملين باجهزة الدولة المختلفة وشركات القطاع العام من ضعاف النفوس حاولوا انتهاك حرمة المال العام واغترافه بغير حساب عن طريق اجراء مناقصات او ممارسات صورية لم تكن تهدف الا تغطية فعلتهم والافلات من العقاب.

الامين المساعد للحزب المصري الحاكم:

نستعد لمواجهة المعارضة في انتخابات الشورى ولا تعديل لنظام الانتخابات بالقائمة المطلقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور احمد سلامة الامين المساعد للحزب الوطني الحاكم في مصر والمستشار القانوني للحزب على ان نظام الانتخاب في مصر سواء باستخدام القائمة المطلقة او القائمة النسبية كان بناء على طلب احزاب المعارضة من الرئيس حسني مبارك، ليتم تمثيلهم في الانتخابات وقال انه بناء على طلب المعارضة السابقة تم اعداد قانون الانتخابات لتكون الانتخابات في البرلمان باستخدام القائمة النسبية.

وحول مناداة احزاب المعارضة المصرية بالعودة الى نظام الانتخاب الفردي وليست القائمة ذكر الدكتور سلامة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المفاضلة بين نظام الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة ليس مطلقا، فكل نظام له انصاره وله خصومه، ولا نستطيع القول بأن هذا النظام او غيره صواب مطلق او خطأ مطلق، ولكن العبرة بطبيعة المجتمع الذي يطبق فيه هذا النظام.

واضاف بقوله: ولذلك فان اعادة النظر في قانون الانتخاب تتطلب ان يثبت ويتأكد ان نظام الانتخاب باستخدام اسلوب القائمة المطلقة او النسبية القائم حاليا غير ملائم للمجتمع المصري، وهذه هي التجربة الاولى التي تمت في الانتخابات السابقة للبرلمان، ولا بد ان يترك للنظام فرصة التأكد من ملاءمته او عدم ملاءمته للمجتمع.

وتحدث الدكتور سلامة عن انتخابات مجلس الشورى المقبلة والتي ستتم باسلوب القائمة المطلقة، قائلا: انه سيتم التجديد النصفي وذلك باجراء الانتخابات في نصف الدوائر على مستوى الجمهورية، وذلك على اساس انتخاب ٧٠ عضوا وتغيير ٣٥ عضوا من المعينين على ان يتسلم الاعضاء الجدد مقاعدهم في المجلس مع اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضاف ان الاشهر الثلاثة المقبلة ستشهد مزيدا من الاعداد لهذه الانتخابات التي ستدخلها احزاب المعارضة المصرية لاول مرة.

وزير الدفاع الفرنسي يقوم بجولة في الخليج

باريس ـ واس: يبدأ وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو في الثامن عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري جولة تشمل دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والاردن.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الفرنسية امس ان جيرو سيجري خلال الجولة التي تستغرق عدة ايام مباحثات مع عدد من المسؤولين في هذه الدول حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها اضافة الى استعراض الموضوعات المشتركة في مختلف المجالات.

مسؤول امريكي سابق ينتقد سياسة واشنطن تجاه ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

اكستر (بريطانيا) ـ كونا: انتقد مسؤول امريكي ليلة امس سياسة ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تجاه الشرق الاوسط ووصفها بانها تتجاهل المصلحة الاستراتيجية الامريكية وتهتم فقط بالامن الاسرائيلي، وقال المساعد السابق لوزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى جيمس بلاكي ان السياسة الامريكية الخارجية في الشرق الاوسط تفتقر الى الاهتمام بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة.

واضاف انه يشعر بخيبة الامل بسبب عدم اهتمام حكومته بايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف انه يشعر بالاسف بسبب انهيار الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونوه المسؤول الامريكي السابق بالجهود المكثفة التي قام بها العاهل الاردني بهدف ايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف انه يعتقد ان الكونجرس الامريكي قد اتخذ موقفا خاطئا عندما رفض الموافقة على اقرار مقترحات امريكية لتزويد الاردن بالسلاح الامريكي.

وهاجم بلاكي الموقف الاسرائيلي من مبادرة الرئيس ريجان التي طرحها في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط وقال انه كان وراء فشل هذه المبادرة التي لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب الرفض الاسرائيلي لها.

واضاف ان الادارة الامريكية غير راغبة في بذل جهود اضافية لدفع عملية التسوية، كما انه لا يتوقع اي امكانية لقيام الحكومة الامريكية بمبادرة رئيسية خلال الفترة المتبقية من رئاسة الرئيس ريجان.

وحول امكانية وقوع صدام مسلح بين سورية واسرائيل قال بلاكي ان الطرفين لا يرغبان في الظروف الحالية في نشوب نزاع مسلح بينهما ولكن ظاهرة الشك موجودة عند الطرفين.

واضاف انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط لما يمثله ذلك من مخاطر جسيمة على المنطقة وعلى الوضع الاقتصادي العالمي.

وحث بلاكي، الذي يعتبر من الخبراء الامريكيين في منطقة الشرق الاوسط، جميع الاطراف المعنية في المنطقة ببذل اقصى الجهود لصالح خيار التسوية الذي يواجه مشاكل وعقبات كبيرة.

وقال الخبير الامريكي انه يشعر بالتعاطف مع السيد ياسر عرفات ولكنه قال ان الحكومة الامريكية تصر على ان يعترف الزعيم الفلسطيني بالوجود الاسرائيلي وبقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

واضاف ان الحكومة الامريكية كانت مستعدة لاجراء حوار وعلى اعلى المستويات مع السيد عرفات في حالة قبوله بهذين الشرطين.

واشار الى ان الحكومة الامريكية مهتمة في الوقت الراهن بايجاد حل لمشكلة طابا المصرية المتنازع عليها بين مصر واسرائيل وان جهود المبعوث الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي متوقفة في الوقت الحاضر.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية قال الخبير الامريكي انه يعتقد ان ايران تمر بظروف اقتصادية قاسية بسبب هذه الحرب وبسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية. انه يرى ان الوقت مناسب لكي يزيد العراق من ضغطه لوقف هذه الحرب.

وقال ان واشنطن وموسكو تملكان وجهتي نظر متشابهتين فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية ولكنه اكد ان الدولتين العظميين لا تملكان في الوقت الراهن اي خطط لوقف هذه الحرب.

واضاف انه لا يرى اي امكانية في الوقت الحاضر لانهاء هذا النزاع المسلح المستمر منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

ويشارك الخبير الامريكي في مؤتمر تنظمه جامعة اكستر حول «الخليج والعالم العربي» بدأ امس الاول بمشاركة اكثر من ١٠٠ متخصص من دول الخليج العربية واوروبا والولايات المتحدة.

فكرة
مصطفى أمين

طالب ثانوي في الزاوية الحمراء عمره ١٩ سنة. مصاب بشلل الاطفال وعمره ٦ اشهر مدرسته بعيدة عن بيته. يمشي يوميا ٤ كيلو حتى يصل الى اقرب نقطة مواصلات عدد افراد الاسرة ٨ افراد. الاب لا يستطيع ان يشتري لابنه موتوسيكلا مجهزا، الكرسي المتحرك لا يناسبه نظرا لضخامة جسمه. تعيش الاسرة في حجرتين صغيرتين. الاثاث قديم وبسيط. قرر باب لست وحدك ان يشتري له موتوسيكلا مجهزا ليخفف عنه عناء الانتقال.

وموظف في بني سويف عمره ٤٠ سنة. طوله مائة وعشرون سنتيمترا مصاب بتيبس في عظام العمود الفقري نتيجة علاج خطأ وهو في العاشرة من عمره. لم ييأس. كافح حتى حصل على دبلوم التجارة. عمل في مصنع غزل وعمره ١٧ سنة. بعد احالة والده الى المعاش ربى اخواته الثلاث وزوجهن ثم تزوج وانجب ٤ اولاد. يعمل فوق وظيفته في الكتابة على الآلة الكاتبة. ينتقل الى العمل متوكئا على عصاه وبمساعدة الاخرين. قرر باب لست وحدك ان يقدم له موتوسيكلا مجهزا يتنقل به كما يشاء.

وسائق سيارة من المنصورة له خمسة اولاد اصيب في حادث سيارة نتج عنه شلل بالحوض والفخذ اليسرى معاشه ٣١ جنيها يخصم منها بنك ناصر ٧ جنيهات سافرت زوجته الى الكويت عملت ست سنوات متواصلة حتى استطاعت تجهيز البنات ثم عادت لانها لم تحتمل ان تغيب عن زوجها واولادها اكثر مما غابت. الرجل يريد ان يعمل استطاع ان يحصل على كشك سجائر كل ما يريد دراجة بخارية. قرر باب «لست وحدك» ان يشتري له الدراجة البخارية التي يتمناها.

وشاب من مركز اطسا محافظة الفيوم. حصل على دبلوم الزراعة سافر الى العراق. اشتغل عامل تنظيف خلاط. ادار زميله الخلاط وهو بداخله قطعت ساقه اليمنى داخل الخلاط وحدث كسر في الفخذ اليسرى صرف كل ما اقتصده في العراق في علاج قدمه اليسرى. حصل على وظيفة في الفيوم مرتبها ٣٨ جنيها شهريا. لم يحصل على اي تعويض. كل ما يطلبه هو موتوسيكل مجهز «يخرج به الى الدنيا» قدم له باب لست وحدك الموتوسيكل المطلوب.

وتلميذ معوق في محافظة كفر الشيخ عمره ١٣ سنة. اصيب بمرض شلل الاطفال وهو في الثانية من عمره. ابوه موظف صغير واب لستة ابناء يقيمون في منزل جدتهم لعدم امكانهم دفع ايجار شقة. اجرى الولد عمليات جراحية دون جدوى يعجز عن الحركة تماما الا بمساعدة الاخرين احضر له والده الكرسي المتحرك ولكن الكرسي ثقيل عليه لا يستطيع قيادته بسهولة ويحتاج الى من يساعده من الخلف لدفع الكرسي. يحلم بأن يحصل على دراجة بخارية تعينه على مواصلة دراسته. قرر باب لست وحدك ان يشتري له الدراجة المطلوبة.

وشاب من حي البساتين بالقاهرة كان رقيبا اول في القوات المسلحة واثناء اجازته صدمته عربة. اصيب بعدة كسور تقرر عدم لياقته طبيا كان يعمل نقاشا ولم يستطع العودة الى مهنته لعجزه. فكر في عمل كشك وفشل في الحصول على الترخيص. حاول ان يبيع البليلة في الشتاء وفشل. حاول بيع الساندويتش وفشل. استقر في اوائل الصيف على ان يبيع مشروب التمر هندي وشجعه الناس لظروفه وخاصة شرطة المرافق. عقبات تعوقه عن العمل والحركة. اعاقته تمنعه من ان يعمل في اكثر من عمل واحد موسمي، وعلى ذلك فهو يعمل بالصيف ما يعينه في الصيف والشتاء. قرر باب لست وحدك ان يشتري له الموتوسيكل المجهز.

وسيتلقى كل واحد من هؤلاء خطابا يحدد له الموعد الذي سيحضر فيه الى باب لست وحدك ليتسلم الموتوسيكل المجهز.

ستة من التعساء سترسم على شفاههم ابتسامة!

وسوف نحلم بأن نرى الابتسامة على كل الشفاه..

امير قطر يبحث مع وزير التجارة الفرنسي سبل دعم العلاقات بين البلدين

الدوحة ـ ف.ن.ا: بحث امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مع ميشال نواه وزير التجارة الخارجية الفرنسي العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية بشكل خاص.

وحضر اللقاء السيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة القطري وفرنان بريجون دولا فيرنييه السفير الفرنسي في الدوحة.

واجتمع نواه في وقت سابق مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول واستعرض معه العلاقات الثنائية الطيبة بين فرنسا وقطر بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية العالمية وتطوراتها.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى الدوحة صباح امس على رأس وفد تجاري في زيارة رسمية تستمر يومين.

الشركة السعودية للنقل الجماعي تكثف خدماتها لضيوف الرحمن ١٠١٨ حافلة و ١٢٤٠ سائقا يعملون ٢٤ ساعة يوميا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الشركة السعودية للنقل الجماعي ١٠١٨ حافلة واكثر من ١٢٤٠ سائقا ومجموعة من العاملين الفنيين والاداريين للعمل على مدى ٢٤ ساعة بداية من الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) الحالي وتستمر شهرا في خدمة تنقلات حجاج الداخل والخارج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وما بينها من منافذ الوصول البرية والبحرية والجوية ومواقف حجز السيارات الخمسة بمكة المكرمة وما بين مناطق المشاعر المقدسة وكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وما بين مدن المملكة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل ورئيس مجلس ادارة الشركة المهندس احمد التركي، وقال انه تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى اجهزة الخدمات العامة والجهات الحكومية في خدمة ورعاية حجاج بيت الله الحرام لهذا الموسم سيبدأ تكثيف حجم هذه الخدمات، مع بدء وصول الحجاج وحتى تصل ذروتها يوم الخميس الحادي والثلاثين من الشهر الحالي حيث يبدأ العمل حسب الخطة التشغيلية للشركة للموسم الحالي.

واضاف انه بالنسبة لخدمات مكة المكرمة فسوف تضم خمسة انواع من الخدمات، الخدمات المحلية وهذه سيتم تشغيلها على مدار الـ ٢٤ ساعة على كل الخطوط داخل مكة المكرمة طوال شهر، وخدمات مواقف حجز السيارات الخمسة وتبدأ مع بداية حجز السيارات في الثاني من شهر اغسطس (اب) وتزداد اعداد الحافلات لها وحسب خطة مرسومة لهذا الغرض تتناسب مع حركة نزول وصعود الحجاج القادمين والمغادرين.

وقد خصص لكل موقف من المواقف الخمسة لون خاص وضع على تذكرة الركوب واللوحة الارشادية الموضوعة على الخط على النحو التالي: موقف مكة المكرمة ـ جدة الطريق السريع ـ باب الملك: اللون الابيض، موقف التنعيم (الجموم) باب الملك: اللون البيج،

موقف الشرائع (طريق الطائف ـ السيل) ـ مكتب البريد المركزي: اللون الازرق الفاتح، موقف الهدا (طريق الطائف ـ الكر) باب الملك: اللون الاخضر، موقف طريق الليث (طريق الجنوب) باب الملك: اللون الاحمر القرنفلي وسوف تكون أجرة الركوب ١٠ ريالات للتذكرة الواحدة للمرة الواحدة على اي من الرحلات من المواقف المختلفة الى الحرم.

واضاف رئيس مجلس ادارة الشركة بان خدمات المشاعر المقدسة سوف توفر لها الشركة اعدادا كافية من حافلاتها المكيفة وبعضا من الحافلات المستأجرة لخدمات العقود والتأجير للمشاعر، اما بالنسبة لخدمات النقل العام للمشاعر لنقل كافة الحجاج فسوف يتم توجيه الحافلات ابتداء من الثاني عشر من اغسطس (آب) حسب حركة الحجاج اثناء تنقلاتهم لتأدية شعائر الحج من مكة المكرمة الى منى ومن منى الى عرفات ثم المزدلفة والعودة الى منى وقد تم رصد اعداد كافية من الحافلات لخدمتهم اثناء تنقلاتهم هذه.

وعن اسعار الركوب اوضح المهندس التركي ان اسعار الركوب ستكون في حدود مناسبة فمن مكة المكرمة الى منى ١٠ ريالات ومن منى الى عرفات ١٥ ريالا ومن عرفات لمزدلفة ١٠ ريالات.

واشار الى ان الشركة ستشارك باعداد من الحافلات المكيفة حسب الحاجة لنقل الحجاج من مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وبالعكس كما ستشارك في الخدمات النقابة العامة للسيارات بعدد من حافلاتها المكيفة والمستأجرة وبعض الحافلات المكشوفة لنقل الحجاج.

وذكر انه بالنسبة لعمليات المدينة المنورة فقد بدأ تكثيف الخدمات الداخلية اعتبارا من الثاني من ذي القعدة الجاري لمقابلة احتياجات زوار المدينة من الحجاج الكرام بالاضافة الى تقديم خدمات طوال فترة الحج من خدمات المطار ـ الحرم النبوي الشريف ـ خدمات مدينة الحجاج الى الحرم النبوي الشريف ـ زيارة المعالم الاسلامية التي ستكون اسعارها ٥ ريالات بالنسبة لمدينة الحجاج و١٠ ريالات لزيارة المعالم الاسلامية وستكون هناك اسعار خاصة للمجموعات.

واضاف: وبالنسبة لعمليات منطقة جدة فقد بدأ تكثيف الخدمات الداخلية على مختلف الخطوط مع بداية شهر ذي القعدة حيث تبدأ وفود الحجاج في الوصول الى المملكة.

كما ستقوم الشركة بتشغيل خدمات ما بين المدن والتي تقوم من خلالها بربط مدن المملكة ببعض والتي ستعمل بأقصى طاقة لنقل حجاج الداخل من المواطنين والمقيمين وفق الانظمة واللوائح المتعلقة بهذا الخصوص باستخدام حافلاتها المكيفة والمريحة والتي يراعى فيها توفير الراحة والسلامة والامان للمسافرين.

وأكد رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للنقل الجماعي المهندس احمد التركي في نهاية تصريحه لـ «الشرق الاوسط» على متابعة تنفيذ خطة الشركة للحج لهذا العام من مواقع العمل بواسطة الكوادر المسؤولة بالشركة بالتعاون مع المسؤولين في وزارة المواصلات لضمان راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام ضيوف المملكة الكرام اثناء تنقلاتهم طوال موسم الحج وحتى نهايته متمنيا لهم حجا مبرورا وذنبا مغفورا ان شاء الله.

المهندس احمد التركي

دراسة حول فرص الاستثمار في صناعة اللدائن بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اظهرت دراسة اقتصادية اعدتها الشركة السعودية للصناعات الاساسية حول «فرص الاستثمار في صناعة اللدائن» في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان صناعة اللدائن من اهم القطاعات المستهلكة للمواد البتروكيماوية النهائية كمواد خام مما يجعلها كصناعة لها مكانة متميزة بين سائر القطاعات الاخرى خاصة وان منتجات اللدائن توغلت في شتى مجالات الحياة ولم تترك ميدانا الا وطرقته بعد ان حلت بديلا لكثير من الخامات الطبيعية فهي اصبحت تدخل في كل مجالات كصناعة السيارات، والادوات المنزلية، تمديدات المياه وقنوات المجاري، المشروعات الزراعية، التعبئة والتغليف وحفظ المشروبات والاغذية وغيرها.

ارجعت الدراسة النمو الكبير في هذه الصناعة الى عدة اسباب اهمها: سهولة تحويل مواد اللدائن الخام الى منتج نهائي. وقلة تكاليف التمويل بالقياس بالتكاليف التي تلزم لتمويل الخامات الطبيعية، وان معظم عمليات تحويل اللدائن يتم تشغيلها اليا بحد ادنى من القوى العاملة.

كل هذه العوامل والميزات كما جاء ـالدراسة تبشر بنمو مضطرد لصناعة للدائن على المستوى العالمي وأيضا على لمستوى المحلي لاسيما وان خطط المملكة لعربية السعودية التنموية الطموحة تقدم لقطاع الخاص كل مقومات الدعم التشجيع والرعاية، كما ان الدولة هيأت له فضل تجهيزات البنية الاساسية وتوفر له ل الامكانيات لكي يشارك باستثمار في حقل الصناعات المكملة التي تحول لمنتجات الاساسية الى منتجات نهائية تحل ـريجيا محل المنتجات المستوردة داخل سواق المملكة، بل وتنافس غيرها في لاسواق الخارجية.

وتذكر الدراسة ان بالمملكة الآن وفقا حصائيات وزارة الصناعة والكهرباء ١٥ مصنعا لقطاع الخاص تعمل في مجال لدائن بالاضافة الى ١٣ مصنعا أخر تحت جراءات الترخيص توفر ٧٥٠٠ فرصة مل، كل ذلك بفضل ما تقدمه الحكومة سعودية من دعم كبير لتشجيع القطاع خاص للاستثمار في المجال الصناعي بعد ، استكملت كل مقومات إقامة الصناعات مختلف المجالات. فاصبح الآن بالمملكة ية صناعية اقامتها منذ اكثر من عشر نوات تبلورت خلالها فكرة انشاء لشركة السعودية للصناعات الاساسية، لتي أخذت على عاتقها إرساء القواعد ساسية للصناعات البتروكيماوية.

كما تولي خطة التنمية الخمسية الرابعة ملكة أهمية مضاعفة للقطاع الخاص ساس استراتيجي، فأسندت اليه كثيرا المهام الاقتصادية الحيوية حيث لا تقوم ولة بأي نشاط يمكن ان يؤدى بواسطة طاع الخاص، كما عقدت عليه آمالها في ويع مصادر دخل المملكة وتطوير طاعين الصناعي والزراعي، واستثمار ارد البلاد الطبيعية والبشرية.

وتشير الدراسة الى ان خطة التنمية ابعة اكدت على استمرار الدعم الحكومي صناعات الوطنية ممثلا فيما يقدمه ندوق التنمية الصناعية السعودي، ح الاراضي التي تقام عليها المصانع بور أسمية مع التوسع في انشاء المدن صناعية المجهزة بكافة المرافق وتقديم دمات الماء والكهرباء والغاز بأسعار ية.

كما تشير الى ما تقوم به وزارة الصناعة كهرباء بالتعاون مع وحدة القطاع خاص بوزارة التخطيط من خطوات ابية لقيام مراكز معلومات تجيب عن سع تساؤلات الصناعيين وراغبي ستثمار في حقل الصناعة بحيث تواكب اريعهم خطط التنمية وتلبي اهدافها.

وتركز الخطة الرابعة على مسؤولية طاع الخاص في تطوير وتنمية قطاع ناعات التمويلية المكملة للصناعات ماسية لتحل منتجاتها محل المستوردة بجيا وفي سعيها لتحقيقي تلك الاهداف عت بعض الملامح امام القطاع الخاص ها:

* توطين الصناعات وتوزيعها بشكل زن، وعدم تركيزها في المدن الرئيسية با لتوزيع مراكز النمو وتقليص هجرة كان من القرى والهجر، او من مدينة الى ى.

* التركيز على المشاريع الصناعية التي خدم تقنيات حديثة، مع التوظيف ف لرأس المال في عمليات تمويل مات المحلية الاساسية والوسيطة.

* الاتجاه نحو المشروعات الكبيرة ا، والسعي لتجميع الجهود سواء في ، التصنيع، او التمويل، او التسويق، حصول على التقنيات المطلوبة.

* العناية القصوى بتدريب وتأهيل ي العاملة الوطنية واعتبار ذلك مع ج التشغيل والصيانة والاصلاح، من مات دراسة جدوى المشروع قبل البدء

لقي الدراسة الضوء على بداية ماه نحو صناعة اللدائن في المملكة في ر الثمانينات من القرن الرابع عشر جري حيث اقيم عدد من المصانع غيرة في كل من جدة والرياض والدمام، . ازدهرت هذه الصناعة وتنوعت اتها في اطار برامج التنمية الصناعية قامت بها الدولة في ظل تشجيعها ها القطاع الصناعي بمختلف انواع م والذي تمثل بعض جوانبه في ول على قروض مالية ضخمة من وق التنمية السعودي حيث بلغت جملة ساهمت به الدولة في تمويل القطاع ى ١٤ مليار ريال حتى عام ١٤٠٥ ـ ١ هـ.

ضاعفت اهمية صناعة اللدائن على وى المحلي خلال هذه المرحلة والمراحل ة كأساس لصناعات لاحصر لها ان تلبي حاجة الاسواق وتوقف عجلة الاستيراد تدريجيا بالاضافة. ق التكامل الصناعي المنشود بين ـاعات الاساسية والصناعات

التمويلية، الامر الذي تحث عليه خطة التنمية الرابعة.

غلاف الدراسة

●● فرص الاستثمار

وعن فرص الاستثمار في صناعة اللدائن توضح الدراسة انه يصعب حصر الفرص الاستثمارية التي تهيئها اللدائن للمستثمرين في القطاع الصناعي حيث توسعت استخدامات المنتجات اللدائنية بشكل كبير بحيث لم يعد هناك قطاع من القطاعات دون ان تمتد اليه وفيما يلي بعض القطاعات التي لمنتجات اللدائن دور هام فيها وتحتل منتجاته مكانة تتزايد كل يوم:

اولا: قطاع البناء والتشييد: امتدت منتجات اللدائن فيه لتشمل أنابيب المياه والصرف وتوصيلاتها، وأنابيب التوصيلات الكهربائية، الخراطيم، والوصلات الجانبية للنوافذ والابواب، البلاط البلاستيكي، مسطحات تغطية الارضيات، تغطية الاسقف، رقائق العزل المصفحة وغيرها.

ثانيا: قطاع التعبئة: تشمل الزجاجات اللدائنية المستخدمة في تعبئة المياه الصحية والعديد من المنتجات مثل المياه الغازية والزيوت وغير ذلك، الافلام والشرائح البلاستيكية، صناعة اكياس السماد الصناعي، حاويات واوعية مبطنة برقائق اللدائن لحفظ الالبان والعصير.

ثالثا: القطاع الاستهلاكي: يشمل لعب الاطفال، ادوات الطبخ ومختلف الادوات المنزلية الاحذية البلاستيكية، المنتجات المصنعة من الجلد الصناعي، ادوات السلامة.

رابعا: قطاع الصناعات الكهربائية، يشمل تغليف الاسلاك الكهربائية، المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية واجهزة معالجة المعلومات.

خامسا: القطاع الزراعي: يشمل الانابيب المستخدمة في الري وصناعة الرقائق المستخدمة في منع تسرب المياه الى باطن الارض في حالة الري بالقنوات، البيوت المحمية، والجيبات اللدائنية المستخدمة في استطلاح التربة، اولتسهيل تصريف المياه في باطن الارض، المواد اللدائنية المستخدمة في حفظ ونقل الاسمدة والمنتجات الزراعية.

سابعا: قطاع الصناعة: وتشكل مواد اللدائن ما لا يقل عن ١٠٪ من وزن اي سيارة، حواجز الطرق، اشارات المرور، اللافتات الاشارية، خزانات النقل.

ونظرا لدخول منتجات اللدائن في مختلف القطاعات تتضح اهمية هذه الصناعات وبالتالي جدوى الاستثمار فيها.

ايضا الدراسة لم تغفل ذكر بعض المشاكل التي تتعرض لها هذه الصناعة لتكون واضحة امام كل مستثمر في هذا المجال ليعمل على تلافيها ومنها: صعوبات فنية كاختيار المعدات والمواد والتقنية اللازمة، نقص الخبرات الفنية الوطنية، عدم الاهتمام بالتدريب، عدم اعداد دراسات مبنية على اسس اقتصادية سليمة، خلو المصانع من مختبرات الجودة.

صعوبات ادارية حيث تفتقر بعض المصانع الى التخطيط والمعايير الاقتصادية السليمة والفنية الصحيحة.

ايضا المشكلات التسويقية وهي تعتبر اهم المشاكل حيث يعتمد اصحاب المصانع على المناقصات الحكومية بل انهم في بعض الاحيان ينتظرون مجيء المشتري اليهم في مصانعهم، كما انهم عند تحديد اسعار المنتجات يتبعون اسلوب «التكلفة مضافا اليها الربح» بينما المنتجات الاجنبية في الاسواق ارخص لانهم يسعون لتقليل تكاليف الانتاج وبالتالي خفض الاسعار.

افتقار المصانع الى اجهزة تسويقية متخصصة وعدم اهتمامهم ببنيان كيان تسويقي مستقل قادر على تحمل كافة تبعات العملية التسويقية، وعدم انتهاج المصانع اسلوبا تسويقيا منظما، وعدم استغلال وسائل الدعاية والاعلان المتاحة لاعتقاد بعضهم انها نوع من الترف، ندرة الفرص المتاحة للمواطنين للعمل في الحقل التسويقي.

تزايد حجم القوى العاملة في الاردن

عمان «الشرق الاوسط»:

اشارت دراسة اعدتها وزارة التخطيط الاردنية حول القوى العاملة والبطالة في الاردن الى ان حجم القوى العاملة ارتفع من ٢١٨ الفا عام ١٩٦١ الى ٥٠٢ الف عامل عام ١٩٨٥، كما ارتفع حجم القوى العاملة الوافدة من ٤١ الفا عام ١٩٧٩ الى ١٤٣ الفا عام ١٩٨٥ وارتفع المعدل السنوي لنمو القوى العاملة الاردنية من ٣,٥٪ خلال الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٧٩ الى ٣,٦٪ خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥.

نسبة القوى العاملة الى اجمالي السكان اي معدل المشاركة الاقتصادية للسكان قد بلغت ما نسبته ٢١٪ مقابل ٣٥٪ وهو معدلها في الدول الصناعية. وتفيد الدراسة ان انخفاض حجم المشاركة الاقتصادية للسكان يرجع الى عدة اسباب من ابرزها ارتفاع نسبة السكان الذين تقل اعمارهم عن (١٥) علما حيث يبلغون ما نسبته ٥١٪ من مجموع السكان حسب احصاءات عام ١٩٨٥، وكذلك ارتفاع الهجرة حيث بلغ المجموع التراكمي لها ٣٤٠ الفا في نفس العام، وارتفاع نسبة الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة، وتدني مساهمة المراة في القوى العاملة على الرغم من ارتفاع نسبة مشاركتها الى ١٢,٥٪ خلال عام ١٩٨٥.

اما بالنسبة للبطالة فقد قدرت نسبتها بـ ٨٪ عام ١٩٨٥ حيث بلغت طلبات الاستخدام التي تقدم بها اردنيون ٤٠ الفا منها ٢٣,٨٥٤ قدمت الى الوظائف الحكومية.

وتتركز البطالة في قطاعات حملة الشهادات الجامعية والمتعلمين بشكل عام حيث بلغت عام ١٩٨٥ ما نسبته ٢١٪ لحملة الشهادات الجامعية و٥٧٪ لحملة الدبلوم المتوسط و١٧٪ لحملة الثانوية العامة، بينما لم تبلغ سوى ٥٪ لحملة شهادة الثانوية العامة.

اما بالنسبة للاناث فبلغت نسبة البطالة خلال نفس العام، ٤١٪ للجامعيات و٦٥٪ لحاملات الدبلوم المتوسط و٢٨٪ لحاملات شهادة الثانوية العامة.

وبشكل عام تركزت البطالة بين حاملي وحاملات التخصصات في الفروع الادبية.

٣ مشاريع زراعية بالسودان ضمن خطة الهيئة العربية للاستثمار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادرجت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في خطتها الجارية ٣ مشاريع زراعية كبيرة للتنفيذ في السودان تبلغ قيمتها ٤٣٢ مليون دولار. وقد تم استعراض هذه المشروعات يوم ٢ يوليو (تموز) الماضي في لقاء بين الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة السوداني والدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار في مقرها بالخرطوم تمهيدا لعرضها على اجتماع الصناديق المالية العربية بتونس غدا للحصول على التمويل اللازم لتنفيذها.

وكانت هذه المشروعات قد اجريت لها دراسات جدوى اقتصادية وفنية في الاعوام الماضية بواسطة الخبراء العرب والسودانيين باعتبارها مشاريع هامة لخطة الامن الغذائي العربي.

قرب انتهاء مشروع المقاومة لآفات القطن بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شارف مشروع المقاومة المتكاملة لآفات القطن على الانتهاء مع نهاية عام ١٩٨٦ وكان قد بدأ عام ١٩٧٩ بواسطة منظمة الاغذية والزراعة التي استقطبت تمويلا له من الحكومة الهولندية في حدود مليون دولار.

ومن المعروف ان مشروع الجزيرة الذي ينتج القطن بصفة اساسية في وسط السودان يعني من مرض الذبابة البيضاء التي تكاثرت في الآونة الاخيرة وذلك بسبب زيادة عدد رشات المواد الكيماوية التي ادت الى القضاء على الاعداء الطبيعيين للذباب الابيض ولهذا كان من الاهمية بمكان ادخال المقاومة المتكاملة باستعمال المقاومة البيولوجية وتعديل طرق الزراعة والحراثة واستخدام الاصناف المنيعة وعدم الاعتماد الكلي على رش المبيدات الكيماوية.

ومن هذا المنطلق اقيمت ورشة عمل حول برنامج المقاومة المتكاملة لآفات القطن بمقر هيئة البحوث الزراعية السودانية بمدينة ودمدني في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وذلك في اطار المشروع المذكور حيث شارك فيها المسؤولون بهيئة البحوث الزراعية ومشروع الجزيرة وجامعة الجزيرة ومنظمة الفاو وشارك في الافتتاح كل من الدكتور موسى محمد موسى نائب مدير عام هيئة البحوث الزراعية والدكتور عاصم عبد الرحمن والبروفيسور التيجاني محمد الامين نائب المدير ايضا لهيئة البحوث الزراعية والدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بالسودان ويشير دكتور عزيز صالح الى ان ورشة العمل المذكورة تناولت الموضوعات التالية:

١ـ اساسيات المقاومة المتكاملة للحشرات.

٢ـ الاستراتيجيات.

٣ـ مقاومة الحشائش والنيماتود (الحيوانات الدقيقة).

وقام ١٥ متخصصا ومحاضرا بالقاء المحاضرات في هذه الموضوعات على المشتركين في ورشة العمل.

دراسة اقتصادية تؤكد:

الصناعات البتروكيماوية الخليجية قادرة على المنافسة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من فيحان الدعجاني:

اوضحت دراسة اقتصادية نشرت مؤخرا ان الصناعات البتروكيماوية الخليجية تتمتع بمزايا نسبية عديدة تشكل في مجموعها عناصر قوة ودفع توفر لها مقومات البقاء والاستمرار والقدرة على المنافسة.

وأشارت دراسة اعدها اتحاد الغرف العربية الخليجية الى توفر اربع دعائم اساسية يأتي في مقدمتها توفر مدخلات الانتاج حيث تتجاوز تكلفة المواد الاولية نسبة ٦٠٪ من اجمالي تكلفة انتاج البتروكيماويات ويعني ذلك ان قيام هذه الصناعة يعتمد بدرجة كبيرة على توفر الخامات الاولية وبأسعار مخفضة مع ضمان استمراريتها طيلة العمر الاقتصادي للمشروع.

ويأتي العامل الثاني وهو توفر رأس المال حيث توفرت للدول العربية الخليجية خلال السبعينات عوائد مالية ضخمة تجاوزت الطاقة الاستيعابية واصبح ما تتميز به الصناعات البتروكيماوية من كثافة استخدامها لرأس المال منفذا مناسبا لتوظيف الوفورات النفطية.

وجاء العامل الثالث متمثلا في توفير التجهيزات الاساسية حيث بذلت الدول العربية الخليجية جهدا لتوفير البنية الاساسية اللازمة لقيام الصناعات التحويلية على وجه العموم كما وفرت التجهيزات الخاصة من مرافق وخدمات مثل الموانىء المجهزة لاستقبال المواد الاولية وشحن المنتجات البتروكيماوية وانظمة التخزين والنقل لهذه المواد التي يحتاج البعض منها الى تجهيزات ذات طبيعة خاصة.

كما ان تجانس طبيعة الصناعات البتروكيمائية مع ندرة العمالة الوطنية حيث تحتاج هذه الصناعات لوحدات ضخمة وتكلفة عالية ولكنها لا تحتاج لعمالة كبيرة الامر الذي يناسب ندرة الايدي العاملة الخليجية ويساهم في تنمية المهارات التكنولوجية اللازمة للتشغيل والصيانة لهذه الصناعات الجديدة.

واشارت الدراسة الى ان الصناعة البتروكيماوية تواجه بعض الصعوبات ففي مجال التسويق اوضحت الدراسة الاقتصادية الى ان الاسواق الخليجية لا تستوعب الا ٢٠٪ من الانتاج الاجمالي.

كما ان زيادة مصروفات التشغيل والصيانة تعتبر من الصعوبات التي تواجه هذه الصناعات وذلك بسبب التكاليف الباهظة لتوفير المياة ونقص العمالة الوطنية المدربة والتزامات الصيانة وغيرها اضافة الى تكاليف النقل للاسواق العالمية ومصروفات التسويق.

ورقة عمل حول السياحة والزراعة في منطقة عسير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد «محمد عفتان» نائب امين عام الغرفة التجارية الصناعية بأبها أن الغرفة تقوم حاليا باعداد ورقة عمل لعرضها على المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين والذي سيعقد بمنطقة عسير في مدينة «ابها» في الربيع القادم ١٤٠٧ هـ وذلك بعد موافقة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

وسوف تتناول هذه الورقة التركيز على شرح الامكانيات السياحية والزراعية التي تتمتع بها منطقة عسير والمشروعات الاستثمارية الممكن اقامتها بهذه المنطقة التي تعتبر من اكثر مناطق السعودية ازدحاما بالسكان حيث يتركز فيها ثلث عدد سكان السعودية.

كما ستركز الورقة على الدور الذي تقوم به غرفة (ابها) في تقديم خدماتها لمؤسسات وشركات المنطقة العاملة في مجالس السياحة والزراعة ومساعدتها في تحقيق أهدافها بما يجعل من منطقة عسير منطقة سياحية وزراعية متميزة خاصة وأنها تحظى بكل الامكانيات التي تؤهلها للنجاح في هذين المجالين.

تجربة مصرية جديدة لتحسين نوعية التربة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم بعض خبراء الزراعة والبحوث المائية وبحوث الصحراء في مصر كفريق جماعي بتجربة جديدة في تجهيز بيئة زراعية مختلفة بباطن الحقول والارض لكي تنمو انسجة النباتات والمحاصيل الزراعية بأحجام كبيرة وتتكاثر بكميات مضاعفة.

وتعتمد التجربة على حقن الارض بتحاليل كيمائية وهرمونات وفيتامينات للنباتات، ومتابعتها طوال الموسم الزراعي.

وتهدف التجربة الى التعرف على مكامن الضعف الذي اصاب تربة الارض وأصبح يهددها بالعقم الى جانب مزايا القدرة على العطاء بكميات اوفر من معدلات المحاصيل المسجلة لديهم.

بحث اقتصادي خاص بـ الشرق الاوسط

مشكلة تضخم ديون الدول النامية

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يكن هناك مفر للدول النامية بعد ان تحررت من ان تبذل الجهد لتلبي مطالب الجماهير فيها، وقد ادت الضغوط الاجتماعية والسياسية الى وضع برامج طموحة لاقامة المشروعات الاقتصادية والزراعية والصناعية وانفاق مبالغ متزايدة على اوجه النشاط الثقافية والتعليمية والصحية وبناء جيوش وطنية، غير ان الكثير من هذه المشروعات يتم في عجلة من الامر قبل الدراسة الجادة للجدوى الاقتصادية وذلك اما لارضاء النزعة الى النمو او الرغبة في تغيير نمط الحياة المتخلف، كما أن هناك عناصر خارجية تشجع في بعض هذه الدول التوسع غير المدروس في المرافق والمشروعات وتصميم الانفاق العسكري، لتقوم هي بالتمويل اما للاستفادة المادية السريعة، او لضمان اقامة كيان مرتبط بها بشكل او بآخر.

ولقد ادى ذلك كله الى اختلال الموازنات العامة، وتراكم العجز، وتغطية العجز عن طريق الاقتراض من البنوك، ولما كانت السيولة في الجهاز المصرفي ضعيفة لنقص المدخرات، وضعف الحركة الاقتصادية، فقد تم الاعتماد بالدرجة الاولى في التمويل على الاصدار النقدي ونتيجة للتوسع في المشروعات العامة واعادة بناء الهيكل الاجتماعي زاد الضغط على الاحتياطات بالذهب والعملات الاجنبية، واللجوء الى الاقتراض بشكل متزايد من الخارج، سواء عن طريق الاتفاقات الثنائية مع الحكومات الخارجية، او اللجوء الى اجهزة التمويل الدولية او طرح سندات في الاسواق الاجنبية او الاقتراض من البنوك الاجنبية، كما ادت الارتفاعات المتتالية في الاسعار الى اضطراب العلاقة بين المصروفات والايرادات وبالتالي الى التوسع في الاقتراض بجميع اشكاله.

ويثير اقتراض الدولة من الجهاز المصرفي الكثير من المشاكل، وقد يكون هذا الاقتراض مقبولا في ظروف الانكماش او لمواجهة عجز طارىء. وفي الموازنات العامة، ولكن اعتباره جزءا من السياسة المالية للدولة ـ لمجرد عجز الموارد العامة ـ وعدم بذل الجهد الكافي لتنميتها او عدم القدرة على مواجهة ضغوط الاجهزة المستفيدة من الانفاق العام يسبب تضخما، ويشكل عبئا على الاقتصاد القومي ولا يكون الاقتراض في مثل هذه الاحوال الا بمثابة ضريبة غير مباشرة تقع على اضعف الفئات في المجتمع، ولو رجعنا الى بعض الدول التي اشتدت فيها حدة التضخم واضطربت فيها الاحوال الاقتصادية والاجتماعية امكننا ان نلمس ترابطا بين احوالها تلك والتوسع في سحبها للتمويل من الاجهزة وتضخم السحب على الاجهزة المصرفية هو بمثابة ايجاد قوة شرائية في يد الدولة لا يقابلها انتاج مماثل مما يؤدي الى تضخم في الاسعار، ويشكل عبئا على المجتمع يقتضي اعادة النظر في السياسة المالية والاقتصادية لكل.

واذا رجعنا الى موازين التجارة للدول النامية ـ غير البترولية ـ نجد ان صادراتها في عام ١٩٨٠ بلغت ١٣٥ مليار دولار مقابل ١١٦ مليار دولار عام ١٩٧٩ في الوقت الذي زادت فيه الواردات من ١٤٤ مليار دولار عام ١٩٧٩ الى ١٦٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ مما يعني ان عجز ميزان التجارة قد انخفض من ٢٨ مليار دولار عام ١٩٧٩ الى ٢٧ مليار دولار في العام التالي، ولا يدل هذا على تحسين يذكر في موقف الدول النامية لان بطء نمو الواردات انما يرجع اساسا الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة والاضطرار الى اتخاذ اجراءات تحد من زيادة الواردات وهو ما ينعكس اثره على التنمية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية. ومن المتصور ان عجز ميزان المدفوعات يزيد كثيرا على ارقام ميزان التجارة كنتيجة للمدفوعات الخارجية في شكل مصروفات لاجهزة الدولة وللافراد في الخارج، ومقابل ان تضاف الى ذلك نفقات التسليح التي تظهر عادة في حسابات التجارة.

والملاحظ ان نمو ديون الدول النامية كان في تزايد بالنسبة لنمو الصادرات وذلك منذ الستينات، فقد قدرت القروض الخارجية المتوسطة والطويلة الاجل لـ ٨١ دولة نامية في عام ١٩٥٥ بحوالي ٨ مليارات دولار، ثم تضاعف هذا الرقم في أوائل الستينات وأخذ في الارتفاع المطرد حتى وصل الى ٣٧ مليار دولار عام ١٩٦٧ ومنذ السبعينات اخذت الدول النامية تزيد من معدلات اقتراضها لسد العجز في موازين مدفوعاتها ولزيادة معدلات نموها الاقتصادي ولكن في الوقت نفسه زادت معدلات الديون الى صادراتها كذلك من الملاحظ ان نسبة الديون تطرد عكسيا مع قيمة الصادرات لمجموعات الدول النامية فترتفع النسبة في الدول الاكثر فقرا، وتقل في الدول الافضل حالا،

وتقترض الدول الاكثر فقرا عادة بشروط اشد صعوبة من غيرها لانها لا تستطيع ان تقدم ضمانات في مستوى ما تقدمه الدول الافضل حالا، فهي لا تستطيع ان تقدم مشروعات جدوى اقتصادية مقنعة ولا يمكنها ان تقدم برامج تنمية يمكن التأكد من تنفيذها في المواعيد المحددة وبكفاية، وكل ما تقدم هو شدة حاجتها للتمويل، ولمواجهة مشاكل اقتصادية واجتماعية نتيجة لعوامل وظروف موروثة أكثر منها لاسباب ترجع لارادتها الذاتية، علما بانه مع زيادة حجم القروض وارتفاع اسعار الفائدة ارتفعت نسبة خدمة الديون الى الصادرات، مما يعني زيادة أعباء الدول النامية وبالاخص الاقل نموا والاشد فقرا، وهي الاقل قدرة والاضعف امكانيات.

ولقد اثيرت عدة اقتراحات في المجتمع الدولي تدعو الى زيادة دعم الدول النامية بتيسير حصولها على الاموال وبشروط مخففة الى جانب انفاق الدول المتقدمة بنسبة مئوية محددة من ناتجها القومي كمعونات الى الدول النامية، وبالاضافة الى ضرورة اتخاذ اجراء حاسم بتنازل الدول المقرضة عن نسبة من قروضها بدلا من ان تفرض الظروف توقف بعض الدول النامية عن السداد، اما بالنسبة للدول النامية فانه من الخطورة عليها التوسع في القروض القصيرة الاجل والحصول على تسهيلات فعالة للاستيراد، لان مثل هذه القروض والتسهيلات تزيد من عبء الديون، ويكون من الصعب سدادها وقد لا يكون من السهل احيانا تجديدها، واذا جددت فبشروط اقسى وفي كثير من الاحيان بفوائد أعلى، ولذلك فان كثيرا من البنوك واجهزة التمويل يوافق على فكرة جدولة الديون وتوزيعها بشكل يؤدي الى تخفيف اعبائها على المدنيين.

وقد نجحت دول نامية كثيرة في هذا الشأن، ولو انها حلول مؤقتة لا تغني عن ضرورة بذل الجهود بشكل اكبر لزيادة معدلات التنمية والحد من الاسراف، والانفاق على المجالات المظهرية غير المنتجة، ووضع قيود على الواردات غير الضرورية، واستخدام النظام الضريبي لتنظيم القوة الشرائية دون ان يؤدي ذلك الى التأثير على الانتاج في النهاية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣٫٧٥٨٠	٣٫٧٥١٠
جنيه استرليني	٥٫٦٦٥٠	٥٫٦٣٦٠
مارك الماني	١٫٧١٦٠	١٫٧١٣٤
فرنك سويسري	٢٫٠٩٤٠	٢٫٠٩١٥
فرنك فرنسي	٠٫٥٣٦٥	٠٫٥٣٤٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٥٣٠	٠٫٠٠٢٥٠٢
ين ياباني	—	٠٫٠٢٣٣٨
جلدر هولندي	١٫٥٣٦٠	١٫٥٣٤٤
دولار سنغافوري	١٫٧١٦٠	١٫٧١٤٦
دولار كندي	٢٫٧٢٦٠	٢٫٧٢٤٩
شلن كيني	—	٠٫٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠٫١٩٣٨
شلن نمساوي	٠٫٢٤	٠٫٢٤٤٠
كرون سويدي	٠٫٥٣	٠٫٥٢٨٥
كرون نرويجي	—	٠٫٤٩٩٧
كرون دنمركي	—	٠٫٤٦٢٢
بيزتا اسبانية	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٧٠٨
فرنك بلجيكي	٠٫٠٨٤	٠٫٠٨٣٨٨
دراخما يونانية	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦٩٨
روبية هندية	٠٫٢٧٣٠	٠٫٣٠٠٣
روبية سريلانكية	—	٠٫١٣٥٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠٫١١٢٣
روبية باكستانية	٠٫٢٣٣٠	٠٫٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢٫٨٥	١٢٫٨٤٧٥
دينار تونسي	٤٫٩٥	٤٫٨٢٩٨
دينار عراقي	٣٫٥٥	—
دينار جنوبي	٩٫٨٠	١٠٫٩٣٣٣
دينار بحريني	٩٫٩٨	٩٫٩٥٧٧
ريال عماني	٩٫٨٠	٩٫٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠٫٠٩٣٥	
ليرة سورية	٠٫٣٠٠٥	٠٫٣٨٥١
درهم اماراتي	١٫٠٢٢٠	١٫٠٢١٥٧٨
ريال قطري	١٫٠٣٣٠	١٫٠٣٢٠
درهم مغربي	٠٫٤١٨٠	٠٫٤١٥٦٥٩
ريال يمني	٠٫٣٥٦٠	—
جنيه مصري	٢٫٠٥	
جنيه سوداني	١٫٢٥	—
دينار اردني	١٠٫٩٠	

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢٫٠٢٠	٤١٫٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٫٩١٠	٤٫٨٨٥
اونصة ذهب	١٫٣١٥	١٫٣٠٣
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

نظام استثمار المناطق الحرة في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

تعتبر المناطق الحرة في سورية ذات شخصية اعتبارية مستقلة ماديا واداريا تتبع الهيئة العامة للمناطق الحرة، التي تشرف على البضائع من حيث الاستلام والتسليم في المناطق الحرة وعلى شهادات الايداع.

وقد حدد القانون دورها، بحيث يسمح بادخال البضائع الأجنبية الى المنطقة الحرة وافراجها منها الى غير المنطقة الجمركية، دون ان تخضع لأحكام التجارة الخارجية والرسوم الجمركية والضرائب.

كما يسمح ان تقام في المنطقة الحرة مختلف الصناعات والمعامل وجميع عمليات التحويل، ويجوز بموافقة خاصة من وزير الاقتصاد لأصحاب المستودعات الصناعية في المناطق الحرة ان يدخلوا من مصنوعاتهم الى الاسواق السورية مالا يزيد عن ٢٠٪ من قيمة صادراتهم من هذه المصنوعات، استثناء من القيود المفروضة على الاستيراد او تقييده باحدى جهات القطاع العام، ويراعى في الصناعات المقامة في المناطق الحرة، ان لا تؤدي الى تقليد ومزاحمة الصناعات السورية القائمة، إلا في حال المشاركة مع الصناعات المحلية.

ويجيز نظام استثمار المناطق الحرة اقامة اسواق حرة ضمن المناطق الحرة، ومداخل المدن الرئيسية في سورية، وفي المطارات المدنية وفي المرافىء، ويتم التعامل في هذه الاسواق بالعملات الصعبة.

ويجوز لجميع السفن الوطنية والاجنبية ان تتجهز من المناطق الحرة بجميع المعدات البحرية التي تحتاج اليها.

كما يسمح للسفن المذكورة والتي تزيد حمولتها عن (١٥٠) طنا بحريا صافيا ان تتموّن من المناطق الحرة السورية بالمواد الغذائية والأدخنة والمشروبات والزيوت وجميع المواد اللازمة لأجهزتها.

ويذكر انه يوجد في سورية مناطق حرة في دمشق (عذرا) وفي حلب واللاذقية وطرطوس.

وتوجد اسواق حرة في دمشق وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية.



واشنطن تستدعي سفيرها من جنوب افريقيا

• ارتفاع ضحايا التفرقة العنصرية إلى ١٤٦
• دول افريقيا تلح لفرض العقوبات الاقتصادية

جوهانسبرج - الوكالات: ذكر المكتب الاعلامي في جنوب افريقيا صباح امس ان ٥ اشخاص لقوا مصرعهم خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في جنوب افريقيا ضحايا العنف «بين السود». ويرتفع بذلك العدد الرسمي لضحايا العنف السياسي الى ١٣٦ قتيلا منذ اعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء جنوب افريقيا منذ شهر مضى. ولم تاخذ المحصلة في اعتبارها السود العشرة الذين لقوا مصرعهم في بوبهوتا تسوانا يوم ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي.

ولم يقدم المكتب اي ايضاح بشان عدد الضحايا مؤكدا ان معدل العنف في انخفاض في هذا البلد رغم ان المصادر المستقلة تؤكد عكس ذلك.

ومن بين القتلى الـ ١٣٦ هناك ١٧ شخصا قدمتهم السلطات بوصفهم اعضاء مفترضين في المؤتمر الوطني الافريقي «الحركة الرئيسية السرية المناهضة للفصل العنصري» لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع قوات الامن.

ومن ناحية اخرى استدعي سفير الولايات المتحدة في جنوب افريقيا للتشاور في واشنطن ويحتمل الا ترسل الولايات المتحدة سفيرا آخر الى بريتوريا كوسيلة للضغط عليها وقد ذكرت ذلك محطة التلفزيون الامريكية «س. أ ن» مساء امس الاول

واضافت ان السفير هيرمان نيكل غادر بالفعل بريتوريا التي ظل يعمل بها منذ ٤ سنوات ويحتمل الا يعود اليها مرة اخرى.

وكان البيت الابيض قد رفض اتخاذ اي عقوبات ضد جنوب افريقيا واعلن انه سيعيد تقييم سياسته تجاه هذا البلد خلال الاسابيع القادمة. وسيكون احد الاجراءات المقترحة هو عدم عودة السفير الى بريتوريا.

وقد عاد الى لندن امس وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو بعد مهمة في جنوب القارة الافريقية زار خلالها كلا من زامبيا وزيمبابوي وموزامبيق، حيث اكد له زعماء هذه الدول تأييدهم لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها.

ومعروف ان السيدة تاتشر رئيسة الوزراء تعارض بشدة فرض عقوبات كوسيلة للضغط على حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لانهاء سياستها العنصرية. وتقول ان هذه العقوبات لن تضر الا بالاغلبية السوداء.

من ناحية اخرى اعلنت كينيا امس انها قررت الانسحاب من دورة العاب الكومنولث في ادنبرة احتجاجا على السياسة البريطانية تجاه جنوب افريقيا.

وجدير بالذكر ان نيجيريا وغانا واوغندا انسحبت بالفعل من الدورة لنفس السبب.

مقترحات هندية لمشكلة التاميل تتزامن مع محادثات كولومبو

كولومبو - كونا: وصل وفد تاميلي رفيع المستوى يضم سبعة من زعماء جبهة التحرير المتحدة التاميلية الى كولومبو امس قادما من مدراس في الهند لاستئناف محادثات حاسمة مع المسؤولين في الحكومة السريلانكية.

وتزامن وصول الوفد التاميلي مع اعلان حكومة سريلانكا عن مقترحات تقدمت بها لحكومة الهند في مايو (ايار) من العام الحالي حول تصورها لحل مشكلة النزاع العرقي في تلك الجزيرة.

وقالت مصادر رسمية ان من المقرر ان يبدأ الوفد القادم من مدراس حيث مقر الجبهة اول جولة من المحادثات بالاجتماع غدا مع الرئيس جوليوس جيوارادين الا انه سيبدأ قبلها محادثات غير رسمية.

واشار متحدث باسم المكتب السياسي لجبهة التحرير المتحدة لثوار التاميل الى ان الوفد سينتظر رد الحكومة السريلانكية على ردود فعله ازاء صفقة سلام قبل ان يحدد مستقبل الخطوة التي سيحددها.

وقالت مصادر سريلانكية ان الوفد سيلتقي بالرئيس السريلانكي وكبار المسؤولين في حكومته الا انه لن يشارك في مؤتمر الاحزاب السياسية الذي سيستأنف في العاصمة كولومبو في ٢٥ يوليو (تموز) الحالي.

واعلن سكرتير مؤتمر الاحزاب السياسية الذي سيقوم بدراسة المقترحات الاخيرة التي تقدمت بها حكومة جيوارادين لانهاء العنف الطائفي ان تلك المقترحات ارسلت الى الحكومة الهندية بناء على تعليمات الرئيس جيوارادين.

وكانت صحيفة هندو واسعة الانتشار قد نسبت الى سكرتير عام جبهة التحرير المتحدة التاميلية قوله في وقت سابق هذا الاسبوع ان هناك اختلافا بين المقترحات التي ارسلتها حكومة سريلانكا للجبهة عبر حكومة الهند وتلك المقترحات التي كشف عنها الرئيس جيوارادين في كولومبو وخاصة فيما يتعلق بدور محافظي مجالس الاقاليم.

ورد وزير الدولة ووزير الاعلام السريلانكي على ذلك بالقول ان وسائل الاعلام الهندية لم تتخذ موقفا عادلا من سريلانكا.

من جهة اخرى اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن دعمه الكامل لحكومة جيوارادين بسبب ما وصفه نجاحها في تسوية النزاع العرقي في تلك الجزيرة.

واثنى ريجان في رسالة شخصية بعثها للرئيس السريلانكي امس الاول على جهود جيوارادين الرامية الى التوصل لتسوية سلمية لكافة الطوائف المختلفة في سريلانكا والتي يشكل نزاعها العرقي تهديدا لاستقرارها وازدهارها. وقال: تأكد انكم تحظون بدعم كامل من قبل حكومتي وان الشعب الامريكي يأمل ان تتكلل جهودكم بالنجاح.

عقد امريكي مع شركة المانية لحساب برنامج حرب النجوم

واشنطن - ا. ف. ب: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» انها منحت شركة ميسيرشميدت (بولكوف) بلوهم الالمانية الغربية عقدا قيمته ٤ ملايين دولار في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي طرحها الرئيس ريجان والمعروفة تحت اسم حرب النجوم.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان هذا العقد يعتبر اكبر عقد يمنح لشركة المانية غربية. وقد يؤدي هذا العقد الى طلبيات اخرى تقدر بمبلغ ٣٨,٨ مليون دولار.

ويذكر في هذا الصدد ان المانيا الغربية وبريطانيا واسرائيل وكندا وقعت مذكرات اتفاق مع الولايات المتحدة في اطار هذا البرنامج الذي طرحه الرئيس ريجان في شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٣.

مناهضة الطاقة النووية وراء اعتداء البندقية

البندقية - (ايطاليا) - الوكالات: اعلنت مجموعة مناهضة لاستخدام الطاقة النووية في اتصالين هاتفيين اجراهما مجهولان الليلة قبل الماضية مسؤوليتها عن اعتداء البندقية. فقد اكد رجل يتحدث بلهجة مدينة البندقية في اتصال هاتفي بصحيفة نوافا فينيسيا المحلية ان الاعتداء جاء احتجاجا على المفاعلات النووية. وفي وقت لاحق اتصل مجهول بمقر وكالة الانباء الايطالية (انسا) في فينيسيا واعلن مسؤولية مجموعته عن هذا الاعتداء احتجاجا على جميع المفاعلات النووية.

ولم ينطق اي من المتحدثين اسم المنظمة التي ينتمي اليها بشكل واضح ومحدد.

وكانت روابط حماية البيئة والمجموعات اليسارية المتطرفة المستقلة قد نظمت عدة مظاهرات احتجاجا على انشاء مفاعل نووي بالقرب من البندقية في دلتا نهر البو في كافارسيزي.

وقد اسفر الانفجار الذي وقع بالقرب من ميدان سان مارك عن حدوث خسائر مادية فقط.

العالم في سطور

الطلاب الصينيون يدفعون رسوم التعليم الجامعي

● بكين - قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس انه سيتعين على طلاب بعض الجامعات الصينية دفع رسوم هذا العام وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٤٩ في اطار اصلاحات ترمي الى التمويل الذاتي للهيئات.

ووفقا للقواعد الجديدة لن تمنح المساعدات المالية الا للطلاب المعوزين والذين يحتفظون بسجل جامعي طيب وسلوك مشرف وصحة جيدة.

وقالت الوكالة ان النظام الجديد سيطبق في عدد مختار من الكليات على سبيل التجربة هذا العام. وان المساعدات المالية لن تعطى الا للطلاب الفقراء او الذين يوافقون على العمل بعد التخرج في المناطق المتخلفة. وسيتاح للطلاب الآخرين الحصول على قروض ذات فائدة منخفضة تسدد بعد التخرج.

الخمير الحمر: مات السفاح لي دوان

● بانكوك - ذكر راديو الخمير الحمر امس ان لي دوان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز ٧٩ عاما كان واحدا من اكبر السفاحين في العالم.

وذكر الراديو الناطق باسم رجال المقاومة المناهضين لفيتنام في كمبوديا في اول رد فعل له على وفاة الزعيم الشيوعي ان لي دوان ترك بلاده في موقف حرج سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي. ووصف الراديو لي دوان بانه قاتل شعب الخمير ومدمر امتهم.

القبض على ٣٧ شخصا خلال حملة في سنتياجو

● سنتياجو - ذكر مصدر رسمي ان البوليس والجيش قبضا على ٣٧ شخصا خلال حملة استغرقت ٧ ساعات في حي سيرو نافيا الشعبي غربي سنتياجو.

واوضح البوليس ان حوالي الف و٣٠٠ من سكان هذا الحي قد استجوبوا بشان سوابقهم القضائية ونشاطهم السياسي وذكر ان الحملة شملت ٣٠ الف شخص.

وفي خلال هذه الحملة التي بدأت فجر يوم الخميس الماضي تم اخراج الرجال البالغين من منازلهم وتجميعهم في ملعب لكرة القدم بينما تولى جنود مدججين بالسلاح محاصرة الحي. وذكر بعض الذين اطلق سراحهم انهم عوملوا دون عنف.

اوسمة من كراكسي لـ ٥٠ سيدة ايطالية

● روما - اصدر رئيس الوزراء الايطالي المستقيل بتينو كراكسي مرسوما بتكريم ٥٠ سيدة ايطالية باوسمة من مختلف الدرجات كانت حتى امس حكرا على رجال ايطاليا.

ومنح كراكسي الممثلة المعروفة مونيكا فيتي وسام ولقب «الضابط الكبير» والصحفية المعروفة مريم مافي لقب «كومنداتور او القائد» ومنح زهاء ٢٠ سيدة لقب «فارس الجمهورية».

وقال بيان لمكتب كراكسي في رئاسة الوزراء ان هناك قائمة اخرى قيد الاعداد لمنح سيدات بارزات في المجتمع الايطالي اوسمة ودرجات تقديرا لهن على ما يبذلن في خدمة البلاد.

رفض الافراج عن شريكة مانسون

● فرونتيرا - رفضت لجنة الافراج المؤقت في فرونتيرا بولاية كاليفورنيا الطلب الذي تقدمت به ليسلي فان هاوتن عضو عائلة شارل مانسون التي هزت جرائمها الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ ولاسيما اغتيال الممثلة شارون تيت وهي حامل.

وكانت فان هاوتن قد اشتركت عشية اغتيال شارون تيت واربعة من اصدقائها في ظروف بشعة في عملية اغتيال الزوجين ليون وروزماري لابيانكا وهما من التجار الاثرياء في لوس انجيليس وحكم عليها بالسجن المؤبد.

وتعد فان هاوتن التي تبلغ الان السادسة والثلاثين من عمرها سجينة نموذجية تدرك مدى فداحة جريمتها. وكانت وقت المحاكمة قد اعلنت انها ارتكبت هذه الجرائم تحت تاثير المخدرات.

مصرع ٤ طيارين لزيمبابوي في موزمبيق

هراري - ا. ف. ب: ذكرت وكالة انباء زيمبابوي امس ان ٤ من ضباط السلاح الجوي لزيمبابوي لقوا مصرعهم يوم الخميس الماضي في موزمبيق اثر سقوط طائرتهم بعد اقلاعها بقليل.

واضافت الوكالة ان الطائرة وهي طائرة ذات محركين من طراز دوجلاس دي. سي ٣ كانت قد اقلعت لتوها من مطار شيمواو في وسط موزمبيق في طريقها الى اومتالي شرقي زيمبابوي عندما تسبب عطل ميكانيكي في سقوطها.

وقد لقي اربعة من ضباط السلاح الجوي مصرعهم من بين ركاب الطائرة العشرة.

وتحتفظ زيمبابوي بحوالي ٦٥٠٠ عسكري في موزمبيق وذلك بسبب نشاط المقاومة الوطنية لموزمبيق (حركة رجال العصابات تدعمها جنوب افريقيا). ويحرص جيش زيمبابوي اساسا على المحافظة على ممر بيرا مفتوحا وهو يشمل خط السكك الحديدية وخط الانابيب اللذين يربطان زيمبابوي بالمحيط الهندي.

ولم تصدر حتى الآن اي محصلة لخسائر زيمبابوي منذ تدخلها في موزمبيق منذ عام مضى. وفي ابريل (نيسان) الماضي اكدت حركة المقاومة الوطنية انها قتلت ٢٣٧ جنديا من زيمبابوي خلال عملية واسعة النطاق في وسط البلاد.

مقترحات في السلفادور لانهاء الحرب الاهلية وعقد انتخابات

سان سلفادور - ر: اعلن الثوار اليساريون في السلفادور مقترحات للسلام تتضمن وقفا لاطلاق النار وعرضا بالاشتراك في الانتخابات العامة بعد تشكيل حكومة انتقالية.

وقد اعلن هذه المقترحات زعيمهم خواكين فيلالوبوس الليلة الماضية. وتعد هذه المقترحات اول تقدم يتم احرازه خلال اسابيع من اجل انهاء جمود بين الحكومة والثوار في المحادثات الرامية الى انهاء الحرب الاهلية التي بدات في السلفادور منذ سبعة اعوام.

ورغم ان الثوار تقدموا من قبل باقتراحات مماثلة فانه من المعتقد ان هذا اول اقتراح يصاحبه عرض بوقف القتال الذي اودى بحياة ٦٠,٠٠٠ شخص.

ووصف دبلوماسي غربي الخطة بانها «لا تتضمن شيئا جديدا يذكر». وقال انها تتضمن العناصر الاساسية لاقتراح قدمه الثوار اثناء الجولة الثانية من محادثات السلام التي فشلت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤.

وقد اقترح الرئيس خوسيه نابليون دوارتي عقد جولة ثالثة من المحادثات مع الثوار الشهر الماضي.

وعلى الرغم من ان الثوار قد وافقوا على الفور تقريبا على عقد جولة ثالثة فان الجانبين لم يتمكنا حتى الان من الاتفاق على جدول اعمال او موعد او مكان لعقد هذا الاجتماع وقال زعماء الطرفين انه يبدو ان خطة الاجتماع قد فشلت.

ولم تعلق الحكومة ردا على بيان الثوار الذي اذاعته محطة راديو جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وقال فيلالوبوس الذي يراس الجبهة ان جبهته والجناح السياسي للثوار - الجبهة الثورية الديمقراطية - سوف تلتزمان بوقف عام لاطلاق النار من اجل تشكيل حكومة انتقالية.

وقال ان هذه الحكومة ستكون جزءا من اتفاق لاقتسام السلطة بين الطرفين يتضمن اعادة تنظيم الحكومة المنتخبة عام ١٩٨٤ كي تشمل ممثلين عن كل القطاعات السياسية.

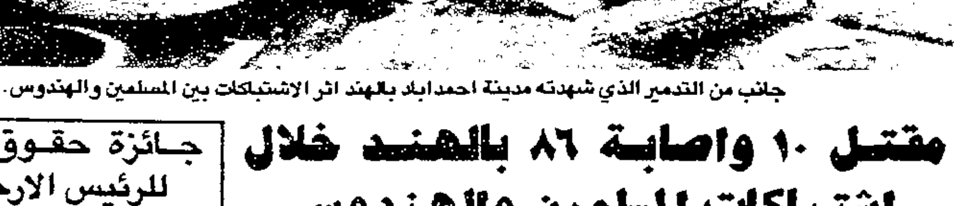
البوليس الالماني: فصائل الجيش الاحمر اغتالت مدير سيمنز

ميونيخ - الوكالات: ذكر المحققون الفيدراليون ان رجال البوليس عثروا على بندقية وبعض القيود الحديدية والقفازات على مسافة ١٥٠ مترا من المكان الذي لقي فيه كارل هاينز بيكرتس احد مديري شركة سيمنز وسائقه مصرعهما بجنوب مدينة ميونيخ.

وقد توصل المحققون الى ان اثنين على الاقل من فصائل الجيش الاحمر اشتركا في هذه العملية. اذ ان مفجر القنبلة كان على مسافة ٣٠ مترا من ناصية الشارع في مكان يستحيل معه رؤية سيارة البروفيسور بيكرتس لدى قدومها. الامر الذي يحتم وجود ارهابي اخر ليعطي اشارة التفجير.

وقد تلقى البوليس ثلاث رسائل جديدة تعلن مسؤولية مرسليها عن هذا العمل بالاضافة الى الرسالة التي سبق العثور عليها في مكان الحادث.

وكان المحققون الفيدراليون يعتقدون امس الاول (الخميس) ان ٩ من اعضاء الجيش الاحمر قاموا باعداد وتنفيذ هذه العملية ضد البروفيسور بيكرتس كما ان البوليس رصد جائزة تقدر بمائة الف مارك لكل من يدلي بمعلومات تسفر عن القبض على هؤلاء الجناة.



جانب من التدمير الذي شهدته مدينة احمداباد بالهند اثر الاشتباكات بين المسلمين والهندوس.

مقتل ١٠ واصابة ٨٦ بالهند خلال اشتباكات المسلمين والهندوس

احمد اباد (الهند) - ر: ارسلت السلطات الهندية ٥٠٠ رجل بوليس اضافي الى هذه المدينة الهندية حيث قتل ٢٠ شخصا في مصادمات بين الهندوس والمسلمين ودعت احدى الجماعات الهندوسية المتشددة الى الاضراب امس.

وقال نائب مفتش عام البوليس ر. س خيرا لرويتر ان قوة البوليس الاضافية ستعزز ١٠,٠٠٠ رجل من البوليس والقوات شبه العسكرية في محاولة اخماد اعمال الشغب التي بدأت منذ ٣ ايام وفجرها اشتباك بين عدد من المسلمين والهندوس.

واضاف ان البوليس اطلق امس ٢٣ رصاصة لتفريق جماعات قامت باعمال شغب في الحي القديم من المدينة وحوله.

وقالت السلطات ان ١٠ من القتلى لقوا مصرعهم برصاص البوليس وان اكثر من ٨٦ شخصا جرحوا. وقالت مصادر البوليس انه ظهرت شعارات كتبت على الحافلات تدعو الهندوس الى مهاجمة المسلمين.

وقد تفجرت اعمال الشغب في الحي القديم يوم الاربعاء الماضي عندما كان ٥٠,٠٠٠ هندوسي يجرون صنما ضخما لاحد الهتهم عبر الشوارع في احتفال ديني سنوي.

٧٢ قتيلا ومفقودا في اعصار بيجي بالفلبين

مانيلا - ا.ف.ب: ذكر المسؤولون الفلبينيون امس ان اعصار بيجي الذي اجتاح المنطقة الواقعة شمالي البلاد يوم الخميس الماضي اسفر عن ٧٢ قتيلا ومفقودا.

وذكرت الهيئة التي تنظم عمليات الاغاثة ان ٥٧ شخصا لقوا مصرعهم بينما فقد ١٥ آخرون. واضافت انه تم اخلاء ١١٦١٨٥ عائلة بينما بلغت قيمة الخسائر ٣١ مليون بيزوس «١,٥ مليون دولار».

وفي هونج كونج صرح متحدث باسم الحكومة بأن ٨٣ شخصا اصيبوا بجراح في حوادث مرور وسقوط اشياء لدى مرور الاعصار امس الاول امام سواحل المستعمرة البريطانية.

وفي تايبيه ذكر البوليس ان شخصين لقيا مصرعهما بينما اصيب ٣ آخرون بجراح لدى مرور بيجي جنوبي تايوان خلال اليومين الآخيرين.

قوات الامن تسيطر على الموقف بايرلندا

بورتاداون (اولستر) - الوكالات: انتشرت عشرات السيارات المدرعة ومئات الجنود ورجال البوليس في بورتاداون وسط اولستر في وقت كان البروتستانت في ايرلندا الشمالية يستعدون لاستعراض قوتهم امس خلال العرض التقليدي الذي يقام في الاحياء الكاثوليكية.

وكانت الاشتباكات بزجاجات المولوتوف والحجارة قد تفجرت الليلة قبل الماضية في اعقاب النيران التي اشعلت ابتهاجا بذكرى انتصار جيلوم دورانج على القوات الكاثوليكية في القرن السابع عشر.. ولم يشر البوليس الذي تدخل متأخرا الى محصلة هذه الاشتباكات.

وفي بورتاداون حوالي ٢٥ الف نسمة معقل المقاومة البروتستانتية التي تهددها لندن منذ اشهر بترك اولست لجمهورية ايرلندا، تجمعت آلاف الاسر البروتستانتية مساء يوم الجمعة الماضي حول النيران التي اشعلت بهذه المناسبة.

وفي ارض فضاء على بعد عشرات الامتار من جدار يفصل الحي الذي تقيم فيه الاقلية الكاثوليكية حوالي ثلث سكان بورتاداون اشعلت النيران وارتفعت السنة اللهب ليخيم دخانها الاسود على اسطح منازل الكاثوليك القريبة.

جائزة حقوق الانسان للرئيس الارجنتيني

ستراسبورج - ا.ف.ب: سيمنح المجلس الاوروبي جائزة حقوق الانسان لهذا العام مناصفة بين راؤول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين وكريستيان برودا وزير العدل النمساوي السابق.. جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس الاوروبي امس في ستراسبورج.

وستسلم الجائزة لراؤول الفونسين في حفل لم يحدد موعده بعد تقديرا لجهوده من اجل تشجيع حقوق الانسان والدفاع عنها.. بعد عودة الديمقراطية في الارجنتين.

وسيتسلم كريستيان برودا نفس الجائزة تقديرا لجهده لجعل النظام القانوني النمساوي متفقا مع المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان.

تزايد قضايا الاحتيال والتهريب من الضرائب في الصين

بكين - ر: قالت صحيفة تشاينا ديلي الصينية امس ان معظم ٣٤,٠٠٠ منشأة تجارية في الصين شملها تحقيق يجري على مستوى الدولة قد ارتكبت جرائم مالية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بادارة فحص الحسابات التابعة للدولة ان الادارة كشفت تجاوزات خطيرة بلغت قيمتها ٦٤٩ مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي اي بزيادة نسبتها ١٠٪ تقريبا عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت ان معظم المنشآت التي تمت مراجعة حساباتها ثبت انتهاكها لقوانين الدولة المالية الى حد ما.

تحطم طائرة امريكية ذات تكنولوجيا متقدمة

كاليفورنيا - واس: تحطمت طائرة تابعة للقوات الجوية الامريكية في غابة سيكويا في ولاية كاليفورنيا الامريكية الليلة الماضية ما ادى الى مصرع طيارها واشعال النيران في الغابة ورفضت القوات الجوية الامريكية ان تذكر نوع الطائرة موضحة ان الطائرة ليست قاذفة ولا تحمل اسلحة.

ونقلت الاسوشيتدبرس عن محطات التلفزيون الامريكي ان الطائرة كانت النموذج الاصلي السري من طراز اف - ١٩ ذات تكنولوجيا سرية مصممة لتجنب اجهزة رادار العدو واشارت مصادر القوات الجوية انه تم فرض قيود مشددة على منطقة التحطم اضافة الى تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الحادث.

مقتل ١٦ سوفياتي بينهم عميد

المجاهدون الافغان يجتاحون ٣ مراكز عسكرية لنظام كابول

اسلام اباد - واس: قام المجاهدون الافغان في الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الماضي باجتياح ثلاثة مراكز عسكرية للنظام الحاكم في كابول في منطقة ننجراد شرق افغانستان.

وقالت الوكالة ان اثنين من المجاهدين استشهدا كما اصيب ٧ آخرون بجروح.

واضافت ان المجاهدين هاجموا في ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي قافلة تابعة للقوات السوفياتية بالقرب من كابول حيث تمكنوا من قتل ١٦ من السوفيات بما في ذلك ضابط برتبة عميد اضافة الى سيارتين عسكريتين ودبابة.

منظمة سرية تعلن مسؤوليتها عن تدمير مقر البوليس الفرنسي

باريس - ا.ف.ب: اعلنت منظمة «العمل المباشر» السرية المتطرفة امس «الجمعة» مسؤوليتها عن حادث الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في عقر دار فرقة مكافحة قطاع الطرق في باريس واسفر عن مصرع احد مفتشي البوليس.

وقد وضعت امس الاول جميع قوات البوليس في حالة تأهب لمحاولة القبض على مرتكبي هذا الحادث ولاسيما ماكس فريرو المشبوه الاول المتخصص في المتفجرات وعضو جماعة اندريه اوليفييه الذي اعتقل يوم ٢٨ مارس (اذار) الماضي في ليون. كما وزع البوليس اوصاف ماكس فريرو على كافة مراكز البوليس والجندرمة.

وكانت صحيفة «لوموند» قد تلقت رسالة موجزة يوم الجمعة الماضي موقعة من جماعة «العمل المباشر» تعلن فيها مسؤوليتها عن هذا الحادث الذي جاء ردا على مقتل العامل الشاب كاروسيه ليلة السبت الماضي على يد رجال البوليس.

وكانت هذه الرسالة مختومة بخاتم النجمة الخماسية. وتأكد الخبراء العلميون بالبوليس الفرنسي على الفور من ان هذه الرسالة قد كتبت وصورت على نفس الماكينات التي استخدمت في تحرير الرسائل السابقة التي اعلنت فيها منظمة «العمل المباشر» مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع يوم الأحد الماضي بباريس ضد شركتي «طومسون» و«الهواء السائل».

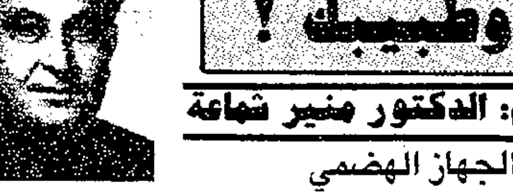
وباستثناء بعض الاغتيالات التي قامت بها منظمة «العمل المباشر» فان جميع الاعتداءات السابقة بالمتفجرات لم تسفر عن وقوع اية ضحايا. لذا فان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها المنظمة المتفجرات من اجل القتل.

ويميل المسؤولون عن مكافحة الارهاب الى تقسيم منظمة «العمل المباشر» الى اتجاهين.. احدهما «وطني» مسؤول عن العديد من الاعتداءات بالقنابل مع حرصه الشديد على عدم وقوع ضحايا. والثاني «دولي» اعلن انضمامه في يناير ١٩٨٥ الى فصائل الجيش الاحمر بجمهورية المانيا الاتحادية واعلن الحرب على منظمة حلف الاطلنطي ومحور باريس - بون». وهذا هو الفرع الذي اعلن مسؤوليته عن اغتيال رينيه اودران وينسب اليه بصفة عامة جميع الاعمال الدامية.

واثر هذا الاعتداء على فرقة مكافحة الاعتداءات والذي يعد اكبر ما واجهته سلطات البوليس من تحد وقال عنه شارل باسكا وزير الداخلية انه «تحد للدولة نفسها» يتساءل المحققون ما اذا كان هذا التمييز بين الفرعين يتطابق مع الواقع. ولا يستبعدون ايضا وجود «جسور» بين المجموعتين اللتين اصبحتا منذ الان تعملان وفقا «لتقسيم عمل ارهابي» متكامل.

وعلى النقيض من ذلك اذا كان حادث يوم الاربعاء يقع على عاتق القسم «الوطني» لمنظمة «العمل المباشر» فانه من المؤكد ان اعضاء هذه الجماعة قد اتجهوا اتجاها دمويا.

وعلى اي الاحوال فان قنبلة يوم الاربعاء شديدة الانفجار التي حولت مكاتب البوليس الى دمار كانت تستهدف الحد الاقصى من الضحايا.



الوزير اللبناني نبيه بري.. في حديث خاص لـ الشرق الأوسط

نقدر جهود الملك فهد من أجل لبنان لأنها تتسم بالإيجابية والعقل والإتزان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

في حديث خاص اجرته «الشرق الاوسط» مع نبيه بري الوزير اللبناني ورئيس حركة «امل» اللبنانية، اشاد بري بالدور الايجابي والعاقل والمتزن الذي تلعبه المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز، وقال ان الملك فهد يضع كل جهده وثقله للتوصل الى حل للازمة في لبنان وتحريرها مما تعانيه انطلاقا من ان بوابة الحل الداخلي في لبنان هي التحرير.

واعترف الوزير اللبناني نبيه بري صراحة بسقوط تجربة الامن الحزبي واعلن ان حركة «امل» خرجت امنيا من بيروت الغربية وان هذا القرار نهائي ولا عودة عنه على الاطلاق. وأكد ان لا مجازر ولا تدمير لحق بالفلسطينيين وطالب الجامعة العربية عبر «الشرق الاوسط» بارسال لجنة تقصي وتحقيق الى منطقة الضاحية والمخيمات وانه سوف يذعن لنتائج التحقيق. واشار الى ان اكثر من ستين الف نسمة من المهجرين الجنوبيين والبقاعيين المقيمين مع الفلسطينيين هجروا اضافة الى حرق ثلاثة آلاف شقة يملكونها.

وقال نحن لا نطلب دعما عربيا ضد الفلسطينيين ولكن نطلب دعما عربيا مع الفلسطينيين لتحذيرهم من مغبة السياسة التي يسلكون، وقال بري ان الجنوب احد الطرق التي يقررها كل العرب الى فلسطين وليست كل الطرق لافتا الى ان اتفاق القاهرة حين وقع وحين اسقط لم تشترك حركة امل في ذلك.

وقال «آمل ان يساعدنا الاشقاء العرب بالفعل وينصحونا بالاضافة الى نصيحة غيرنا».

وبعد ان عرض للوقائع التي حصلت منذ تشكيل حكومة الاتحاد الوطني حتى الان انتهى الى تاييد اقتراح الرئيس كرامي بالاستقالة الجماعية كونها المخرج الوحيد من النفق الذي تتردى فيه ازمة لبنان.

نبيه بري

فشلت تجربة الأمن الحزبي في بيروت الغربية وقرار حركة أمل بالخروج منها لا عودة عنه

وفيما يلي وقائع الحديث مع الوزير بري الذي شاءه ان يكون عرضا واستعراضا واسترجاعا للوقائع التي حصلت سواء بالنسبة للامن في بيروت الغربية وحرب المخيمات والتجربة مع الحكم وتحديدا رئيس الجمهورية امين الجميل.

ـ وكانت بداية الحديث عن اتفاق دمشق الثاني وتنفيذ الخطط الامنية في بيروت الغربية ومنطقة المخيمات وحظوظها من النجاح في ضوء بعض الممارسات والتجاوزات التي حصلت مع بدء تطبيق الاجراءات الامنية وعما اذا كان استمرارها يهدد بسقوط المشروع الوطني ككل؟؟

اجاب الوزير بري:

ابادر الى القول وفورا نعم. اذا لم تنجح الخطة الامنية في بيروت الغربية فالمشروع الوطني كله مهدد بالسقوط، فليس من مجال برأيي للانطلاق نحو رؤيا وطنية أعم، من هذا الحيز الضيق الذي يعيشه المواطنون. انما لا اشارك بالنظرة التشاؤمية فيما يتعلق بأمن بيروت الغربية، حركة امل كان هكذا قرارها بالتحديد في التاسع من شباط عام ١٩٨٤. الانسحاب من بيروت وفقا للمثل العامي «يعطي الخبز للخباز» وان يتسلم الامن الجيش الوطني الموجود في المنطقة الغربية وقوى الامن الداخلي لكن لظروف واشكالات بيننا وبين حلفاء من الصف الوطني والاسلامي آنذاك لم نستطع ان ننفذ هذه الخطة واستمر الحال على هذا المنوال عامين كاملين واكثر اتضح فيما بعد انه لا يمكن لامن حزبي متعدد ان يوجد امنا بالمعنى الحقيقي بالعكس ان الامن الحزبي المتعدد يؤدي حتى الى خلال فيما بين الحلفاء ويوجد اعداء ويخسر اصدقاء وبدلا من ان نتوجه جميعا باتجاه الجنوب وبدلا من ان نتجه جميعا باتجاه التحدي الحقيقي لاسرائيل وما تمثله اسرائيل داخل الحكم اللبناني، فجأة قلبت البوصلة وكنا بشكل او بآخر وبمنحى طائفي نتعاطى بالامر اللبناني فاصبحنا في منحى مذهبي. بمعنى اننا عدنا الى الوراء وبشكل سريع وكدنا ان نصل الى تدهور الحافلة التي تحمل الصف الوطني والاسلامي، حصل ما حصل واتفق في دمشق ولا ابوح سرا اذا قلت ان الذي اقترح تسليم كل الامن في بيروت الغربية للقوى الشرعية الوطنية وخروج حركة امل خاصة والقوى الوطنية عامة كمسلحين من الاطار الامني في بيروت وأكثر المتحمسين لهذا الامر كنت شخصيا ولاازال، وبالتالي يهمني ان اؤكد ان هذا القرار لا عودة عنه، وهذا القرار مستمر ولا أريد ان ادخل في تفاصيل الاخرين، اي قرار يؤخذ من اي طرف آخر يعاكس هذا القرار لن يعيد حركة امل للوضع الذي كان عليه، اني اجزم مرة اخرى ان خروج حركة امل من بيروت بالمعنى الامني هو خروج لاستعادة المشروع الوطني ولا باب للوصول الى هذا المشروع الوطني الا هذا الباب دون غيره.

موضوع المخيمات

هذا بالنسبة لما يتعلق بأمن بيروت الغربية وبالنسبة لموضوع المخيمات.. هناك عدة امور مموهة على الراي العام خاصة الرأي العام لدى اخواننا العرب ولدى أهلنا في الخليج تحديدا، يهمني هنا ان اوضح بعض النقاط او الامسها:

اولا: اننا نقر ونعترف بأن ليس لنا اعلام كاعلام اخواننا الفلسطينيين وكنا نتمنى أن يكون اعلام اخواننا الفلسطينيين في سبيل مقاومة اسرائيل وفي سبيل الاشادة بمن غير مجرى العصر الاسرائيلي عنيت بذلك المقاومة التي بدأت عام ١٩٨٢ والتي كان عمودها الفقري ولاتزال حركة امل. ومع ذلك فـ «أمل».. تخون عبر هذا الاعلام الشقيق.

الملاحظة الثانية: لا يوجد كما يتخيل الكثيرون مخيم برج البراجنة، ليس هناك من مخيم اسمه برج البراجنة او مخيم شاتيلا ولا يوجد خارطة جغرافية لهذا المخيم او ذاك، نعم اذا سئلنا هل يوجد مخيم في برج الشمالي او الرشيدية او البداوي او عين الحلوة نقول نعم هناك منطقة اسمها برج الشمالي متواجد فيها مخيم للاخوة الفلسطينيين وكذلك الرشيدية والبداوي وعين الحلوة. اما في الضاحية الجنوبية توجد منطقة سكانية فيها سكان من جميع الفئات اللبنانية وبناء متداخل. غرفة هنا يسكنها واحد لبناني وهناك بالقرب منها وملاصقة لها يسكنها اخ فلسطيني اذن توجد شبه مدينة اسمها برج البراجنة يتداخل فيها السكان من لبنانيين وفلسطينيين وهذا الامر يؤكد اولا ان التلاحم بين الشعبين هو تلاحم حتى في لقمة العيش.

الملاحظة الثالثة: يقال الان عن مجازر ترتكبها حركة امل بحق الشعب الفلسطيني في المخيمات وطالما انه لا يوجد خريطة جغرافية لهذه المخيمات فمعنى ذلك انه يوجد خرق ديموغرافي بمعنى أن لا يمكن ان يكون خريطة جغرافية لشيء اسمه مخيمات ولكن يمكن منطقة معينة يسكنها مهجرون او لاجئون فلسطينيون. ايضا هنا خطأ جديد لأن كل الذين يسكنون في الضاحية الجنوبية وفي مخيم صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة هم من المهجرين. بكلام اوضح المسلمون السنة والشيعة المتواجدون في منطقة برج البراجنة، هم من المهجرين هؤلاء هجرتهم اسرائيل والئك هجرتهم اسرائيل ـ اولئك قسم منهم هجر من النبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ وتل الزعتر وهؤلاء قسم منهم هجر ايضا من النبعة وبرج حمود والكرنتينا والمسلخ وتل الزعتر.

الملاحظة الرابعة: ليس من مجازر ومن تدمير يحوق بالفلسطينيين في الضاحية الجنوبية وانني عبر جريدة «الشرق الاوسط» الكريمة اطلب من الجامعة العربية لأني انا لا ألجأ للامم المتحدة في قضية عربية، ولا اطلب قوات طوارىء دولية بقضية بين الاشقاء. اني مستعد للاذعان لقرار مجلس الجامعة العربية في ان يرسلوا لجنة تقصي وتحقيق الى منطقة الضاحية الجنوبية والمخيمات.

وهنا اصل الى صلب الموضوع وهو سؤال كبير: هل الاستراتيجية الفلسطينية هي ان العودة لفلسطين تكون بتملك القرار اللبناني اللبناني او البقاء في لبنان؟ في اجتماعاتنا مع الاخوة الفلسطينيين ينكر هذا الامر وهذا ما يعبر عنه بعدم العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، فاذا كان الامر كذلك لماذا يتدفق السلاح وتتدفق البواخر بل وقوارب الصيد بل لماذا يتفق حتى مع الحكم المتواطىء مع اسرائيل في سبيل عودة من لن ولم يكن في لبنان منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم؟ لماذا في اكثر من بلد عربي مراكز تدريب للفلسطينيين يدعون الى لبنان وليس الى فلسطين، بل سؤال كبير كبير لماذا شبه هدوء في الضفة الغربية حيث يتواجد ضعفا سكان الجنوب في منطقة تحتلها اسرائيل ولا نسمع كل يوم بعشرات العمليات لماذا؟ الجنوبي شعر بقداسة قضيته وقضية فلسطين وقاوم واعطى المثال فلماذا لا نرى مخاضا حقيقيا في الضفة الغربية حيث يسكن حوالي مليون فلسطيني.

ان أمن المخيمات كي لا نخرج عن الموضوع يؤثر على امن بيروت الغربية وهذا صحيح ولكن قرار الحركة كما قلنا هو الخروج من بيروت الغربية مهما كلف الامر، ومحاولة الخروج ايضا من هذه الحرب القذرة بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين فنأمل ان يساعدنا اشقاؤنا العرب فعلا وينصحوننا بالاضافة لنصيحة غيرنا.

دعوة الحليف وليد جنبلاط

● الوزير جنبلاط فاجأ الكثيرين بدعوته مؤخرا الى اقامة ادارة وطنية من بيروت الى الجبل الى صيدا معتبرا ان عمل الهيئة الحكومية لا يجدي نفعا فما هو تعليقك على هذا الطرح لحليفك؟؟

ـ طبعا الهيئة الحكومية امر تقرر بحضور الاخ الاستاذ وليد جنبلاط، واعتقد ان اي اجتماع على المستوى الوطني والاسلامي مفيد، وطبعا الالم القائم نتيجة الاوضاع الاقتصادية والاوضاع المتردية عموما تجعل اي مهتم بالوضع السياسي وفي سبيل اصلاح الامر يحار اي مقترح يعود بالجدوى اكثر من غيره بالنسبة لهذا الاطار.

فيما يتعلق بقضية ادارة عامة وطنية تتصدى للامر اذا كان بهذا المعطى المقصود ان تكون المناطق الوطنية وحدة متماسكة في سبيل التصدي للمشروع الاسرائيلي والكتائبي فهذا الامر اكثر من مطلوب اما اذا كان المقصود من الامر الناحية الامنية فانني اؤكد مرة اخرى ان حركة امل خرجت من موضوع الامن ولا تريد ان تتسلم هذه المهمة.

الاستقالة الجماعية

● هناك مواجهة ساخنة بين الحكم والحكومة في ضوء اقتراح الرئيس كرامي تقديم استقالة جماعية لرئيس الجمهورية والحكومة والوزراء هل تعتقد ان هذا الاقتراح عملي وممكن التطبيق؟؟

ـ هنا ايضا احاول وضع بعض المرتكزات، كلما حصل تعرض او انتقاد او طلب استقالة او اختصار ولاية او كلام في هذا القبيل بالنسبة لرئيس الجمهورية هناك محاولة جدية من الكتائب والقوات اللبنانية واجهزة رئيس الجمهورية لجعل هذه القضية قضية مسيحية عامة. ابدا هذا الامر ليس موجها ضد المسيحية او المسيحيين لسبب بسيط جدا اولا رئيس الجمهورية، اي رئيس جمهورية كان لا يمثل عندما يتسلم سدة الحكم المسيحيين وحدهم والشيء الثاني هذه المرة بصورة خاصة رئيس الجمهورية حزبي كما أمثل انا «أمل» وكما يمثل وليد جنبلاط الحزب التقدمي الاشتراكي يمثل امين الجميل حزب معين، والشيء الثالث هو ان رئيس الجمهورية لم يأت الى الرئاسة على الاطلاق برضى الاطراف الاخرين اتى في ظل البندقية الاسرائيلية وبظروف مفهوم فيها وواضح الضغط الامريكي من خلال فيليب حبيب واقامته وفي الوقت نفسه وبالمقابل امين الجميل لم يأت بي وزيرا برضاه على الاطلاق. نتيجة ضغط ونتيجة الانتفاضة في الضاحية الجنوبية وانتصار الضاحية، نتيجة انتفاضة السادس من شباط نتيجة الغاء اتفاق السابع عشر من ايار، نتيجة ضغط عربي وجد على الساحة اللبنانية وهرب القوات المتعددة الجنسية.

على هذا الاساس جئت وزيرا مع غيري من الوزراء الوطنيين. اذن لا هو جاء الى الرئاسة برضانا ولا نحن جئنا برضاه، الان يحدثونك عن اطار دستوري وهذه نقطة مهمة جدا يجب ان تتوضح، يعني المسلمات في هذا البلد انتسيت على الاطلاق، يقولون لك ان هناك نقاطادستورية يجب مراعاتها. وفاتهم بانني جئت اصلا شاكيا من هذا الدستور، ولو كنت قابلا به لما كان من الضرورة ان اكون موجودا في الحكومة، إذن ما اشكو منه لا يجوز ان يكون ذريعة للشكوى علي، هذه مسألة محسومة، احدى مسلمات هذا الدستور الذي ليس واردا بأي شكل من الاشكال ان ترتضي به. وانا هنا اتحدث باسمي فقط بل باسم كل الوطنيين واستطيع تجاوزا ان اقول انني اتحدث باسم رئيس الحكومة بهذا الامر وباسم الصف الوطني والاسلامي ككل.

النص الذي يقول في الدستور «ان رئيس الجمهورية هو الذي يتولى السلطة الاجرائية يعاونه وزراء» يعني السلطة الاجرائية في لبنان بيد رئيس الجمهورية ونحن باحسن الحالات «نبطشيه» الى جانبه ابتداء من رئيس الحكومة واذ نرى في الدستور ايضا نصا آخر يقول بعدم مسؤولية رئيس الجمهورية بمعنى نحن المساعدين او المعاونين نحن الخدم بثياب مرتبة عند رئاسة الجمهورية نحن المسؤولين وهو الحاكم غير مسؤول. كيف يستقيم هذا المنطق؟ اذن نحن ضد هذا الدستور في هذا الامر وبغيره من الامور لكن في هذا الامر بالتحديد جئنا لنقول ان الذي حصل في لبنان خاصة من بعد ولادة الحكومة الوطنية وبعد ان جاءتها فرص ثمينة. وفي هذا المجال ابدي ملاحظة سريعة يقولون «لا تذمني اوتحمدني قبل ان تجرب غيري».

المرحوم الياس سركيس كان عنده حلم طيلة السنوات الست التي امضاها في الحكم ان يشكل حكومة وطنية حكومة فعاليات وهو امر كان يردده باستمرار امام كل الناس وهو معروف لدى السياسيين فالرجل كان يعتقد ان لا خلاص للبنان الا بحكومة وحدة وطنية، اتت مثل هذه الحكومة للشيخ امين على طبق دمشقي بعد الغاء السابع عشر من ايار، فورا حصل الغاء لخطوط التماس ولم تطلق رصاصة واحدة كما يقول الرئيس سليم الحص في سبيل الغاء خطوط التماس انشىء لواء موحد للمنطقة الخضراء من البلد، وبدأ الاخ رفيق الحريري اعمال التصليح في وسط المدينة وحسب معلوماتي انفق الملايين وكانت ورش العمل قائمة في الاسواق على مايرام وآنذاك لم يكن خارج الاطار الكتائبي اي مرفق او مرفأ غير شرعي، هذه للذكرى والحنين.

لا وليد جنبلاط كان عنده مرفأ خلدة ولا كانت حركة امل ساعتها تشغل مرفأها في الأوزاعي وهو مرفأ شرعي ايضا «يسمى مرفأ المدورة»، وقلنا في حينه انه في سبيل دعم الليرة وكان الدولار «ينذكر وينعاد» لا يتجاوز الثلاث عشرة ليرة بدأنا تعقد الاجتماعات لتحسين وضع الليرة الذي كان اشبه بمريض ميؤوس منه. قلنا ارفعوا ايديكم عن مرفأ الدولة لكن لم يستجب احد وبقي هذا الأمر حتى فتحت كل الناس مرافىء غير شرعية، ثم بدأت القرص تزول وبدأت المعاناة ـ كان عندنا في حينه البيان الوزاري هنا «ينذكر ولا ينعاد» لأنه مخجل حقيقة انه بعد حرب غبراء من هذا النوع ان تقدم برنامجا اصلاحيا اذا امعنت القراءة فيه تخشى ان تشرح لولدك لماذا كانت الحرب. ارتضيناه ومن جملته نص وهنا اعطي بعض التفاصيل العارضة في الكلام لأن الشيخ امين جميل عقد مؤتمرا صحفيا في الكويت قال فيه ان الذي اوقف تنفيذ البيان الوزاري هو نبيه بري وان الأمور كانت سائرة على ما يرام. طبعا اراد في الكويت ان يعطي هذا الانطباع لغايات على تخفى على اشقائنا. في البيان الوزاري ورد نص يقول بالغاء الطائفية السياسية في كل الوظائف ما عدا وظائف الفئة الأولى وكانت هناك قضية عند الرئيس الحص كوزير للتربية هي قضية المعلمين المتعاقدين والتي بات لها ثلاث او اربع سنوات عالقة دون حل هؤلاء ليسوا من فئة اولى ولا فئة عاشرة اصلا هؤلاء خارج الفئات هؤلاء ناس متعاقدين عددهم زهاء ثلاثة او اربعة آلاف من كل الطوائف وهناك قانون في المجلس النيابي اكد مرتين على ضرورة تثبيتهم لأن راتب الواحد منهم كان زهاء اقل من «١٥٠ دولارا» اي نصف الحد الأدنى للأجور في حينه.

هذه المسألة طرحت من قبل وزارة التربية ووزير التربية الرئيس الحص على مجلس الوزراء وفوجئنا بالرفض لماذا؟؟ قيل لأن عدد المسلمين السنة اكثر من المسيحيين. وهدد الرئيس الحص بالاستقالة «طبعا آنذاك وطيلة فترة الاحد عشر شهرا لم أتغيب مرة واحدة عن مجلس الوزراء بالرغم من كل الأجواء المشحونة ضدنا كنا نصعد لحضور مجالس الوزراء بالهليكوبتر وبالسيارة الى المناطق الشرقية في سبيل حفظ وحدة لبنان وفي سبيل ان تدفع فعلا باتجاه الحكم لقد قطعنا كما قلت طرق المواصلات يوم نسلك طريق شتورا للوصول الى بكفيا ويوم آخر تسلك خط الساحل وكدنا نخترع غواصة لاختراق الجبل والوصول الى خدمة الشيخ امين الجميل وعبر وليد جنبلاط آنذاك عن تلك المرارة بقوله «كنا نطالب باستقالته فاصبحنا وزراء عنده» اخلص الى القول ان كل الناس ارادت ان تكون في موقع من يعض الشفا ويدميها في سبيل وقف سفك الدماء اللبنانية. ولا اقول مبالغة انه اذا اردنا ارسال مريض للاستشفاء وبالمناسبة في الكويت توجد مستشفى لغسل الكلي اذا تقدم احد المرضى وكان مسلما يطلب لغسل الكلي، الطلب لا يوافق عليه الرئيس الجميل قبل ان يرى مصلحة لمسيحي ما مقابل الموافقة.

حقيقة اصبحنا نعيش في وضع اسوأ مما كنا عليه في سنة ٤٣ والأمور بدأت تسوء حتى شعر الاخوة السوريون معنا في هذا الموضوع وادركنا جميعا ان الفرص تضيع واحدة تلو الاخرى وان خطوط التماس بدأت تعود وكل شيء ينذر بالأسوأ. عقد اجتماع بالتحديد في ١٠ مارس (آذار) حضره الأخ عبد الحليم خدام وامضينا جميعنا تلك الليلة في بكفيا وبدأنا حلحلة الأمور الى ان وصلنا الى الموضوع الذي تحدث عنه الشيخ امين في الكويت موضوع المثالثة ضمن المناطق العددية هذا كان في ١٠ آذار يعني آخر يوم في ايام اجتماع الحكومة، وليس في اول يوم كما قال الشيخ امين بأن نبيه بري عرقل الأمور. نعم في ذلك اليوم انحلت امور الغيث مثلا المراسيم الاشتراعية وبدأ البحث في المثالثة داخل المناصفة واذ بنا نفاجأ باصراره على ان يكون نواب الموارنة اكثر من عدد نواب السنة والشيعة. سألنا لماذا؟ النص يقول المساواة بين المسلمين والمسيحيين هذا متفق عليه، فلماذا تريد انت ان تأخذ كماروني حقوق المسيحيين الآخرين، واذا سلمت بالغاء الطائفية فنحن حاضرون. وليس من حقك ان تتحدث عندئذ عن عدد نواب الموارنة واذا اردت ان تتحدث بالطائفية وفقا للعدد فليس من حقك ان يكون لك كماروني اكثر من السنة والشيعة أبدا بمعنى اما ان نسلم بمبدئنا الغاء الطائفية واما ان نتفق على مبدئك المتمسك بالطائفية وفي الحالين ليس من حقك ان يكون لك عدد من النواب اكثر من الطائفتين المسلمتين الكبيرتين، مع العلم انه اذا قبل المسلمون ان يكون عدد نواب الموارنة موازيا لعدد نوابهم سواء الشيعة او السنة فالحقيقة هذا تنازل من قبل المسلمين. وقوانين الانتخاب منذ القانون الأول في العشرينات حتى اليوم تؤكد بأن عدد النواب كان يؤخذ على عدد الطوائف. الآن لماذا هذا التبدل؟؟

لأن المسلمين كبر حجمهم وباتوا يمثلون ٦٢ او ٦٣ بالمئة من الشعب اللبناني ولنسلم بأن هذا الموضوع مصدر خوف للمسيحيين، وهذا الخوف نحن حريصون على ازالته لاننا لا نؤمن بالطائفية ولو كان العكس لرفضنا التنازل فيها.. وازالته تكون باعطاء النصف للمسيحيين والنصف الآخر للمسلمين، لكن حتى في هذه النقطة يريد ان يتسلط على حقوق المسيحيين. لقد طال الجدل حول هذا الموضوع واتفق على متابعة البحث في اليوم التالي وبتنا في بكفيا لأن الموضوع لم يحسم وطبعا المعرقل في هذه المسألة الشيخ امين الجميل وليس نبيه بري لأن المطلب الحق والتاريخي هو الى جانبي وليس الى جانبه ولكن بغض النظر عن هذه التفاصيل اتفقنا على متابعة البحث في اليوم التالي واثناء مبيتنا وخلال السهرة وردت معلومات عن انتفاضة الثاني عشر من آذار التي قام بها ايلي حبيقة وسمير جعجع نتيجة صراعات على الحكم الكتائبي.

وكان ان بادرنا الى مغادرة بكفيا وكان همنا ان نصل الى بيوتنا سالمين «بمثالثة او مناصفة» بالنتيجة امين الجميل اتى ليختصر عمر مجلس الوزراء كله وليقول ما قاله في الكويت ظنا ان الناس لا تعرف الموضوع بالتفصيل لقد اخذ خلال حديثه في المؤتمر الصحفي النقاش الأخير من اليوم الأخير في مجلس الوزراء متناسيا عمر الحكومة بأكثر من عام قبل هذا النقاش ليلصق التهمة والعرقلة بنبيه بري. اذن استنتج من هنا ان النبع للوصول سواء كان رئيس الجمهورية او الوزراء مجلس الوزراء وما يمثل من افرقاء يؤكد ان الموقف الذي اتخذه الرئيس كرامي بالاستقالة الجماعية كان موقفا متساميا ومتسامحا، جعل نفسه شريكا في المسؤولية هو والوزراء مع الشيخ امين وهو يعلم ونحن نعلم اننا لسنا شركاء في المسؤولية، اكبر دليل على ذلك ما هو المطلوب من الرئيس كرامي او من نبيه بري ان يقدمه الكتائب كحزب ماذا تطلب من نبيه بري ما الذي املكه وارفض التنازل عنه وعدم اعطائه لهم، فالجماعة مهيمنة على «البيضة وتقشيرتها» كما يقولون فهل المطلوب مني عدم النظرة الى البيضة، يعني كل مقدرات البلد في يدهم، ربما لأن المطلوب التراجع عن مسلماتنا: لا للصلح مع اسرائيل، لا لهيمنة الكتائب، لا للعلاقات مع اسرائيل، لبنان عربي فهل هذا هو المطلوب؟

ومع هذا كله اراد اخونا الرئيس كرامي عدم الدخول في جدل ويعتبر ان المتسلط والمتسلط عليه بنفس المسؤولية وقال لنتفق حتى لا يحصل فراغ نتفق على حكومة تدير الأزمة بانتظار انتخاب رئيس جمهورية، ونحن مستعدون للاستقالة والا فانه لا يجوز الاستمرار في حال المراوحة تسعة اشخاص او عشر اشخاص يجمدوا الوضع ويشلوا الحركة الحقيقة هناك خراب للبلد ككل، الدولار لا احد يقنع بأنه لن يصل الى خمسين ليرة طالما ان وزير المالية كميل شمعون قدم اعلانا على طريقة «الحليب السريع الذوبان» بأن الليرة اللبنانية سريعة الذوبان حتى الخمسين ليرة.

بكلمة الوضع يتآكل واعتقادي ان المشروع الوحيد الآن الذي هو قيد التداول عنيت مشروع الرئيس كرامي هو وحده المنقذ وليس من مشروع سواه.

● ما هو رأيكم بالنداء الذي وجهه الملك فهد الى اللبنانيين بضرورة وقف القتال وتحقيق المصالحة لانقاذ لبنان؟

ـ سبق ان عبرت عن رأيي بوضوح لجهة الدور الايجابي والعاقل والمتزن والعادل الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في علاقاتها العربية واللبنانية والنداء الذي وجهه جلالة الملك فهد هو رجع صدى لهذا الموقف والذي حاولت المملكة العربية السعودية منذ لجنة المتابعة العربية حتى اليوم ان تصل اليه في لبنان. والمملكة الشقيقة وجلالة الملك فهد بالذات مع لبنان بكل ثقله لأن بوابة الحل الداخلي اللبناني هي التحرير.

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

٦ ـ الجهاز الهضمي
الامعاء الدقيق

الامعاء الدقيق هو الجزء الاقل شهرة في عائلة الجهاز الهضمي كان هناك تعتيما (اهمالا) مقصودا عليه وعلى وظائفه واعراضه. فالمعدة وأمراضها معروفة عندنا جميعا، وكلنا اختصاصيون في معالجتها. والامعاء الغليظ اشهر من ان يعرف. ولا يمر يوم من دون ان اسمع من يقول لي: «يا حكيم معي المعدة» او «معي المصران الغليظ». ولكنني لم اسمع يوما مريضا قال لي «معي المصران الدقيق».

فما هو المصران الدقيق؟

المصران الدقيق هو أطول عضو في جسم الانسان. واذا مددته يبلغ طوله بين الستة والسبعة أمتار، يلتف بعضه على بعض في البطن فيصغر حجمه، ويصل المعدة بالامعاء الغليظ وله ثلاثة اجزاء:

١ ـ الاثنا عشري: وقد أطلق قدامى اليونان عليه هذا الاسم بسبب طوله الذي يقارب اثني عشر اصبعا، او اثنتي عشرة بوصة. وهو يشبه حرف C وله أربعة اقسام. القسم الاول منه يدعى «البصلة»، وأهميتها تكمن في كون الاكثرية الساحقة من القروح تقع فيها. اما القسم الثاني من الاثني عشري فينعكف نزولا وتصب فيه افرازات المرارة ومجاري البانكرياس (الغدة الهضمية التي تقع على يمينه). ولا اهمية كبرى للقسمين الثالث والرابع سوى كونهما انبوبا عضليا يتصل بباقي الامعاء الدقيق. ووظائف الاثني عشري محدودة ولا تتعدى امتصاص بعض المعادن كالحديد والنحاس وافراز عصير مخاطي قلوي (alkaline) يعمل على تخفيف الحموضة المندفعة من المعدة.

٢ ـ الدقاق (Jejunum): طوله يقارب اربعة امتار، وهو المركز الاساسي للهضم والامتصاص. وغشاؤه مهيأ لهذه العمليات. فبعد مرور مزيج الطعام من المعدة الى الامعاء الدقيق تتلازم عمليتان اساسيتان: (أ) عملية الهضم (digestion)، و(ب) عملية الامتصاص (absorption). وتعبير «الهضم» في هذا المجال له مضمونه العلمي الدقيق، أي انه سلسلة عمليات من شأنها ان تفكك مركبات الطعام الى مواد أسهل تركيبا تمهيدا لامتصاصها. وتتطلب هذه العملية تنسيقا متكاملا بين هرمونات الجهاز الهضمي من جهة وسائر الاعضاء الهضمية كالمرارة والبانكرياس وغشاء الامعاء الدقيق من جهة ثانية. ويتجلى هذا التنسيق على نحو رائع عندما يحتك المزيج الطعامي بغشاء الامعاء الدقيق فتبدأ الهورمونات ببث رسائل كيمائية الى هذه الاعضاء فتتقلص المرارة استجابة وتفرز عبر انابيبها العصير الصفراوي. ويستجيب البانكرياس بدوره مفرزا عصيرا غنيا بالانزيمات والمواد القلوية كالبيكربونات وتنشط خلايا غشاء الامعاء الدقيق مفرزة الانزيمات الهضمية. وكل هذا يندرج في هدف واحد هو تسهيل عملية الهضم وتعجيلها.

ومما يزيدنا دهشة وايمانا بعظمة الخالق الانسجام الكامل بين مختلف المواد الغذائية التي نأكلها والعصارات العديدة التي تساهم في هضمها، فالغذاء الذي نأكله يحتوي على ثلاثة عناصر اساسية اضافة الى الماء والملح وغيرهما: (أ) النشويات كالسكر، (ب) المواد البروتينية كاللحومات وزلال البيض، (ج) المواد الدهنية كالزبدة.

ولكل من هذه العناصر انزيمات مختصة بتفكيكها وهضمها. وعلى سبيل المثال عند مرور الزبدة على غشاء الامعاء الدقيق يبلغ كل من البنكرياس والمرارة فورا لانهما العضوان المعنيان بهضم المواد الدهنية فترسل العصارات والانزيمات المناسبة استجابة لهذا الطلب وينطبق هذا القول على المواد البروتينية والنشويات ايضا.

وبعد سلسلة من التفاعلات الهضمية تتغير هذه اللقمة من مزيج مركب الى مزيج أقل تعقيدا مهيأ لعملية الامتصاص لان خلايا الامعاء الدقيق ترفض السماح لأي مادة بالدخول اليها قبل ان تستوفي شروطا فيزيوكيمائية تخولها ذلك. والامتصاص هو عملية مرور المواد الغذائية عبر خلايا غشاء الامعاء تمهيدا لدخولها الى الدورة الدموية، وبالتالي لتصنيعها في الكبد وتوزيعها انطلاقا منه.

٣ ـ اللفائفي (Ileum): طوله نحو مترين. وينطبق عليه كل ما ينطبق على الدقاق (Jejunum) فهو عضو اساسي في عملية الهضم والامتصاص مع اختلافات بسيطة. فبينما نجد ان امتصاص المواد النشوية والبروتينية يجري معظمه في الدقاق (Jejunum) فان الامعاء اللفائفي (Ileum) يختص بامتصاص المواد الدهنية.

وتستغرق عملية الهضم والامتصاص في الامعاء الدقيق مدة تراوح بين الاربع والست ساعات فتتغير اللقمة ويؤخذ منها ما يستطيع الجسم امتصاصه ويلفظ الباقي ليذهب الى الامعاء الغليظ. وكما هي الحال بين جميع اعضاء الجهاز الهضمي نجد في آخر المصران الدقيق صماما يعمل على برمجة مرور المزيج من الدقيق الى الغليظ.

وأخيرا يجدر القول ان الامعاء الدقيق بفضل وظائفه الهضمية والامتصاصية هو أهم عضو في الجهاز الهضمي، ولا نستطيع العيش بدونه. فالمرىء عضو يستغنى عنه وفي حالات استئصاله يعوض عنه بقطعة من الامعاء الغليظ، او بانبوب اصطناعي. وقد ذكرنا في مقال سابق ان باستطاعتنا العيش بلا معدة كما هي الحال عند استئصالها لمعالجة الامراض السرطانية. اما المصران الدقيق فهو عضو لا عوض عنه. وقد نستطيع العيش اذا استأصلنا قطعا منه على الا نتجاوز حدا معينا في عملية الاستئصال.

والمقام لا يتسع لسرد الاعراض التي تنتج عن اضطرابات الامعاء الدقيق او قصره، ويكفينا ما ذكرناه في وظائفه الهضمية والامتصاصية لنتفهم عواقب فقدانها.

عن عبد المجيد شكري التاجي الفاروقي [٢]

بقلم: سعيد العيسى

تحدثت في مقال سابق ـيوم الخميس الماضي ـعن الاديب الفلسطيني عبد المجيد التاجي الفاروقي الذي توفي غريب الدار في لندن قبل ايام، ولم يمش في جنازته غير عدد قليل جدا من عشيرته الاقربين ومعارفه قد لا يتجاوزون في مجموعهم العشرين شخصا. ولو انصف المسلمون وعملوا بما امرهم به نبيهم عندما اوصاهم «اكرموا عزيز قوم ذل» لكان ينبغي ان يشيعه الالوف ليمسحوا ذل الغربة عن تلك النفس الحزينة عساها ترجع إلى ربها راضية مرضية.. هذا ان لم يكن تكريمهم له لعلمه وأدبه.

وكان، رحمه الله، قد تقدم الى مجمع اللغة العربية في القاهرة في اوائل الستينات بمشروع استنبطه سماه «العربية السماعية»، وهي طريقة جديدة للتهجئة والكتابة شعر بالحاجة الماسة إليها عند التحاقه مدرسا للعربية بجامعة دارام في الشمال الشرقي من انجلترا، بعد ان لمس بنفسه الارتباك الذي يستولي على الاجانب عند بدئهم في تعلم لغتنا. وكان دائما يقول ان الذي يعنيه من الأمر كله هو الحفاظ على لغتنا سليمة، نقية، صافية، ونشرها على أوسع مدى ممكن بتيسيرها لمن يريد تعلمها. وكانت تدفعه الى ذلك اعتبارات ثلاثة اجملها في كلمة ساقها بين يدي طريقته المقترحة وهي:

اولا ـ اخفاق كل فكرة تقدم بها افراد الى المراجع المسؤولة بقصد تيسير الكتابة والاملاء.

ثانيا ـ بعض المحاولات كانت يائسة لدرجة تدعو إلى الاشفاق، لأن النتيجة كانت رموزا وأبجدية لا تمت الى الحروف العربية بصلة.

ثالثا ـ ان هذا اليأس من الاصلاح حمل بعض الناس على المناداة نهائيا بترك الحروف العربية والاتجاه الى الحروف اللاتينية نكتب بها لغتنا.. وهو أمر لو اقر لكانت له عواقب يقصر الظن عن الاحاطة بها.

هذه الاعتبارات الثلاثة، ولدت في نفس الفاروقي، اللاجىء الفلسطيني الى بريطانيا، العزم على التصدي للمشكلة، فأصبحت همه الوحيد في كل ساعة من ساعات الليل والنهار. وهو يقول لنا عنها ولقد أصبحت في نظري هي المبرر الوحيد لتحمل منغصات الحياة التي تجمعت عليّ من كل جانب، والتي أخذت انظر اليها كجزء من الثمن المحتوم الذي لا بد من وفائه في هذا السبيل».

كانت اول قاعدة اهتدى إليها هي اعتبار جميع الحروف مفتوحة في أصلها، إلا إذا تأثرت بحركة لأخرى. وكان معنى ذلك وضع اليد على مفتاح وسيلة سهلة لتمثيل هذه الحركة الرئيسية التي تلازم الافعال في بنائها للماضي المعلوم، والتي تشكل جزءا كبيرا من مجموع الحركات التي تتخذها حروف الهجاء عامة. وكان عدم الاضطرار الى ابتداع حرف جديد لتمثيلها معناه الاحتفاظ بقسم كبير من الاختزال الاصلي الذي كانت عليه التهجئة القديمة، فتبدو كلماته كثيرة على حالتها القديمة بلا تغيير، كما كان معناه ايضا الاحتفاظ بالفرق بين الفتحة البسيطة وبين الالف في تركيب الكلمات، هذا فيما يتعلق بالفتحة.

وتبع هذه القاعدة الأولى تمثيل حركة الكسر بالياء، لأن الياء الأصلية اذا اعتبرت كحرف علة تفيد الكسر الطويل. اما حركة الضم فقد رأى تمثيلها بالواو، لأن الواو الاصلية اذا اعتبرت كحرف علة تفيد الضم الطويل.

هذه القواعد الثلاث لتمثيل الحركات الثلاث (الفتح والكسر والضم) كانت بمثابة العامود الفقري الذي بنى عليه عبد المجيد التاجي طريقته الجديدة، ومن ثم اقتصر الامر على وضع القواعد العامة للتمييز بين ياء الكسر والياء الاصلية، وواو الضم والواو الاصلية (كما في كلمتي «العربية السماعية»). ففي حالة الياء الاصلية، ارتأى تمييزها عن ياء الكسر بجعلها ياء بثلاث نقط متراكبة كالهرم (فأصبحت «العربية السماعية» هي «العربييتو السماعييتو») وهكذا احتفظت الكلمات بأصولها من حيث عدم الخلط بين اليائين.

أما في حالة الواوين، واو الضم والواو الاصلية، فقد توصل الى قواعد عامة لتمييز الواحدة من الأخرى، فاحتفظت الكلمات في هذه الحالة ايضا بأصولها من غير لبس أو ابهام. ولا نريد الدخول في التفصيلات لئلا نزهق القارىء ويكفي القول انه يرتئي اذا دخلت واو العطف على كلمة أولها واو ينبغي التفريق بين الواوين بشرطة، وذلك منعا لاجتماعهما وتأثرها بالضم الطويل (ووهب من العلم ما يشاء = و ـ وهيب من العيلمي ما يشاءو).

هذه هي القواعد الأساسية للطريقة الجديدة، وكلها ذات تطبيق عام شامل بحيث يندر ان تشذ عنها حالة واحدة. وكلها، كما يقول، منطقية في معناها وفي مطابقتها للفظ. وقد تبع هذه الطريقة المنطقية قواعد فرعية أخرى كان لا بد منها استكمالا للنظام الجديد، كحذف الألف المقصورة من الكتابة وكتابتها ألفا طويلة، وكسقوط الألف من جمع المذكر للأفعال لعدم وجودها في اللفظ، وكالحالات التي يستدل بها على السكون.

ومن حسنات الطريقة الجديدة في رأيه، علاوة على تيسير الكتابة والتهجئة، اننا لسنا في حاجة معها الى ادخال تغيير على صور الحروف كما نستعملها، اللهم إلا ادخال اليائين، الياء الاصلية وياء الكسر، واضافة نون التنوين الجديدة. ومقابل ذلك كان الغاء شكلات الحركات والمدة. وفيما عدا ذلك احتفظت جميع الحروف بصورها دون تغيير. ففي الطريقة القديمة نقرأ عبارة «العربية السماعية: طريقة جديدة للتهجئة والكتابة» وفي الطريقة الجديدة نقرأ هذه العبارة ذاتها «العربييتو السماعييتو: طريقتون جديدتون لي التهجيآتي والكيتابتي».

قد تبدو هذه الطريقة الجديدة للبعض تافهة لسهولتها ولكونها لم تأت بتغييرات كبيرة تقلب منظر الكتابة العربية رأسا على عقب، وتقطع الصلة بين تراث الماضي والأجيال المقبلة. ولكن هذه الاعتبارات ذاتها، في رأينا، هي مصدر قوتها. وقد مر على قراء العربية وكتابها من الزمان أربعة عشر قرنا دون الاهتداء الى طريقة للكتابة المضبوطة التي تمثل حركات الحروف في اصلابها، والتي يقرؤها المبتدىء كما يقرؤها العالم المتبحر، لغة سليمة يستدل على لفظها، وعلى تركيب كلماتها، وعلى اعرابها ونحوها، من مجرد قراءة الفاظها بلا لبس ولا ابهام.

ثم اننا نرى في هذه الطريقة وسيلة لاحياء الفصحى. فكلما اتسعت الشقة بين الجهل بكيفية الكتابة والقراءة الصحيحتين وبين الفصحى كان الخطر من ضياع الفصحى اشد، ومن ثم استحالة الرجوع اليها كلغة للكتابة والتفاهم. فان الجهل لم يقتصر على التعرف على حالات الكلمات من الاعراب، بل تعداه الى الجهل بصحة حركات الكلمات في تركيبها. فكثيرا ما نستمع الى خطباء مثقفين يخطئون مثلا في لفظ كلمة بسيطة كالفعل الثلاثي، للشك في الوزن الصحيح الذي تنتمي إليه. هذا الاتجاه الى الانحلال والتفكك قد بلغ مرحلة خطيرة اصبحنا نخشى معها من ضياع اللغة من اصولها. ثم ان تمثيل الحركات في صلب الكلمات يعود المرء على الحالات الصحيحة، وينمي فيه ملكة التمكن من الفصحى، بحيث تصبح لديه عادة مكتسبة.

ولم يزعم عبد المجيد التاجي انه وصل بطريقته هذه الى مستوى الكمال، وقد اهاب برجال العلم والاختصاص من ان يعملوا على سد الثغرات، وتطوير هذه الطريقة، اذا كانت ثمة حاجة الى التطوير، على ضوء التطبيق والممارسة بحيث تفتح آفاقا جديدة لاحياء الفصحى وإعادة نشرها بين الخاصة والعامة على السواء.

ولما كانت اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولما كان كل تجديد او تطوير فيها لا يحتفظ بلغة القرآن الكريم وبضبطه وبشكله المألوف ومعانيه مرفوضا من أساسه وغير قابل للبحث، اتجهت نية عبد المجيد التاجي اول ما اتجهت الى التحري عن مدى امكان تطبيق طريقته في ضبط كتابة المصحف الشريف والتأكد من عدم المساس اطلاقا بصحة الفاظه ومعانيه. ولم يكن أمامه للتأكد من ذلك غير سبيل عملي واحد، وهو ان يتفرغ كليا لهذه المهمة الشريفة وهي كتابة القرآن الكريم، بخط يده، وضبط الفاظه بموجب الطريقة الجديدة. وهو يقول لنا ان هدفه من ذلك لغوي محض وهو التدليل على امكانية تطبيق الطريقة الجديدة. ويؤكد ان عملية النسخ جرت بسلاسة ويسر «وكانت النتيجة من الوضوح بحيث لا يوجد سبب للشك في صحة حرف واحد».

أنا شخصيا لم يتح لي الاطلاع على هذه النسخة من القرآن الكريم مدونة بالطريقة الجديدة، ولكن أمامي الآن نسخة من ديوان ابن الفارض «ديوانو ابني الفاريضي» مكتوبا بخط يد الاستاذ عبد المجيد، كان رحمه الله قد أهدانيه سنة ١٩٦١ وطلب أن اوافيه برأيي فيه. ولم اعد اذكر بالتفصيل، وقد مر على ذلك ربع قرن من الزمان، ما قلته له في رسالة مسهبة، وان كنت مازلت اذكر مجمل الرأي الذي انهيته اليه، وهو انني وجدت بعض الصعوبة في قراءة شعر ابن الفارض كما دونه بطريقته الجديدة، وان كنت لا استبعد زوال هذه الصعوبة متى احسن المرء نفسه على هذه الطريقة، شأن كل جديد غير مألوف في حياة الانسان. وقد صدق حدسي مع مرور الزمن، فكنت كلما احتجت للرجوع الى شعر ابن الفارض في تحقيقاتي الادبية امتدت يدي على غير شعور مني الى نسخة عبد المجيد شكري التاجي الفاروقي بدلا من النسخة المطبوعة.. ووجدتني استطيع قراءتها بنفس السهولة التي اقرأ بها النسخة القديمة، بل انني افضلها احيانا لأنك لا يمكن ان تخطىء في شيء من حركات الاعراب في كلماتها.

رحمة الله عليك يا عبد المجيد، أيها الرجل العالم المؤمن بربه ودينه ووطنه. وإلى رحاب الله مع عباده من البررة الصالحين.

ديوانو ابني الفاريضي ... لوندون ١٩٦١

غلاف ديوان ابن الفارض وتبدو فيه الطريقة التي ابتكرها عبد المجيد للعربية



عندما تعقدت الأزمة الوزارية في سورية عام ١٩٥١ قام الشيشكلي بانقلابه «الأبيض» واعتقل الدواليبي وحكومته

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١١١

احدثت خطب النواب الذين تكلموا في موضوع تدخل الجيش السوري في امور الدولة وفي مقدمتهم رشدي كيخيا وجلال السيد وحسني البرازي ضجة في الراي العام الذي راح يراقب تطورات الموقف باهتمام بالغ. وقد نشطت مع هذه الضجة الاحزاب والكتل في داخل المجلس وخارجه، وكثرت الاجتماعات والخطب والتصريحات وكان من اكثر الاحزاب نشاطا الحزب الوطني المنافس الاول لحزب الشعب على الصعيد الشعبي ووريث الكتلة الوطنية، فقد توالت اجتماعاته في العاصمة وسائر المحافظات والمدن التي له فروع فيها. وكانت اكثر اجتماعات الحزب في دمشق تعقد في منزل السيد صبحي القضماني والد الدكتور بشير القضماني العضو في اللجنة المركزية للحزب الوطني، وكان قادة هذا الحزب يعبرون عن آرائهم فيما وصلت اليه الحال بسبب تضارب السلطات وازدواجية الحكم في العلن والخفاء.

وقد اعرب الاستاذ صبري العسلي الامين العام للحزب الوطني رأي الحزب في التحول ـ على حد قوله ـ الذي طرأ على موقف حزب الشعب بمناسبة الكلمة التي القاها رئيسه السيد رشدي كيخيا في مجلس النواب من ان المجلس سينهج نهجا جديدا بعد الآن في المحافظة على كرامته وعلى الدستور، وسيكون له موقف حاسم في السياستين الداخلية والخارجية الى آخر ما قاله السيد الكيخيا، فقال السيد العسلي :

«.. ان ما قاله عميد حزب الشعب السيد رشدي كيخيا تعليقا على الكلمة القوية الواضحة التي قالها الاستاذ جلال السيد النائب البعثي، هو ما قاله الحزب الوطني منذ سنتين ومازال يعمل له فعلا طوال هذه المدة، وقد عزفنا عن النيابات والوزارات بالرغم من جميع المغريات التي قدمت لنا والتي يعرفها بعض اعضاء حزب الشعب.. عزفنا عنها كلها لنفس الاسباب التي ذكرها السيد كيخيا في كلمته ولغيرها ايضا.

«.. ونحن الآن وغدا وفي المستقبل سنظل نقول بأن الدستور غير منفذ، وغير ممارس صلاحياته المخولة في صلبه، كما ان الحكومات التي تأتي في ظله لا تملك من الامر شيئا، بل انها تسقط وتؤلف بارادات وسلطات من خارج هذا المجلس، كما قال الاستاذ جلال السيد في كلمته المذكورة.

«.. ولكن على الرغم من ان حزب الشعب مسؤول الى حد كبير عن استمرار هذه الاوضاع وتقبله لها والتي اخذ يشكو منها الآن، فاننا نؤيد السيد رشدي كيخيا في موقفه ونسانده فيما عزم عليه، ونرجو ان يكون حزب الشعب في هذه المرة جادا وحاسما لان حالة البلاد الداخلية وسمعتها في الخارج تفرض على المخلصين من اي حزب كانوا ان يقفوا صفا واحدا في مقاومة هذه السياسة الخطرة، وفي الاتفاق على خطة شريفة حازمة واحدة».

كلمة حزب البعث امام المجلس

اما موقف حزب البعث فقد عبر عنه النائب الاستاذ جلال السيد في كلمته التي القاها امام مجلس النواب وقد جاء فيها :

«.. ان هناك مصادر ثلاثة فرضت علي ان اعود الى الندوة :

أولا ـ الحزب الذي اتشرف بالانتماء اليه.. ثانيا ـ مجلسكم الكريم.. ثالثا ـ مصدر عال احترمه جدا رغب إلي بالعودة الى الندوة النيابية..

«.. اما بخصوص الحزب فقد اراد ان يرتفع بالندوة صوت العروبة والاشتراكية غير المصطنعة ولا المستغلة، وهو ما حمل حزب البعث على ان يطلب الي العودة، وكذلك فان ما ابداه زعماء هذا المجلس من ان المشاكل المعقدة يجب ان تحل بطول الاناة والصبر الى ان يهيىء الله للامة الجو الملائم لكي تصفي مشاكلها، وانني اذ البي رغبات هذه المصادر العزيزة، يؤسفني ان ابوح امام زملائي واقول بصراحة ان الاوضاع مازالت في غير نصابها، ومازال المجلس مشلولا ومعطلة صلاحياته، فالحكومات لا تأتي برضاه ولا تذهب بغضبه، وهناك سلطان فوق سلطان المجلس يأتي بالحكومات ويذهب بها، وانني ارى ان هذا المجلس والحكومات التي تعاقبت عليه وما وراء المجلس والحكومات يسيرون جميعا باتجاه معاكس لمصلحتنا القومية، وليس في اسلوبنا ولا في سياساتنا الا ما يأتي مؤتلفا مع مصلحة اسرائيل عدوة العروبة.. واذا كان لسورية ان تفخر في الماضي بأنها كانت دوما تقود الحركة العربية فانها الآن مع الأسف اصبحت في حالة انكماش ومحاولات للعزلة والتفرقة والتباعد عن الاقطار العربية، وكل ذلك يؤكد ان اسلوبنا العام لا يحقق مصلحتنا القومية.. وانا اطلب من الزملاء ان يعيدوا النظر فيما صنعوا.. وفيما سيصنعون في المستقبل للمحافظة على الكيان».

واشتد الصراع تارة في العلن وحينا في الخفاء بين الاكثرية في مجلس النواب، وبين قادة الجيش.. فالمجلس يطالب بالكف عن التدخل في اعمال الدولة واحترام الدستور، والجيش بلسان العقيد اديب الشيشكلي ينفي باصرار القول بأن الجيش يتدخل في شؤون الحكم.

وقد نشأ عن ذلك ان حكومة السيد حسن الحكيم اصبحت في موقف حرج لم تجد معه بدا من تقديم استقالتها الى رئيس الجمهورية، ورفعت نسخة من كتاب الاستقالة الى رئيس مجلس النواب وارفقته ببيان شرحت فيه الاعمال التي قامت بها حكومته مع الاسباب التي حملتها على الاستقالة.

محاولة لتاليف وزارة جديدة

بعد استقالة وزارة حسن الحكيم واعتذار مرشحي حزب الشعب عن الاشتراك في الوزارة ـ وحزب الشعب مع انصاره من النواب في المجلس يشكلون الاكثرية كما سبق لنا القول ـ وتمشيا مع الاعراف البرلمانية التي تقضي بتكليف الكتلة النيابية التي تلي كتلة حزب الشعب قوة في المجلس كلف رئيس الجمهورية السيد عبد الباقي نظام الدين رئيس الكتلة الجمهورية في المجلس بتاليف الوزارة.

مساعي نظام الدين لتأليف الوزارة

وانصرف السيد عبد الباقي نظام الدين الى الاجتماع بمختلف الاحزاب والكتل النيابية للوقوف على رأي كل منها في الاشتراك بالوزارة المنوي تاليفها، فواجه مواقف مختلفة صرح معها بأن وزارته لن تكون مهمتها محصورة في حل مجلس النواب.. وانما تهدف الى مواجهة المجلس لحل الازمات التي استعصى حلها حتى الآن.

ولما سئل عن مدى تمسك الكتلة الجمهورية بقرارها السابق فيما يتعلق بالدستور.. أجاب :

اننا جميعا اقسمنا اليمين على احترام الدستور وتطبيق مواده ونحن مقيدون بتنفيذها سواء اتخذنا قرارا او لم نتخذ.

وكان نظام الدين صرح لجميع الكتل بأن قبوله تاليف الوزارة ما هو الا لانقاذ الحياة النيابية في البلاد، كما طلب الى ناظم القدسي ان يكون موقف حزب الشعب متمشيا مع هذه الحقيقة، واذا كانت هناك مطالب دستورية للأحزاب والكتل، فان تحقيق هذه الاهداف لا يمكن ان يتم بدون وجود وزارة».

وقد اتضح ان العقبات التي كانت توضع في طريق تاليف الوزارة قد حملت نظام الدين على الاعتذار، وصدر عن القصر الجمهوري بيان بذلك.

وعقب ذلك عاد الرئيس الاتاسي لاستئناف مباحثاته لايجاد مخرج للوضع الوزاري الراهن».

بعد ان اعتذر نظام الدين، وخلال يومين اثنين، ازداد الموقف الوزاري تأزما وتعقيدا.. فقد عقد المكتب التنفيذي لحزب الشعب اجتماعا تم فيه التفاهم مع كتلة المستقلين والجبهة الاشتراكية الاسلامية على رئيس واعضاء الوزارة المنوي تشكيلها.. وعلى الاثر قام الدكتور معروف الدواليبي والاستاذ هاني السباعي بزيارة رئيس الجمهورية في القصر، وعرض الدواليبي على الرئيس الموقف بتفصيلاته.. فما كان من الرئيس الا ان كلف الدواليبي بتشكيل الوزارة، فاستجاب الدواليبي الى رغبة الرئيس، وخلال ساعات قدم اليه لائحة بأسماء من اختارهم. فاقر الرئيس هذه اللائحة، وتبعا لذلك فقد تألفت الوزارة على الوجه الآتي :

تأليف الوزارة برئاسة الدواليبي

الدكتور معروف الدواليبي رئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع الوطني. الدكتور منير العجلاني وزيرا للعدل. السيد هاني السباعي وزيرا للمعارف. السيد احمد قنبر وزيرا للداخلية. محمد المبارك وزيرا للزراعة. السيد شاكر العاص وزيرا للخارجية. السيد عبد الرحمن العظم وزيرا للمالية. السيد علي بوظو وزيرا للاقتصاد الوطني. السيد محمد الشواف وزيرا للصحة والاسعاف العام. السيد جورج شاهين وزيرا للاشغال العامة والمواصلات.

واستقبل الرئيس الاتاسي رئيس واعضاء الوزارة الجديدة وزودها بتوجيهاته وارشاداته.

بعد ان صدرت المراسيم بتاليف الوزارة برئاسة الدكتور معروف الدواليبي وصدر البلاغ الرسمي عن القصر الجمهوري بتأليفها، اجتمع رئيس اركان الجيش السيد اديب الشيشكلي الى رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزارة الجديدة السيد معروف الدواليبي، وابدى ملاحظات تتصل بصميم الوضع الوزاري وعلاقته بالاوضاع العامة في البلاد، واعتبر بعض التصرفات بتاليف الوزارة تحديا للجيش.. وطالب بالغائها، فكانت مناقشة حول النقاط التي اثير بحثها لم تنته الى اي تفاهم بين رئيس الاركان والسيد الدواليبي. وقد حاول الرئيس الاول تلطيف الجو، ودعا الفريقين الى التفاهم والاتفاق، ولكن دون جدوى. وغادر الدواليبي ورئيس الاركان مقام الرئيس الاول غير متفقين على شيء.. وذكر في حينه ان رئيس الاركان السيد الشيشكلي قبل ان ينفض الاجتماع حذر من مغبة الاستمرار في تاليف الوزارة بالشكل الذي تم عليه والذي يعتبره الجيش تحديا له، ولا يراه يتفق مع مصلحة البلاد العامة في هذه الظروف.

الناس يتوقعون حدوث مفاجئات

لقد سرت انباء هذا الاجتماع وما جرى فيه الى الاوساط السياسية والحزبية في العاصمة، واحتلت المقام الاول من احاديث الليل، وقدر الجميع خطورة الموقف بعد ان بلغت الحال ما بلغت من التأزم.. وراح الكثيرون يتوقعون ان يفاجأ الناس في الصباح بشيء جديد.. بينما الآخرون لم يتوقعوا شيئا من هذا.. واستبعدوا ان يقع شيء مما ذهبت اليه الظنون، وانتظر ان تتسلم الوزارة اعمالها في الصباح حتى كاد الحديث ان يتجاوز نطاق الاستنتاج والتخمين ليدخل في حلقة الجزم والرهان..

ونامت دمشق.. ونام رئيس واعضاء الوزارة الجديدة والنواب من مختلف الاحزاب والكتل والسياسيون و«المتراهنون»، وكل من هؤلاء يداعب جفنيه حلم يختلف عن الآخر.. الى ان انبثق فجر اليوم ـ الخميس ٢٩/تشرين الثاني/١٩٥١ ـ ولاح صباحه، فاذا به يطالعهم بما يأتي :

تدابير الجيش في دمشق

شاهد الناس منذ الصباح الباكر دوريات كبيرة من الجيش ترابط في الميادين الرئيسية ومفترقات الطرق المؤدية الى الدور والمباني الرسمية، وكانت مهمتها مراقبة الموقف والحؤول دون اي تجمع، كما رابطت في بعض الاماكن طائفة من المصفحات، وكانت هذه الاحتياطات كافية ليلاحظ معها الجميع ان في الجو شيئا.. فانصرف الكل الى اجهزة الراديو لعلهم يسمعون الجديد الذي يتوقعونه ؟ وقد صدق حدسهم، اذ ان مذيع محطة دمشق بعد تلاوة القرآن نبه المستمعين الى بلاغ مهم سيذاع بعد لحظات.. فأرهف الجميع آذانهم حتى اذا ما حان وقت اذاعة الاخبار، قال المذيع ما نصه :

بلاغ رقم (١)

تحيط رئاسة الاركان العامة الشعب السوري الكريم علما ان الجيش قد استلم زمام الامن في البلاد، وترجو ان يخلد الجميع الى الهدوء والسكينة وتسهيل مهمة الجيش، ومتابعة اعمالهم دون قلق او اضطراب، كما وتنذر من تسول له نفسه الاخلال بالامن بأشد الاجراءات.

رئيس الاركان العامة
العقيد : اديب الشيشكلي
دمشق في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥١

بيان رئيس الأركان الى الشعب

في اعقاب تلاوة هذا البلاغ.. تلا المذيع بيانا موجها من رئيس اركان الجيش الى الشعب، وهو بيان مسهب استهدف بجملته وتفصيلاته الهجوم على حزب الشعب واتهامه بالتهديم وعمله على الاطاحة باستقلال سورية وتحطيم جيشها، وكان اللواء سامي الحناوي يؤكد في احاديثه انه متفق مع حزب الشعب على اعلان الاتحاد الذي كاد ان يذهب بالاستقلال.. وقد آثر رجال الجيش إثر حركتهم الثالثة وبعد اقصاء الحناوي ان يتريثوا مع جماعة الحزب تجنبا للفضائح وعدم تعطيل الحياة النيابية والدستورية.

واستطرد يقول : عندما وجدوا ان حلمهم لم يتحقق وان مشروعهم باء بالفشل تابعوا تهويلهم وثابروا على اعمال التهديم بوزارة السيد خالد العظم لقتل ثقة الامة بنفسها.. ولم يكادوا يتسلمون زمام الحكم في عهد حكومة الدكتور ناظم القدسي حتى سخروا الحكم لخدمة مآربهم الشخصية واهدافهم الحزبية فعمدوا الى اجراء تنقلات وتعيينات واعمال ألت الى خرق الدستور الذي يتظاهرون باحترامه.

وبعد ان استمر البيان في سوق المزاعم والاتهامات المختلفة الى حزب الشعب قال :

وبعد ان اعيتهم الحيل في الوصول الى اهدافهم لم يجدوا افضل من ان يخلقوا الازمة الوزارية المصطنعة في اشد الظروف واحرج المناسبات.. في هذا الوقت الذي يتطلب معالجة القضايا الخارجية المعلقة والتي تحتاج الى قرار حاسم حفظا لاستقلالنا. ولكنهم اهملوا كافة تلك القضايا وتناسوها، وتعلقوا بتسلم قوى الأمن لا لرد عدوان او دفع مكروه عن البلاد، بل لخدمة مآربهم الحزبية واغراضهم الشخصية في انتخابات مقبلة، وغرضهم من كل ذلك اضعاف الجيش واظهاره بمظهر المستبد بالسلطات حتى تتاح لهم الفرصة لتحقيق ما حلموا به وما هدفوا اليه.

وختم الشيشكلي بيانه الى الشعب بكلمة مطولة قال فيها :

ايها الشعب السوري الكريم : ان الجيش يرفض ان يكون اداة طيعة لتحقيق الاغراض الاستعمارية والاهواء الحزبية والمطامع الشخصية لانه من ابناء الشعب يتحسس بشعورهم وعليه تقع مسؤولية الدفاع عن استقلال البلاد وحفظ كيانها وسيادتها. وان الجيش السوري يرى ان حزب الشعب، وهو الفئة التي لا تمثلكم التمثيل الصحيح، ان اهم اهدافها هي مؤامرة يقصد منها القضاء على استقلال سورية وتحطيم جيشها وانشاء عرش جديد فيها.

ان الجيش الذي وثقت به الامة وأوكلت اليه حماية استقلالها، والذي نذر نفسه للموت دون حماها، يعرض لك الواقع لتكون على بينة ويترك الامر والحكم لك.

رئيس الأركان العامة
العقيد : اديب الشيشكلي
دمشق في ٢٩/١١/١٩٥١

اعتقال الدواليبي..؟

وبعد ان سمع الناس البلاغ رقم (١) وبيان رئيس الأركان تساءلوا عن امر الوزارة الجديدة ومصيرها، فعرف انه في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل اعتقل رئيسها الدكتور معروف الدواليبي مع فريق من اخوانه اعضاء حزب الشعب.. وقد قيل ان اعتقالهم هو تدبير موقت ريثما يصفى الموقف بين رئيس الجمهورية والسلطات ذات العلاقة على شكل جديد.

وقد مارس الرئيس هاشم الاتاسي اعماله كالمعتاد.. وفي الساعة العاشرة والنصف استقبل رئيس الأركان اديب الشيشكلي الذي جاء ليباحثه في اتخاذ الموقف الدستوري اللازم الذي يخرج البلاد من المأزق الحالي ؟!

وأبدت الكتل النيابية اهتماما كبيرا بالموقف. وعقدت كل واحدة منها سلسلة من الاجتماعات في محاولة لايجاد حل ينقذ الوضع المضطرب واسفر ذلك عن تاليف لجنة سميت في حينها بـ «لجنة الوساطة» قوامها النواب السادة : مصطفى السباعي. سعيد اسحاق. قاسم الهنيدي. وقامت هذه اللجنة بمقابلة الدواليبي ورفاقه المعتقلين ثلاث مرات للوصول الى ايجاد مخرج من الوضع الراهن على اساس استقالة وزارة الدواليبي وحل مجلس النواب. غير ان جميع المساعي التي صرفت لاقناع الدواليبي بتقديم استقالة وزارته لم تفلح، وآخر ما انتهت اليه الجهود التي بذلت في هذا السبيل ان الدواليبي ابدى استعداده لوضع استقالة وزارته تحت تصرف الرئيس الاتاسي، وقد نفذ ذلك فعلا، فأرسل اليه كتابا يقول فيه انه يضع استقالة وزارته تحت تصرفه، وان تقدير قبول هذه الاستقالة عائد الى الرئيس الاول حتى اذا قبلها اتجهت النية الى تأليف وزارة سداسية مهمتها حل مجلس النواب.

وهكذا كان : فقد قبل رئيس الجمهورية استقالة وزارة الدواليبي، كمحاولة اخيرة لانهاء الازمة، وكلف السيد حامد الخوجا بتاليف الوزارة الجديدة وكاد ان ينجح في تاليفها مرتين، لولا ان عقبات ومفاجئات عديدة كانت تقوم في الساعة الاخيرة في طريق تاليفها مما اضطره للاعتذار عن متابعة مهمته.

الامر العسكري رقم (٢)

بعد مضي اربعة ايام على الازمة الوزارية فوجىء الجميع بالأمر العسكري رقم (٢) وهو يقول : ان المجلس العسكري الاعلى بناء على ضرورة تنظيم السلطات العامة تنظيما موقتا ريثما تعود الحياة النيابية الى البلاد يأمر بما يلي :

١ ـ يتولى الزعيم فوزي سلو السلطتين التشريعية والتنفيذية ويمارس سلطات واختصاصات رئيس الدولة ورئيس مجلسي الوزراء ووزير الدفاع الوطني.

٢ ـ يؤازر رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء في ممارسة السلطة التنفيذية الامناء العامون للادارات العامة والوزارات ويتولى كل منهم سلطات واختصاصات الوزير في ادارة الشؤون التابعة لوزارته.

وتنص المواد ٣و٤و٥و٦و٧ على تنظيم قواعد تنفيذ احكام هذا الأمر العسكري الصادر بتاريخ ٣/١٢/١٩٥١.

استقالة هاشم الأتاسي من منصب الرئاسة

وجد هاشم الاتاسي نفسه مضطرا للاستقالة من منصب رئاسة الجمهورية حيال ما جرى ويجري.. فاستدعى السيد سعيد اسحاق نائب رئيس مجلس النواب وسلمه كتاب استقالته من منصبه، وابلغه عزمه على السفر الى حمص، وعلى الأثر زار السيد سعيد اسحاق وزارة الدفاع وقابل رئيس الأركان العامة ونقل اليه خبر استقالة الرئيس وقد بذلت مساع كثيرة لحمل فخامته على العدول عن الاستقالة ولكنه اصر عليها، وغادر العاصمة الى حمص برافقه افراد عائلته.

وفي يوم ٣/١٢/١٩٥١، اي في نفس اليوم الذي استقال فيه الرئيس الاتاسي اصدر المجلس العسكري الاعلى طائفة من الاوامر والبلاغات والمراسيم وفي مقدمتها البلاغ رقم (٢) المتعلق باستقالة رئيس الجمهورية فقد عزا هذا البلاغ اسباب الاستقالة ـ على حد زعمه ـ الى اصرار حزب الشعب نوابا واعضاء على اقامة الصعاب في طريق اي حل دستوري حاول رئيس الجمهورية ايجاده للخروج من المأزق الذي خلفه هذا الحزب فقد استقال رئيس الجمهورية من منصبه بعد ان بذل كل الجهود الحكيمة لاقناع رؤساء حزب الشعب بضرورة تجنيب البلاد اوضاع عدم الاستقرار.

وبعد ان استرسل البلاغ تنديدا بحزب الشعب قال : «.. ولهذا فان رئيس الاركان العامة رئيس المجلس العسكري يأسف لحرمان البلاد في هذا الظرف الدقيق من حكمة وحنكة فخامة الرئيس هاشم الاتاسي ويسجل له بأسمى التقدير تنزهه في تسيير دفة الحكم في البلاد عن كل هوى او غرض».

واصدر رئيس المجلس العسكري امرا عسكريا تحت رقم (١) يقول بناء على استقالة رئيس الجمهورية السورية وعدم وجود حكومة في البلاد يتولى رئيس الاركان العامة رئيس المجلس العسكري الاعلى مهام رئاسة الدولة ويتمتع بكافة الصلاحيات الممنوحة للسلطة التنفيذية. وتصدر المراسيم اعتبارا من ٢ كانون الأول عام ١٩٥١ عن رئيس الاركان العامة رئيس المجلس العسكري الاعلى.

واصدر رئيس المجلس العسكري الاعلى مرسوما تحت رقم (١) يقضي بحل مجلس النواب اعتبارا من اليوم الثاني من كانون الاول ١٩٥١.

وجاء في حيثيات هذا المرسوم انه بالنظر الى عجز مجلس النواب القائم عن تحمل مسؤوليات توجيه الحكم فقد اقتضى ذلك حله.

الشيشكلي يشرح الاحداث باسهاب في اول مؤتمر صحفي يدعو اليه

في يوم الثلاثاء الرابع من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥١ دعا العقيد اديب الشيشكلي الى مؤتمر صحفي كبير عقد في نادي الضباط بدمشق وقد استهله بالترحيب برجال الصحافة، ثم راح يشرح الاحداث الاخيرة باسهاب استغرق من اعمدة الصحف اليومية الصادرة في ذلك اليوم حجما كبيرا.

لقد بدأ حديثه عن موقف سورية في الظروف الحاضرة على الصعيدين الدولي والعربي، وضرورة مواجهتها الاحداث الخارجية بتضامن وثيق يلف في اطاره المتين جميع ابنائها.

وانتقل الى الحديث عن الانقلاب الاول الذي قام به المرحوم حسني الزعيم، ومما قاله : بعد ان تم الانقلاب الأول حاول حسني الزعيم ايجاد حكم مدني دستوري في البلاد، وقد اتصلنا من اجل تحقيق ذلك انا وبعض اخواني الضباط في ذلك الحين بأكثر الهيئات السياسية واخص بالذكر منها حزب الشعب فجبنت عن تسلم الحكم، الأمر الذي شجع حسني الزعيم على اعلان دكتاتوريته العسكرية التي ما رمينا اليها قط في انقلابنا المذكور.

الى ان قال : ان هذه الدكتاتورية اضطرت الجيش الى القيام مرة اخرى بانقلاب آخر لازاحة دكتاتورية حسني الزعيم.

واستطرد يقول : ان زعيم الانقلاب الثاني المرحوم سامي الحناوي قد احاط نفسه بطبقة معينة من السياسيين ضعفاء الايمان الذين لا يشعرون ان بلادهم قادرة على اخذ مكانها كدولة مستقلة وكانوا يدعون بأن سورية لا تتمكن وحدها من مجابهة الاخطار الخارجية وخاصة الخطر الصهيوني.. وأخذوا يعملون على تشجيع قائد ذلك الانقلاب على العمل لضم سورية الى العراق، وانني كجميع السوريين وككل ضابط في الجيش السوري لسنا دعاة عزلة، بل اننا كرسنا وتكرس من جهادنا وجهودنا كل ما نستطيع لتحقيق اي عمل من شأنه تحقيق وحدة العرب التي نشعر بضرورتها.. غير اننا لا نريد ان نخضع في سبيل هذه الوحدة من جديد لتاج اجنبي.. وكلكم يعلم ان العراق القطر الشقيق مايزال غير متحرر تحررا تاما وانه مرتبط بمعاهدات تقيد من حريته..

ثم انتقل الى القول : لقد حرض اولئك السياسيون المرحوم سامي الحناوي ودفعوه الى استخدام العنف كوسيلة لتحقيق غاياتهم وارادوا بذلك ان يضعونا امام الأمر الواقع، وقد اتخذت اجراءات كادت ان تؤدي الى اعتقال قسم كبير من كبار قادة الجيش، الا اننا كنا بالمرصاد فقد حلنا في اللحظة الحاسمة دون ذلك، واضطررنا الى ازاحة سامي الحناوي لانقاذ النظام الجمهوري.. ولقد حاولنا بحركتنا ان نتجنب العنف الشديد فاكتفينا من التدابير العسكرية بابعاد سامي الحناوي واعتقال اعوانه العسكريين، وتركنا السياسيين طلقاء تجنبا لاثارة فضائح املا في ان تكون حركتنا كافية لاعادتهم الى الطريق القويم في حفظ استقلال البلاد.

أسباب الأزمة الاخيرة ونتائجها

وبعد ان اسهب في الكلام عن الازمات التي افتعلها السياسيون الذين يتحدث عنهم خلال الاشهر الاخيرة تحدث عن الأزمة الاخيرة فقال :

ان الازمة الاخيرة كما تعلمون بدأت اثر خلاف وقع بين دولة رئيس الوزراء حسن الحكيم، وفيضي الاتاسي وزير الخارجية على شؤون خارجية بحتة وبينما كانت الازمة تأخذ شكلها الخارجي اثار حزب الشعب في هذه المناسبة قضايا داخلية لا اهمية لها، وليس الآن وقت بحثها. اذكر منها ضم الدرك الى وزارة الداخلية، وجعل وزير الدفاع مدنيا لا عسكريا، كأن الجيش ليس جيش البلاد، وكأن وزارة الدفاع ليست من وزارات الدولة.

الى ان قال :

لقد حاول فخامة رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي بكل ما أوتي من قوة وحكمة ووطنية لحل الأزمة الوزارية فكلف عدة شخصيات بتاليف الوزارة ولكن هؤلاء السياسيين حالوا دون بلوغ مساعيه اية نتيجة ايجابية، واخيرا اضطروه اضطرارا وبالتهديد والوعيد الى ان يكلف الشيخ معروف الدواليبي بتاليف الوزارة فألفها على اسس فرضها عليه حزب الشعب متجاهلا رأي العسكريين الذين يجب في هذه الظروف الاستثنائية الراهنة ان يؤخذ رأيهم نظرا لأن بلادنا لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل اوقفتها الهدنة، وكان من نتيجة ذلك ان اضطررنا مكرهين الى وضع حد لتصرفات حزب الشعب فاعتقلنا رئيس الوزارة مع القسم الاكبر من وزرائه وبعض النواب الموجهين لهذه الافكار السيئة.

وبعد ان شرح اهداف الحكم الجديد، القى عليه الصحفيون اسئلة عديدة كان يجيب عليها بصراحة، ولما سألوه عما اذا كان في النية اطلاق سراح المعتقلين اجاب بقوله : ارجو ان تسألوا الحكومة الجديدة، واعتقد ان من الواجب محاكمتهم..!!

وختم حديثه الشامل بقوله : لي ملء الأمل ان تعود البلاد في اقرب وقت ممكن الى حياتها النيابية التي سينبثق عنها الحكم المقبل، ثم اثنى على الزعيم سلو واطرى مزاياه وكفاءاته وتجاربه.

وبعد ان اطبقت القبضة العسكرية على ناحية الحكم في البلاد من الفه الى يائه ادلى الزعيم سلو رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بتصريح لمكاتب الصحافة الفرنسية في دمشق جاء فيه قوله :

«.. نحن نمثل جيلا يدرك شأن التبعات الملقاة على عاتقه وينظر الى الأمور نظرات صادقة، والى جانب ذلك فقد عقدنا العزم على مواجهة الحقائق بعقلية العصر الذي نعيش فيه، اعني بالسرعة التي لا تعرف التردد والتواني».

اما كيف استقبل الشعب على اختلاف طبقاته هذه الحركة التي نقلت الحكم في البلاد خلال بضعة ايام من حال الى حال ومن شكل الى آخر.. فهذا ما عبرت عنه مظاهر الشعب التي كانت توحي بالحذر والوجوم والانكماش..

لقد انطلقت الاقوال والتعليقات.. واختلفت باختلاف ميول واتجاهات اصحابها.. فالمتعاطفون من النواب مع حركة الجيش، وهم قلة في المجلس النيابي، بدت عليهم مظاهر السرور والارتياح.. وقد قيل انهم كانوا على علم بكل ما كان يعده الجيش للقيام بحركته التي وصفت بأنها «انقلاب ابيض»..

واما الكثرة من نواب المجلس واكثر الأحزاب والكتل في داخل المجلس وخارجه فقد استقبلته بالنفور والاستياء.. وقد راح قائد الانقلاب العقيد اديب الشيشكلي يشرح في خطبه وتصريحاته وبياناته اسباب الحركة ملقيا التبعة على عاتق حزب الشعب، متهما اياه بالعمل على نسف النظام الجمهوري في سورية ليحل محله عرش جديد مستورد من العراق.

غير ان حزب الشعب وانصاره من نواب وغيرهم ما كانوا في وضع يمكن الحزب المذكور من ان يقول كلمته ويدافع عن نفسه.. ففريق من ابرز اعضائه في السجن، والآخرون تحت المراقبة المشددة.. وكل ما عرف عن رأي الحزب في الاتهامات الموجهة اليه انها باطلة، وكان هذا يجري على ألسن اركانه واعضائه، فمنهم من يقول مؤكدا انه لم يطرح على بساط البحث في حزب الشعب ما يسمونه مشروع الاتحاد بين سورية والعراق ابدا ومطلقا..

وكأنهم يريدون القول ان الاتهام الموجه اليهم لا يقصد منه الا التغطية على شهوة الحكم التي ساقت العقيد الشيشكلي الى السلطة.. يدل على ذلك ان الشيشكلي منذ الاطاحة بحكم سامي الحناوي، يردد ويؤكد بمناسبة وبلا مناسبة عدم تدخل الجيش في شؤون الحكم الى ان كانت الحركة الأخيرة التي فضحت مناورته، وكذبت مزاعمه.

دليلك الى دليل اللوبي الصهيوني للقائمة السوداء

(١) الجمعيات

بقلم: الدكتور طارق علي حسن فدعق

الإستاذ المساعد بقسم التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة الملك عبد العزيز

في عدد الاثنين الماضي قدمنا ١٤ جمعية ومؤسسة عربية من تلك التي وضعها اللوبي الصهيوني (ايبك) على قائمته السوداء ليتم محاربتها ضمن الحرب على العرب وقضاياهم. واليوم نستكمل هذه الجمعيات والمؤسسات.

١٥ـ اللجنة الوطنية الاضطرارية للبنان National Emergency Committee on Lebanon اسست في حزيران ١٩٨٢ مباشرة بعد الاحتلال الصهيوني للبنان. وهدفها ايضا هو نشر الوعي في الراي العام الامريكي والكونجرس لحقائق العدوان الاسرائيلي على لبنان.

١٦ـ اتحاد ٢٩ نوفمبر November 29th Coalition اسس عام ١٩٨١ وهو يضم حوالي مائة جمعية وفرد واسمه اساسه يوم ٢٩ نوفمبر وهو اليوم الذي اعلنته الامم المتحدة كاليوم العالمي للتضامن (Solidarity) مع الشعب الفلسطيني. وقد نشطت هذه الجمعية وقت الاحتلال الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وقد نظمت هذه عدة مظاهرات كبرى في الولايات المتحدة اعتراضا على السياسة الصهيونية تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني.

١٧ـ الوفد العربي الفلسطيني Palestine Arab Delegation يصفها اللوبي الصهيوني بانها اكثر الجمعيات تطرفا في الولايات المتحدة وانها العميل الاجنبي للجنة العليا لفلسطين التي كان يرأسها ذات يوم المرحوم الحاج امين الحسيني. ومهمتها نشر الحقيقة للشعب الامريكي عن وضع الفلسطينيين ومنع القادة الصهاينة من جر الولايات المتحدة الى حرب عالمية ثالثة.

١٨ـ الكونجرس الفلسطيني لامريكا الشمالية Palestine Congress of North America اسست عام ١٩٧٩ كجمعية لاكثر من خمسين جمعية ومؤسسة فلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وهدفها اقامة تنظيم لجهود الجمعيات الفلسطينية الاخرى حتى يصبح للفلسطينيين لوبي قوي في الولايات المتحدة. ومن انجازاتها التحالف مع جمعيات السود في الولايات المتحدة.

١٩ـ حملة الحقوق الانسانية الفلسطينية Palestine Human Rights Campaign تركز هذه الجمعية جهودها على الدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني وقد حاولت عبر السنين ان ترفع الاحتجاج القوي اعلاميا وسياسيا ضد السياسة الصهيونية في الاراضي المحتلة. ولهذه الحملة نشاط سياسي ديني يهدف لحث الطاقات العقائدية في الولايات المتحدة لصالح قضية الانسان الفلسطيني.

٢٠ـ مكتب فلسطين الاعلامي للمعلومات Palestine Information Office له مكتبان احدهما في واشنطن والاخر هو مكتب بعثة منظمة التحرير في نيويورك وهدفه نشر الحقائق عن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقد قام بجهود اعلامية سياسية فعالة لتحقيق ذلك الهدف.

التحليل والخلاصة

لاشك ان وجود عدد كبير من الجمعيات والمنظمات العربية الامريكية في الولايات المتحدة قد يبدو لاول وهلة انه مفتاح الفرج، بالنسبة لتدني الفعالية الاعلامية التي كنا ولازلنا نشكي منها، الا ان هناك واقعا مؤلما وهو ان الجمعيات الصهيونية في امريكا لاتزال تحتل مركز الصدارة في الصلحة الامريكية اعلاميا وسياسيا وعقائديا. بل ان اقوى لوبي موجود في واشنطن هو اللوبي الصهيوني (الايباك). فما هو التعليل لذلك التباين الكبير؟ هناك عدة آراء اود ان اطرحها:

(١) ان معظم الجمعيات والمنظمات العربية المذكورة حديثة العهد وصغيرة وقد انشئت كردة فعل لحدث ما في الشرق الاوسط نرى ذلك مثلا في حصر الجمعيات والمنظمات التي نشأت بعد احتلال لبنان عام ١٩٨٢م. واما الجمعيات الصهيونية فمعظمها اقدم واكبر وهي تتفوق على جميع الجمعيات العربية تنظيما وعضوية وفعالية.

(٢) تعتمد الجمعيات الصهيونية على العضوية كمصدر هام للتمويل بينما تفتقر معظم الجمعيات العربية الى العضوية اللازمة للدعم المادي والسياسي وعلى سبيل المثال عضوية اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز التي يرأسها السيناتور السابق جيمس ابوريزق يدعمها حوالي عشرون الف عضو وهي اكبر جمعية عربية. وبالمقارنة نجد ان جمعية بناي برث اليهودية لمكافحة التشويه يدعمها اكثر من نصف مليون يهودي. والحال على السواء في مقارنة الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين NAAA وهي اللوبي العربي الرئيسي في واشنطن والايباك AIPAC وهو اللوبي الصهيوني الرئيسي الذي يتفوق على اللوبي العربي تفوقا جبارا.

(٣) يفتقر الجهد العربي الى ارض اعلامية خصبة مقارنة بالجهد الصهيوني وذلك بسبب النشاط الصهيوني الضخم والقديم على الساحة الاعلامية الامريكية وينعكس ذلك في الراي العام الذي يميل لاسرائيل والذي يعتمد على العديد من الافكار الخاطئة التي زرعها الصهاينة وعلى سبيل المثال انهم يدعون كذبا ان صفقة الاواكس والـ إف ١٥ كانت هبة من امريكا للمملكة العربية السعودية، بينما الواقع هو ان المملكة دفعت القيمة نقدا وعدا وان ايران بلد عربي، وان البلدان العربية تمثل بشكل عام كتلة يسارية تهدد مصالح امريكا... وغيرها في الادعاءات المضللة للعقل الامريكي الذي لا يعرف الكثير عن حقائق الامور في الشرق الاوسط.

الاقتراحات

يزعم اللوبي الصهيوني في الدليل الى الجمعيات والافراد ان الحملة العربية الامريكية ضد اسرائيل تنقصها الجذور والترتيب والتنسيق. وقد ذكرت اعلاه ان هناك تفاوتا كبيرا بين عضويات الجمعيات العربية والصهيونية وانه لكي تنجح حركة اعلامية لابد ان تكون لها جذور قوية. اي عضوية قوية. ومن الصعب ان تنكر هذه الحقيقة ولذا فالمقترح ان نرى تصعيدا لجهود الجمعيات العربية لانماء عضويتها في الولايات المتحدة بل وان تكون المساعدات المادية الخارجية مقترنة بالعضوية وبالنمو في العضوية. واود ان اقترح ايضا ان يزداد الدعم المادي والمعنوي لتلك الجمعيات حتى تستطيع ان تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل لان المعركة هناك ايضا حيث الصراع وحيث مصدر القوانين السياسية والعسكرية ايضا.

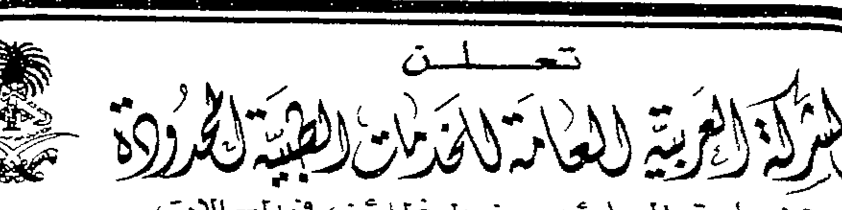
اود ان اوضح ان الدليل قد صدر عام ١٩٨٣م ولذلك فربما لم يذكر بعض الجمعيات التي اسست حديثا، وسيكون مقالنا القادم ان شاء الله عن دليل اللوبي الصهيوني للافراد على القائمة السوداء الصهيونية.

عدد جديد لمجلة «الباحث العربي»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن متضمنا عددا من الدراسات التي تعالج بعض القضايا الساخنة في العالم العربي بنظرة موضوعية جادة. ومن بين هذه القضايا مشكلة جنوب السودان التي يعالجها الدكتور صلاح كردوس في دراسة تاريخية سياسية متعمقة، وموقف القوى العظمى من حرب الخليج الذي يناقشه كل من أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الآسيوي والسير انتوني بارسونز ممثل بريطانيا الدائم في مجلس الأمن سابقا والاستاذ بجامعة اكستر حاليا.













غلاف العدد الجديد

كما يحتوي العدد الثامن من مجلة «الباحث العربي» على حوار مثير وعميق مع الصحفي المصري محمد حسنين هيكل حول قضايا الساعة وكيفية مواجهتها من خلال نظرة محلقة في آفاق التاريخ، يحاول من خلالها هيكل ان يقدم رؤية خاصة لما يجري من خلال منظور تاريخي.

ويقول الاستاذ عبد المجيد فريد رئيس التحرير في مقدمة العدد انه رغم ان حرب العراق وايران قد دخلت عامها السادس، وتعمق الكثير من الباحثين والكتاب في التمحيص عن الأسباب والدوافع لقيام تلك الحرب.. إلا ان ثمة سؤالا ظل يتردد بلا اجابات واضحة هو موقف القوتين الأعظم من تلك الحرب.

ويناقش الاستاذ عبد المجيد فريد في مقدمته طبيعة العلاقة التي تربط تلك المنطقة بالقوتين الأعظم، وينادي بضرورة دعم الصمود العراقي من أجل انهاء الحرب مشيرا الى ان هناك ٣ دول عربية تربطها علاقات قوية بالاتحاد السوفياتي تدعم ايران، ويتساءل لماذا تتخطى هذه الدول الثلاث اتفاقيات الدفاع العربي المشترك التي تلزمها بمساعدة العراق؟!

ويتضمن العدد بالاضافة الى الدراسات السياسية عددا من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقارير والزوايا التي توفر للمثقف العربي نافذة على الأحداث خلال نظرة تحليلية.

وول استريت جورنال

الأيدي الخفية وراء التقلب في قيمة الدولار الأمريكي

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» انه حتى لو اخذنا في اعتبارنا ان الدولار الامريكي انخفض خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٥ وخلال فترة الربعين الاولى من العام الحالي مقابل العملات الرئيسية الاخرى فان هذا الانخفاض الكبير لا علاقة له البتة بقيمته الفعلية. اذ لا زال الدولار العملة المفضلة للمستثمرين الدوليين. وهذا امر لا يثير الاستغراب او الدهشة لانه كان كذلك دائما.

الانخفاض الاخير

لكن الانخفاض الاخير في قيمة الدولار جاء منذ الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الدول الخمس الصناعية الغربية الكبرى في نيويورك في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي عندما قررت حكومات تلك الدول العمل سوية على خفض الدولار. الا ان الهدف الحقيقي من ذلك الاجتماع كان في الواقع العمل على تجنب اتخاذ اجراءات الحماية التجارية في الولايات المتحدة. ولكن كل هذا قد ينهار فجأة.

ومن وجهة النظر الاوروبية من الأفضل تناسي الحروب التجارية مع الولايات المتحدة وتحويل وحدة العملة الاوروبية الى وحدة تعامل نقدية فعلية. ولا شك في ان مثل هذه الخطوة ستقرض نوعا من الانضباط على الاقتصاد الاوروبي كما انها ستشجع التجارة.

نظام النقد الاوروبي

ومن الوسائل الجيدة للبدء في ذلك ان تنضم بريطانيا قبل كل شيء الى نظام العملات او النقد الاوروبي وأن تتخلى ألمانيا الغربية عن رفضها الاعتراف بوحدة العملة الاوروبية.

ولا بد لفهم ارتفاع الدولار وانخفاضه من القاء نظرة تاريخية بسيطة على السنوات الاخيرة. فقبل الستينات كانت المصارف سعيدة بادخار الدولار كاحتياطي نقدي.

ولكن عندما بدأ الفرنسيون في استخدام اتفاقيات بريتون وودز لتحويل الدولار الى ذهب بدأت الولايات المتحدة تشعر ان قيمة ما لديها من الذهب اخذت تنخفض.

وفي اذار (مارس) عام ١٩٧٣ قطع الرئيس نيكسون آخر صلة بين الذهب والدولار. ومنذ ذلك الوقت قررت الحكومات المختلفة تعويم عملاتها اما بشكل مفرد او بصفة جماعية. وقد فقد الدولار كثيرا من قيمته الى الدرجة التي وصل معها الى مارك الماني ونصف المارك فقط بحلول نهاية لعام ١٩٨٠.

مجيء ريجان

ثم انتخب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة وبدأ الدولار في الارتفاع في نفس الفترة تقريبا ـ وبحلول عام ١٩٨٤ وصل الدولار الى ٣,٥ مارك الماني. ولكن نظرا لان المؤسسات الأمريكية تعمل بطريقة مختلفة عن الاوروبيين فان الاوروبيين يجدون صعوبة في فهم اسباب هذا الاتجاه.

ومضت الصحيفة فأعطت بعض الاسباب التي ترى انها غالبا ما تهمل عند تحليل قيمة الدولار وآثاره فقالت:

● قوة الاقتصاد الامريكي. إذ ان الاقتصاد الامريكي بلغ في عام ١٩٦٨ حوالي ثلث مجمل الانتاج العالمي. وحتى اليوم فان الاقتصاد الامريكي يمثل ربع مجمل الانتاج العالمي. كما ان انتخاب الرئيس ريجان أدى الى دعم مصالح الاعمال والتجارة.

● الفجوة بين مجمل الضريبة في امريكا ومجملها في الدول الاوروبية. اذا ان هذه الضريبة بالنسبة للدول التي تتبع برامج اشتراكية للصالح العام تبلغ حوالي نصف مجمل الانتاج القومي بالمقارنة مع الخمس في امريكا.

الصادرات والواردات

● نسبة الصادرات والواردات الى مجمل الدخل القومي. ففي الدول الاوروبية الغربية مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا تصل تلك النسبة الى حوالي الثلث بينما تصل في بلجيكا الى ٥٥ بالمائة. وفي عام ١٩٨٥ كانت النسب المئوية الاميركية ما يعادل ٩,٣ من الواردات و١١,١ فقط من الصادرات. وهي ارقام يصعب على الاميركيين فهمها في حالة اوروبا.

● عدم تقدير الاوروبيين والمراقبين لمسألة الاستقلالية الاتحادية في اميركا بالمقارنة مع الحكومة المركزية.

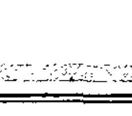
● ميزان المدفوعات الاميركي والعجز الضخم فيه. وقد بدأ هذا العجز يخرج عن السيطرة مع نهاية الستينات. ووصل الى معدل ١٢٠٠ بليون من عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٧١. ولكن يبدو ان تمويل هذا العجز لا يثير قلق السلطات الاتحادية الاميركية اطلاقا. ومع ان عجز الميزان يصل الآن الى ١١٧ الف مليون دولار فانه غير مرتفع اذا اخذنا ضمن اطار مجمل الانتاج القومي الاميركي.

الاحتياطي المالي الدولي

● الاحتياطي المالي الدولي: ان نصيب الدولار من مجموع احتياطي العملة الدولي (باستثناء الذهب) يصل الى ٥٧ بالمائة (ارقام عام ١٩٨٤) ولكن الدول الاخرى التي لها اقتصاد قومي لا ترغب في استخدام عملاتها كاحتياطي.

واذا أخذنا كل هذه العوامل مجتمعة فانها يأبى ان توضح لنا ان مؤثرات السوق وعواملها على الدولار معقدة ولا يمكن أن نعزوها الى مصدر واحد فقط. ولكن الواضح ايضا هو انه لا يمكن «مهما كانت الظروف» للدولار ان يستمر في الانخفاض. ولذا فان على الدول الأوروبية ان تكف عن التقاعس والتحايل في سياستها النقدية.

وأن تعمل على تطبيق نظام نقدي يقوم على اساس وحدة عملة اوروبية مشتركة. وهذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق الاستقرار الذي يعتبر ضرورة لكل اقتصاد سليم.



عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

لوبوان

ريجان يتحدث عن الرهائن الامريكيين والقمة مع جورباتشوف وجنوب افريقيا

نشرت مجلة «لوبوان» الفرنسية مقابلة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان تناولت مسألة الرهائن الامريكيين في لبنان والصداقة الفرنسية الامريكية والقمة المرتقبة مع جورباتشوف والحرب التجارية وافريقيا الجنوبية والديمقراطية.

قال ريجان ردا على سؤال حول مصير الرهائن الامريكيين في لبنان خاصة بعد اطلاق سراح رهينتين فرنسيتين، يبدو اننا نتعامل مع مجموعات مختلفة وان الذين يحتجزون رهائنكم ليسوا تابعين للحزب الذي يحتجز رهائننا. وعن الذين يهددون الحرية في عام ١٩٨٦ قال الرئيس الامريكي: ان الذين يهددون الحرية اكثر من غيرهم هم الذين يعلنون عداءهم لقيمنا وحضارتنا. والعالم الشيوعي ينتمي الى هذه المجموعة. لكنه ليس وحده. فان الشيوعيين وبقية المتطرفين يعارضوننا لانهم مصممون على الاستيلاء على السلطة بواسطة العنف والى اتباع الديكتاتورية لدى وصولهم الى الحكم والى محاربة الحقوق الاساسية للانسان. ان هذه الخصائص من البشر تعارض دائما ما تمثله الدول الحرة، وتهدد وفي كل مكان من العالم تقدم الشعوب المحرومة من الحرية.

لقاء القمة

وحول ما اذا كان لا يزال متفائلا بعقد قمة مع جورباتشوف هذا العام قال ريجان: اعتقد حقيقة انه يريد لقاء. ومن الطبيعي ان اتمنى مثل ذلك من جانبي. والقضية الآن هي فقط مسألة الاتفاق على موعد. ودافع ريجان عن قرارات الحماية التجارية قائلا: انني متعلق جدا بنظام التبادل التجاري الدولي الحر والمفتوح والعادل. لقد عملنا كل ما في وسعنا للابقاء على اسواقنا مفتوحة للبضائع الاجنبية ونأمل بان تفعل الامم الاخرى نفس الشيء. منه ولكن من الطبيعي اننا لا نستطيع قبول تصرف الدول الاخرى بشكل يسيء الى تجارتنا.

جنوب افريقيا

وعن الوضع في جنوب افريقيا قال ريجان: الكل متفق على ان التمييز العنصري ـ الابارتايد ـ هو انتهاك للحرية والعدالة الاقتصادية وضد الحقوق الاساسية للانسان. اننا نطالب حكومة جنوب افريقيا بوضع حد سريع للتمييز العنصري وبناء مجتمع يحظى بموافقة اغلبية شعب جنوب افريقيا. اننا نتمنى حصول بعض التطور في بريتوريا يؤدي الى ديمقراطية غير عنصرية.

ان الوضع في جنوب افريقيا متفجر ومتحرك. ان العنف سياسة مضرة وهو يعكس النتائج المأساوية لسياسة التمييز العنصري. ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الديمقراطيات الصناعية شجعوا اي تطور يؤدي الى نهاية التمييز العنصري عن طريق ضغوط هادئة ولكنها حازمة وابداو دائما الاصلاحات التي قبلتها الحكومة والمؤسسات والجامعات ورجال الدين ان القضاء على التمييز العنصري دون خلق الفوضى امر يتطلب مبادرات متحفظة لتجنب اثارة المواقف وتزايد اصحاب التيارات المتشددة.

هيرالد تريبيون

الرئيس الألماني يحث اوروبا على الوقوف في وجه التحدي

الرئيس الالماني فايتسكر

دعا الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتساكر الأوروبيين الى الوقوف صفا واحدا والتحدث بصوت واحد لمواجهة التحدي الامريكي والقيام بدور اكثر أهمية وحسما في العالم.

وقد جاءت هذه الدعوة في الكلمة التي القاها الرئيس الألماني الغربي في البرلمان البريطاني خلال زيارته الرسمية لبريطانيا. ويجدر بالذكر انه اصبح اول رئيس ألماني يتحدث امام البرلمان البريطاني.

تصرف خاطىء

ومضى الرئيس فايتساكر يقول: «هل سنقتنع بالسماح للأخرين بالهيمنة على الشؤون الأوروبية والشؤون العالمية معا؟ إننا نعطي هذا الانطباع من حين لآخر للكل وفي مقدمتهم الأمريكيون». ومضى الرئيس الألماني فتساءل قائلا: «أليس في وسعنا ومقدورنا ان نثبت بأن هذا خاطىء كليا». كما أعاد الى الأذهان ان الأمريكيين كانوا قد حثوا الأوروبيين على استخدام وزنهم والتصرف بشكل مترابط. وقال أن بريطانيا نظرا لعلاقتها الخاصة مع الولايات المتحدة لها دور مهم بشكل خاص لتلعبه في هذا المجال.

دروس الماضي

وأشار الرئيس الالماني في كلمته التي القاها في جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات الى ضحايا الحرب بين بريطانيا وألمانيا وقال «إننا لم ننس دروس الماضي. وفي هذه المناسبة اليوم لا املك ألا ان اشعر بتأثر شديد بذكرى أولئك الذين عانوا هنا (في بريطانيا) وفي بلادنا».

وأشارت الصحيفة الى ان عدد القتلى من الألمان والبريطانيين في الحربين العالميتين (الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ والثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) زاد على سبعة ملايين شخص.

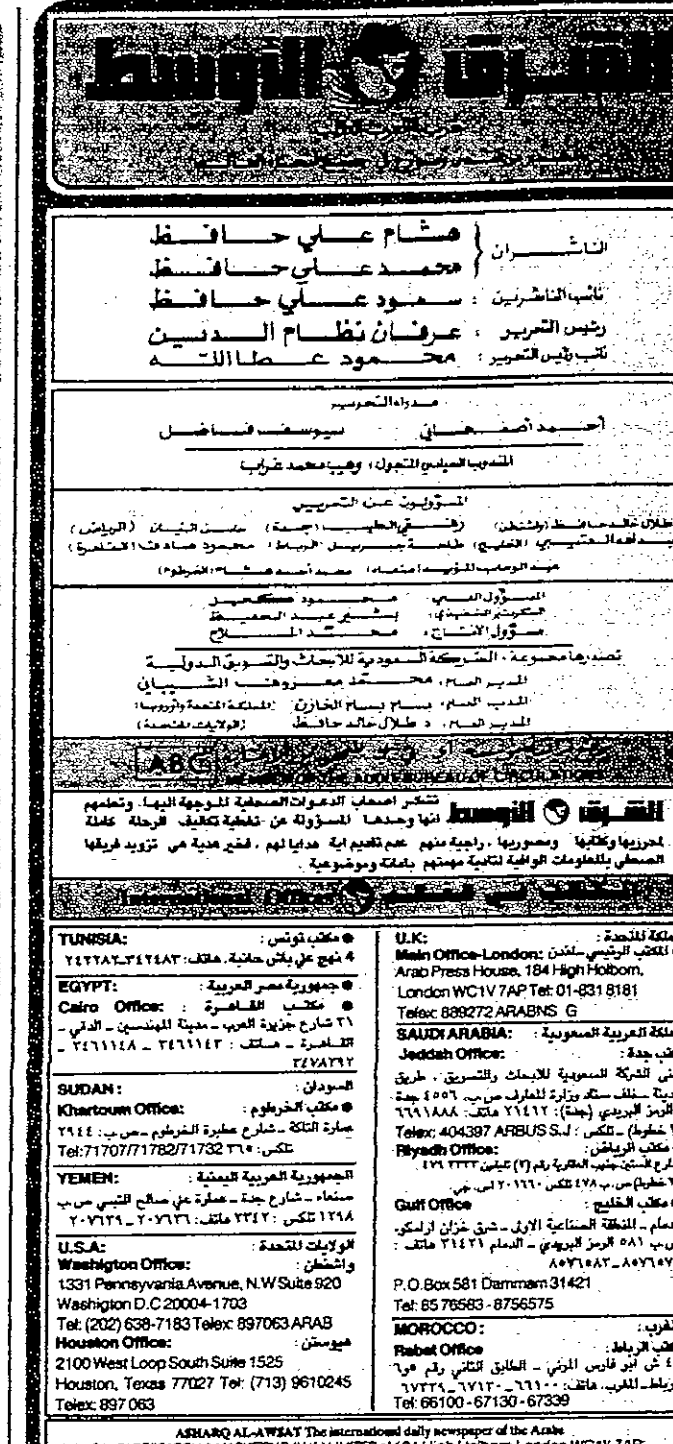
الا ان صلب خطاب الرئيس الألماني الذي يبلغ السادسة والستين من عمره كان حث الدول الاوروبية على تطوير واستغلال كامل إمكاناتها وايجاد التوازن الصحيح في علاقاتها مع الولايات المتحدة التي انتقدها بصورة ضمنية بسبب فشل مؤتمر الأمن الأوروبي الذي عقد في شهر مايو (ايار) الماضي في مدينة بيرن.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ان المؤتمر المذكور اخفق عندما رفضت الولايات المتحدة قبول وثيقة نهائية أعدها المؤتمر بدعوى أنها كانت «ضعيفة».

الشرق والغرب

وفي معرض حديثه عن العلاقات بين الشرق والغرب قال الرئيس الألماني الغربي ان على اوروبا الغربية أن تواصل السعي الى تحقيق تفاهم افضل مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه وحذر من ان نزع السلاح في حد ذاته لا يشكل ضمانا للسلام.

وكان الرئيس الألماني قد اوضح قبل مغادرته بون لبدء هذه الزيارة الرسمية ان الولايات المتحدة في رأيه بدأت تنتهج سياسة لا تعير وزنا لأوروبا الغربية بسبب ازدياد الخلافات بين الطرفين على عدد من القضايا. اذ قال: «لو ان الأوروبيين يتحدثون بصوت واحد ويرمون بثقلهم السياسي مجتمعا في الساحة فان النزعة الأمريكية الى تجاهل أوروبا سوف تنعكس».


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريت للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

جولة بوش

عندما يقرر الرئيس الامريكي ريجان ايفاد نائبه جورج بوش الى منطقة الشرق الاوسط فمعنى ذلك ان الولايات المتحدة قررت التحرك من جديد من اجل البحث عن صيغة مقبولة لمشروع سلام في المنطقة.

صحيح ان ايفاد المبعوثين الامريكيين الى الشرق الأوسط ليس جديدا. فقد جاء منهم كثيرون درسوا الأوضاع عن كثب وعقدوا سلسلة من الاجتماعات والمباحثات وعادوا ليقدموا تقارير الى حكومتهم لم تسفر عنها نتائج ملموسة.

لكن المهم الآن هو ان المبعوث الامريكي المقبل الى المنطقة ليس موظفا في وزارة الخارجية ولا مستشارا للرئيس ريجان، بل هو جورج بوش نائب الرئيس الذي اعتاد ريجان ان يختاره للمهمات الصعبة في الأوقات الحرجة.

ومتى عرفنا ان المراقبين المطلعين يتوقعون تطورات مهمة في منطقة الشرق الأوسط خلال اشهر الخريف المقبلة، ادركنا مدى الاهمية التي يعلقها البيت الأبيض على مهمة نائب الرئيس ريجان.

وزيارة بوش للمنطقة، في حال حصولها، تاتي في وقت تتسارع فيه الأحداث ويشهد العالم العربي محاولات جدية لرص الصفوف وتوحيد الكلمة.

فاذا نجحت المساعي الحميدة في جمع الشمل العربي قبل مجيء جورج بوش الى المنطقة، فان ذلك سيساعد ولا شك في تقوية الموقف العربي وفي جعل وجهات النظر واحدة في كل ما يتعلق بالقضايا العربية ابتداء بالقضية الفلسطينية ومرورا بالحرب اللبنانية وانتهاء بالحرب العراقية ـ الايرانية.

واذا نجحت المساعي المبذولة لترتيب زيارة نائب الرئيس الامريكي الى دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الأسد. فان هذه الخطوة ستعني ان ثمة شيئا ما في الافق يختلف تماما عن «الاشياء» التي رأيناها في الأعوام السابقة.

ناميبيا وعقدة الربط

شهدت فيينا في الأيام القليلة الماضية مؤتمرا نظمته الامم المتحدة لتدارس الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتقريب اجل استقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وتأمين انسحاب جنوب افريقيا منها.

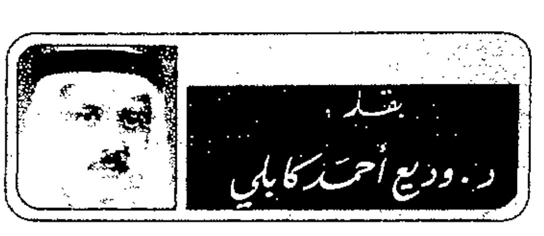
وبالرغم من قرارات ونداءات الامم المتحدة المتكررة منذ سنوات طويلة، فان جنوب افريقيا لاتزال ترفض الانسحاب. ومن مشكلات ناميبيا ان الاهتمام الدولي بقضيتها ينصرف عنها احيانا ليتركز على الصراع الذي يخوضه الوطنيون الافريقيون في جنوب افريقيا ضد التفرقة العنصرية وحكم الاقلية البيضاء.

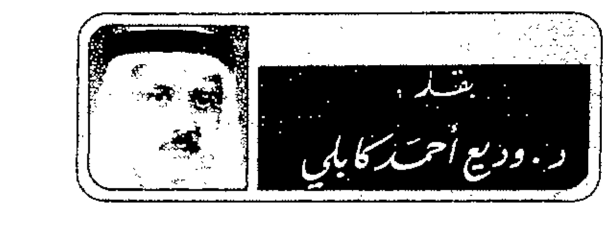
والواقع ان من الصعب التمييز بين نضال الوطنيين السود في جنوب افريقيا وناميبيا. فهم هنا وهناك يناضلون من اجل الحرية وكانت الآمال باستقلال ناميبيا قد انتعشت عندما تحقق حكم الاغلبية في زمبابوي ونالت انجولا استقلالها.

وعام ١٩٧٨ تبنت الامم المتحدة القرار رقم ٤٣٥ الذي حدد جدولا زمنيا لوقف اطلاق النار بين رجال منظمة سوابو وقوات الاحتلال الجنوب افريقية، وسحب القوات المسلحة، وعقد انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا للاستقلال.

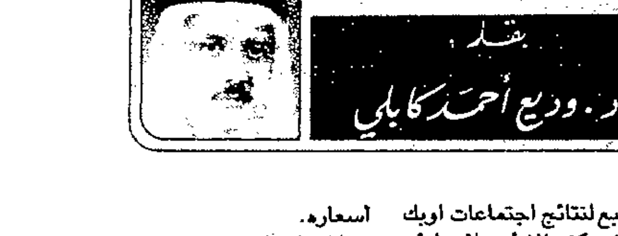
ولكن عقدة جديدة ظهرت في قضية ناميبيا بعد عدة سنوات من ذلك عندما ربطت ادارة الرئيس ريجان استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية التي دعيت الى انجولا لمقاومة غزو جنوب افريقيا لها عام ١٩٧٥. ولايزال هذا الربط يعيق استقلال ناميبيا. ولا بد من حدوث امرين قبل ان يتحقق استقلال ناميبيا: اشتداد الضغط الداخلي والخارجي على نظام بريتوريا العنصري، وتخلي واشنطن عن الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب الجنود الكوبيين من انجولا، خصوصا وان الاخيرة تزداد اعتمادا على الكوبيين كلما زادت واشنطن دعمها لمنظمة يونيتا المتمردة. والامر المؤكد هو ان موارد واجهزة القمع الجنوب افريقية لن تتمكن الى ما لا نهاية من صد النضال العادل.

اوبك والمصالح المتضاربة





بقلم: د. وديع أحمد كابلي



إن المراقب والمتتبع لنتائج اجتماعات اوبك في الفترة الأخيرة لا يمكنه إلا أن يلاحظ أن هناك صعوبة كبيرة تواجه المنظمة في التوصل إلى قرار واحد، فقد تعددت تلك الاجتماعات التي يخرج منها الاعضاء بدون التوصل إلى اتفاق.

وقد ظهرت تلك الحالة بشكل واضح في القصائد الشعرية التي اتحفنا بها الدكتور مانع سعيد العتيبة في «دعوة مجانية إلى وليمة النفط» في جنيف ١٩٨٦/٣/١٥م، و«من وحي بريوني» في ١٩٨٦/٦/٢٤م.

فالذين يستطيعون القراءة بين السطور يشعرون من خلال تلك القصائد مدى الاختلاف الحاصل في صفوف اعضاء المنظمة منذ تحول السوق البترولية لغير صالح اوبك.

وإن عدم قدرة اوبك على الاتفاق ليس سببه فقط عدم تعاون المنتجين من خارج اوبك.. أو المؤامرات الاستعمارية.. أو.. أو.. بل هو في الحقيقة ناتج من تضارب مصالح الدول الاعضاء في المنظمة.

نجاح أوبك

إن نجاح اوبك أو أي منظمة دولية تجمع في عضويتها عدة دول مستقلة ذات سيادة أنما يكون عن طريق التقاء المصالح.. ولو عند حد ادنى، وقد وجدنا ان نجاح اوبك في ربع القرن الماضي كان بسبب أن مصالح جميع الدول الاعضاء كانت متقاربة جداً.

ففي سوق كان يزيد فيها الطلب على العرض، كان لا بد أن يتحكم العارضون في الاسعار، لأن كلا منهم يستطيع أن يبيع الكمية التي يرغب فيها بالسعر الذي يطلبه.

ولم تكن هناك أي خلافات حول تقسيم السوق، أو تقسيم حصص الانتاج، أو فروقات الأسعار، فوجدنا انه في الفترة من سنة ١٩٧٣م (الزيادة الأولى في الأسعار)، وإلى نهاية سنة ١٩٧٩م (الزيادة الثانية في الأسعار) كانت كميات الانتاج والمبيعات تزيد مع زيادة الأسعار. حتى بلغ مجموع انتاج اوبك ما يزيد عن ٣٢ مليون برميل في اليوم، وبلغ السعر الرسمي ٣٤ دولارا للبرميل الواحد.

فلم تكن هناك اي صعوبة في بيع كل ما يمكن انتاجه وبالسعر الذي يرغب فيه البائع، وعليه فلم تكن هناك اي صعوبة في التوصل الى اتفاق سريع حول زيادة الاسعار بعد كل اجتماع (رغم اعتراض البعض حول مدى حكمة تلك الزيادات السريعة في الأسعار).

فقد كان السوق يستوعب كل الكميات التي يطرحها اعضاء اوبك وبلهف شديد، مع قدرة البعض من الاعضاء على تقاضي أسعار أعلى من السعر الرسمي الذي كانت تحدده المنظمة.

في تلك الايام.. كانت الاجتماعات تتم بسرعة ويخرج الاعضاء متفقين وعلى وجوههم ابتسامات عريضة امام كاميرات التلفزيون والصحافة العالمية!! فقد كان السؤال المطروح في كل مرة في منتهى البساطة.. كم ستزيد الاسعار هذه المرة؟؟ وكان الخلاف يدور في بعض الاحيان حول نسبة زيادة الاسعار!! وليس حول حصص الانتاج.. او فروقات الاسعار.

إذن فان نجاح اوبك التاريخي كان مرتبطا إلى حد كبير بالزيادة المستمرة في الطلب على البترول، ولكن كما يقول المثل «دوام الحال من المحال».

بداية المشاكل

بدات مشاكل اوبك تظهر على السطح عندما تشبع السوق من البترول.. وكان ذلك نتيجة لعدة عوامل معروفة للجميع وهي:

١ـ زيادة انتاج اوبك زيادة كبيرة.

٢ـ زيادة انتاج الدول الأخرى من خارج اوبك.

٣ـ دخول دول أخرى في مجال الانتاج لم تكن في عداد الدول المنتجة للبترول اصلا.. مثل بريطانيا والنرويج والمكسيك إلى آخر القائمة.

٤ـ احلال مصادر اخرى للطاقة محل البترول.

٥ـ الاقتصاد والترشيد المستمر في استخدام البترول نتيجة الارتفاع الهائل في اسعاره.

كل تلك العوامل مجتمعة أدت إلى زيادة «العرض» عن «الطلب»، ومن هنا بدات تظهر مشاكل اوبك!!

عدم القدرة على التكيف

لم تستطع اوبك التكيف السريع مع الوضع الجديد لسوق البترول!! وظلت تعيش في الماضي، وظنت ان النقص في الطلب العالمي ظاهرة مؤقتة ستنتهي خلال فترة زمنية قصيرة ثم تعود الأمور إلى مسيرتها الأولى!!

وعليه فقد وضعت استراتيجيتها على ذلك الأساس الهش ولجأت إلى عملية تخفيض الانتاج تدريجيا لتمتص الزيادة في «العرض» عن «الطلب»، وتحافظ على مستوى الأسعار من الهبوط.

وكان ذلك القرار خطأ فادحا، لأن اوبك فقدت خلالها خمس سنوات ثمينة.. لازالت اوبك تدفع ثمنها إلى الآن!! فقد اعطى ارتفاع الاسعار «المفتعل» فرصة للمنتجين الجدد من خارج اوبك ذوي التكاليف المرتفعة لتغطية تكاليف انتاجهم العالية والاستمرار في الانتاج واخذ جزء لا يستهان به من سوق البترول، والذي كان يفلت من يد المنظمة عاما بعد عام.

وقد استمرت اوبك في اتباع تلك السياسة الخاطئة لمدة خمس سنوات طوال.

وبدات الخلافات تدب في صفوف المنظمة حول تقسيم الحصص والتي كانت تنكمش عاما بعد آخر.

وكان السؤال هو: على من يقع العبء الأكبر في التخفيض؟

ودخلت اوبك في متاهات توزيع الحصص، ومشاكل الالتزام بالحصص، ومشكلة الحسومات، ومشكلة فروقات الاسعار، ومشكلة الرقابة على الانتاج والاسعار.. الخ.

وقد كان من الافضل لأوبك.. والتي ركبت موجة الأسعار عند الارتفاع.. ان تركب نفس الموجة عند الانحسار وتتماشى مع الأسواق، وتتبع سياسة الكر والفر.. تبعا لظروف السوق (العرض والطلب) وأن لا تحاول الوقوف في وجه التيار!!

تضارب المصالح

منذ بداية فترة انكماش الطلب على بترول اوبك ظهرت مشكلة تضارب مصالح الاعضاء بشكل واضح، فهناك اعضاء اصبحوا يعتمدون اعتمادا كليا على الزيادة المستمرة في دخل البترول في حياتهم الاقتصادية، وتعودوا على نمط مرتفع من الانفاق.

فهناك اعضاء لديهم كثافة سكانية عالية، وكل ما يحصلون عليه لا يكفيهم، وهناك اعضاء ليس لديهم احتياطي كبير من البترول ويريدون البيع بأعلى سعر ممكن ولو على حساب بقية الاعضاء.

بالاضافة إلى أن هناك عضوين من اعضاء المنظمة في حالة حرب منذ حوالي ست سنوات، ويعتمدان في مجهوداتهما الحربية على دخل البترول.. ولهذا وجدنا ان مصالح الدول الاعضاء في المنظمة أصبحت تسير في اتجاهات متعارضة وليست متناسقة.

هل هناك حل؟!

يصعب على المراقب الاجابة على هذا السؤال، لأن أي اتفاق لا بد أن ينتج عن طريق توافق المصالح، فان أي اتفاق بدون ذلك الشرط يظل مجرد حبر على ورق!! ولن يلتزم به الاعضاء ولكن «الحد الادنى» من المصلحة المشتركة قد يكون هو «الخطر المشترك».

وذلك الخطر المشترك هو انهيار المنظمة.. وهو بلا شك ليس في مصلحة أي عضو على الاطلاق، فان انهيار المنظمة يعني فقدان الامل في الاتفاق، مما يؤدي إلى الفوضى الكاملة في السوق والمنافسة القاتلة ومبدأ البقاء للأقوى!!

ولذلك فلا نتوقع حدوث معجزة مفاجئة عن طريق الاتفاق السريع حول حصص الانتاج.. فهناك طريق طويل وشاق من المفاوضات والاخذ والعطاء والمشاورات المستمرة مع الحكومات المعنية.

وحتى يبدأ جميع الاعضاء في الاحساس بذلك الخطر المشترك:

«فليس في الامكان أحسن مما كان»!!

الغش الدولي وكيف نواجهه

بقلم: علي الدجاني

المكر السياسي من الآفات السياسية التي تلازم العلاقات والمصالح الدولية. وهو الذي ارسى للسياسة قاعدتها الكبرى بأن لا صداقة ولا عداوة دائمة في العمل السياسي بل مصلحة دائمة. ولم يعرف العرب المكر السياسي اذ كانت الحكمة هي الوسيلة الحاكمة في جميع علاقاتهم الدولية وان كانت الحكمة تقتضي بعض الدهاء للاقناع او للوصول الى غايتها. لكنها لم تضمر الشر بل الخير. وقد ابتعد العالم العربي عن الأجواء السياسية العالمية غداة استظلالهم بعهد الانحطاط ما يزيد على اربعة قرون لم يروا خلالها في ديارهم سوى المستشرقين والمبشرين والأثريين والسياح السذج، وبقايا الصليبيين واليهود الماكرين.

ومن الكتاب اليهود الذين وفدوا على ديارنا الكاتب اليهودي مارك توين، الذي زار فلسطين عام ١٨٦٧ الذي اعطى الصهيونية العالمية صك العبارة الكاذبة والافتراء الذميم بأن فلسطين ارض لا شعب فيها وانها من حق الشعب الذي لا ارض له.

فقد كتب هذا العتل يقول:

«عندما زرت فلسطين وجدتها بلدا قفراء desolate country تكسوها بعض الحشائش البرية، لم نر في جولاتنا فيها ايا من البشر..»

لم تكن لدينا الوسيلة او الاستعداد للاطلاع على هذا الافك او القدرة على رده او صده. وجاء عتل آخر بعده يعلن ان قرار التقسيم عام ١٩٤٧ اعطى اليهود فقط ١٠٪ من فلسطين واعطى عرب فلسطين ٧٨ بالمائة.. وتلكم كانت قسمة غير عادلة كان على الصهيونية ان تقاومها لاسترداد حقها، لكن العرب هربوا من الأرض انتظارا لهزيمة الصهاينة.

ومع هذا الغش في الاعلام كان الغش في الوعود والبيانات الرسمية.. واذ لم تكن خبرة في المكر السياسي والمكر الدولي فقد جنينا الحصاد المر الذي يملأ اليوم افئدتنا، والذي نرجو ان نكون قد أفدنا من عبره قبل تكاثر مرارته..

ولقد حلا لنا مدة طويلة من الزمن تصوير هذا الغش بأنه مجرد مظلمة وقعت بالعرب وشملت جزءاً من فلسطين هو الجزء المحتل عام ١٩٤٨.. رغم ان الغش كان ومازال عملية مستمرة تقتنص كل الفرص الممكنة للايقاع بالعرب في جميع اقطارهم وايضا بالشعوب الاسلامية لكيلا تقف وقفة انتصار حاسم للأمة العربية في فقدان قدسها الشريف ومسرى رسولها الاعظم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. فالغش متواصل يأتينا بطرف اللسان حلاوة ثم يعقصنا بأحد الانياب. وهو كما قال الاميركي جيمس فوريستال وزير الدفاع السابق، الذي انتحر مقهورا من سياسة بلده غش يزدري بالفضائح. فقد استغل الضعفاء لقهرهم، وللوصول الى مطامعه مهما ترك وراءه من الضحايا والدمار والمشردين وجر من المآسي والاضطراب على الشرق الأوسط وما هو أبعد من اقطاره.

ولم تكن فكرة التقسيم جديدة في مسار التاريخ الانساني. فمنذ ثلاثة آلاف عام وقف الملك سليمان مذهولا أمام امرأتين تدعي كل منهما بحق الأمومة في طفل رضيع وغلبت عليه الحكمة فقضى بقسمة الرضيع الى نصفين.. وعندما سارعت الأم الكذوب لقبول الحكم بالتقسيم لأنه سيعطيها شيئا ليس لها فيه شيء من الحق.. وهكذا جاءت موافقة الصهيونية العالمية على مشروع التقسيم لأنه يعطيها شيئا لم تكن تملكه ويهبها منصة تقفز منها على القسم الآخر الذي لم يمنح لها. ثم زودتها الدول الكبرى بأدوات القوة العسكرية، وعناصر المكر السياسي لتنفيذ التقسيم، وبعده الاحتلال واستمراره.

● والغش الاكبر في المأساة ان الدول الكبرى التي ساوت بين الادعاء الصهيوني في فلسطين وحق العرب في وطنهم خرجت عن خط المساواة بين الادعاء claim وبين الحق right لتمنح المغتصب كل ما هو بحاجة له لفرض نفوذه وحكمه وبغيه واستبداده. وتشتيت عرب فلسطين في المخيمات ومختلف اصقاع الدنيا، ثم تهديد اقطار المنطقة بالهيمنة على مقدراتها..

واذ طارت فكرة المساواة، رغم عدم احقيتها لتطوى صفحتها فقد جاء من ينصح العرب ويسدي اليهم المشورة للايمان بالمواثيق والقوانين الدولية لانتزاع حقهم من ميثاق الأمم المتحدة ومن خلال القناعات العامة لنجدتهم في رفع المظلمة عن كواهلهم..

وعمل المكر الصهيوني بدهاء لا مثيل له لتكييف الظروف العالمية. والمصالح الدولية حسب رغباتهم فاستعانوا بلغة التوراة لدغدغة عواطف اتباع الكنيسة المسيحية واستفزاز بقايا الصليبيين منهم.. واستعانوا بدعاة الانسانية وجاؤوا بمفكر يهودي ليضع ميثاق حقوق الانسان ومناشدة شعوب العالم من خلال هذا الميثاق لوضع حد لمتاعب اليهود واضطهادهم ثم انصافهم بايجاد وطن قومي يأوون اليه..

ثم استغلوا مزاعم اللاسامية واضطهاد اليهود كوسيلة لتهجير اليهود الى فلسطين بمساعدة الدول الغربية.. وكان من ذلك تهجير اليهود من الاقطار العربية، ومن روسيا ومؤخرا من اثيوبيا وحتى الصين.

● وصوروا لبريطانيا وفرنسا، الدولتين المستعمرتين سابقا في المنطقة العربية ان اليهود سيكونون حماة مصالحها بعد زوال استعمارها.. وزينوا لاميركا ـ المرتعبة ابدا من اي شيء يمت للشيوعية بصلة انهم حماة الديموقراطية والرأسمالية والعالم الحر بأسره بوجودهم عند بوابة آسيا وافريقيا والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر..

● وسخروا الاعلام الاميركي بصورة خاصة لتصوير العرب انهم قتلة نساء واطفال.. اناس متعصبون جشعون همهم اغتصاب اعراض النساء الغربيات واستغلال الثروة البترولية لابتزاز الثروات الغربية والتربع على عرش المال، الى غير ذلك من المختلقات التي رسمت للوجه العربي صورة لا تؤتمن هي الصورة المتكررة التي يشكو منها العرب ـ وان كانت تثير سخريتهم براسميها ـ وهي صورة الوجه المتكرر المسمى ستيريوتايب Stereotype .. والذي من اثره الاعتداءات المتكررة على الأبرياء العرب ومؤسساتهم وحتى مساجدهم في اميركا.. والقسوة عليهم دون استثناء في اسفارهم للأقطار الغربية.

● ثم حوروا المعنى المقصود من تعهد عصبة الأمم السابقة بأن فلسطين امانة في عنق المدنية الانسانية الى ان الوطن القومي هو الأمانة في عنق المدنية الانسانية..

ووقع العرب، الا من عصم الله تعالى، في شرك الاستقطاب الدولي تارة ومعاداة هذه او تلك من الدول الكبرى حيث سارعت الصهيونية واسرائيلها لاستغلال الفرص واستعداء الدول الكبرى على العرب الواحدة بعد الأخرى.. الم تكن حرب السويس عام ١٩٥٦ جزءا كبيرا من هذا الاستعداء..؟ أو لم يكن الهجوم الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ ـ مؤيدا من اميركا كما اثبتت الوقائع جزءا من عملية الاستعداء..؟

إن قلة خبرتنا في الغش الدولي قد اوقعنا في العديد من المهالك المكائدية الجاثمة فوق صدورنا.. ووقعنا في مصيدة الادعاء بأن الصراع العربي الفلسطيني مع اسرائيل هو صراع عربي ـ اسرائيلي اي صراع بين الدول العربية والكيان الاسرائيلي.. وهذا ما جر الكيان الاسرائيلي للادعاء بأن الدولة الاسرائيلية الصغيرة تسعى دول الجامعة العربية لافنائها.. وباختراع هذه التسمية انما ارادت الدوائر المؤيدة لاسرائيل ابعاد القضية عن محورها الحقيقي بأن جوهر النزاع فيه هو حق فلسطين.. واغتصاب هذا الحق.. وهل بوسع الدول العربية وشعوبها الا تناصر هذا الحق وتؤيده وتصر على استرجاعه حتى لو تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية وهي اعتداءات متوقعة من اسرائيل كمتنفس للغل الذي يعشش في اعماقها ولا تجد وسيلة للتعبير عن حقدها وانكار الحقوق المشروعة سوى العدوان والهاب المنطقة بالاضطراب..

● ويأخذ الغش الدولي مسارا آخر يأخذ شكله في الادعاءات المتكاثرة بأن الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية هي اصلا من وعد بلفور وان اليهود انما يتنازلون عنها (فكذا..) من اجل احقاق السلام..

والأمر المؤسف ان قلة من الدول العربية اعترفت في حينه بوحدة ضفتي الأردن اعترافا رسميا عالميا يسد المنافذ على كل من لم يعترف بهذه الوحدة وأولها الدولة الغربية الكبرى اميركا التي جعلت قنصليتها العامة في القدس منفصلة عن سفارتها في عمان.. لقد وقعنا في الخطأ وكلنا مسؤول عنه.. وعن عواقبه التي تأتي في شكل الادعاءات الصهيونية بأن الأردن هو فلسطين.. وهذا كذب بين وقح..

ولعله من المفيد، لمجرد العبرة، ان نذكر هنا الغش الاسرائيلي لهيئة الأمم المتحدة. لقد تقدمت السلطات الاسرائيلية بطلبين لقبولها عضوا في هيئة الأمم المتحدة.. الطلب الأول في شهر كانون الأول عام ١٩٤٨ على اساس ان هذه السلطات لم تلتزم بقرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع الخاص لمدينة القدس وباعادة اللاجئين الى ديارهم... والطلب الثاني بتاريخ ١٩٤٩/٥/١١... وهذا قبل سبع ساعات من توقيع بروتوكول لوزان في سويسرا يوم ١٩٤٩/٥/١٢ حيث كان التاريخ ساعتها في نيويورك بسبب فارق الوقت ١٩٤٩/٥/١١. وقد وقعت السلطات الاسرائيلية على بروتوكول لوزان الذي تعهدت بموجبه الالتزام بقرارات الأمم المتحدة واعطت الانطباع في نيويورك بأنها ستستجيب لقرارات الأمم المتحدة.. وبذلك حصلت على الموافقة على العضوية وكان هذا منتهى اربها ثم خانت التعهد الوارد في البروتوكول بدعوى توقيعه بعد الحصول على العضوية وهو في نظرها غير ملزم لها.

وسيبقى هذا الغش وصمة في جبينها يفسح المجال لتحدي عضويتها في المنظمة الدولية.

وما نحتاج اليه هو الوعي بالظروف وتمحيصها ووزن اعتباراتها في جميع ابعادها لأن عدونا عرف منذ اقدم الأزمنة بالمكر والخداع ولا سبيل لدحض خداعه الا بالذكاء الفاحص وبذلك الدهاء المتمكن من مواقفه وقدراته.

يوميات

أحمد بهاء الدين

شقة في القاهرة (٣)

وقد ذكرت من قبل الوضع الغريب القائم في مصر الان بشأن ما يسمى بقضية الاسكان ففي القاهرة مثلا كما ذكرت مئات العمارات الشاهقة، والاف الشقق، وكلها مغلقة بالضبة والمفتاح. وفي الوقت نفسه يوجد ملايين لا يجدون حجرة واحدة لبناء اسرة جديدة والمشكلة ان ما ذكرت من تركز خبرة المصريين الاستثمارية في البناء، وطوفان عصر الانفتاح، جعل كل من لديه فائض مال يستثمره لاقامة العمارات، وكما ذكرت سابقا لبيع الشقق لا لتاجيرها. وتحول هذا الى اكبر مضاربة باكبر نسبة من فائض الدخل القومي في مصر ووقع التضخم الرهيب في مصر. وصار من يبني لا يقيم البناء للاحتفاظ به، انما هو يبنيه باسرع ما يكون ليبيع شققه باسرع ما يستطيع وتنتهي علاقته بالبناء الذي قد لا تقع عينه عليه مرة اخرى. وتدخلت الصفات التجارية الشديدة في اسلوب البناء وفي رقاقته وفي مخالفته للقوانين وفي تحطيم الشوارع المحيطة به، فالذي يبقى في المدينة كما ذكرت سيبيع الشقق بسرعة وليذهب المشترون، والحكومة المسؤولة عن المرافق والطرق وما اليها الى الجحيم بعد ذلك الامر الذي خلق تفجرات هائلة ومتوالية وانهيارات في المرافق والخدمات بسبب هذه العشوائية المطلقة المنفلتة من اي قيد والمستندة في انفلاتها خلال سنوات مضت الى النفوذ واصحاب النفوذ، مما حمل الدولة اضعاف ما كانت ستتحمله لو ان التوسع في العمران قد جرى في اطر النظم المالوفة.

ومع التضخم الفاحش ارتفعت اسعار الشقق ارتفاعا جنونيا. صارت الشقة في القاهرة اغلى بالنسبة للمصري من مثيلتها في لندن او باريس او جنيف. في الوقت نفسه ان هذا التضخم نفسه طحن المواطن العادي وجعله بالكاد يواجه مطالب حياته اليومية وبالتالي فاين له الخمسون الف جنيه والمائة الف جنيه والربع والنصف مليون جنيه لشراء شقة؟!

اصحاب العمارات التي بنيت يعز عليهم تخفيض اسعار ما بنوه بامل كسب الملايين ويعز عليهم مجارات الحالة الجديدة للسوق، والاهالي لا يستطيعون التسلق الى مستوى الاسعار التي حددت من قبل لهذه الشقق، ولا تاجير هناك ولكن تمليكا فقط.

هكذا «انقطع الحوار» ـ اذا جاز استخدام هذا التعبير. بين من لديهم شقق للبيع ومن يبحثون عن «شقق للشراء». ومن المالوف ان ترى في القاهرة عمارات تصل الى ثلاثين طابقا واكثرها مغلقة غير مسكونة، منذ عشر سنوات دون مبالغة! ملايين متجمدة في الحديد والاسمنت المسلح، لو انها بقيت هذه السنوات العشر طليقة في السوق لأثمرت وانجبت، كما يقول المبدأ الاقتصادي «النقود تلد النقود»، ولكنها تجمدت وكانها ليست عمارات للحياة بل تماثيل فرعونية قديمة للمشاهدة والتعجب وربما لفرجة السياح.

إنَّ الصلاةَ كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٧	٤.٠٩	٣.٠٥	٣.٣٩	٣.١٩	٤.٠١	٤.٣٧	٣.٢٢	٤.٢٤	٣.١٥	٣.٢٢	٤.٠٧
الشروق	٥.٤٦	٥.٤١	٤.٤٢	٥.١٢	٥.٠٢	٥.٣١	٦.٢٢	٥.١١	٥.٤٤	٤.٥٣	٤.٥٢	٥.٢٧
الظهر	١٢.٢٦	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.٠٠	١١.٥٥	١.٣٨	١٢.٣٢	١٢.٣٥	١١.٤٤	١١.٣٦	١٢.١٥
العصر	٣.٤٨	٣.٤٩	٣.٢٦	٣.٢١	٣.٢٧	٣.١٤	٥.١٨	٤.١٦	٤.٠١	٣.١٢	٣.١٦	٤.١٣
المغرب	٧.٠٧	٧.١٤	٦.٤٩	٦.٤٦	٦.٥٨	٦.٢٨	٨.٤٤	٧.٤١	٧.١٨	٦.٣٤	٦.٢٥	٧.٠١
العشاء	٨.٣٧	٨.٤٤	٨.١٩	٨.١٦	٨.٢٩	٧.٤١	١٠.٢٨	٩.٢٧	٨.٤٨	٨.٠٣	٧.٥٥	٨.٣٦

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٩	٣.٢٩	٤.٤١	٣.٥٧	٤.٢١	٣.٤٠	٣.٤٥	٣.٤٠	٣.٣١	٤.٥٦	٣.٣٦	٢.٥٢
الشروق	٥.٢٩	٤.٥٩	٦.٤٢	٤.٤٠	٦.١٢	٤.٥٢	٥.٥٨	٥.٤٥	٥.٤٩	٦.٥٤	٥.٥٥	٥.٠٦
الظهر	١٢.١٥	١٢.١٣	٢.١١	١١.٥٣	١.٢٢	١.٠٧	١.٥٧	١.٤٦	١.٤٩	٢.٢٢	١.٤٢	١.٠١
العصر	٣.١٥	٤.٤٥	٦.١٠	٣.٤١	٤.٢٥	٥.٢١	٦.١٢	٥.١٨	٦.٠٧	٦.٢٠	٥.٥١	٥.١٤
المغرب	٦.٤٨	٧.١٥	٩.٢٨	٧.٠٤	٨.٤٠	٩.٤١	٩.٤٦	٨.٤٧	٩.٥٠	٩.٤٧	٩.٢٨	٨.٥٥
العشاء	٧.٤٨	٨.٣٥	١١.٣١	٨.٤٠	١٠.٣٣	١١.١٣	١١.٥٦	١٠.٤٣	١١.٥٢	١١.٣٧	١١.٣٥	١٠.٥٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٥٤	٤.١٤	٣.١١	٢.١٤	٢.٤٩	٤.٠٩	٣.٢٩	٣.٢٤	٣.٣٤	٣.٥٩	٣.٢٢	٤.٥٥	٢.٠٨
الشروق	٤.٥٧	٦.٠٦	٥.٢٥	٣.٥١	٤.٤٢	٥.٥٠	٥.٣٢	٥.٤١	٥.٣٤	٥.٥٢	٥.٢٧	٦.٢٨	٤.٢٨
الظهر	١.١٣	١.٣٢	١.٢٠	١٢.٥٥	١.١٦	١.٠٠	١.٤٧	١.٣٣	١.٠٣	١.١٥	١٢.٥٧	١.٢٨	١٢.١٣
العصر	٥.٣٤	٦.٣٤	٥.٣٣	٥.٢٩	٥.٤٣	٤.٤٥	٦.٠٨	٥.٤٤	٥.٠٢	٥.١٠	٤.٥٨	٥.٠٤	٤.٣٠
المغرب	٩.٢٧	٨.٥٦	٩.١٤	٩.٥٦	٩.٥٠	٨.٠٨	١٠.٠١	٩.٢٣	٨.٢٩	٨.٣٦	٨.٢٦	٨.٢٦	٧.٥٥
العشاء	١١.٣١	١٠.٤٠	١١.١٧	١١.٢٥	١١.٣٣	٩.٤٢	١١.٥٤	١١.٢٨	١٠.٢١	١٠.٢٢	١٠.٢١	٩.٥٣	١٠.٤٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

"وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا"..

.. وكما يشرع الاسلام الحرب للذين ظلموا كي يدفعوا عن انفسهم وأموالهم وأعراضهم وديارهم عدوان المعتدين من غير المسلمين، يشرعها أيضا لردع البغاة من المسلمين انفسهم دون تحيز أو تعصب. ويقول تبارك وتعالى: «وإن طائفتان من **المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا، إن الله يحب المقسطين**».

فالسلام ذاته هو الهدف لتحقيق الأمن الداخلي والأمن الخارجي على سواء، وكما أسلفنا ما لم يتحقق السلام داخل المجتمع الاسلامي لن يستطيع المسلمون تحقيقه خارجه... لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ولذلك دعونا ودعا غيرنا من الكتاب الصادقين الى تطبيق هذا المبدأ القرآني في معالجة الحرب الايرانية ـ العراقية التي طال الأمد عليها دون أن تستجيب ايران للنداءات والوساطات المتكررة من الزعامات الاسلامية والعالمية من أجل وقف الحرب والدخول في مفاوضات للصلح مع العراق.

دعونا مرارا الى تدخل منظمة المؤتمر الاسلامي او جامعة الدول العربية لانزال قوات عسكرية تفصل بين الجيشين المتحاربين حتى تتهيأ الفرصة لاجراء محادثات للصلح بينهما.

ولكن دعوتنا كانت صرخة في واد، ونفختنا كانت في رماد، ومازالت الحرب بين ايران والعراق تفتك بالالاف، وتسفك الدماء، وتهدم المدن وتخرب القرى!

والاسلام كما يريد السلام ويحققه داخل مجتمعه، ويريده ويحققه خارج المجتمع الاسلامي ومع الناس جميعا، وفي الوقت نفسه يقر مبدأ الدفاع عن النفس وعن العقيدة، ورد المعتدين الذي يقفون في طريق دعوة الخير والحق والسلام، ويؤدب البغاة داخل المجتمع الاسلامي لإعادة السلام إليه... إن الاسلام بالاضافة الى هذه الجوانب المشرقة في نظامه الاجتماعي والسياسي ـ أي الداخلي والخارجي ـ يريد السلام للمستضعفين الذين لا يستطيعون تحقيقه لأنفسهم وأموالهم وأعراضهم، ويدعو المسلمين أن يقاتلوا في سبيل منح السلام للعاجزين عن الظفر به.

يقول الله تبارك وتعالى: «**وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها**».

ولقد أعلن صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن يؤمر بالبلاغ وهو في مكة المكرمة ـ عن حبه للسلم ورفضه للحرب الا لدفع الظلم، وذلك في ثنائه عليه الصلاة والسلام على حلف الفضول الذي كان معروفا في العهد الجاهلي. وهو حلف اجتمع عليه بنو هاشم، وبنو عبد المطلب، وبنو أسد بن عبد العزى، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرة.. وتحالفوا فيه على «رد الظالم، وإنصاف المظلوم من الظالم».

فقد قال صلى الله عليه وسلم عن حلف الفضول هذا: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو ادعى إلى مثله في الاسلام لاجبت».

ونجد تطبيقا عمليا في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا المبدأ الانساني العظيم مبدأ التحالف على تحقيق السلم، ودفع الظلم، ونصرة المظلوم.. نجده في تحالفه صلى الله عليه وسلم مع خزاعة بعد هدنة الحديبية، وقد كانت خزاعة حليفة في الجاهلية لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم. فرأت أن تجدد ميثاقها معه كما كان مع جده، وكان عهدها مع عبد المطلب يقتضي «أن عبد المطلب وولده ورجال خزاعة متضافرون متعاونون. وعلى عبد المطلب النصرة لهم، وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده.. على جميع العرب في شرق وغرب وحزن وسهل».

فأقر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الميثاق بينه وبين خزاعة، وهي مازالت على دينها الجاهلي، ولكنه زاد فيه شرطين يحددان فيما يكون التعاون والتناصر. الشرط الأول: الا يعين خزاعة اذا كانوا ظالمين. والشرط الثاني: أن يكون نصره لخزاعة اذا ظلموا.

أي أن انتصار محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه لخزاعة إنما يكون لدفع الظلم عنها.. فهذا هو مبدأ الاسلام ودعوته ومنهجه ومسعاه: الانتصار للمظلوم سواء كان من المسلمين أو غير المسلمين.

نشاطات «جمعية تعليم القرآن» في كينيا
هدفها تركيز الايمان لدى شباب المسلمين

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر عبيد:

قبل أيام زار رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة السيد محمد محمود الينتون، وهو انجليزي عاش عشرين سنة من حياته الأولى في بلاده انجلترا ثم هاجر الى كينيا وهناك تأثر بأقرانه المسلمين فأسلم، إلا انه لم يفكر بعمل الدعوة على نطاق واسع ومنظم إلا في عام ١٩٧٥، أي بعد حوالي عشرين سنة من اسلامه. ومن خلال عمله في الدعوة تمكن بالتعاون مع بقية الاخوان في مدينة لكوني بالقرب من ممباسا من تأسيس اكثر من مؤسسة تعليمية للقرآن والعلوم الدينية.

ومن رأي الينتون، وهو متزوج من مسلمة يمنية، أن يركز نشاط الدعوة بين المسلمين أنفسهم وخاصة الشباب وصغار السن منهم، لأن هؤلاء هم المستهدفون من قبل الحركات التنصيرية، ولذا فقد ركز نشاط عمله على اقامة المدارس وجمعيات الرعاية وذلك تحت اسم جمعية تعليم القرآن.

وعن هذه الجمعية يقول الينتون انها تشرف على ستة مراكز هي:

١ ـ مدرسة دار العلوم.
٢ ـ مركز التراث الاسلامي.
٣ ـ مدرسة تعليم القرآن، ماليندي.
٤ ـ مركز التقوى الاسلامي.
٥ ـ عمارة الوقف ـ لجمعية تعليم القرآن.
٦ ـ جمعية الدعوة والارشاد للسيدات.

ومدرسة دار العلوم ـ لكوني مكونة من ثلاث قاعات سكن تتسع لمائة طالب، وفيها عشرة فصول، وقاعة كبيرة للطعام، و٦ شقق للمدرسين والادارة والمكتبة والجامع الكبير، وتكلفة البناء ٢٠٠,٠٠٠ دولار، وهناك مشروع للتوسعة يتطلب حوالي ٣٠,٠٠٠ دولار.

ومراحل التعليم في المدرسة: ٦ سنوات للمرحلة الابتدائية الاسلامية مع اللغة الانجليزية، ٣ سنوات للمرحلة المتوسطة حسب منهج البلدان العربية، وعدد الطلبة ٥٤٠ طالبا منهم ٩٠ في القسم الداخلي، والمدرسون ١٣ منهم خمسة مبعوثين من قبل الدول العربية.

مركز التراث الاسلامي

وقد بدء بالمشروع على ارض مسجد متهدم قديم بني قبل مائة سنة، وقد رمم المسجد واضيف له مكتب لجمعية تعليم القرآن ومكتبة وقاعة مطالعة للشباب، وقاعة مطالعة للسيدات منفصلة، وكلف المشروع ٣٤,٠٠٠ دولار ويحتاج الى ٣٠٠٠ دولار عجز في الدفع.

مدرسة تعليم القرآن ـ ماليندي، وهي مكونة من قاعتين للسكن وثلاثة فصول دراسية وقاعة طعام و٨ شقق للمدرسين ومسجد وتكلفة البناء ١٠٠,٠٠٠ دولار وتعمل على تحفيظ القرآن الكريم مع التجويد وهي أول مدرسة من نوعها في ساحل كينيا، وعدد الطلبة ٦٢ وفيها ٤ مقرئين ومدرسين.

مركز التقوى الاسلامي

ويشتمل المبنى في الوقت الراهن على فصلين للروضة بالانجليزية وآخرين لدراسة القرآن الكريم والعلوم الانسانية، كما أن هناك تحت الانشاء مبنى مركز التقوى المهني والذي سيضم فصولا دراسية وسكن للطلبة والمدرسين، وقدرت نفقاته بـ ١١٠,٠٠٠ دولار. والمعهد بحاجة الى ٤٦٨٠٠ دولار حتى الآن، وقد تبرع للمركز بيت المال الكويتي وستبدأ الدراسة عام ١٩٨٧ باذن الله، وستكون الدورات في التجارة والبناء والخياطة والسباكة والحدادة واللحام وأعمال جلدية ونحاسية والمركز بحاجة الى مساعدات متنوعة.

عمارة الوقف لجمعية تعليم القرآن

وهذه العمارة التي وضعت تحت اشراف مؤسسة الملك فيصل الخيرية في كينيا، اوقفت لايجاد مبالغ لتمويل المدارس التابعة للجمعية والتي ستبنى في المستقبل، وهي تبرع من جمعية تعليم القرآن ومؤسسة الملك فيصل الخيرية وقدرت التكاليف بـ ١٢٠,٠٠٠ دولار. وهي تشمل على محلات تجارية وشقق للسكن.

الدعوة والارشاد للسيدات

ومعظم أعضاء الجمعية من النساء المثقفات والهدف منها نشر الدعوة الى السيدات وارشادهن الى الدين القويم والعمل بها. ومن انشطتها اقامة دورات ومخيمات والقاء المحاضرات للطالبات في المدارس وزيارة السيدات في القرى وزيارة المرضى في المستشفيات وعرض الافلام الارشادية وطبع المنشورات باللغتين السواحلية والانجليزية وتوزيع الاغذية واللباس للفقراء ومساعدة الطالبات في دراستهن.

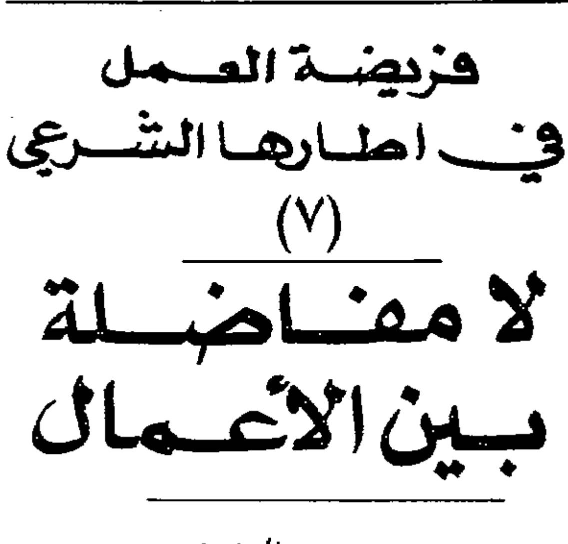
والجمعية بحاجة الى اجهزة سمعية وبصرية وكتب انجليزية وعربية للمكتبة.



المسجد القديم بعد اعادة بنائه وفيه مكتب للجمعية

دعاء اليوم

اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني، وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

في بعض فترات التخلف سيطرت على الأمة الاسلامية فكرة تفضيل بعض الأعمال وجعلها أعلا من غيرها. ونصرح هنا بأنه إذا شئنا العلم بالضرورات الشرعية وبالكتاب والسنة فإن كل العلوم الانسانية والتطبيقية النافعة مطلوبة وحكمها يختلف إذا صلحت نيته ولم يقصد بها علوا في الأرض ولا إفسادا ـ وكما يوضح بعض العلماء نقلا عن العلامة محمد بن الحسن الشيباني صاحب كتاب الكسب:

ـ فإن الكسب له مراتب من حيث الوجوب. فأولها كسب ما لا بد منه، وثانيها كسب ما يؤدي به دينه الواجب عليه، وثالثها اكتساب ما ينفق على عياله، ورابعها اكتساب ما ينفق على أبوين معسرين له، وفي هذا الصدد يقول الإمام محمد بن الحسن: ثم الكسب على مراتب: فمقدار ما لا بد منه يعني ما يقيم به صلبه، يفترض على كل أحد اكتسابه عينا لأنه لا يتوصل بإقامة الفرائض إلا به، وما يتوصل به إلى إقامة الفرائض يكون فرضا. فإن لم يكتسب زيادة على ذلك فهو في سعة من ذلك.

وهذا إذا لم يكن عليه دين. فإن كان عليه دين فالاكتساب بقدر ما يقضي به دينه فرض عليه لأن قضاء الدين مستحق عليه عينا. قال صلى الله عليه وسلم: (الدين مقضى) «رواه أحمد» وبالاكتساب يتوصل إليه.

وكذا إن كان له عيال من زوجة وأولاد فإنه يفترض عليه الكسب بقدر الكفاية عينا لأن الانفاق على زوجته مستحق عليه. قال تعالى: «**اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم**» (الطلاق ٦) معناه وانفقوا عليهن من وجدكم. وقال جل وعلا: «**وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن**» (البقرة ٢٣٣). وقال عز وجل: «**ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله**» (الطلاق ٧) وإنما يتوصل إلى إنفاق هذا بالكسب.

فإن كان له أبوان معسران فإنه يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهما لأن نفقتهما مستحق عليه مع عسرته إذا كان متمكنا من الكسب. قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي أتاه وقال: أريد الجهاد معك. فقال: ألك أبوان؟ قال: نعم. قال صلى الله عليه وسلم: «ارجع ففيهما فجاهد» يعنى اكتسب فأنفق عليهما. وقال تعالى: «**وصاحبهما في الدنيا معروفا**» (لقمان ١٥) وليس من المصاحبة بالمعروف تركهما يموتان جوعا مع قدرته على الكسب.

أما من ناحية تفضيل بعض الأعمال على بعض، بعد كسب ما لا بد منه بصفة عامة، فنحن مع وجهة النظر الاسلامية الصحيحة التي تقول إن مدى حاجة الأمة للعمل هو الذي يوضح أفضليته. ومن مجمل الآراء في هذه القضية الدكتور فضل إلهي شيخ ظهور إلهي فيقول:

ـ رأت الشافعية أن التجارة أفضل المكاسب، في حين يرى الماوردي أن أفضلها الزراعة، ويقرر الإمام النووي أن أطيبها ما كان بعمل اليد. يقول الحافظ بن حجر: وقد اختلف العلماء في أفضل المكاسب. قال الماوردي: أصول المكاسب: الزراعة والتجارة والصناعة والأشبه بمذهب الشافعي أن أطيبها التجارة. قال الماوردي: والأرجح عندي أن أطيبها الزراعة لأنها أقرب إلى التوكل.

وقد علق الإمام النووي على رأي الماوردي فقال: وذكر الشافعي وصاحب البيان وآخرون نحو ما ذكره الماوردي وأخذوا عنه. قلت: في صحيح البخاري عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده. وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. فالصواب ما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمل اليد. فإن كان زارعا فهو أطيب المكاسب وأفضلها، لأنه عمل يده، ولأن فيه توكلا كما ذكره الماوردي. ويوافق ابن المنذر الإمام النووي في ترجيح عمل اليد على سائر المكاسب حيث يقول: إنما يفضل عمل اليد سائر المكاسب إذا نصح العامل كما جاء مصرحا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وبالنظر إلى الأحاديث نجد أنها وردت في فضل كل من التجارة والزراعة والصناعة فليس لأحد أن ينكر فضل أحدها، لكن بالنسبة لهذا السؤال أيها أفضل وأطيب؟ فلعل الحكم على أفضلية أحدها على الأخرى يختلف باختلاف الظروف والأحوال، وباختلاف الحاجة الماسة للأمة أيضا.

فإذا كانت حاجة المسلمين إلى الصناعة أشد ومصلحتهم فيها أكثر، فإنها ستكون الصناعة آنذاك أفضلها، وهكذا بقية المجالات، وإلى هذا ذهب الحافظ ابن حجر حيث يقول: «والحق أن ذلك يختلف باختلاف المراتب، وقد يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص». والحاجة وتحديات العصر هي المقياس الأول في ذلك. والعمل المفيد كله خير.. وهو حق.. وهو واجب.. وعبادة من أقرب العبادات إلى رضا الله ونفع الأمة.. ومن الله السداد والتوفيق.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

عالمية القرآن واللغة العربية

الدارس عبد الصمد عفيفي بعث يسأل: هل يتعارض مفهوم عالمية الاسلام مع كون القرآن الكريم انزل باللغة العربية؟ كما ان غير العرب من المسلمين يجدون صعوبة في قراءته وفهمه؟

ونقول إجابة للدارس الفاضل بأن القرآن الكريم في المراحل الأولى للدعوة الاسلامية جاءت فيه آيات بينات توضح أن المولى تبارك وتعالى أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليدعو إليه الناس جميعا.

يقول تعالى في سورة فاطر «**وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا، ولكن اكثر الناس لا يعلمون**». ويقول عز وجل «**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا**». هذا في الوقت الذي كانت الدعوة في المحيط المكي، لم تنتقل منه إلى غيره من الأماكن في الجزيرة العربية.

كما أن القرآن الكريم بين حكمة الله عز وجل في إرسال رسله بلغات القوم الذين بعثوا إليهم فقال سبحانه «**وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم**». فإنزال الرسالة بلغة من أرسلت فيهم هدفه البيان والوضوح وفهم الرسالة ليكون موقف كل إنسان بعد ذلك ناشئا عن تفكيره وإدراكه ومعرفته بمحتوى الرسالة التي جاءته، وهذا ما يوضحه قول الله عز وجل في نفس الآية «**فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم**». ولو أن الرسالة جاءت إلى رسول الله بلغة غير لغة قومه لما أمكن لهم أن يفهموا محتوى الرسالة ولكان لهم العذر في أن ينصرفوا عن الاستجابة لها، كما أشار إلى هذا قول الله تعالى «**ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي**»؟.

المنطق والتدرج الطبيعي أن تكون الرسالة باللغة التي يتحدث بها الذين بعث فيهم رسول الله. وقد شاءت إرادة الله أن تكون الرسالة الخاتمة في لغة اكتسبت من خصائص التعبير الأدبي في عصر الرسالة ما جعلها قادرة على استشفاف العواطف الانسانية الدقيقة، مع مخاطبتها للوجدان في سلاسة ويسر وبعد عن التعقيد الفلسفي والشقشقة الكلامية التي تذهب بجمال المعاني والقيم التعبيرية التي تتمتع بها اللغات الحية القوية بالتدفق العاطفي والقدرة على فتح مغاليق القلوب والتحدث إليها في سجاحة وانسجام.

متى تمكنت رسالة كهذه من فتح مغاليق القلوب، وتشربتها نفوس من آمنوا بها كانوا أقدر على نقل هذه العاطفة الايمانية السمحة إلى من حولهم في اللغة التي يتفاهمون بها، ومتى تمكن هؤلاء، بدورهم من نقل الرسالة وفتح قلوب الآخرين، فإن عاطفة المحبة والتقدير التي سرت في القلوب من شأنها أن تدفع حديثي الايمان إلى الالمام بمبادىء اللغة التي أحبوا رسالتها والتفت عليها قلوبهم. وما من شك أنه كلما كانت عاطفة الايمان قوية كان الاقبال على تعلم لغة الوحي في نفس المستوى من القوة، إن لم يكن أعمق من ذلك.

هذا الدافع النفسي القائم على العقيدة والايمان والذي يستحث من رسخ في نفسه على تحصيل اللغة التي جاءت بها الرسالة يحقق مع دراسة اللغة هدف الرسالة وهو التوحد التدريجي بين من اهتدوا بهديها فتكون العقيدة محققة وحدة اللغة ووحدة التجانس ووحدة التفاهم. وهذا ما تجلى في المراحل الأولى لانتشار الدعوة الاسلامية خارج المنطقة التي تتحدث بلغة الوحي إذ سرعان ما تدفقت الحيوية الايمانية في قلوب سكان هذه البلاد فأكبوا على لغة الوحي تعلما وفهما وإدراكا وانتاجا، فكانوا بحق حملة الوحي والمعبرين باللسان الذي انتقلوا إليه عن معاني هذه الرسالة في مؤلفات تشهد بحق بأن عالمية الاسلام لا تقف أمامها الاختلافات اللغوية، ولأن روح الرسالة العامة تستحوذ على قلوب من درسوها فتنقلهم ليس فقط من عقيدة إلى عقيدة جديدة، إنها تنقلهم نقلة إيمانية ونقلة لغوية ونقلة اجتماعية فيكون التمازج والتناغم والدليل الحق على اعجاز القرآن والرسالة الخاتمة، ورحم الله الامام الشافعي الذي قال في الرسالة «فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويتلو به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه».. ثم يقول: «وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وأنزل به آخر كتبه كان خيرا له».

وهكذا تتحقق وحدة الأمة الاسلامية لأن الرب واحد والأب واحد والدين واحد وليست العربية من أب ولا أم، وإنما هي اللسان فمن تكلم بالعربية فهو عربي.

قضية ورأي

بقلم: عبد الله الرفاعي

خطوات على طريق تصحيح صورة الإسلام في الغرب

من التحديات التي تواجه واقع المسلمين اليوم تشوه الصورة المرسومة للاسلام والمسلمين لدى غير المسلمين، والتي رسم خطوطها أعداء الاسلام ووضع رتوشها ابناؤه الذين ساعدوا على تأكيد معالم هذه الصورة.

والعاقل يدرك الضرر الذي لحق بالاسلام وبالمسلمين نتيجة لهذا الوضع. فقد اصبح المسلم رمزا للتخلف والضعف والاستهتار بالقيم وهدفا للانتقام والطرد والاهانة. والمؤسف أن المسلمين لم ينتبهوا لهول هذا المخطط الا اخيرا نتيجة للغفلة أو نتيجة لعدم ادراك الضرر الناتج عن هذا الوضع، وبعد أن ادركوا الوضع متأخرين. فماذا كان منهم؟

لقد جاءت ردود الفعل كما هي العادة سريعة وتفتقد الاتزان والدراسة السليمة للوصول الى الاسلوب الامثل لتغيير هذا الواقع. فكان أن استمر الوضع على ما كان عليه بل زاد الى الاسوأ في كثير من الاحيان لأن البعض حاول أن يغير تلك الصورة بشراء الناس والاقلام.

والبعض الاخر ركز على جوانب اخرى تقمص فيها شخصية الانسان الضعيف المسالم المحتاج، في محاولة لكسب عطف الاخرين وتغيير ملامح صورته في مخيلتهم. بل الادهى من هذا ما يقوم به البعض من محاولة اخفاء اسلامه حتى لا يستثير الاخرين وحتى يغير نظرتهم اليه كما يتوهم، فكانت النتيجة اكثر سوءا حيث فقد رضى الله ولم ينل رضى الاخرين.

وهكذا استمر المسلمون في حالة من التيه يتخبطون في محاولات يائسة غير موفقة. وبعد امد، كانت أولى الخطوات السليمة في هذا المعترك والتي تتمثل في بناء المجتمعات الاسلامية ماديا وروحيا وفتح المجال امام العالم الاخر ليرى المنجزات التي تحققها الشعوب الاسلامية والارتقاء الحضاري المادي الذي انجز في فترات قياسية في ظل الالتزام بالاسلام منهج حياة، فضرب المثل من الواقع على ان الاسلام نظام لاصلاح واعمار الدنيا والاخرة معا بدون اي تعارض.

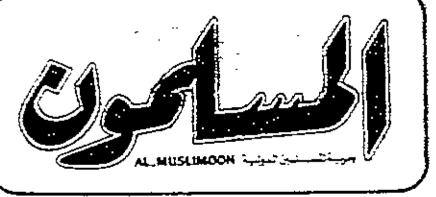
وهذا ما ابرزه الواقع السعودي بحمد الله منذ تكوين الدولة الحديثة على يد عبد العزيز بن عبد الرحمن وحتى الآن. ولم تقف المملكة العربية السعودية عند هذا الحد بل قامت بخطوة أخرى على الطريق الصحيح لتغيير الصورة التي يحملها غير المسلمين عن الاسلام وأهله، وتتمثل هذه الخطوة باقامة المعارض الخارجية في البلاد غير الاسلامية ليرى أهلها التقدم التقني الحضاري في ظل راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

والحقيقة ان النجاح الذي تحرزه المشاركات السعودية في المحافل الدولية يعود بالدرجة الأولى الى اعتزازها حكومة وشعبا بالاسلام. هذا الاعتزاز الذي اكسبهم الاحترام في كل مكان، وهذا الاعتزاز يبرز ويتضح بصورة اكبر في تخصيص ركن في كل المعارض السعودية للاسلام يبين تاريخ الاسلام واثره على الحياة في العالم الاسلامي والسعودية ويضم المعرض احد العلماء يجيب على اسئلة الزوار ويبين ما يدور بخلدهم عن الاسلام والشبه التي تثار حوله.

ولا يقتصر الدور على هذا فقط بل يتعداه الى دعوتهم الى الاسلام وتقديم الكتيبات اللازمة بلغة البلد الاصلية. ولعل ما حدث اثناء اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في المانيا الغربية العام الماضي يبين هذا، والتي نرجو أن نراها وبشكل اكبر في المعرض القائم في العاصمة البريطانية.

والذي اريد الوصول اليه أن أولى الخطوات في تصحيح الصورة التي يحملها غير المسلمين عنا تكمن في وضوح شخصيتنا الاسلامية، وهذا لا يتأتى الا بالالتزام بالاسلام منهجا وسلوكا والاعتزاز بهذا الالتزام... عندها فقط نكسب احتراما لانفسنا أولا واحترام الاخرين لنا ونحقق الهدف الذي خلقنا من اجله، هدف نشر الدعوة الاسلامية المحتاجين اليها، بالذات في بلاد الغرب، وهذا فيه مصالح لنا في الدنيا والاخرة... فإن عمارة الدنيا بالنسبة للمسلم تمر عن طريق الاخرة والله المستعان.

مع الباعة



المرشد العام للإخوان المسلمين:

كرمني عبد الناصر فأعطاني «أشغال شاقة»!

•••

حكم الشرع في الشعر حسب مادته

منظمة الصحة العالمية تبحث مشكلة الذبح الحلال
الذبح عند المسلمين عبادة وليس عملاً ميكانيكياً!

تشهد مدينة برلين أول مؤتمر موسع يقيمه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، لبحث مشكلة الذبح الحلال وتمسك المسلمين بأن يتم الذبح بالطريقة الشرعية. رفعت رابطة العالم الاسلامي تقريرا إلى منظمة الصحة العالمية أكدت فيه أن عملية الذبح الحلال من الأمور الشرعية ومن عبادات المسلمين وليست عملا ميكانيكيا.

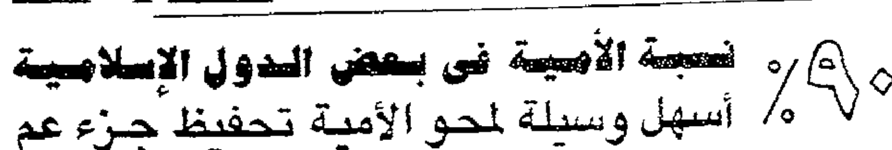
بنوك متنقلة تبيع الحرام
الدجالون ينشئون بنوكاً للحرام داخل غرف مظلمة
علماء مصر يطالبون بتوعية أهل الريف ومطاردة المشعوذين



أعلن أحد العلماء المسلمين أن بنوك الحرام موجودة في بعض المجتمعات الإسلامية، وتمارس عملها بشكل يختلف عما يتم في «مركز هلال الطبي» في لندن. قال الشيخ يوسف البدري: إن الدجالين الذين يطوفون القرى يقدمون ما يقدمه بنك الحرام في لندن داخل قطع من القطن والصوف. أكد طبيب وضابط شرطة ما قاله الشيخ البدري وقدما بالوثائق ما يثبت ذلك. طالب العلماء بسرعة التحرك لتوعية أهل الريف ومطاردة المشعوذين.

نداء من مسلمي فرنسا إلى المنظمات الإسلامية:
مشكلتنا في أيديكم لا في أيدي اليمين أو اليسار

وجه مسلمو فرنسا نداءً عبر جريدة المسلمين الدولية إلى رؤساء وقادة المؤسسات الإسلامية للمطالبة بموقف موحد تجاه الأعمال الإستفزازية التي يتعرضون لها. قال عباس الحسن مدير المركز الاسلامي في باريس إنه لا أمل في تعديل موقف الأحزاب الفرنسية من المهاجرين إلا بموقف إسلامي موحد. أضاف: إن مشكلة المسلمين في فرنسا ليست في اليمين ولا في اليسار وإنما في المسلمين انفسهم.



كشفت إحصاءات منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية في بعض الدول الاسلامية تصل إلى ٩٠٪. تفيد الاحصاءات أن الامية تنتشر في البلاد العربية والاسلامية بين سكان الحضر والريف على حد سواء، وإن كانت أكثر ارتفاعا بين سكان الريف. أجمع رجال الفكر الاسلامي على جدوى العلاج الإسلامي في حل المشكلة وقالوا إن أسهل وسيلة لمحو الأمية هي تحفيظ القرآن الكريم أو على الاقل تحفيظ الأميين جزء «عم».

بلغاريا تلغي "القهوة التركي" لأنها مشروب المسلمين المفضل!

الرياضة العربية

في البطولة العربية الثانية لألعاب القوى :
٧ ذهبيات و٣ أرقام قياسية جديدة لشباب السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت البطولة العربية الثانية لالعاب القوى للشباب والشابات التي اختتمت مساء اول من امس بالقاهرة يوما تاريخيا لالعاب القوى السعودية.. حصد شبابها اربع ميداليات ذهبية متتالية وحقق نجومها ٣ ارقام قياسية عربية جديدة وارتفع رصيد الفريق من الميداليات الذهبية الى سبع ليتصدر وبجدارة بطولة الشباب بينما انفردت تونس ببطولة الشابات ولها ٩ ميداليات ذهبية... وعلى الصعيد الاجمالي للبطولة تصدرت تونس البطولة ولها ١٢ ميدالية ذهبية ثم السعودية والمغرب ولكل ٧ ذهبيات ثم مصر ولها ٦ ذهبيات.

٣ ارقام قياسية

في دفع الجلة تالق خالد سليمان الخالدي من السعودية ولم يكتف بفوزه بالميدالية الذهبية برقم شخصي جديد هو: ١٥,٦٥ متر بل وحطم الرقم القياسي القديم المسجل باسم خالد وجيه من العراق (١٥,٠٥ متر).. وفي سباق ٢٠٠ متر عدو للشباب انطلق السعوديان محمد ناصر هوساوي ومحمد فهد الليثي (ابطال سباق ١٠٠ متر عدو) يسابقان الزمن وتقدما السباق منذ بدايته.. وقبل النهاية بامتار معدودة خطف محمد فهد المقدمة من هوساوي واحرز الميدالية الذهبية ورقما قياسيا جديدا هو: ٢١,٧٩ ثانية محطما الرقم السابق (٢١,٨١ ثانية) والمسجل باسم مصطفى سلقي الجزائري.

كما سجل فريق التتابع للسعودية ميدالية ذهبية في سباق ٤ × ١٠٠ متر عدو وسجل الفهود السعوديون رقما قياسيا جديدا ٤٢,٢٢ ثانية محطمين الرقم السابق لتونس ٤٢,٣٦ ثانية. اما الذهبية الرابعة للسعودية فقد سجلها ناصر الوهيبي في الوثب بالزانة وسجل ٤,٣٠ متر..

وقد شهدت البطولة ثلاثة ارقام قياسية اخرى سجلها مولاي بوطيب المغربي في ١٥٠٠ متر عدو وسجل ١٤,١٣,٧٥ محطما الرقم السابق (١٥,٢١,٢٩ دقيقة) بفارق دقيقة كاملة وتسع ثوان.. كما حطمت لمياء مقنى التونسية الرقم القياسي لسباق ٢٠٠ متر عدو والمسجل باسمها ايضا وسجلت ٢٥,١٥ ثانية بدلا من ٢٥,٩٧ ثانية.. ثم حطمت توريه عبودي من المغرب الرقم القياسي للوثب العالي وسجلت ١,٥٨ متر والسابق لادريسية المغربية (١,٥٢ متر).

مسابقات اليوم الاخير :

● تتابع ٤ × ١٠٠ متر شباب: ١ـ السعودية (٤٢,٢٢ ثانية) ٢ـ البحرين ٣ـ المغرب.

● الخماسي للشابات : ١ـ نادية مسعدي (تونس) ٢ـ هادية زليلة (تونس) ٣ـ الهام التواتي (المغرب).

● تتابع ٤ × ٤٠٠ متر شباب : ١ـ مصر (٣,٢٠,٨٨ دقيقة) ٢ـ عمان ٣ـ تونس.

● ١٥٠٠ متر عدو شباب : ١ـ مولاي بوطيب (المغرب) ١٤,١٣,٧٥ دقيقة ٢ـ خالد سكاح (المغرب) ٣ـ نور الدين كمون (تونس).

● الوثب بالزانة : ١ـ ناصر الوهيبي (السعودية) ٤,٣٠ متر.

● ١٠٠ متر حواجز شابات : ١ـ نزهة بدوان (المغرب) ١٥,٢٠ ثانية ٢ـ سالمة التريكي (تونس) ٣ـ الهام السعيدي (المغرب).

● قذف القرص (شابات) : ١ـ حنان خالد (مصر) ٣٨,٧٢ متر. ٢ـ نيفين ادريس (مصر) ٣ـ عبير محمود (فلسطين).

● ٢٠٠ متر شباب : ١ـ محمد فهد (السعودية) ٢١,٧٩ ثانية ٢ـ محمد هوساوي (السعودية) ٣ـ نور الدين القندوس (المغرب).

● ١٥٠٠ متر شابات : سالمة الخرداني (تونس) ٤,٣٩,٠٨ دقيقة ٢ـ بشرى بالمودن (المغرب) ٣ـ نادية بالعطار (المغرب).

● ٣٠ كيلومترا جري شباب: ١ـ صالح علوي (قطر) ٢,٠١,٤٣,٨ ساعة ٢ـ محمد صرصور (الاردن) ٣ـ عثمان علي (قطر).

● ٢٠٠ متر عدو شابات: ١ـ لمياء مقنى (تونس) ٢٥,١٥ ثانية ٢ـ مريم اوفردي (المغرب) ٣ـ انتصار عثمان (الاردن).

● ١٥٠٠ متر شباب : ١ـ ابراهيم الغزالي (المغرب) ٣,٥١,٥٩ دقيقة ٢ـ محمد خميس (قطر) ٣ـ عبد المالك امان الله (المغرب).

● ٤٠٠ متر حواجز شباب : ١ـ خالد حسن (البحرين) ٥٢,٨٤ ثانية ٢ـ صلاح زايد (البحرين) ٣ـ حسن الفقي (المغرب).

● دفع الجلة (شباب) : ١ـ خالد سليمان (السعودية) ١٥,٦٥ متر ٢ـ حسين حامد (الكويت) ٣ـ محمود سيد (الكويت).

● الوثب العالي (شابات) : ١ـ توريه عبودي (المغرب) ١,٥٨ متر ٢ـ الهام التواتي (المغرب) ٣ـ فاطمة ريم (تونس).

● تتابع ٤ × ١٠٠ شابات: ١ـ تونس ٢ـ المغرب ٣ـ مصر.

وقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة منح جائزة احسن لاعب لخالد عبد الله من البحرين واحسن لاعبة الى لمياء مقنى من تونس.

بودربالة يفوز بجائزة لاعب الشهر في سويسرا

زيوريخ ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم مصطفى:

اختار قراء جريدة «سبورت» **السويسرية التي تصدر باللغة الالمانية في زيوريخ عزيز بودربالة نجم المنتخب المغربي لكرة القدم ونادي سيون السويسري كاحسن لاعب لشهر يونيو (حزيران).**

وقد حصل بودربالة على ٤٣٪ من اصوات القراء متقدما على زيمرمان الفائز بجائزة سباق سويسرا الدولي للدراجات، وجونتر بطل سويسرا في دفع (رمي) الجلة.

ويرجع اختيار القراء لعزيز الى المستوى الكبير الذي ظهر به في مباريات كأس العالم بالمكسيك وقاد المنتخب المغربي ليتصدر المجموعة ومتقدما على انجلترا والبرتغال وبولندا وتأهله للدور الثاني كاول منتخب عربي وافريقي في تاريخ مسابقات كأس العالم.

كان عزيز قد فاز في عطلة الشتاء بالمركز الثاني في مسابقة احسن لاعب اجنبي في سويسرا والتي نظمتها الجريدة الرياضية وجاء في المركز الاول اللاعب الالماني الغربي اولي ستيليكة لاعب ريال مدريد سابقا والذي يلعب حاليا في صفوف فريق نيوشاتل السويسري وقد تنبأت الجريدة بارتفاع مستوى عزيز بودربالة في مباريات الاياب وقد كان عزيز عند حسن ظن الكثير من النقاد والجماهير حيث كان العامل الاول لفوز ناديه سيون بكاس سويسرا لكرة القدم ضد نادي سرفيت جنيف العريق في شهر مايو (آيار) وقبل انضمامه الى معسكر المنتخب المغربي في المكسيك.

والجائزة التي ستمنحها الجريدة السويسرية لعزيز بودربالة هي كأس رمزي ومبلغ الف دولار يسلمها رئيس التحرير لبودربالة في اول مباراة له مع نادي سيون بعد عودته من المغرب.

وقد تلقى عزيز عروض من اندية ايطاليا وفرنسا واسبانيا الا انه صرح في المكسيك ان سويسرا هي وطني الثاني وحاليا لا افكر في الانتقال الى بلد اخر وسوف اعود الى سويسرا في اقرب وقت لاستئناف التدريب وفي جنيف وبعد انتهاء عملية القرعة للمسابقات الاوروبية وكان خصم فريق سيون هو ابادرين الاسكتلندي صرح كلود دونزيه مدرب سيون للصحفيين «لقد خسرنا في عام ١٩٨٢ ضد ابادرين ١١ ـ١ الذي فاز في نفس الموسم بكأس اوروبا لابطال الكأس الا ان فريق سيون اقوى بعد اربع سنوات واتمنى عودة عزيز بودربالة للتدريب مع رفاقه، وقد اجرى لعزيز فحص طبي دقيق قبل سفره للمكسيك اسفر عن عدم حاجة ركبته لجراحة، اما اذا تفاقمت الاصابة بعد مباريات كأس العالم وتقرر اجراء الجراحة فان غياب عزيز سيضعف من فاعلية الفريق في المباريات الاولى للدوري وكأس اوروبا.

وقال ايان دونالد نائب رئيس نادي ابردين ان وجود اللاعب رقم ٨ في المنتخب المغربي عزيز بودربالة الذي اعجبتني العابه وتمريراته وقيادته في المكسيك سيشكل خطورة على دفاع ابردين وعلينا البحث من الان لمراقب خاص لعزيز.



نيجيل مانسيل البطل البريطاني في سباقات السيارات يفحص جهاز كمبيوتر خاص باحصاء توقيت سرعة السيارة في كل دورة خلال تدريباته في حلبة براندز هاتش ضمن استعداده لبطولة جراند بري التي تبدا اليوم في بريطانيا.

الرياضة السعودية

بوب هاوثون لـ «الشرق الاوسط» الاحتراف ضروري للكرة السعودية وحامد عبيد سيكون نجم الموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

قبيل توجه بعثة فريق كرة القدم بنادي الاتحاد السعودي الى معسكرها في السويد التقت «الشرق الاوسط» بالمدرب الانجليزي بوب هاوثون الذي استهل حديثه بتقديم شرح واف لخطة اعداد فريقه للموسم المقبل والتي بدات منذ الاسبوع الماضي بجدة وستتواصل بمعسكر السويد وتختتم باداء مباريات تجريبية قوية بجدة قبيل بدء الموسم والدخول في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تسبق الدوري العام.

وذكر هاوثون ان فريق الاتحاد اصبح من الفرق التي تضم اعدادا هائلة من اللاعبين المتازين وهي ظاهرة لم يشهدها من قبل وتدل على تعلق الشباب بادائهم وحسن التخطيط الذي تقوم به الادارة وجهاز التدريب للاستفادة من جميع الطاقات وقال انه بصدد وضع خطة لتدريب ٤ فرق دفعة واحدة ولكل منها دوره في تغذية الفريق الاول.

وحول اللاعبين المتخلفين عن المعسكر والمشاركين فيه لاول مرة قال هاوثون: «سيتخلف عدد كبير من اللاعبين الدوليين والمصابين لكن لن يؤثر غيابهم على خطة الاعداد في المعسكر كما ان بعض اللاعبين يشاركون مع الفريق بعد غيبة ومنهم عبد الله فوال الذي اتوقع ان يكون قائد عظيم للفريق وايضا اللاعب الموهوب ذو الامكانيات العالية حامد عبيد والذي سيكون احد اعمدة دفاع الفريق في الموسم المقبل واتوقع ان يكون احد نجوم الموسم لاسيما وانه يتمتع بقدر كبير من الحماس والاقبال على التدريب وحب اللعبة وطاعة المدرب ومعرفة دوره في الملعب.

واختتم مدرب فريق الاتحاد الانجليزي حديثه لـ «الشرق الاوسط» مجيبا على سؤال حول مبدا الاحتراف وامكانية تطبيقه في السعودية فقال:

«الاحتراف جزء هام واساسي في تطوير اللعبة ولكل بلد ظروفه وانني اتمنى تطبيقه في السعودية لتوفر الامكانيات المادية واللاعبين الموهوبين والاحتراف له طريقتان الاولى ان يتفرغ اللاعب للكرة بعد اكمال المدرسة الثانوية العامة وهنا يجب عليه ان يختار القرار الصعب الكرة ام المدرسة... والثانية هو ان يتفرغ اللاعب للكرة بعد الدراسة الجامعية وهذه امكانية نجاحها ضئيلة لتقدم اللاعب في العمر.

بحث الاستعدادات لدورة «ميكاسا» الدولية بجدة

الرياض ـ واس : اطلع مجلس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة على الاستعدادات الخاصة باستضافة وتنظيم الدورة الدولية للكرة الطائرة للمستوى الرفيع (ميكاسا) والترتيبات الخاصة بتنظيم الدورة التي ستقام على صالة رعاية الشباب بجدة في الفترة من ١٥ وحتى ٢٠ من الشهر الجاري.

وقد وافق المجلس على اصدار نشرة باللغتين العربية والانجليزية بمناسبة الدورة كما تقرر مخاطبة وزارة الخارجية لتوجيه الدعوة لسفارات كل من ايطاليا ومصر واليابان لحضور حفل افتتاح الدورة.

كما تم في الاجتماع الذي عقد حديثا برئاسة وكيل الرئاسة العامة لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر الموافقة على المشاركة في دورة صقل الحكام المقرر اقامتها بالبحرين في الفترة من ١ الى ٦ اغسطس (آب) المقبل على أن تنحصر المشاركة بين حكام الدرجة الاولى.

كما تمت الموافقة على الدعوة الموجهة لحضور اجتماع اللجنة الطبية بالاتحاد العربي للكرة الطائرة والمحدد لها يوم ١٠ اغسطس بالاردن ويمثل الاتحاد السعودي في اللجنة المذكورة الدكتور خالد الصباح.

كما وافق الاجتماع على تزويد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالبيانات المطلوبة عن حصر الخبرات الرياضية من بين اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذين يشغلون مناصب في رئاسة او عضوية الاتحادات العربية والاسيوية والدولية ولجانها الفنية المختلفة.

كما ناقش الاجتماع موقف لاعبي المنتخب الاول للمملكة الذين تخلفوا عن المعسكر التدريبي الذي نظمه الاتحاد ضمن الاستعدادات للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة بالاردن.

نادي الفروسية يقيم الحفل الخامس لسباقات الخيل

الطائف ـ واس: يقيم نادي الفروسية بعد غد الاثنين حفل سباقه الخامس لسباقات الخيل ضمن موسم سباقات الصيف لهذا العام.

يتكون السباق الذي سيقام على ميدان سباق الخيل بالحوية من ستة اشواط.

الشوط الاول: للخيول المبتدئة على جائزة زهران ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته الف ومائتا متر..

الشوط الثاني : للخيول المبتدئة على جائزة تربة ومقدارها تسعة الاف ريال ومسافته الف واربعمائة متر.

الشوط الثالث : لخيول الدرجة الثالثة لم تربح على جائزة اليمانية ومقدارها احد عشر الف ريال ومسافته الف متر..

الشوط الرابع : لخيول الدرجة الثانية على جائزة طويق ومقدارها ثلاثة عشر الف ريال ومسافته الف وستمائة متر..

الشوط الخامس : لخيول الدرجة الثالثة على درع البنك الاهلي وجائزة مقدارها عشرون الف ريال ومسافته الف واربعمائة متر..

الشوط السادس : لجميع الدرجات على سيارة كابرس مقدمة من شركة سمامة وجائزة مقدارها عشرون الف ريال ومسافته الف وستمائة متر.

محمود المستيري رئيسا لجمعية «النادي الافريقي» الرياضية بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتخب السيد محمود المستيري كاتب الدولة للشؤون الخارجية رئيسا للجمعية الرياضية التونسية العريقة «النادي الافريقي» خلفا للمرحوم فريد المختار الذي انتقل الى رحمة الله تعالى منذ شهرين.

جرى الانتخاب في الجلسة السنوية العامة للجمعية وكان قد ترشح للمنصب ٤ شخصيات.

الدور الثاني في تصفيات بطولة العالم لكرة السلة بعد غد

مدريد (ا. ف. ب) : يبدأ بعد غد الثلاثاء ولمدة ٣ ايام الدور الثاني في تصفيات بطولة العالم لكرة السلة للرجال التي تجري مبارياتها حاليا في اسبانيا.

وتجري مباريات الفرق الثلاثة الاولى في المجموعتين الاولى والثانية في برشلونة بينما تجري مباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في أوفيدو.

كانت مباريات الدور الاول في البطولة التي تشارك فيها منتخبات ٢٤ دولة قد انتهت مساء الخميس الماضي وتصدرت منتخبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والبرازيل ترتيب المجموعات الاربع.

واذا كان الدور الاول قد انتهى بلا مفاجآت بالنسبة لثلاث من الدول الاربع المرشحة للفوز بالبطولة وهي الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا والولايات المتحدة حيث فازت هذه الفرق في كل المباريات الخمس التي لعبتها فقد افلتت المركز الاول من اسبانيا في مجموعتها بعد هزيمتها في سراجوزا من البرازيل ٧٢/٨٦. ومما يذكر ان مستوى لعب البرازيل ارتفع خلال اخر مباراتين وحققت مفاجأة بتصدرها المجموعة الاولى. وقد اسفرت هزيمة الاسبان ايضا عن خروج فرنسا.

١٣ دولة تشارك في دورة الالعاب المدرسية العربية بتونس
كرة القدم : منتخبات ٧ دول في مجموعتين

تونس ـ ا. ف. ب ـ كونا : اكدت ثلاث عشرة دولة عربية اشتراكها في دورة الالعاب المدرسية العربية الحادية عشرة التي من المقرر اقامتها اعتبارا من ٢٣ يوليو (تموز) الجاري في تونس وقد اجريت قرعة اقامة اللعبات الجماعية اول من امس (الجمعة) في العاصمة التونسية.

وستبدأ الدورة في المنستير على بعد ١٦٠ كم جنوبي العاصمة تحت رعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة. ويبلغ الحد الاقصى لاعمار المشتركين في هذه الدورة ١٨ عاما. ويشارك فيها نحو ١١٣٥ رياضيا وتتضمن المسابقات: العاب القوى والسباحة والجمباز والجودو والتنس وتنس الطاولة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد والشطرنج وكرة السلة.

والدول الثلاث عشرة المشتركة في هذه الدورة هي: تونس والاردن وسورية والامارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والعراق والكويت والمغرب والسعودية وموريتانيا وفلسطين والجزائر. وتشترك تونس بـ ٢٤٢ رياضيا والجزائر بـ ٢٤٠ رياضيا وكل من الكويت والمغرب بمائة وتسعة لاعبين واسفرت عمليات القرعة عن المقابلات التالية:

● كرة السلة شباب :

اليوم الاول :
الجزائر ـ الكويت
دولة الامارات العربية المتحدة ـ السودان.

اليوم الثاني :
تونس / الجزائر
دولة الامارات العربية المتحدة / الكويت.

اليوم الثالث :
السودان / الكويت
تونس / دولة الامارات العربية المتحدة.

اليوم الرابع :
تونس / السودان
الجزائر / دولة الامارات العربية المتحدة.

اليوم الخامس :
تونس / الكويت
الجزائر / السودان

● السلة شابات :

اليوم الاول :
سورية / الاردن
السودان / الجزائر

اليوم الثاني :
تونس / سورية
السودان / الاردن

اليوم الثالث :
الجزائر / الاردن
تونس / السودان

اليوم الرابع :
تونس / الجزائر
سورية / السودان

اليوم الخامس :
تونس / الاردن
سورية / الجزائر

● كرة اليد شابات :

دولة الامارات العربية المتحدة / الكويت
الجزائر / الاردن

اليوم الثاني :
تونس / دولة الامارات العربية المتحدة
الجزائر / الكويت

اليوم الثالث :
الاردن / الكويت
الجزائر / تونس

اليوم الرابع :
تونس / الاردن
دولة الامارات العربية المتحدة / الجزائر.

اليوم الخامس :
تونس / الكويت
دولة الامارات العربية المتحدة/ الاردن

● كرة القدم:

تم توزيع الفرق السبعة المشاركة على مجموعتين (أ) و(ب)

المجموعة أ : تونس وموريتانيا والمغرب
المجموعة ب : تضم الجزائر والكويت والسودان والمملكة العربية السعودية

المجموعة (أ) :
اليوم الاول : تونس / موريتانيا
اليوم الثاني : موريتانيا / المغرب
اليوم الثالث : تونس / المغرب

المجموعة (ب)
اليوم الاول
السعودية / السودان
الجزائر / الكويت

اليوم الثاني :
الكويت / السودان
الجزائر / السعودية

اليوم الثالث :
الكويت / السعودية
الجزائر / السودان

ويتقابل الفريق الاول من المجموعة (ب) مع الفريق الثاني من المجموعة (أ) والفريق الاول من مجموعة (أ) مع الفريق الثاني من المجموعة (ب) في الدور قبل النهائي اما النهائي فسيتم بين الفائزين في المرحلة قبل الاخيرة.

الرياضة المصرية :
مشكلة مدربي كرة القدم في الاهلي والزمالك مستمرة

القاهرة ـ ق. ن. ا: مازالت مشكلة مدرب الفريق الاول لكرة القدم بكل من ناديي الاهلي والزمالك المصريين مستمرة والتي ظهرت في الاهلي عقب استقالة مدرب الاهلي السابق محمود الجوهري وسفره لبدء عمله في تدريب فريق اهلي جدة السعودي كما ظهرت في الزمالك بعد قرار مجلس ادارته بالاستغناء عن المدرب اليوغوسلافي نتكوفيتش.

وكانت انباء قد ترددت في النادي الاهلي عن اتجاه باسناد المهمة للاعب القديم ميمي الشربيني وكان مقررا ان يسافر الشربيني من المكسيك بعد انتهاء تصفيات كأس العالم الى لندن لمقابلة صالح سليم رئيس النادي الموجود هناك حاليا للاتفاق معه لكن اتصالات من هذا القبيل لم تتم.

وفي الزمالك كانت ادارة النادي قد بدأت التفاوض مع لاعبه القديم احمد رفعت مدرب منتخب الشباب القومي المصري لكرة القدم على امل ان يوافق اتحاد الكرة المصري بانهاء عقده المبرم والذي لم ينته بعد الا ان المشكلة تعقدت عندما اعلن الاتحاد تمسكه برفعت ورفض انهاء مهمته ليتولى تدريب فريق الزمالك.

ومازالت الاتصالات والمداولات مستمرة في الناديين لاختيار مدربي فريقيهما قبل بداية الموسم المقبل ويتردد في الاهلي حاليا اسم طه اسماعيل والذي قد يتولى المهمة حيث ان مصادر من الاهلي اكدت موافقته على شروط العقد والجهاز الفني المساعد.

وفي الزمالك يتردد حاليا اسم زكي عثمان الذي تولى تدريب الفريق من قبل الا ان مسألة تولي عثمان المهمة في الزمالك تعتبر اكثر تعقيدا منها بالنسبة لاسماعيل في الاهلي حيث ان زكي عثمان كان يتولى تدريب المنتخب العسكري المصري وانهى تعاقده معه ويستعد حاليا للسفر لدولة الامارات العربية كمدرب لفريق نادي الخليج بالشارقة وبذلك تكون مشكلة المدرب قد شملت المنتخب العسكري المصري لكرة القدم.

تخصيص جزء من ارباح الدورة الاوليمبية لفرق دول العالم الثالث

نيويورك ـ ا. ف. ب: اعلن جوران ميليتش المسؤول بلجنة تنظيم الدورة الاوليمبية في نيويورك ان اللجنة الاوليمبية اليوغوسلافية قررت ان تعمد في حالة اختيار بلجراد لتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ الى تخصيص جانب من ارباحها في هذه البطولة للاسهام في اعداد فرق العالم الثالث لهذه الدورة.

وذكر ميليتش ان تنظيم الدورة في بلجراد سيعود على يوغوسلافيا بارباح قدرها ٥٠٠ مليون دولار بما ان العاصمة اليوغوسلافية تحتوي بالفعل على ٩٠ في المائة من المنشآت الرياضية اللازمة لتنظيم الدورة.

وستوزع الارباح على الدولة المنظمة واللجنة الاوليمبية الدولية.

واضاف ميليتش في تصريحات صحافية له ان استخدام الارباح للاسهام في مساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث ينبغي أن يتم الاتفاق عليه مسبقا بين اللجنة الاوليمبية الدولية واللجنة الاوليمبية اليوغوسلافية الا انه اعرب عن اعتقاده بانه ليس ثمة صعوبة في ابرام مثل هذا الاتفاق.

رسالة قطر الرياضية

فرق كرة القدم بالاندية القطرية تبدأ استعداداتها للموسم المقبل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

● تعود الى الدوحة بعد ظهر اليوم (الاحد) بعثة المنتخب القطري لشباب العاب القوى بعد ان شاركت في البطولة العربية الثانية لشباب العاب القوى التي اختتمت بالقاهرة مساء اول من امس وحصلت فيها على ست ميداليات منها ميداليتان ذهبيتان وميداليتان فضيتان واثنتان من الميداليات البرونزية.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لالعاب القوى ان هذا الانجاز من منتخب الشباب يعد جيدا باعتباره بداية عربية لتطور العاب القوى القطرية على مستوى الشباب.. مشيرا الى ان هناك خططا قد تم اعتمادها لرفع مستوى الناشئين والشباب خلال المرحلة المقبلة.

تبدا فرق كرة القدم بجميع الاندية القطرية استعداداتها للموسم المقبل خلال النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الجاري.. ففي نادي قطر وصل المدرب البرازيلي بالفعل وبدا الاشراف على بعض التدريبات الخاصة لبعض اللاعبين ومن المقرر ان يبدا التدريب الرسمي للفريق بعد غد (الثلاثاء)... وفي نادي السد تم الاعلان عن انهاء جميع اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي بروكيبيو الذي يصل الى الدوحة يوم ٢٨ من الشهر الجاري ويبدا التدريب مع بداية شهر اغسطس (آب) المقبل.

اما المدرب البرازيلي (سبستياو) فيصل الى الدوحة يوم ٢٩ يوليو (تموز) الحالي ليقود تدريبات فريقه (العربي) عقب وصوله مباشرة... كما يصل المدرب البرتغالي الجديد للنادي الاهلي في نهاية الشهر الجاري ليبدأ فور وصوله قيادة الفريق استعدادا للموسم الجديد.

● صرح محمد همام رئيس نادي الريان بان النادي سيطلب من الاتحاد العراقي لكرة القدم تأجيل دورة صدام الدولية لكرة القدم والتي سيشارك فيها الفريق الاول لكرة القدم بنادي الريان لعدة ايام وذلك لتضارب موعدها الجديد مع ايام عيد الاضحى المبارك... وحتى يتسنى للاعبين مشاركة ذويهم في العيد.

على صعيد اخر اكد همام ان النادي سينظم معسكرا تدريبيا لفريق كرة القدم في رومانيا عقب المشاركة في دورة صدام الكروية مباشرة وذلك استعدادا للموسم الجديد الذي يشارك فيه الريان بصفته بطلا للدوري.

● بدا امس المعسكر الداخلي لمنتخب البولنج القطري استعدادا للمشاركة في بطولة الالعاب الاسيوية بسيول ويستمر المعسكر حتى بداية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل... حيث يسافر اللاعبون بعد ذلك الى سيول للانتظام في معسكر تدريبي قبل بداية الدورة.

يضم المعسكر ستة لاعبين تم اختيارهم للمشاركة في هذه البطولة وهم: خليفة الكبيسي وسالم بوشرباك وابراهيم الرميحي وهزيم المريخي واحمد شاهين المريخي وفهد المناعي. ويقود التدريبات المدرب السويدي (جوزيف وايتر).



كرة الطاولة

حلمي زاهد بطل كرة الطاولة السعودية يعلن اعتزاله اللعب عبر «الشرق الأوسط»

جدة ـ «الشرق الأوسط»:
حلمي زاهد، النجم الذي ارتبط اسمه برياضة كرة الطاولة السعودية طوال اكثر من عقد كامل من الزمن ينوي طي صفحته الرياضية كلاعب خلال الفترة القصيرة المقبلة.. بعد ان قرر الاعتزال فور انتهاء بطولة الدول العربية المقامة في تونس خلال شهر ذي الحجة المقبل.

البطل السعودي اللامع لم يستبعد في حديث الاعتزال الذي خص به «الشرق الأوسط» احتمال البقاء في محيط اللعبة كمدرب الا ان ما اكده مع التشديد الواضح هو طموحه للفوز بالميدالية الذهبية في بطولة الدول العربية للفرق لكي يودع اللعب وهو في القمة.

خلال الحديث قال حلمي: «لقد بدأت مشواري مع اللعبة عام ١٩٧٠ ومازلت ازاولها.. وامثل السعودية في مسابقاتها دوليا وقد وفقت طوال الحقبة بين ١٩٧٣ و ١٩٨٣م الى احتكاره لقب بطولة المملكة للدرجة الأولى، كما احتفظت بين ٧٤م و ٨٣م ببطولة المملكة للزوجي... وحققت انتصارات وانجازات طيبة خليجية عربية وآسيوية.. كما فزت على بطل العالم اونو في مباراة ودية خضتها معه في اليابان في اعقاب فوزه بلقب بطولة العالم في كوريا الشمالية...».

ثم تقدم حلمي بالشكر لكل من رافق مسيرته حتى موعد اعتزاله فقال: (اود ان اشكر من اعماقي كل الذين ساعدوني وشجعوني على تحقيق ما حققته من بطولات وعلى راسهم سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والاستاذ سليمان الجبهان رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطاولة وجميع اعضاء الاتحاد السعودي للعبة والى المدربين الذين اشرفوا على تدريبي طوال المشوار بدءا من أستاذي واخي ووالدي فؤاد اكبر ومن ثم الاستاذ محمود فضالي، ومدربي استاذي الذي اتعبته كثيرا وحملته مشاكلي توسيشياكي فوروكاوا، والسيد موتوفوجي والسيد ايشيرو اوجيمورا...».

«.. كذلك اود ان اوجه تحية خاصة من اعماقي الى زملائي لاعبي المنتخب واصدقائي المخلصين صالح الشامان وربيع ابو السعود وفهد ناجي وبندر العميري ومشهور الخطيب وفوزي داوود وعبد الله سيفلان وطارق شجو ونادر خلاوي ورائد الحمدان وفيصل عطية... واوجه شكرا خاصا الى سمو الامير طلال بن فيصل رئيس الاتحاد سابقا. ولاخوتي ابراهيم ووجدي وفريد واسعد زاهد الفرين كانوا قدوة حسنة لي ولوالدي ووالدتي لدعواتهما المستمرة...».



حلمي زاهد

«... واخيرا لا آخرا شكر من الاعماق مع اسمي مشاعر العرفان الجميل لنادي الاتحاد وجمهوره الحبيب الوفي وجميع افراد ادارته وآخرين لا اذكر اسماءهم كلهم الآن... كان لكل منهم دوره في تشجيعي ومعاونتي على المضي قدما في تحقيق ما يرفع اسم مملكتنا الحبيبة عاليا...».

نبذة عن انجاز حلمي زاهد

١ ـ حائز على بطولة المملكة للدرجة الاولى من عام ١٩٧٣م الى عام ١٩٨٣م.

٢ ـ حائز على بطولة المملكة للزوجي طوال ٩ سنوات في الفترة من ١٩٧٤م الى عام ٨٣م.

٣ ـ حائز على بطولة الخليج العربي في الفردي ٣ سنوات متتالية هي السنوات التي اقيمت فيها هذه البطولة حتى الآن في العراق والبحرين والمملكة العربية السعودية.

٤ ـ حائز على بطولة الدول العربية في الفردي مرة واحدة في ليبيا.

٥ ـ حائز على المركز الثالث في الدول العربية مرة واحدة في المغرب.

٦ ـ حائز على المركز الثالث في الدول العربية مرة واحدة في سورية.

٧ ـ الرياضي الثاني في المملكة والرابع والسابع في ٣ اعوام متتالية (كرياضي مثالي حسب تصنيف رعاية الشباب).

٨ ـ حائز على المركز الثالث عشر في الدورة الاسيوية في نيودلهي.

٩ ـ حائز على الميدالية الذهبية في بطولة الدول العربية للفرق ثلاث مرات في سورية وليبيا والمغرب.

١٠ ـ حائز على اول بطولة لدول الخليج العربي للجامعات والتي اقيمت في الدمام ولم ينظم غيرها حتى الآن.

١١ ـ حائز على الميدالية الذهبية في بطولة الخليج العربي للفرق مرتين في العراق والمملكة العربية السعودية.

١٢ ـ حائز على الميدالية الذهبية في بطولة الخليج للزوجي مرة واحدة في المملكة العربية السعودية.

١٣ ـ حائز على الميدالية البرونزية في بطولة الدول العربية مرة واحدة للفرق في المغرب.

١٤ ـ شارك مع منتخب المملكة من علم ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٦ (ولم يشارك معهم فقط في عام ١٩٨٣م و ١٩٨٤م).

١٥ ـ حاصل على المركز الثاني في البطولة المفتوحة في طوكيو عام ٧٦م ضمن ٧٠٠ لاعب شاركوا في هذه البطولة المفتوحة.

١٦ ـ حائز على الميدالية الفضية في بطولة الخليج العربي في العراق (في الزوجي).

١٧ ـ احتل احد مراكز احسن ١٦ لاعب في الدورة الآسيوية الافريقية وامريكا اللاتينية في طوكيو.

رسالة السودان الرياضية

النقر لـ «الشرق الأوسط» ستكون خاتمة مشواري طيبة باذن الله

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد شفاء «كابتن» فريق نادي الهلال السوداني مصطفى النقر من الاصابة التي لحقت به خلال المران والزمته سرير المستشفى، وبعد غيبة امتدت أربعة أشهر عن التنافس عاد «الكابتن» الى الميادين ومع بداية الدورة الثانية خاض مع فريقه المباريات الدورية أمام التحرير والاتحاد والموردة.

النقر تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن حالته الفنية فقال: «بعد ان تأكدت من شفائي الكامل بدأت المران الفردي قبل رمضان الماضي فحسنت قدراتي البدنية ثم التحقت بمران فريق النادي مع المدرب التشيكي ستاروستا الذي دفع بي الى مباريات الدوري لالعب الجزء الاخير من مباراتي الاتحاد والتحرير ذلك لأن كرة القدم لعبة جماعية ولا بد للاعبين من الوصول الى التفاهم التلقائي في المباريات.

ولانني غبت طويلا عن الدوري كان لا بد ان اتأقلم مع جو المباريات والعب في الشوط الثاني بالاضافة الى ذلك فانني كنت العب لأول مرة بجانب لاعبين جدد ضمهم الهلال هذا الموسم، لا يقل عددهم عن خمسة أو ستة لاعبين... وهكذا كان لا بد من ان انصهر معهم تدريجيا، مع ذلك فانا متفائل جداً بمستواي، وواثق بقدراتي. وبالتأكيد ستكون خاتمتي الرياضية جميلة لانني اعلنت قرار الاعتزال بعد نهاية هذا الموسم في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

رسالة الكويت الرياضية

أضواء على أطول موسم كرة القدم في الكويت ٤
التضامن انطلق للدرجة الاولى دون خسارة لكنه تعثر في الكأس

نستعرض في الحلقة الرابعة من سلسلة اضواء على اطول موسم لكرة القدم في الكويت الى رحلة فريق نادي التضامن بطل الدرجة الثانية الصاعد لفريق الدرجة الأولى اعتباراً من الموسم المقبل. بعد ان سجل افضل رصيد من الاهداف، ٣٢ نقطة و٣٤ هدفا مقابل خمسة اهداف في مرماه مما يعكس قوة دفاعه وهجومه.

إنطلق التضامن في الدوري العام دون خسارة وحقق نتائج ممتازة.. وظهر في قمة مستواه، بعد ان خطة لعب مناسبة لقدرات الفريق.. وقد تعادل فقط مع النصر مرتين في القسمين الأول والثاني ١/١ وصفر/صفر وعمل الفريق بكفاح وتفان من أجل الصعود للدرجة الأولى فنجح محققاً نتائج باهرة...

وفي بداية مباريات «كأس الامير» تصدر الفرق في المجموعة الأولى برصيد خمس نقاط توقف رصيده عندها، ولهذا لم يدخل مباريات الدور نصف النهائي. بعد أن فقد حمية وطموح الصعود لهذا الدور بسبب الثقة الزائدة واللامبالاة من بعض اللاعبين.

والتضامن يضم مجموعة متكاملة في الدفاع والهجوم ومشكلته الرئيسية هي قلة مواظبتها على المران وانتظامها في المباريات.. بسبب الاصابات والتجنيد والدراسة ولذا فانه بعد بدايته القوية في بطولة الكأس انهار فجأة وقدم عروضاً مهزوزة.

لاعبو التضامن توليفة جيدة من اللاعبين الشبان مع النجوم ولاعبي الخبرة وقد استطاع مدربه الاستفادة منهم واحداث تغييرات فنية ايجابية في مبارياته الثلاث الاخيرة التي خسرها على التوالي امام كاظمة صفر/١ والشباب ١/٢ والعربي صفر/٢.

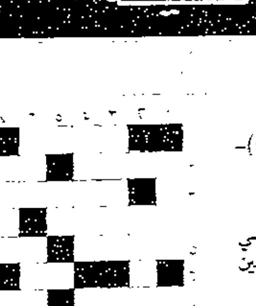
يضم التضامن ثلاثة مهاجمين اشقاء هم خالد شبيب (هداف الدرجة الثانية.. بـ ١٢ هدفا) وباسل وسعد شبيب ولديه خط وسط جيد بقيادة طارق سالم الذي نال فرصة لم يحسن استغلالها مع منتخب الكويت في التصفيات التمهيدية الآسيوية لأولمبياد لوس انجيليس اذ بالغ في الألعاب الفردية والمراوغة غير المجدية على حساب الفريق. مع انه لاعب استعداده جيد اذا ما لعب بروح جماعية سيفيد نفسه والفريق بشكل اكثر. ويلعب مع طارق في خط الوسط اسامة البناي وهو لاعب صاعد يتوقع له مستقبل طيب ويمتاز بمهارات فردية عالية وبالكفاح في اللعب ومعه فهد عبد الرحمن ومحمد الشليمي الناشئان اللذان ثبتا اقدامهما مع الفريق اما خط الدفاع فقوي يقوده نعيم سعد الظهير العالمي الذي لعب فترة طويلة مع المنتخب ومعه زميله الدولي مبارك مرزوق الظهير الأيسر وفي مركز قلب الدفاع هناك مبارك مهنا احد احسن مدافعي الموسم...

وبشكل عام يتمتع التضامن بفريق اساسي جيد، قدراته طيبة، واذا ما استغلها بحماس وإصرار سيحافظ على وجوده في الدرجة الأولى بل وسيكون مزعجاً للفرق التي تتنافس على البطولة.

أما إذا استمر بالروح التي ظهرت منه في الاونة الاخيرة فانه سيكون ضيف شرف على الدرجة الأولى في «فترة انتداب» لمدة موسم واحد يعود بعده للدرجة الثانية.

فريق التضامن

رياضة ذهنية



افقيا:
١ـ جاسوس ـ من الحواس (معكوسة).
٢ـ شيال (معكوسة)ـ من الالوان.
٣ـ جاءكم.
٤ـ بلدة لبنانية ـ يطرق.
٥ـ مبارزة في الشعر او الكلام ـ تلهف.
٦ـ من الطيور.
٧ـ لقب رئيس وزراء بريطاني سابق (معكوسة)ـ ضوء خفيف.
٨ـ يقوم مقام ـ تنفصل.
٩ـ من الحلويات.

عموديا:
١ـ درب (معكوسة)ـ حرف هجاء.
٢ـ مدينة اردنية.
٣ـ من الأغاني الشعبية ـ متين (معكوسة).
٤ـ متوازن ـ نزل.
٥ـ تقال عند الألم.
٦ـ مضغ ـ يستلقي على وجهه (معكوسة).
٧ـ من ايام الاسبوع ـ نوع.
٨ـ جمع (معكوسة)ـ اسم علم مذكر.
٩ـ بيت دودة القز ـ من الطيور.

مشروع محرك
استقالة ذات
سياسة دليل
صنف خبر
عادي حقيبة
عوامل مي
اناقة سد
تحفة فل
طراز ندم
رفيع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية | سميرة توفيق

دمعة!

محمد حسين زيدان

والمصادفة إن تكن غريبة فإنها ليست عجيبة، قد يكتب اللاحق متأثرا بما كتب السابق، او يكتب تلقائيا.. لم يقرأ ما سبق.

فالموضوع هو الكاتب، كانما كاتب الحرف هو المصنوع للموضوع.

ولقد قرأت الكلمة: (التي بها كلام قد يؤم) كتبها الفتى يعرب عن مشاعره وبقلمه.. أعني به الدكتور «سمير سرحان» وكانت في جريدة «الشرق الاوسط» واذا بي بعد ويومين اقرأ الكلمة كتبها الاستاذ سعد الحميدين في جريدة الرياض. ولم اكن حين اكتب الآن فرحا بالاطراء، شاكرا للثناء، وانما كيف اتفق الكاتبان يقرضان الدمعة التي ما بخلت بها عيني، ولا اقول سخت.. فمن يكرم نفسه لا يسخو بالدمع، وانما هو يبخل به، وما اجمل البخل بالدمع ـ وي.. حتى ان البخل قد يثني عليه بمثل هذا الموضع.

ان الدكتور سمير سرحان كتب يطريني ليغري بي لا ليغربني عنه.. حين جزعت من هذا الاطراء، فذلك تعبير عن مشاعره التي تحب دمعة الحب يوم كان العبور نصرا.. كانت دمعة الفرح. وحين أحال العرب العبور الى لعبة او هزيمة .. كان البخل بالدمع سخاء الغاضبين على الذين ينكرون نصر ساعة.. التي لم تمتد يد منهم ولو لنصر دقيقة. فلو امتدت تلك الايدي لبقي مجد العبور حائلا دون عبور اليهود الى لبنان.

دمعة الفرح ابخلت الفرح على سمير سرحان، وتلك لحظة عبرت وأبت ان تعود.

ان هذا الاطراء من د. سمير سرحان واسمه عندي لقب.. حرمني النصير، فالثناء على الحي يميت صداقة الصديق، ويقتل علاقة الصاحب. فالانفرادية في العربي تثني على الحي ميتا، حتى ان بعضهم تدمع له عين على فقد.. يكثر الرثاء له، ويباح الثناء عليه. اما الثناء على الحي يسخره الانفراد العربي، وكأنه المثير للمذمة، وكأنه الاثير المبعد للصديق والصاحب.

فالحي النابغة او العبقري.. لا ينال من الثناء في حياته كما أو كيفا من الرثاء بعد مماته، فالمتنبي عاش في اكثر من حين ميتا في عواطف اقرب الناس اليه، وحين مات كان الحي في كل الالسنة القريبة والبعيدة.. فالعرب ينفردون بذلك، فالبطولة تسبغ على الاموات، وقد تسلب من الاحياء، وقديما قالوا:

«لالفينك بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادا

كأنما الجاهلية التي قالت ذلك مازالت صاحبة الاثر الى الآن.

الدكتور سمير سرحان اطراني فأشقاني، ولنعم الشقوة في الحب.. فلست لائما ولا عاتبا، وانما هي ثورة الغضب على ما نحن فيه.

كان الاخذ من شوقي وهو حي اكثر من العطاء له.. حتى امارة الشعر كانت اخذا منه لمجد مصر، وأن ألبسوها بعض مجده.. وبعد موته اصبح شوقي امير الافئدة، سلطانا على الالسنة.. كأنما بيعة الامارة له عمل سياسي.. كسب للاحرار الدستوريين، وتملق لمصر.. اما اليوم، وبعد ان مات فالبيعة له لا ثمن لها لانها لبست قراطيس، وإنما التقييم والثمن هو أن أكون في ثبت اللغة الشاعرة انشودة دهر لا ينافسه احد لانه مات.. وانما تتنفس به الآحاد لانه الحياة في مشاعر النفوس المكروبة، فقد قلنا من قبل.. كان الشعراء ينوحون على انفسهم، اما شوقي فكان النائح على امته كلها.. لم ينحصر في المصرية، ولا انحسر عن الشامية، وتحسر على الليبية، وبكى الاندلسية، وافتقد الحجازية.. يوم كرموه. واستنجد بالتميمية كما أنجدته القرشية.. حتى اصبح علما في اللغة كما هو علم في الشعر.

وأما سعد الحميدين فقد أطرى الدمعة ليحسن السمعة.. يوم سلكنا الطريق من مكة الى الطائف عن طريق الهدى.. ولو أطال لأسال هو الدموع من اجل ما تم من تعبيد هذه الطرق.. فالدمعة التي اشاد بها سعد، وان واكبت ما قاله سمير سرحان.. فهي على النقيض.. تلك افقدت النصير لانني مازلت حيا.. وهذه اكثرت النصير لانها التعبير عن حياة الارض لا عن حياة الدمع.

● جدة

● الفنان اللبناني مارسيل خليفة لـ «الشرق الأوسط»:

استجابة الجمهور لغنائنا تتعدى الإعجاب الى المشاركة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
من زهير منصور:

الفنان مارسيل خليفة.. الذي انطلق صوته مع بدايات الحرب اللبنانية في عمله الاول: «وعود من العاصفة» التزم بقضايا الناس وهمومهم، فغنى للارض، وللوطن المعذب، واطلق اغنيته التي يرفض باستمرار تسميتها بالاغنية السياسية، بل يعتبرها اغنية جديدة، فاصبح احد رواد هذه الاغنية في العالم العربي.. مؤكدا ذلك بعمله الاخير «غنائية احمد العربي» المستوحاة من قصيدة «احمد الزعتر» لمحمود درويش، والتي تشكل حلقة مهمة من سلسلة ومسيرة لون مارسيل خليفة.. الذي ذهب عميقا في البحث عن افق لتجربة جديدة تتلاءم مع المعطيات الثقافية والاجتماعية الجديدة. وحول الموسيقى بشكل عام، وعمله الاخير بشكل خاص والذي سينفذ بباليه راقص على خشبة احد المسارح العالمية.. التقينا الفنان مارسيل خليفة في حديث خاص وصريح بدأنا بالسؤال:

● قبل الحديث عن عملك الفني الاخير.. هل تحدد لنا هاجسك في الموسيقى؟

● وظيفة الموسيقى:

ـ انا افترض تصورا جديدا للوظيفة الموسيقية.. وظيفة مختلفة نوعيا عن الوظيفة السابقة ـ السائدة.. بمعنى أوضح: تقديم موسيقى للناس تتلاءم مع المعطيات الثقافية والاجتماعية الجديدة، وتساهم باغناء الحياة الروحية للانسان الحديث والموسيقى.. هذا الانسجام الصوتي الذي ينتج متعة معينة تدخل الأذن البشرية يجب تحويلها من متعة مجردة بدائية الى متعة متطورة. الفن العظيم ممتع، ونحن بحاجة لموسيقى عقلية بامتاعها الذي هو من نوع جديد. لا احد يستطيع ان يضع رسالة اجتماعية للموسيقى، والفنان هو من يحمل رسالتها الاجتماعية ضمن خط عام.. هو إغناء الحياة الروحية للانسان.. بهذه الطريقة يلعب الفنان دوره المتقدم، ويؤدي وظيفته كموسيقي. الهم الموسيقي عندي ينحو باتجاه او يحمل تصورات جديدة لوظيفة جديدة للموسيقى.

من هذه الرؤية اتت: «غنائية احمد العربي».

● من المعلوم ان هذه الغنائية سينفذ عليها «باليه» راقص، ما الذي اخذ في الاعتبار اولا: التصميم الكوريغرافي ام الكلام ام الموسيقى ام الموضوع؟

ـ البحث جاد في هذه الغنائية في العلاقات المحتملة بين الموسيقى والغناء والنص والمسرح والتشكيل والرقص. هذه الغنائية ستنتقل الى المسرح، وستتلون الموسيقى، وسيتلون الكلام وسيتلون الموضوع بالاجساد.. في عالم راقص واسع فيه الحياة كلها. الموت. الحزن. الفرح. الايمان. العرس. التجربة. الاحلام. الشهداء. الارض. الوطن. الحياة اليومية... وسيصبح الكلام والموسيقى والموضوع أجمل مع الاجساد التي ستحملها الى المسرح.

منذ بداية كتابتي الموسيقية لغنائية «احمد العربي» اتبعت «الفورم الكوريغرافي» في تصاعده امام المشاهد في البناء الحركي.. اذ كل جملة موسيقية لها مقاسها الخاص.

لقد كتبت الموسيقى لهذه الغنائية مستوحيا من الرمال الشاسعة ايقاعات لاجساد الراقصين .. شيئا من العيد، من طرب العين ودلال الاذن وانتعاش الجسد.

● غناؤنا الجديد كشف لجوهر حركة الواقع

● الموسيقى والنص:

● هذا ليس عملك الاول من شعر محمود درويش.. فما الذي تقرأه وتجده في شعره؟ وكيف تعاملت مع كلام القصيدة؟ كيف كتبت موسيقاها؟

هذا صحيح.. احمد العربي ليس العمل الاول من شعر محمود درويش .. لأن شعره الفني فنيا ومضمونا يتوالد باستمرار مناخاته خصبة كثيفة وملونة. الموسيقى تكتب عالمها، والنص تبقى له مدلولته.. فانا لا الغي القصيدة كما أن القصيدة لا تلغي الكتابة الموسيقية.

لقد ادركت منذ البداية بأن هذا الشعر يحمل موسيقاه بذاته، فينبغي على المؤلف الموسيقي ان لا يتبكر له موسيقي تدخل مع موسيقاه الداخلية في تناقض.. بل ينبغي عليه ان يستفيد من البنية الموسيقية للكلمة، والمزاوجة بين الكلمة وبين الترجمة الموسيقية التي يمكن توفيرها لها.

لقد تعاملت مع القصيدة من موقع المؤلف الموسيقي. ارفض ان اكون صانع جمل موسيقية لقصائد شعرية. وعندما اخذت هذه القصيدة للعمل عليها.. بدأت بتأليف الموسيقى انطلاقا من الايحاء الذي يعطيني اياه النص. اكتب موسيقى بكيانها الذاتي.. بوجودها خارج القصيدة اعتبر انها تحترم القصيدة. بمعنى اوضح.. اذا اخرجت الموسيقى من القصيدة، وكانت لا تعيش بحد ذاتها.. فهذا يعني انها مجموعة من الاصوات لا كيان لها، وهذا بالطبع ليس مدني، وارفض رفضا قاطعا هذا المبدأ، وهذا الاسلوب في التأليف.

في احمد العربي تركت النص يغيب خلف الصمت.. ليدخل السرد الموسيقي للرؤيا، ولتدخل لعبة النشيد الآخر.. النشيد الذي لم نألفه.. المختلف عما اعتدناه في النشيد التقليدي.. حيث الحماس يسود. انه النشيد الذي يعتقد ان وقع اقدام العسكر ليس امرا ملزما للحماس.. لذلك حاولت ان يكون الايقاع داخليا يسمح بمساحة من اللحن.. كنت احاول ان ابتعد عن النشيد الذي يجعل بينه وبين البشر مسافة الدرس في التربية الوطنية.. وكان الوطن انذاك يأتي من خارج الناس، ومن خارج حقيقة اليومي فيهم.

● غناؤنا الجديد:

● منذ عملك الاول «وعود من العاصفة»، وصولا الى غنائية «احمد العربي» فترة غير قصيرة من العمل، والتجارب.. فهل جاءت هذه الغنائية كنتيجة وتطور اكتسبته بعد الخبرة الطويلة؟!

ـ وراء غنائية احمد العربي تاريخ وواقع لا يجوز اغفالهما.. بمعنى انه لا يستطيع احد ان يؤسس لاعماله من لا شيء او من الفراغ.. وهذه الغنائية هي حلقة غير منفصلة عن سلسلة من الاعمال الموسيقية «الجادة»، ولن تكون الاخيرة فيها. ليس هنالك شيء ينشأ في الفراغ. وهذه الغنائية الجديدة هي متابعة لهذه الطريق الوعرة الطويلة.. التي بين أعمالها انسجام يوحدها.

لقد حاولنا غناء جديدا يعبر عن واقع جديد .. هو واقع انكشاف قوانين الحركة والتطور للحياة. وهذا هو المضمون الحقيقي لهذه الغنائية.

● مشاركة الجمهور:

● ماذا اعطتك مشاركة الجمهور؟

ـ جمهور حفلاتنا ينقسم الى جماعات متنوعة.. وهذا يعطي انطباعا باحداث تلاصق اكثر لا يشعر المرء أنه فرد وحيد ضائع وسط مجموعة غير مميزة. وانما هو جزء اساسي من الجمهور. وينمو شعور طيب بالتضامن مع مجوعة الجمهور في وسط الاعداد الكبيرة التي تؤم حفلاتنا.

ندخل الى الجمهور بصفات فنية وانسانية مشتركة تمكننا من اقامة اتصال مباشر معه. ويتم هذا في اية ظروف.. حتى في البيئة غير المناسبة. ومهما كانت هندسة الصوت من السوء.

هناك حركة استجابة صحيحة للعمل الذي نقدمه تتعدى الجلوس والاعجاب. وقد تحققت المشاركة عبر نقل الموسيقى والاغنية لشيء من حياتنا وحضارتنا. وعرضنا ذلك بأنفسنا على جمهور يحس بهذا الشعور الى درجة ما، ويتبناه. والجمهور يجد نفسه في الوضع نفسه الذي كنا فيه عند كتابة الاغنية ـ الموسيقى.

عملنا يتطلب مزيدا من التجسيد الملموس. الجمهور دائما يريد ان «يلمس الغناء» والشيء المهم والاساسي هو ان يكون الفنان مخلصا وامينا فيما يفعل. وان يكون صاحب رسالة. واذا استطاع نقل هذه الرسالة الى الجمهور حقق الهدف والنجاح.

● مارسيل خليفة

حكمة اليوم

● ليس من الضروري أن نطفىء ضوء غيرك لكي تجعل ضوءك يتوهج!

الخيال «٤»

● د. عبد الحليم رضوي

الخيال ينطلق بنا دائما الى آفاق رحبة دون حدود او قيود لكي نستخدم حواسنا الشفافة اللاشعورية للتمتع بالسعادة الغامرة التي قد لا يحققها الانسان بسهولة في عالم الواقع.. وكثير منا يعيش في كابوس من اليأس والقلق والحيرة وعدم الارتياح فيشعر بالوحدة والعزلة.. لكن الخيال يجعلك تنطلق من هذا الكابوس الى عالم حافل بالاحلام العذبة الجميلة ولو لبعض الوقت قبل ان تقع فريسة الاحزان المرهقة.

ولا شك ان الانسان مخزون لتلك التراكمات والخبرات والتجارب بالاضافة الى معلوماته واستيعابه لمظاهر الحياة المختلفة التي تحاول ان تنطلق بعد ان تتحول الى طاقة متحركة في أعماقه. فالوجدان المرهف ينطلق بالتفاؤل والأمل بحثا عن الايجابيات، وعن الحقائق الجوهرية لماهيات الحياة التي هي مجموعة من الافعال والحركات. فبعد الأخذ والعطاء تتولد منها القوة الحركية والجاذبية كرد فعل لنظام الحياة الذي خلقه الله سبحانه وتعالى وابدعه بقدرته... علينا ان نتدبر في اياته.. ومن العبث ان نفكر في الاستمتاع بالحياة وما فيها من ثراء وغموض ونظم عبر حواسنا الخمس لأن الانسان مخزون حضاري وهبه الله من القدرات والامكانات العظيمة ما اهله لجعله خليفته في الأرض.. علينا ان نشكره ونحمده باستخدام هذه الامكانات الهائلة بالبحث والتنقيب عن أسرار هذا الكون لنرى ونتذوق عبر العقول النيرة والقلوب المرهفة وبالوجدان المتدفق .. لنستوعب الكوامن الشفافة التي لم نصل اليها بعد في جمالها وفي حيويتها.. مع انسجامها او حركتها. هناسوف نشعر بهذا الوجود الرحب الذي ليس له حدود مهما حاولنا فك رموزه واسراره، وكلما اكتشفنا اشياء جديدة مدهشة ازداد ايماننا بخالق هذا الكون العظيم.. عندها قد نجد لوجودنا مغزى ومعنى اسمى بكثير مما نشعر به الآن.

ان بناء مجد حضاري شامل لهو الهدف المنشود للشعوب المتطورة التي تبحث عن وحدات جمالية وابداعية اصيلة ذات جذور عميقة في التاريخ والتراث، وضمن عادات وتقاليد الشعوب لكي يمكن بلورتها وتهذيبها وصقلها بأسلوب علمي وثقافي وفني مدروس، ولتكون هذه البادرة نقطة التجمع والانطلاق الى العالم كله.. لبناء صورة حضارية صادقة ليشعر كل فرد، والانسان في كل مكان بقيمته وقيمة الآخرين، وانه وحده قيمة لبقية الشعوب في العالم، لعل غيوم الحرب والدمار والفناء تنقشع من اذهان البشرية في كل مكان.

ولايجاد مثل هذا العالم نحتاج الى الكثير من العمل والجهد.. لنبدأ بجمع هذه الوحدات عبر الثقافات والعلوم والفنون والتراث والتاريخ الانساني الطويل .. ولقد خلق الله بني ادم في كبد. ● جدة



● خواطر فنية: القناة الثالثة خاصة بالأطفال!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج في إصرار: إني لا استطيع أن أكف عن التفكير في مصير أولادنا بعد ان استولى عليهم التلفزيون. لقد اصبح التلفزيون اقوى من الاب والام في بناء شخصية الطفل، واقوى من دور الحضانة والمدارس وكل ما نقيمه لتربية الاطفال، واصبح الطفل نفسه يعيش كل حياته امام شاشة التلفزيون، دون ان يكون في حاجة لمن يدفعه اليها.. لقد اصبحنا في حاجة الى الحاح عنيف على الطفل حتى يقرأ كتابا، او يستمع الى مدرس، او يمسك بالقلم ويكتب او يخطط به اي خطوط، فهو لا يطيق ان يبتعد عن شاشة التلفزيون ولا يغمض عينيه عنها لحظة الا اذا غلبه النوم.. فكيف نستطيع ان نطمئن الى ما ستنتهي اليه سيطرة التلفزيون على اطفالنا.

ـ وقال الفنان ساخرا: ان التلفزيون يقدم عروضا كثيرة خاصة بالاطفال.

وقاطعه المتفرج في حدة: ان الذين يقدمون هذه العروض لا يعترفون بما تطورت اليه عقلية الطفل الحديث، فهو لم يعد يتحمل العروض الخيالية السلبية التي كان يتحملها الطفل منذ خمسين عاما او مائة عام، اي ان صورة الحياة كما يراها اطفال اليوم تختلف عن الصورة التي كان يراها اطفال الاجيال السابقة.. لقد بدأ الطفل يعي مبكرا واقعية الحياة، ويتصورها جهادا عنيفا بين الخير والشر، وبوسائل حديثة يجب ان يتمكن منها لذلك فان العروض التي يقدمها التلفزيون للاطفال لم تعد تجذبهم او تؤثر فيهم، واصبحوا يتعلقون بالعروض التي تقدم للكبار، وابني الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره ليس متعلقا بتتبع عروض الاطفال ولكنه يصمم على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية او الافلام الاجنبية او العروض العلمية، وقد لا يفهم منها شيئا ولكنه يكتفي بان يتتبع الصور بعينيه لانها صورة تقدم له الحياة الواقعية كما يتخيلها، وكما توحي بها حياته في بيته وبين الكبار، واكثر من ذلك فان التلفزيون يقدم اغلب عروض الاطفال في الصباح وكأن المسؤولين عن هذه العروض لا يعرفون أن الطفل ابتداء من سن الرابعة يذهب الى المدرسة كل صباح، ولن يستطيع ان يتفرغ لمشاهدة الشاشة الصغيرة الا بعد انتهاء مواعيد المدرسة، ويشاهدها بعد أن تبدأ العروض المخصصة للكبار لا للصغار.. لذلك لا يمكن الاعتماد على التلفزيون في تربية اطفالنا او لاستكمال بناء شخصية الطفل.

ـ وقال الفنان في هدوء: هل تسمع بما يسمى «القناة الثالثة» .. لقد كان التلفزيون المصري قاصرا على الارسال من قناتين، وكنا نفرق بينهما بان القناة الاولى اكثر تخصصا في العروض المحلية. والقناة الثانية اكثر تخصصا في العروض الاجنبية. ثم فجأة وبلا مقدمات اعلن التلفزيون انه سيقوم بالارسال على قناة ثالثة ايضا. وانتظرنا ان تقدم هذه القناة الثالثة موضوعات تختلف عما تقدمه القناة الاولى والثانية.. بل تصورنا ايامها ان هذه القناة الثالثة ستكون ملكا للقطاع الخاص، تقوم على تمويل شركات شعبية خاصة واشرافها واداراتها حتى تختلف عن القناة الاولى والثانية التي تملكها الدولة رسميا، ولكن اتضح ان القناة الثالثة ايضا تخضع لملكية الدولة واداراتها، وانتظرنا ان تقدم الدولة على هذه القناة عروضا جديدة تتخصص فيها وتمتاز بها، ولكن كان كل ما تقدمه القناة الثالثة هو ترديد لما تقدمه القناة الاولى والثانية، ولم ار احدا يدري لماذا اقيمت هذه القناة حتى انصرف عنها كل المتفرجين واصبح استمرارها هو مجرد مظهر من مظاهر الاسراف في رأس مال الدولة في الوقت الذي نطالب فيه بالتوفير وربط الاحزمة على البطون حتى ننقذ الاقتصاد المصري.

وسكت الفنان كأنه يشهق لاسترداد انفاسه وعاجله المتفرج قائلا:

ـ وما دخل هذه القناة الثالثة في الموضوع الذي يقلقنا وهو سيطرة التلفزيون على أطفالنا؟!

ـ وقال الفنان بعد ان استرد انفاسه: لقد شغل فكري اقامة هذه القناة الثالثة واجهدت فكري في محاولة استغلالها، الى ان وصلت الى مشروع جديد تقدمت به الى احد المسؤولين، وهو ان تخصص القناة الثالثة لبرامج الاطفال والعروض الخاصة بهم، ويشرف عليها خبراء واساتذة وفنانون كلهم متخصصون في شؤون الاطفال والصبية، وتحدد مواعيد ارسالها وفقا لحاجتهم وطبيعة حياتهم، وكنت اعتبر ان هذا الاقتراح هو من طبيعة تعدد قنوات الارسال التلفزيوني في كل العالم، فكل قناة تتميز بتخصصها في موضوع بالذات، وفي امريكا مثلا يعرض التلفزيون على اكثر من عشرين محطة ارسال وكل محطة لها ما تتخصص فيه، حتى أن بينها قناة مخصصة لارسال الشؤون العربية وباللغة العربية، وعلى هذا فيجب ان تتخصص هذه القناة الثالثة في موضوع قائم بذاته، وهو موضوع خدمة وتربية الاطفال حتى بوادر سن الشباب.. اننا بذلك نستطيع على الاقل استغلال رؤوس اموال الدولة دون ان تضيع هباء.

ـ وقال المتفرج في لهفة: وهل وافقوا على اقتراحك.. هل ستكون القناة الثالثة هي القناة المخصصة للاطفال؟

ـ وقال الفنان في يأس: لا ادري ما هو مصير هذا الاقتراح، وقد تعودت كلما تقدمت بفكرة جديدة ان تعتبر مجرد دردشة، وانا متهم بأني كثير الدردشة فيما لست مسؤولا عنه، ومتهم بأني طويل اللسان.

● القاهرة

أهل الفن في مزاد علني!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم مشاركة اغلب نجوم السينما والمسرح في مصر في مسرحية (بداية ونهاية) الا انها لم تحقق اية نجاحات.. ففي كشف الحساب النهائي للمسرحية التي استمر عرضها ٩٠ يوما، اتضح ان ايرادها لم يتجاوز ٦٠ الف جنيه بعكس ما كان متوقعا!

ازاء هذا قرر محمود يسن، رئيس جمعية فناني الجيزة ـ والمسؤول عن العمل ـ اجراء مزاد علني لبيع شريط الفيديو الخاص بالمسرحية.

المسرحية لعب بطولتها: فريد شوقي، ومحمود يسن، وحسين فهمي، ويسرا، وشهيرة، وكريمة مختار، وممدوح عبد العليم، وابو بكر عزت وغيرهم!

أنا الجنون!

● زليخة ابو ريشة ●

غريبةٌ.. ناحلةٌ.. شاحبةٌ هذي الدروبْ
ومنذُ أنْ دلفتُ هَذا العالَمَ العجيبْ
منذُ وَطِئْتُ الكونْ
استيقظتْ أحزانيَ الخضراءْ
تلك التي استولدتُ منها صوتَكَ الحبيبْ
يجرُّ ذيلهُ غِبَّ المغيبْ...
معطَّراً... مدلَّهاً
ومارقاً كالسَّهْمِ في الغيوبْ
انا ابنةُ العشقِ الذي يفتّحُ الابوابَ عَنْوةً
ويصطلي لهيبهُ المسكوبْ
في ذاته
انا الدُّنَى اذَا مَا اخْضَوضَرتْ بفعلِ فِعْلِ العشقْ
انا الجنونُ والسكونُ والضَّلالُ والهُدى
انا الأَجْرَامُ في الافلاكِ عندمَا تخضلُّ في المدى
انَا المدَى
حتَّى تشعَّ فيه
انا الاشعةُ الحمراءُ والصفراءُ والخضراءُ والبيضاءُ
لأملأَ الأكوانْ
بأغنياتِ روحيَ المشتاقه
انَا التوابلُ الحرّاقه
وريحُ الشَّمْألِ الحَنونْ..
أنا الجُنونْ!!

● الاردن

من عيون الشعر

المرأة

شعر: عمر أبو ريشة

حكايةٌ مُزَوَّرَةْ..
مَنْ قَالَ: هَذِي جَوْهَرَةْ!
كانَتْ عَلى البُعْدِ يَنَابِيعَ السَّنَا المُفَجَّرَةْ!
سَعَيْتُ في طِلَابِهَا عَلَى الشِّعَابِ المُقْفِرَةْ
عَلَى مَلَاعِبِ النُّسُورِ وَالضَّوارِي المُخْدِرَهْ
وخَلْفَ أَقْدَامِي نَثِيرٌ مِنْ جِرَاحِي الخَيِّرَةْ
وَاخَيْبَتِي.. لَمْ أَلْفَ إلَّا كُرَةً مُبَلْوَرَةْ!!

● ● ●

وَعُدْتُ للسَّفْحِ.. وَصَحْبِي أَعْيُنٌ مُسْتَفْسِرَةْ!
وَكَانَ مِنِّي لَفْتَةٌ لِلْقِمَّةِ المُسَوَّرَةْ!
وَشَاعَ مِلْءَ نَاظِرِيَّ الهَالَةُ المُنَوَّرَةْ
وَالهْفَتِي... أُقْسِمُ أَنْ كَانَتْ أَمَامِي جَوْهَرَةْ!

● معاني الكلمات

● السّنا: الرفعة والعلا ● لمْ ألفَ: لم اجدْ

خاطرة الطلاب

إنّي بانتظارك..
نظّفتُ أيامِيَ القادمةْ
ورتّبتُ في البيتِ أوراقَنا وملابسَنا
وأيقظتُ في الجسمِ والروحِ
أعضائِيَ النائمةْ

● هادي دانيال ـ سورية

رسالة اليوم

من : بشير العيسوي

الكاتب والمجتمع

للصحافة دورها المؤثر في حياتنا الثقافية. فالصحافي الادبي قد يكون ناقدا غير متخصص، وقد يكتب عن المسرح أو عن القصة او حتى عن الشعر، ولكن لكتاباته اثرا ما في مدى نجاح او فشل الكاتب. اما اذا كان الصحافي ناقدا متخصصا فان ما يكتبه سيكون مجال حديثنا في نهاية هذا المقال، حيث نتناول فيه دور النقد في حياة الثقافة العربية.

وقد لا يختلف معنا كثيرون في ان بعض الصحف العربية، صحف رسمية تعبر عن أراء الحكومات والنظم الرسمية، ولذا فليس غريبا ان تكون اقلام الصحافيين مجندة لخدمة الاهداف الحكومية المعلنة. وذلك التجنيد الرسمي ينطبق على اقلام الصحف الادبية ايضا.

والكلمة في الصحيفة السيارة ذات فعالية وخصوصا اذا اتخذت شكلا قادرا على التأثير وجذب الانتباه. وهذه النوعية من الصحافة لا تشجع ابدا على قيام ادب عربي جيد، فأدب التيارات لا يستمر طويلا.

وأخال احد الصحافيين يرد بانه «لا يوجد ادب عربي حتى نتحدث عنه فلماذا اللوم ولم العتاب ؟».

واظن هذا استفسارا غير موضوعي، فالادب العربي الاسلامي الملتزم متواجد في كل ميدان، متواجد في التراث، ومتواجد في العصر الحديث، ومتواجد في الجامعات ومتواجد في المدارس. اما وقد غابت عنه الصحافة الادبية وغابت عنه الاقلام التي تبرزه الى الوجود فيراه الناس، فانه يبدو لا وجود له. وعدوى التغرب او التشرق اصابت عقول هؤلاء الصحافيين فاصبحوا لا يرون الدنيا الا غرباء او شرقا.

والى جانب استقلالية الصحافة الادبية اولا ينبغي ان يكون جيل الصحافة الجديد ملتزما بالمجتمع وبقضاياه. وان تكون النزعة الى قضايا المجتمع الاسلامي هي الاساس فيما يكتبون. فالامة العربية بحاجة الى اعادة بناء القيم التي تهدمت، ولن تكون تلك العملية ناجحة الا اذا اعتمدت على اقلام صحافيين مسلمين متمسكين بدينهم، ومتمسكين بتراث الاباء والاجداد. والصحافة الادبية العربية لا بد ان تشرب ذوائب اقلامها من عصير التاريخ الاسلامي، ولا بد ان تتخذ من الفتوحات وعصور الازدهار والمجد والفخار اساسا لاعادة بناء ما اصاب قيمنا من تدهور.

واذا كان شعراؤنا وكتاب قصتنا ومسرحنا وصحافيونا يحاكون الواقع مازجين ذلك الواقع بقدر ما من الحبكات الفنية، فان مؤرخ الادب يسجل كل ذلك كما هو ليبقى ميراثا وتراثا للاجيال اللاحقة. ومؤرخ الادب غير معروف كثيرا في الادب العربي، وان كانت هناك محاولات طيبة قام بها الاستاذ جرجي زيدان والاستاذ الدكتور شوقي ضيف وبعض أخر من اساتذة الجامعات العربية. ولكن خطوط التاريخ الادبي لم يتم تركيبها كما يجب، ولذا فان ما يكتب عن تاريخ الادب العربي غير منظم وغير منسق وكأنما هو خواطر ومجاملات. ومن يؤرخ للادب عليه ان يكون موضوعيا بالكامل والا يميل يمنة ولا يسرة وعليه ان يرصد الواقع كما هو. ومن ناحية اخرى فلكي يكون ما يقدمه صادقا وواقعيا فان نفس النوعية الادبية يجب ان تكون صادقة ومطابقة للواقع. فالقصص والمسرحيات والاشعار وما تتطرق اليه الصحافة الادبية، كل ذلك ينبغي ان يكون صادقا وخاليا من التزييف. واذا كانت دراسة تاريخ الفلسفة جزءا من دراسة الفلسفة ذاتها، فاننا نجرؤ على القول بأن دراسة تاريخ الأدب جزء لا يتجزأ من دراسة الادب نفسه، والا فكيف نفسر التغيرات الكيفية والنوعية التي تحدث في الشعر او القصة مثلا.

وبدون معرفة جيدة لتاريخ الادب العربي فان جميع الاعمال الادبية العربية ستكون طفرات، وبالتالي لا يتجرأ احد مهما كان شأنه ان يقترب منها ناقدا او متفحصا، وذلك لعدم اطمئنانه الى ما سيصدره من احكام. وعليه يبقى ادب الطفرات دون تقييم، ويبقى هكذا طفرة بدون اصول وبدون فروع أيضا، حتى يطمر مع مرور الايام. في حين انه لو ارخ لتلك الطفرة، ولو وجه اليها النقد اللازم، لكانت نواة لمدرسة ادبية، او كانت نواة لاتجاه فني معين نسبق به سائر المدارس والاتجاهات الادبية في كافة انحاء العالم.

ومؤرخ الادب ليس قصاصا، وليس كاتبا مسرحيا، وليس شاعرا، وهو اخيرا ليس صحافيا، كما انه ليس ناقدا. فهو يعرف عن كل ذلك، يعرف عن القصة والمسرح والشعر والصحافة الادبية والسياسية ويعرف عن النقد. وهو رجل ذواقة يستطيع ان يستحسن الادب الرفيع وان ينفر من الادب الهابط.

واذا كنا نعول على صدق التاريخ الادبي ونعلق عليه اهمية كبرى فاننا ايضا نحبذ وجود اكثر من مؤرخ للحركة الواحدة، ونحبذ وجود المؤرخ القادح والمؤرخ المادح. فبدون اختلاف وجهات النظر لا يكون هناك راي صائب. وبدون وجود رأي يدعو الى الشك لا يتكون رأي يقيني كامل. فالتعدد في وجهات نظر المؤرخين مطلوب، وتعدد صياغات الاحداث امر ضروري، واختلاف الروايات امر هام ليتمكن متتبع تاريخ الادب العربي من الخلوص الى فكرة يقينية اخيرة.

وهنا نجد حديثنا يتطرق الى رجل آخر في السداسية الادبية التي نتحدث عنها، الا وهو الناقد. فالناقد في الادب العربي هو الشخص الذي يصدر احكاما ادبية لها قدر من الفاعلية، ايجابا او سلبا عن اعمال ادبية رسخت دعائمها، وتوثقت عراها مستندا في ذلك الى وقائع التاريخ الادبي التي يقدمها له مؤرخ ادبي نزيه وعادل.

ويجب ان تتوفر في الناقد العربي عدة شروط اولها النزاهة والبعد عن الغرض، وان ينظر الى الاعمال الادبية كما هي لا كما ينبغي ان تكون. فان ملكة التأليف والابداع تتسيد ذؤابة قلم المؤلف ولا دخل له فيها، والالهام الادبي يجعل الكلمات تنهمر من قريحة الكاتب دون وعي ابدا، فتأتي الكلمات متناسقة ومتقاربة ومتجاورة، ولا دخل هنا ابدا لامور العقل والمنطق في الصياغة الادبية. وقد استغرب كثير من الادباء عندما نظروا الى اعمالهم بعدما اكتملت، وكان مصدر استغرابهم هو سؤال مؤداه كيف اتوا بتلك الكلمات او بتلك الصياغات التي يرونها؟ وبذلك لا يكون من حق الناقد الادبي ان يتصور تعديلا معينا في شكل العمل الابداعي الذي يتناوله. عليه فقط ان يعالجه كما هو دون الدخول الى اقتراحات بتعديل او تغيير في كتة العمل الذي بين يديه.

ولا نتصور ابدا ان يكون الناقد عدوا لكاتب معين، على العكس من ذلك ينبغي ان يكون الناقد صديقا حميما للكاتب المبدع يأخذ بيده ويشد على ساعده.

وبعد، فارجو ان اكون بهذه الصفحات قد اوفيت اعمدة الادب العربي بعضا من حقوقهم، وان اكون قد تحدثت عن بعض من واجباتهم، متطلعا نحو ادب عربي مسلم يتصف بالجدية والحداثة والمعاصرة ايضا.



أنشودة الرفض

اكره ليل الحسم
الطويل المدى..
لان اجوائي..
أصبحت ضيقة الجوانب..
ونجوم فضائي..
تحولت الى اصداف مهجورة..
وفي حلمي المستمر..
اتقمص معاناة العنف الذليل..
اصرخ في وجه الاشباح، والصعاليك..
واتيه كالفراشة المحروقة الجناح..
واشعر ان كابوس الاعصار..
يفرغ طلقاته..
على عالمي الذبيح..
وأدخل مع الذهول..
في صراع عصبي..
وأنا الهث السهول..
والجبال العنيدة..
وأرسم خيوط الفشل..
على لوحاتي البريئة..
واهزم المسافات..
بالقناديل..
واهديها للريح المنبوذة..
واصحو قبل ميلاد الفجر..
حتى لا استسلم لليل..

بن يونس ماجسن ـ لندن

اين تقع جذور الارهاب وكيف نقتلعها ؟!

مهما كانت الظروف والاسباب والمبررات فالتطرف مرفوض جملة وتفصيلا وهو لن يخدم اي قضية وان كانت عادلة وواضحة وضوح الشمس. والتطرف يقود للارهاب المحلي او الدولي.. وعندما ندين الارهاب لا ندينه كما تفعل الولايات المتحدة او حليفاتها وانما ندين الارهاب اينما وجد.

سبق وقلنا ان اسرائيل دولة قامت على الارهاب وهي قمة الارهاب الدولي والاقليمي وسلوكها وممارساتها لا تمت بصلة الى سلوك الدول. وظلت الولايات المتحدة تتحدث عن الارهاب العربي ولا تستمتع لصوت العقل لمنع الارهاب الاسرائيلي. ولان لكل فعل رد فعل فان للارهاب ايضا ردود فعل. وحتى نجتث جذور الارهاب من المجتمع الدولي. فلابد ان تكون مصالحتنا موضوعية وعلمية تعبر عن رفضنا التام لفكرة الارهاب ثم الارهاب في اي صورة من صوره.

ان الظلم والغبن والاحباط يولد الارهاب، فان كانت قضايا الشعوب تعالج بموضوعية ونظرة فاحصة وعادلة، فلن يكون هناك مبرر للعنف او العنف المضاد وبالتالي الارهاب.

ان القضية الفلسطينية والتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وقضايا التحرر كلها ينبغي ان تحل حلا عادلا ونقول للشيوخ والنواب في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة: نحن شعب يكره العنف والتعنت والارهاب، ولكن هل السياسات المتأثرة بالنظرة الاستعمارية القديمة الضيقة تسهم في الفهم الخاطىء والسباحة عكس التيار وهذا كله يورث القلق ويدفع الى التطرف وبالتالي ما يسمى بالارهاب. ونجيب على السؤال هل السياسات الخاطئة بؤرة للعنف؟ والاجابة بالايجاب.

كمال دقيل فريد

طفل بلا هوية مسؤولية من ؟

تجمهر الناس امام احد الملاهي الواقعة على الشاطىء وصنعوا حلقة مستديرة حول طفل لم يبلغ الثالثة من عمره بعد، وهو مذعور يبكي بشدة.. لقد تاه عن مقر والديه واهله، لم يعرف لهم موقعا، وقام الجمهور بتفتيش جيوب الطفل علهم يعثرون على ما يرشدهم الى أهله فلم يجدوا شيئا وسألوه فلم يعرف حتى اسم والديه، ونادي المنادي منهم ولا من مجيب.. انه لم يبتعد عنهم كثيرا ذلك لأمرين اولهما صغر سنه حيث لا يمكنه السير بعيدا، وثانيهما وجود كأس من الجيلاتي بين يديه لازال جاحدا.. فاين يكون مقر أهله؟

وحضرت الشرطة واعادت ما بداه الجمهور دون فائدة، وحملوا ذلك الطفل الصغير المذعور.. انهم سيتكلفون كثيرا في سبيل العناية به ريثما يجدون أهله، وحكمت عليهم انهم لا يملكون ادنى اهتمام في شتى المجالات حياتهم اليومية.. ان من اهمل ابنه جدير بان يهمل ادنى من ذلك، وتذكرت موقفا قديما من رجل لا يملك من التعليم الا ما يكتب به أسمه وتوقيعه.. لقد ذهبت مع ذلك الرجل في زيارة لاحد الاصدقاء وكان يرافقه ابنه الصغير، فما ان نزلنا من السيارة حتى رغب ذلك الطفل في اللهو واللعب مع الاطفال من سنه ولم يمنعه ذلك الوالد ولكنه ما تردد في وضع (كارت) في جيب طفله يحوي كافة البيانات عنه من اسم وعنوان وارقام تليفونات، وعجبت جدا من ذلك الرجل الواعي وعرفت ان ما قام به ما هو الا وليد حرصه واهتمامه بحياته اولا ثم بمجهودات القائمين بخدماتنا والمكلفين برعايتنا.

صالح سعيد الغامدي

الاعتراف بالحق فضيلة

من من بني البشر ـ في زمان الناس هذا ـ يكون سوى النفس مرتاحا لهزيمته من خصمه، او لتضعيف رأيه وحجته في مناظرة امام جمع من الناس؟

ومن منا يستطيع ان يقول لخصمه الحق معك والصواب بجانبك وهما ـ الحق والصواب ـ قد جانباني؟!

وباسلوب اسهل وابسط، من منا ـ نحن بشر هذا الزمان ـ يتقبل ان يقال له : قولك غير صائب، ولو عن طريق المداعبة والطرفة والمزاح؟

ورد في الاثر ان الخليفة عمر بن الخطاب اراد ان يتحدث في امر المهور مرة، وحاول ان يقيدها بقيود رأى انها مناسبة ومفيدة ومشجعة في امر الزواج، فوقفت امرأة كانت من بين السامعين لحديثه، واعترضته وخطأت قوله وصوبت رأيه واستندت على القرآن الكريم في قولها واستشهدت بآية منه، فقال امير المؤمنين: «صدقت امرأة، واخطأ عمر».. وفي رواية: وأخطأ رجل.

ويحكى ان رجلا صوب الامام عليا في امر من الامور اخطأ فيه، فقال رضي الله عنه: «اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم».

وورد عن ابي موسى الاشعري قوله: لا تسألوني وهذا الحبر بين اظهركم.. يقصد ابن مسعود.

وكان الامام مالك يقول ان التبس عليه امر (لا ادري) وقد كان يفهم ان «لا ادري» تلك هي نصف العلم.

قالوا ان الامام مالكا سئل عن ثمان واربعين مسألة، فقال، لا أدري في اثنتين وثلاثين منها.

قال الامام الغزالي في كنزه الثمين احياء علوم الدين: «فانظر الى مناظري زمانك اليوم، كيف يسود وجه احدهم اذا اتضح الحق على لسان خصمه، وكيف يخجل به وكيف يجهد في مجاحدته بأقصى قدرته، وكيف يذم من افحمه طول عمره».

عجيب امر رجال الازمان الغابرة وغريب امر احياء الازمان الحاضرة.

التكوين النفسي لاهل هذا الزمان يختلف تماما عن التركيب النفسي لرجالات الزمان الغابر، والذين تقدموا عنا في كل شيء حتى في معرفتهم للحياة وفي فهمهم لقيمة الانسان.

ابراهيم الخضر الحسن سالم

النميمة: الآفة والعلاج

النميمة آفة من آفات المجتمع الضارة التي يجب على كل مواطن صالح ان يحاربها لما لها من عواقب وخيمة تضر بالمجتمع الذي تتفشى فيه وهي لا تنمو ولا تترعرع الا في المجتمعات الفاسدة. وبما ان الله سبحانه وتعالى قد انعم علينا بنعمة الاسلام وامرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنحن مطالبون امام الله سبحانه وتعالى بازالة هذا المنكر من بين ظهرانينا لان النمام عندما لا يجد آذانا صاغية لنميمته يرتد على عقبيه ولا يستطيع زرع بذور الشك والريبة في نفوس مستمعيه، والتي كثيرا ما تكون سببا في مشاكل تعود بالضرر على الناس جميعا.

ولهذا فانت اخي المواطن الصالح اذا حضرت مجلسا للنميمة عليك ان تفضه بالخير وتقف بكل شجاعة في وجه النمام وتأكد انه سيكون صغيرا امامك مهما كبر حجمه.

غازي الكسجي ـ الطائف

ليس بعد الآن !

يا من كنت حبي
طال بعدك عني
فأين كنت مني؟!
سهرت الليالي والايام
يتجدد املي مع كل نسمة
ومع كل همسة
كان طيفك يؤنس وحدتي
وحبك يهون غربتي
الا أن العمر يمضي
وجراح قلبي تدمي
وبعد كل هذا تعود!
وتنشد حبي
وتطلب صفحي
لا والف لا
فلقد جرحت مرة
ولن اعيد الكرة.

نعيم احمد خليل

غروب

الليل يغتال النهار
والشمس يقتلها القمر
وأراك نورا في الظلام،
حسناء هددها الخطر
اراك في دمع السحاب
في كل قطرات المطر
في كل معنى للعذاب
في دمعة تهوى السفر
محبوبتي نغم حزين
محبوبتي لحن الوتر
هي قصتي هي دمعة
فاضت بها عين القدر

محمد سليمان ابو الرُب

ظلال

● لا بد أن امبراطورية «الكرملين» تتعجب كثيرا ـ في تجربتها العصبية داخل افغانستان ـ من هذا الصمود الذي يفعله الشعب الافغاني في وجه احدث الاسلحة السوفياتية المتطورة وفي كثافة هذا الحصد المميت للشعب المسلم المناضل هناك.

ولم تعد امبراطورية «الكرملين» المعتدية تخفي ذهولها هـذا من وقفة شعب ضد مستعمري ارضه.

ولم تعد تخفي أيضا هـزائم جيشها فـوق الأرض الافغانيـة.. رغم محاولات الاخفاء، ورغم حدة المنجل الشيوعي الذي يهوى قتلا وتشتيتا وتدميرا للأرض والانسان في الافغان.

ولا بد ان تعرف امبراطورية «الكرملين» أن ما يجري فوق أرض جبال «هندكوش» ليست حربا يدافع فيها سكان الارض عن مساحات جبليـة محدودة، وعن جبال وصفت بأنها تراصت على شكل مروحة،وعن وديان خصبة، وعن جغرافية استراتيجية هامة.

ولكن الشعب الافغاني ـ بجانب انتمائه ومحبته لهذه الروابط والوشائج العريقة والعميقة ـ فانه أيضا يحارب دفاعا عن دين من الصعب ان تفكر امبراطورية «الكرملين» في سلخه منه.

إن هذا الشعب يحارب ذودا عن عقيدة ترسخت وتجذرت فيه عبر تاريخ طويل ومضيء.

إنه يحارب بهذا الايمان الذي يتبلور من خلال هذا المراس على الصبر في الشدائد، ومن خلال هذا التمرس بالحرب!

● ● ●

ورغم أن الشعب الافغاني يتكون من شعوب عدة مختلفة هي: أفغان، وتاجيك، وتركمان، وازبك.. لكنها توحدت والتحمت بالعقيدة.

لقد كان الاسلام هو الذي وحدهم شعبا واحدا، وارضا واحدة لا تتفكك.

ولاقى هذا الشعب صنوف القهر والاستبداد والهجمات من المغيرين عليه، والطامعين في أرضـه، والعاملين عـلى تمزيقـه... فلم تفلح هجمات الفرس، ولا القبائل المتمردة، ولا اليونية، ولا جبروت «تيمورلنـك».. فقد استطاع الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي ان يبذر في صدور هذا الشعب ايمانا لا يحد!

● ● ●

لقد أصبح الشعب الأفغاني المناضل اليوم قدرة عجيبة على النضال، ولا بد أننا توقفنا مرارا أمام أخبار مقاومته للغزو السوفياتي مغتبطين... برغم ان هذا الشعب بكفاحه الحالي يحفر الصخر بأظافره، ولكنه أصبح في كل يوم يسقط طائرة «ميج»، ويستخدم منصات لاطلاق الصواريخ، ويهرق دمه بتدمير قنابل «النابالم» وهو صامد، ويقتل مجموعات من جيش الغزاة.

● ● ●

انها ـ اذن ـ ليست الحرب المتكافئة، ولكنها الحرب المدمرة والقاسية.

وفرق بين من يحارب ليقتل الحياة، وبين من يحارب ليدافع عن الحياة.

إن استشهاد المجاهـدين الافغان اليـوم هو صنـاعة لحيـاة الغد في افغانستان. ومن الصعب قتل الشعوب، ولكن من الاصعب قتل العقيدة، ونزع الايمان من الصدور!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «الايمان الكامل يمكن ان يرفعنا فوق الخوف»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	١٤	٢٢	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
الرياض	٢٦	٤٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
جدة	٢٥	٤١	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صاف
الظهران	٢٦	٤٣	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
ابها	١٥	٣١	صحو	مدريد	٢٢	٣٦	صاف
الطائف	٢٥	٣٤	صحو	مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
امستردام	١٣	١٨	غائم	مونتريال	١٣	٢٥	صاف
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	موسكو	١٧	٢٦	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيويورك	٢١	٣٧	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف	نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم	باريس	١٤	١٩	غائم
بروكسل	٩	١٩	غائم	روما	١٥	٣٢	غائم
بيونس آيرس	٥	١٤	غائم	سنجافورة	٢٧	٣٢	صاف
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	استوكهولم	١٥	٢٠	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف	سيدني	٦	١٦	غائم
دبلن	١٢	١٧	صاف	طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم	فيينا	١٩	٣٢	غائم

تغيير المناهج الدراسية بكلية الاداب جامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشأت:

تقرر تغيير المنـاهج الدراسيـة في كلية الاداب جامعة الملك عبد العزيز بجـدة وادخال مواد جديـدة كالحاسب الآلي والاحصاء ومبادىء الاقتصاد اضافة الى تعديل المواد التي تدرس بـالفعل وكـانت الكليـة قـد شكلت لجنـة دائمـة بـدات اجتماعاتها الاسبوعية منذ اكثر من عامين لبحث ذلك التغيير والاطلاع على المنـاهج الدراسيـة في مختلف كليـات الاداب والكليـات الاخرى بـالمملكـة العـربيـة السعودية والدول العربية والعالم خصوصا جامعات امريكا واوروبا للتعرف على احدث ما وصلت اليه ونقل الجوانب الايجـابية منها وما يتوام وطبيعة المجتمع الاسلامي لتدريسها لطلبة وطالبات الكليـة. وانتهت اللجنة الى ادخال المواد الجديدة وتعديـل بعض المنـاهج التقليـدية التي ظلت دون تغيير لاكثر من ست سنوات في بعض اقسام الكلية، وروعي في تنسيق المناهج الجديدة ان تحمل لغة مشتـركة بـين طلبة الكليـة والكليات الاخرى على اختلاف تخصصـاتها تطبق المناهج الجديدة في الفصل الثاني من العام الدراسي الجديـد حتى يتم الاعداد النهائي للهيئة الاكـاديمية المشـرفة عـلى التنفيذ.

صـرح بـذلك لـ «الشـرق الاوسـط» الدكتور سليمان غنام عميد كليـة الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. واضاف: «ان اهداف الجامعة خدمة المجتمع الذي تعيش فيـه وان التعـديـل الجـديـد يـرمي اساسا الى مسايرة التطور وتخـريـج جيل واع يعتمد عليه في بناء الغد».

والجدير بالذكر ان كلية الاداب تشمل ثمـانية اقسـام هي: الإعلام، والتـاريـخ، والجغـرافية، والمكتبـات والعلوم، واللغـة العـربيـة، والاجتمـاع، والدراســات الاسـلامية، واللغـات الاوروبيـة، ويضم دراسـة اللغـة الفـرنسيـة، والالمـانيـة، والانجليـزيـة ـ حتى الدراسـات العليـا.

وتشمـل كـليـة الاداب للطالبـات نفس التخصصات باستثناء قسم الاعلام، وقد تخرج من الكلية هذا العام ٤٢٠ طالبا وما يماثلهم من الطالبات، وتم قبول ١٥٩ طالبا مستجدا للعام الدراسي الجديد ممن يزيد مجموعهم العام من ٨٠٪ و١٣٦ طالبا من النـاجحـين في الاختبـار الشخصي الذي اجري لاختيار من يقل مجموعهم عن هذه النسبة، بحيث تسير الكلية على نظام يهدف الى الاحتفاظ باعداد طلبتها ثابتة.

وسيتم قبول عدد من الطلبة في كل عام يقارب عدد الخريجين وهو نفس الخط الذي تنتهجه الكلية مع الطالبات، وقد تم قبول ٣٠٠ طالبة مستجدة لهذا العام على نفس النظام السابق بنسبة مجموعة عام يزيد عن ٨٠٪ او اختبار شخصي لن يقل عنها.

منطقة تبوك للاتصالات تحتل المركز الأول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الأمير ممدوح بن عبد العزيز أمير منطقـة تبـوك، احتفلـت منطقـة تبـوك للاتصالات بـيوم الاتصـالات السنوية حيث حصلت على المركز الأول في الدورة الخامسة التي اقيمت في مركز الحاسب الآلي بجدة لاعداد البرامج المناسبة لتغذيته بالمعلومات المتعلقة بانتاجية اداء المناطق المتوفـرة في المصادر الاتية: تقرير الانجازات والنتائج الـذي تصدره وكـالـة الـوزارة للتشغيـل والصيانة وتقرير خدمات المشتركين، وتقرير خدمات الاشتراكات، وتقـرير التحصيـل ونتائج كبائن الاتصال.

وقـد شـاركت في الاحتفـال منـاطق الاتصالات بالغربية وتضم: مكة المكرمـة والمدينة المنورة وجدة والطـائف والباحـة وينبع، وتم تشكيل لجنة متخصصـة لهذا الغرض من اجل تخـزين المعلومـات لكل منطقة على حدة.

واشار المهندس زياد عبد اللطيف ابـو زنادة مديـر منطقة تبـوك للاتصـالات في تصريـح لـ «الشرق الاوسط»: «إن وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية تقوم حاليا بتنفيذ مشروعين هامين ورئيسيين لخدمة المواطنين في منطقـة تبوك، همـا: مشروع توسعة شبكة الميكروويف، ومشروع توسعة الكابل المحوري».

عائلة فهمان

ونطلب من الجميع في هذه الفترة الدقيقة شدّ الاحزمة على افكارهم !

الكمبيوتر يحدث انقلابا في الطب ويغدو أملاً جديدًا للأمراض المستعصية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سناء طبالة:

«الكمبيوتر» او الحاسب الآلي يغزو كل يوم ميدانا جديدا لخدمة التقدم في حياة الانسان. وفي عالم الطب الذي شهد ثورة خلال السنوات الاخيرة قدم الكمبيوتر املا جديدا لملايين المرضى حول العـالم وخاصـة في امراض عجـز الانسان دائمـا عن ملاحقتها.

الدكتـور احمد البنهـاوي نائب رئيس جـامعة شمس واستـاذ جـراحـة المـخ والاعصاب حدد استخدامات الكمبيوتر في عالم جراحة المخ.

يقول الدكتور البنهاوي ان جهاز فحص المـخ وفحص الجسم بالاشعـة المقطعيـة باستعمال «الكمبيوتر» يعـد اكبر انقـلاب طبي في القرن العشرين لاننـا بواسـطته نستطيع ان نرى بالعين كل أجزاء الجسم.

ان المخ موجود داخل جمجمة عظميـة سميكة من الصعب جدا أن نخترقها لنصل الى داخلها لنعرف مـا فيها كنـا نستخدم الاشعة العاديـة واشعة «اكس» السينيـة وهذه الاشعة توضح لنا العظام فقـط ولا تظهر لنا ما بداخل الجمجمة الا اذا كان هناك تكلس أو «تعظم» داخل الجمجمة.

كمـا استخـدمنـا والى الان في بعض امراض الشرايين حقن الاشعة السينيـة لنرى الدورة الدموية داخل المخ. وبالجهاز الجـديد نـرى المخ بـبطنياتـه الداخليـة بتلافيفه الخارجية ونصل الى المخيخ جذع المخ ونرى التفاصيل الدقيقة داخله.

كل انحاء الجسم

استعمال هذا النوع من الاجهزة غـير قاصر على المخ فقط. بل يمكن استعماله في الصدر وفي البطن وفي الاطراف والعمـود الفقري وجميع امراض الجسم يمكن ان تشخص بواسطة هذا الجهاز.

ويقـول د. البنهاوي عن احـدث معالم التطور في عمليات المخ ان السنوات العشر الاخيرة شهدت استعمـال المكيروسكـوب الجـراحي في عمليات المـخ. ويستعمل في المعامل لفحص انواع من الانسجة لفحص الدم لكنه يستخدم الان في فروع كثيرة من الطب اثناء العمليات الجراحية ويستخدم مثلا في جراحة الاذن وجراحة العين ثم في جراحات الشرايين والترقيع. ومنذ اكثر من عشر سنـوات وهو يستعمـل في جراحـات المخ.

واصبح من الممكن الان اجراء عمليات داخل شرايين المخ وتوصيلها ببعضها من داخل المخ الى خارجه. وعمل ازالة لبعض الانبعاجات الشرايينية التي تصيب المخ وتسبب انواعا مختلفة من النزيف.

ويستخدم جهاز الليزر في جراحـة المخ والاعصاب ويستعمل معه الشفط. وهناك اجهزة الليزر مع الشفط بواسطتها يمكن ازالة العديد من الاورام في المخ وفي الحبل الشوكي.

وهناك تطور آخر هو استعمال الاشعة فوق الصوتية اثناء جراحات المخ واثنائها نستطيع ان نرى ما بـداخله. فمثلا عنـد استئصال ورم ما بـالمخ بعـد استئصاله نستكشف اجزاء المخ حول الورم وهل هناك اجزاء لم تزل بعد وهل هناك انزفـة حول منطقة العملية اي اننا مع استعمال الاشعة اثناء الجراحة نستكشف ما هو جار في المخ وخارج ميدان الجراحة.

ادوات كثيرة

وعن دور الجراحة في استكشاف وظائف المـخ غير المعـروفـة يقـول د. البنهـاوي: لجراحة المخ اثر كبير في تقدم علم وظائف الاعضـاء بالنسبة للمخ اي اننا كجراحين نفتح مخ الانسان ونشاهده وعندنا الكثير من الادوات الكهربائية والميكانيكيـة التي يمكننا بها رؤية تأثيـر استعمال او تـأثير تمرير تيار كهربي او تأثير الدورة الدموية في الاماكن المختلفة في المـخ وبذلك نستنتـج وظائفه. فمثلا اذا اجرى جراح المخ عملية وأزال جزءا معينا منه ثم اتضح بعد ازالة هذا الجزء مثلا ان المريض لا يستطيع ان يحرك ساقه اليمنى فان الجراح يمكن بذلك ان يستنتج ان الجزء الذي ازيل من المخ هو الذي يحرك ساق المريض اليمنى وهذا مثل بسيط ولكن هناك امثلة اكثر تعقيدا.

وجراح المخ يمكن ان يرى بنفسه اكثر الجراحات ويستطيع ان يستنتـج وظائف المـخ المختلفة وفي الجـراحـات الحـديثـة تستعمل انواع مختلفة من الكهرباء بحيث نرى تأثير مرور تيار كهربي او شبه كهربي او مغناطيسي او الكتروني في اجزاء مختلفة من المـخ ونعرف تـأثير ذلك عـلى اعضـاء الجسم المختلفـة ونستنتـج مـاهيـة هـذه الوظائف.

قبل جراحات المخ المختلفة كان لا يمكن اجراء شبه تجـارب فكانت كـل التجارب تجرى على الحيوانات. ولكن تقدم جراحة المخ واستعمال الاجهزة المختلفة فيها جعلنا نستكشف وظائف جـديدة للمـخ لم نكن نعرفها.

الشلل الرعاش

ويضيف نائب رئيس جامعة عين شمس: ان امراض المخ المستعصية لها عـلاجات دوائية كثيرة وبالاشعة والكهرباء وبعضها يعالج جراحيا. والشلل الرعاش مثلا مرض يصيب جزءا او اجـزاء معينـة من المـخ ويسبب تصلبا او تيبسا بالعضلات ورعشة في الرجلين واليدين. هذا المـرض له الان علاج شاف وممتاز ولكن في بعض الاحوال القليلة نعالجه بجراحة بسيطة وهي عبارة عن ثقب صغير في الجمجمة وبواسطة ابرة معينة تصل الى الجزء المصارب من المـخ وتجرى به إكـاكيًا او حقنـا بالكحـول او بالتبريد بحيث نوقف عمله وايضـا مرض الصرع له الان ادوية فعالة.. ونحن لا نلجأ للجراحة في حالات الصرع الا في حـالات قليلة جدا.

والامراض النفسية عموما كما يقول د. البنهاوي بجميع انـواعها لهـا علاجـات نفسية عديدة ومفيدة وفي امراض محددة ومعينة عندما نجد ان العلاج الدوائي او العلاج النفسي قليل الجدوى. يمكن العلاج بالجراحة ومثل هذه الجراحات عبارة عن استئصال او حقن بعض اجزاء معينة من المـخ التي تـؤثـر عـلى الحـالة النفسيـة للمرضى.

وفي ما يتعلق بجراحة المخ للاطفال قال الدكتور البنهاوي: هناك اسباب عديدة لكبر او تضخم الراس في الطفل. ولكن ليس كل طفل له راس كبير مريض فبعض الاطفال والكبار في بعض العائلات لهم رؤوس كبيرة وراثيا.

ولكن كبـر راس الطفل كمـرض اسمه استسقـاء في المخ او زيـادة في السـائـل النخاعي داخل المخ وقصور في الدورة لهذا السائل وهـذا النوع من المـرض له علاج جراحي بسيط جدا ويمكن اجراؤه في أي مـركز للجـراحة. وهـو علاج شـاف لهـذا المرض الذي يصيب الاطفال.

وعلى العكس من ذلك قد تجد طفلا له رأس صغيـرة عن الحجم الطبيعي ولذلك ايضا اسباب عديدة منها انغلاق الجمجمة على مخ الطفل.

جـولة «البـدوي» المسرحية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بـدأت فرقـة البدوي جـولة فنيـة تستمر حتى ٣١ اغسطس (آب) تعرض خـلالها المـدن المغربيـة مسـرحيـات «شجـرة العـائلة» و«شبـاب البنـاء» و«الدنيـا نـاعـورة»، وهي من تـأليف الأخـوين عبد القـادر وعبـد الرزاق البدوي، ومن اخراج الاخير.

كما تقدم للاطفال، خلال هذه الجولة مسـرحيـات «الكنـز» و«تعـالوا نلعب بخيولنا» و«مدينة القناعة».

وتنتهي الجـولة في مـدينـة افـران الجبلية، حيث تحيي الفرقة مهرجانها السنوي الذي اعتادت تنـظيمه بنفس المكان منذ اثنتي عشرة سنة.

عرب و عجم

● المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل غادر الريـاض الى جدة للاجتمـاع بالمسـؤولين المختصين عن النقل والمواصلات للاعداد لموسم حج هذا العام..

● ● ●

● الدكتـور سـامـر صـلاح اسـلام المشـرف العام عـلى مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض غادر الى لندن لقضاء اجازته السنوية..

● ● ●

● الزميـل الدكتور صـلاح قبضايـا رئيس تحـريـر الشقيقـة «المسلمـون» والدكتـور فهمي اسمـاعيـل دعيـا الى الاحتفال بعقد قران كريمة الأول هبة الله الى نجـل الثاني الدكتـور شـريف فهمي مساء الخميس ٣١ يوليو (تموز) بقاعة أبو نواس بفندق مينا هاوس اوبروي بالقاهرة.

و «الشرق الأوسط» تتقدم من الزميل الكبير بأحر التهاني، وبالرفاه والبنين.

● ● ●

● الدكتور ممدوح محمد وهبة، مدير عيادات (بخش) بجدة ومستشار امراض النساء والولادة وجه الدعوة للقاء العلمي الذي تنـظمـه عيـادات (بخش) مسـاء الاربعـاء القادم المـوافق ١٦ ـ يـوليـو ـ الجاري وسيشارك فيه كل من البروفسور جونتر شتـوتجن رئيس قسم الامراض الجلدية بجامعـة برلين ـ المـانيا الغـربية والبروفيسور جون ديلمون رئيس مـركز امراض الكبد والجهاز الهضمي بجامعـة نيس بفرنسا، والبروفيسور كلوس واردار استاذ امراض البـاطنة والغـدد بجامعـة ميونيخ ـ المـانيا الغـربية. وذلك في قـاعة المحـاضـرات بمستشفى الدكتـور عبـد الرحمن طه بخش بالشرفية بجدة.

● ● ●

● ضيـاء الدين حلمي السكـرتـير التنفيـذي للمشرف العـام على مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض عاد من القاهرة بعد قضـاء اجازته بـين الاهل والاصدقاء ترافقه السيدة حرمه وابنتهما رغده.

● ● ●

● امير شعاع تم تعيينه مديـرا عامـا لشركة صناعة الالمنيوم «الوماكو» في جدة.

● ● ●

● د. ابراهيم نصار تم تعيينه مديرا للمبيعات لشركة منتجات الالمنيوم المحدودة بالدمام.

● ● ●

● نظمت مندوبية الشؤون الصحيـة بـالطائف بالتعـاون مع عيـادات (بخش) التخصصية ندوة علمية للاطباء وناقشت الندوة موضوعين وهما: استخدامات الابر الصينيـة في عـلاج الالام وتحـدث فيهـا الدكتور تشي تشونـج عميد معهـد الابر الصينية في تايوان.

المـوضـوع الثـاني (امـراض المـرارة والحـديث في عـلاجهـا) وتحـدث عنـه البروفيسور جـون ديلمون رئيس مـركز الكبـد والجهـاز الهضمي بجـامعـة نيس بفرنسا.

● ● ●

● جاك ليمون الممثل العالمي يزور لندن في نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري لحضور العرض الاول لفيلم «رحلة طويلة داخـل الليل» الذي يقوم ببطولته.

● ابـراهيم مـالك الامـين البـاحث الاقتصادي بالامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية التجارية والصناعيـة في الدمام باشر عمله بعد قضاء اجازته السنويـة في الخرطوم.

مثل اليوم

اللي يحب الورد يستحمـل شوكه

تعزيز التبادل الثقافي بين المغرب ومصر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ السيد فكري صـالـح وكيل وزارة الثقافة المصرية، الذي يرأس وفدا ثقـافيا مصريا موجـودا حاليـا في المغرب «الشرق الأوسط»، ان الوفد أجـرى مباحثـات مع السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي ترمي إلى توثيق وتعزيز التبادل الثقافي بين المغـرب ومصر. وأشار إلى أن الحكـومـة المصرية تقدمت منذ ثلاثة اشهر بمشروع لبروتوكول ثقافي بـين البلدين، كمـا أعدت الحكومة المغربية بروتوكـولا مماثـلا. وفي ضوء المباحثات التي جرت في الرباط سيزور السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي القاهرة للتوقيع على البروتوكول. وقال السيد صالح إن الوزير المغـربي نقل إليـه رغبة المغرب في سرعة تبادل المواد الثقافية والفنية دون التقيد بشكليات توقيع البروتوكول، كما وجه دعوة إلى الدكتور أحمد هيكل وزيـر الثقافة بزيارة المغـرب للمشاركـة كأحـد ضيوف مهرجان اصيلة الذي سينطلق في شهر اغسطس (اب) المقبل.

ويذكر ان الوفد الثقافي والفني المصري الذي يشارك حاليا في مهـرجان مـراكش للمـوسيقى والشباب يضم فـرقة «انغـام الشبـاب» التي قدمت عـروضـا في اطـار المهـرجان، كمـا يضم عدداً من الفنـانين المصريين».

المعلمون المتعاقدون في السعودية

الريـاض ـ مـكـتـب «الشـرق الأوسط»:

تقرر ان يكون عـودة المدرسـين في وزارة المعارف السعوديـة يوم السبت الثالث والعشرين من اغسـطس (آب) المقبل وستبدأ الدراسة للعام الدراسي المقبـل يـوم السبت الثـالث عشر من سبتمبر (ايلول).

كما تقرر ان يكون موعد اختبارات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي يوم السبت الثلاثين من اغسطس (اب) على ان يبدأ اختبار نهاية الفصل الدراسي الاول في جميـع مراحـل التعليم يـوم السبت الثالث من فبراير (شباط) من العام المقبل.

حلقة دراسية في الخرطوم حول قضايا الاحصاء التربوي السكاني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم بالخرطوم اخيـرا تنظيم حلقـة دراسيـة حـول «طرق جمـع وعـرض وتحليل الاحصاءات التـربويـة»، وقام السيـد بكري عـديل وزيـر التـربيـة والتعليم بافتتـاح الحلقـة التي نظمهـا قسم الاحصـاء التـربـوي المـركـزي بوزارته وشارك فيها عديد من العاملين في حقـل التـربيـة بـرئـاسـة الوزارة وادارات الاقاليم السودانية المختلفة

ويقول السيد سمـير رياض مـدير قسم الاحصاء التربوي المركزي منظم الحلقة:

كان من اهداف هذه الدورة ما يلي:

● إيجاد فهم افضل لكيفية تسيير مكاتب الاحصاء التربوي على مستوى القطر السوداني.

● تعريف المتدربين على الاساليب العلميـة الحديثـة في مجال الاحصـاء التـربوي لان الالمـام بهذه الجـوانب يعتبـر عنصرا حيـويا ومهمـا لضمان نجاح الخطط والمشاريع التربوية.

● اتـاحـة الفـرصـة للمتـدربـين لممارسة بعض انواع التدريب العلمي لاكتسـاب المهـارات التي تسـاهم في الاداء.

● تـدريبهم عـلى كيفيـة اجـراء الدراسـات ومـلء الاستبيـانـات وتصنيفها وتفريغها وتفسير بياناتهـا مـسـتـخـدمـين في ذلك الجـدوال الاحصائية.

● الاطلاع عـلى الخطوط العـامة لتجارب الاحصاء في الاقاليم المختلفة من خلال تقارير المشاركين فيها وكذلك من خـلال الدراسات التي يـطرحهـا الباحثون مع تبادل وجهات النظر حول المفاهيم المطروحة ومدى ملاءمتها مع حاجات المجتمعات والبيئات المتعددة.

وطرحت في الحلقة الدراسية ثماني وثائق اعدها اعضاء هيئة الاساتذة في التخطيط التربوي وخبراء من مصلحة الاحصاء وجامعـة الخـرطوم وتمت مناقشتها كمـا نوقشت قضـايا تتعلق بـالاحصـاء التـربـوي والاحصـاء السكـاني وتكلفة وتمـويل وميـزانيـة التعليم.

المؤتمر الثاني للادب المقارن في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

احتضنت جامعة دمشق ـ كلية الآداب، في الفتـرة ما بـين ٦ ـ ٩ يوليـو (تمـوز) الجاري.. المؤتمر الثاني للرابطة العربيـة للادب المقارن وكان المؤتمر الأول قد اقيم قبل سنتين في جامعة عنابة بالجزائر.

وكـان الدكتور حسـام الخطيب رئيس اللجنة التنظيمية قد نوه بالجهود الكبيرة التي بذلت في اعداد هذا المؤتمر لما له من اهمية.. ولما تمتع به من طموح المسؤولين عنه لجعله صورة صادقة لتطور الدراسات الادبية المقارنة في الوطن العربي.

ومن ابرز الاسماء التي حضـرت المؤتمر من مختلف الجامعات العربية اضافة الى الباحثين الذين لهم اسهاماتهم الواسعة: د. عبد العزيز المقالح.. مدير جامعة صنعاء ـ الدكتور رشا الصباح.. مساعدة مديـر جامعة الكويت، جبرا ابراهيم جبرا.. الناقد والاديب الفلسطيني المعروف، د. أبو العيد دودو.. من جـامعة الجـزائـر، د. محمـد شاهين.. من الجامعة الاردنية، د. محمد منصور ابا حسين.. من جامعة الملك سعود في الرياض.

وقد شارك من بين الباحثين الاجانب البـارزين رئيس الرابـطة الدوليـة للادب المقارن: دوي فوكيما.. من هولندا، واندريه لوفيفر.. من بلجيكا، وهنري هـ. هـ. رماك، وجون ايركسون.. من الولايات المتحـدة، وم. نسيم من الجـامعـة الاسـلاميـة في نيودلهي.

دورات لرسوم الأطفال في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

كعادته.. يفتتح مركز أدهم اسماعيل للفنـون التشكيلية، مـوسمه الصيفي لتعليم الأطفال الرسم اعتباراً من ١٤ يوليو (تمـوز) وحتى نهايـة اغسطس (آب) المقبل. وسوف يتم اختيار الأطفال المتفـوقين خـلال الـدورة للمشـاركـة بـأعمالهم في المسابقات الفنية التي تخصص عادة لرسوم الأطفال سـواء داخل الوطن العربي أو خارجه.

وجدير بالذكر أن أعمال الأطفـال الذين يتم قبولهم في هذا المركز تتراوح بين ٦ ـ ١٤ سنة، وان طلبة المركز نالوا الكثيـر من الجوائـز الفنية القيمـة لما تمتعت بـه اعمالهم من مستـوى فني متطور.

البكتيريا وضعت

(أبيض وأسود)

عـلى بعـد عشـرة الى عشـرين كيلومترا من معظم المدن الآسيوية تقع مناطق حددتها البلديات لالقاء اطنـان من القمائم ـ الزبـالة ـ في صهـاريج حفـرت خصيصـا لذلك لحرقها فيما بعد. ووجدت بعد زمن أن الحريق سبب خطير لتلوث البيئة التي تشكـو من التلوث اصـلا في معـظم دول المنطقـة. ولمـا كـانت الوسـائـل الحـديثـة للتخلص من الزبالة بهذه الكميات الهائلة معقدة ومكلفة خاصة للدول النامية خطرت لأحدهم فكرة الاستفادة منها على الاقل للتخلص منها.

وكـل من شـاهـد تلك التـلال سيدرك خطورتها وبالتالي ضرورة التخلص منها واذا كان بـامكانـه الاستفـادة منهـا في نفس الوقت لحقق نجاحا مضاعفا. وواحدة من تلك الوسائل رأيتها في المانيـا ولم اكن ادرك ان الجبل الذي شاهدته مـزروعـا بـالحشـائش والزهـور ومـزودا بالعـاب الاطفال كـان في الأصل قمامة جمعتها البلديـة ثم وجهت عليها المداحل فضمتها الى كتلة صلبة قابلة للرصف والتعبيد وبناء الملاعب فتوجت جمال المدينة وزادتها ابداعا.

ولكن ماذا تفعل الدول الآسيوية التي لا تنقصهـا الملاعب والتـلال المزروعة بالحشائش كما لا تتوافر لهـا الاعتمادات اللازمـة لبنائهـا وصيانتها سيمـا اذا ما قـررت او شاءت تحويل كل عشرة الاف طن من القمامة الى ملعب ومنتزه لسكان المدينة الذين انتجوها.

جاءت الفكرة بأرخص ثمن من مهندس هندي راعه ما رأى خارج العـاصمـة الجميلة حيث بـدأت القمـامات تـزحف عـلى الأريـاف الرائعة التي زانتها حدائق الممالك الاسلامية المغولية التي ازدهرت في تلك الاصقاع. فكتب تقريـرا يقول انـه بالامكـان تسخير القمـامـات لتوليد الطاقة لاضاءة العاصمة او نـواحيهـا. واعتمـد عـلى المبـدأ الأساسي بأن البكتيريا تحيا وتنتشر في بيئات مماثلة وتولد غازا صالحا للتسخير.

واترك الحديث لكبير مستشاري المشـروع واسمه الكـامـل جـاج شاندرا لمن شـاء الاتصال بـه من مهنـدسي البلديات للاستفـادة من تجربة فريدة في عاصمة شرقية تم انجازها بأبخس الأثمان:

«ان العمليـة سهلة للغـايـة اذ بواسطة انابيب مخرومة تحفر بئرا الى اعماق صهريج القمامة ونكون فـراغا في قـاعـه. الفـراغ يمتص الغازات التي تغذي مـولدا لانتاج الكهرباء. ثم حفر ثمانية آبار بعمق مـائتي قـدم وتصلح كـل بئـر لمـا مساحته فدان من القمـامـة لانتاج مـائـة كيلووات تسـاوي واحـد ميجاوات. ولما كان المشروع يغطي ثمانين فدانا فان في امكانـه انتاج ثمانية ميجاوات».

واستـطرد المستشار يقـول ان تكاليف العملية حتى الآن لم تتجاوز مليون روبية ـ أي ٧٥ ألف دولار لاغير ـ للبئر بمـا في ذلك المكابس والمولدات والمضخات والمواسير وهو من اقـل اسعار التكلفـة في العالم مقارنة بالدول الصناعية مثلا. وقدر ثمن الكهـربـاء المستخـرجـة من القمامة بعشرة بنسات للوحدة اي بسدس أو ستة عشر بالمائة فقط من سعـر الوحـدة المستخـرجـة من الوسائل العادية المعروفة.

وبـالطريقـة تلك استـفـادت السلطة المحلية من خمسين موقعا حـوالي العـاصمـة التي تـزودهـا بثمانية الاف طن من القمامة يوميا غـير تلك التي تلتهمهـا الكـلاب والبهـائم المقيمـة هنـاك. واذا تم تحصيـل الطاقة من كـل القمامـة فـانها ستـزود العـاصمـة خـلال السنوات العشر القادمـة بثمانيـة بالمائة من احتياجاتها بستـة عشر بـالمائـة من سعـر تكلفـة الطاقـة التقليـدية مـع العلم بأن المـوقـع الواحد سيظل يولد طاقة لمدة عشر سنوات حتى تستهلك المحطة كـل الغـازات التي ولدتهـا البكتيـريـا وكأنها وضعت كهرباء.

ولن تنتهي الحكاية هنـاك فان الجبل الشامخ سيصبح من افضل انواع السماد وأرخصة.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 13 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2784
الاحد ٦ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٣/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

دمعة ! بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٣)
حلمي زاهد بطل أبطال الطاولة
السعودية يعلن اعتزاله كلاعب (ص١٢)
الأيدي الخفية وراء التقلب في قيمة الدولار الامريكي (ص٨)
القناة الثالثة خاصة بالاطفال
بقلم: إحسان عبد القدوس (ص١٣)

يتكاثر على الشواطئ الدافئة .. ويحل مشكلة الغذاء

استيلاد حيوان بحري ينتج طعامه بنفسه

لندن - من روبرت لتيل:

يتم الان استيلاد حيوان بحري ذي صدفتين في مزارع تعتبر الاولى من نوعها في العالم. ومن شان تكاثر هذا الحيوان البحري ان يوفر ملايين الاطنان من الغذاء البروتيني للدول المتنامية على ضفاف بحر العرب والبحر الاحمر. ويقول عالم الاحياء الدكتور جون لوكاس ان هذا الحيوان البحري اشبه ببقرة تنبت كلاها الخاص.

والاستثناء الوحيد من ذلك ان هذا الحيوان يعيش في مياه البحر، ويمكن ان ينمو ليصل وزنه الى ١٠٠ كيلوجرام، وقد يصل سعره في السوق الى ١٠٠ دولار للكيلو الواحد من اللحم الممتاز.

وهذا القادم الجديد الى عالم النشاط التجاري الزراعي هو الحيوان العملاق Tridacna Gigas،

وهو الذي يعتقد انه كان يقبض بفكيه العملاقين على صيادي اللؤلؤ، والذي قد يمتد به العمر مئة سنة.

والواقع كما يقول الدكتور لوكاس، الذي يربي عشرات الالاف من هذه الحيوانات البحرية في مزارع قبالة الساحل الاسترالي، ان هذه الحيوانات لا تعيش اكثر من ٢٠ سنة. ولا يتوقع ان يتمكن هذا الحيوان من القبض على ساق صياد اللؤلؤ الا اذا كان الصياد شديد البطء، لان الحيوان لا بد له ان يحرك ٣٠ كيلوجراما من لحمه قبل ان يغلق صدفته.

والميزة الحقيقية لهذه الرخويات انها لا تحتاج في طعامها لاكثر من ضوء الشمس ومياه البحر. فالرخويات الناضجة تحمل في انسجتها ما يعرف بالطحالب المتكافلة. فالطحالب تستفيد من ضوء الشمس لتحويل مخلفات ثاني اكسيد الكربون المخزونة في الحيوان نفسه الى سكر، ومن ثم يوفر السكر الغذاء اللازم للحيوان الرخوي. والطحالب تشعر بالاطمئنان لانها في مكان أمين، ولا تضطر الى مغالبة الكائنات العضوية الاخرى في التنافس على الحصول على غذائها. كما ان الحيوان الرخوي يشعر بالاطمئنان ايضا لانه يُطعم دون ان يبذل اي مجهود من جانبه.

وفي مقابل ذلك يعتقد الدكتور لوكاس ان تربية هذه الحيوانات البحرية الرخوة قد توفر ملايين الاطنان من البروتين الطازج والدخل المالي الجيد لاصحاب هذه المزارع البحرية، في جميع انحاء المحيط الهندي وسواحل البحر الاحمر وبحر العرب. ولعل افضل قطعة في هذا الحيوان هي العضلة القابضة التي تجذب نصفي الصدفة معا. وهي من اطايب الطعام التي يسعى وراءها الصينيون، والتي قد يصل سعرها الى ١٠٠ دولار للكيلوجرام الواحد في اسواق تايوان. ولعل السبب في ذلك انه يشتهر عنها صلاحيتها كمنشط جنسي.

ويقول عشاق الطعام البحري ان لهذه العضلة القابضة طعما اشبه بطعم شرائح اللحم المقلية. ويمكن لحيوان رخوي عملاق تام النمو، بعرض متر و ٢٠ سم وزنة ١٠٠ كيلوجرام، ان يعطي صائده نحو ٣ كيلوجرامات من هذه العضلة القابضة.

اما بقية اللحم، وزنته حوالي ٢٧ كيلوجراما، فمصدر قيم وزهيد الثمن من البروتين. ويشبه طعمه - اذا طهي بالزيت والدقيق - طعم سمك البوري. كما ان هناك سوقا متسعة وجافزة للاصداف الضخمة، التي يمكن الاستفادة منها في صنع الحلي، أو كسماد بعد سحقها. اما كلى الحيوان فغير صالحة للاكل لانها ممتلئة بالزرنيخ.

ويقول علماء الاحياء البحرية ان استيلاد هذه الحيوانات الرخوة لا يمثل اي مشكلة على الاطلاق، الا اذا شاء سوء حظك ان تتواجد في الخزان الكبير المعد للاستيلاد. فهذا الحيوان الرخو هو من الحيوانات الخنثوية، التي يقرب حجم غدتها التناسلية من حجم كرة القدم الصغيرة. وتنبعث البويضات والحيوانات المنوية من هذه الغدة بسرعة كبيرة. ونظرا لوفرة هذه الافرازات المنبثقة عن مزارع هائلة لهذه الحيوانات، فقد يجد المربي نفسه - اذا لم يكن حذرا - وقد انغرس في ملايين البويضات الملقحة.

ويقول الدكتور لوكاس: «ان لهذا الحيوان البحري الرخو العملاق جهازا تناسليا وفير الانتاج حقا. وتربية هذا الحيوان في الاسر مسالة سهلة نسبيا، اذ انه ينتج الاف الملايين من اليرقات. ولكن نسبة النفوق عالية ايضا. فمن الصعب اعداد البيئة الاصطناعية المناسبة. فنحن لا نعرف حقا القدر الكبير عن التكوين الحيوي لهذا الكائن البحري.

وتعيش الحيوانات الرخوة البحرية في مزارع الدكتور لوكاس في خزانات كبيرة بجزيرة اورنيوس، وهي جزء من مجموعة جزر النخيل، التي تبعد مسافة ٨٠ كيلومترا بحريا عن شاطىء شمال كوينزلاند في استراليا.

وقد حصلت جامعة جيمز كوك على ٨٧٠,٠٠٠ دولار استرالي (اي ما يعادل ٦٥٠,٠٠٠ دولار امريكي) من المركز الاسترالي للابحاث الزراعية الدولية، لتنمية مزارع هذا الحيوان البحري الرخو، بقصد تعزيز الصناعات الغذائية في الدول ذات المياه الدافئة.

وقد ظهر مشروع هذه المزارع في اعقاب مشروع تجريبي بداه الدكتور جون بورد الباحث بالمركز الدولي لادارة الموارد المائية الحية، ومقره في الفلبين ومن المتوقع ان تشجع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في نهاية الامر على تمويل مشروعات مماثلة على قبالة شواطىء شرق افريقيا والبحر الاحمر.

صباح الخير

دنيا «الميري»

اذا كانت الشعوب تختلف بين متقدم ومتاخر، فانها تلتقي جميعا في الشكوى من البيروقراطية والبيروقراطيين، وهي شكوى لا تزول حتى تزول هذه الشعوب، اي تلحق بطسم وجديس.

ويشكو الخليجي من الروتين، ويشكو المصري اكثر، ويضج الشامي، وهو ذو ضجيج، دون ان يدري هؤلاء العرب ان ما يشكون منه يشكو منه اكثر الدول تقدما. وعندي اليوم مثل بيروقراطي رائع من انكلترا، اروع ما فيه ان راويته يقسم انه صادق.

حدث يوما ان سكرتيرا جديدا في مجلس الوزراء وقع محضر جلسة المجلس بالحروف الاولى وحوله الى السكرتير العام للمجلس.

واعيد المحضر في اليوم التالي الى السكرتير الجديد مع ملاحظة انه لا يملك صلاحية التوقيع بالاحرف الاولى لانه لا يملك الترخيص الامني للاطلاع على محاضر مجلس الوزراء.

وشطب السكرتير احرف امضائه واعاد المحضر إلى سكرتارية المجلس. فاذا بالمحضر يعود اليه في اليوم التالي مع ملاحظة تقول انه شطب فيه شيئا دون ان يحق له ذلك. والمطلوب منه ان يوقع بالاحرف الاولى فوق مكان الشطب... اي فوق الحروف الاولى التي امر بشطبها.

واعرف بالتجربة انني لو حكيت القصة السابقة لبيروقراطي لما وجد فيها شيئا عجيبا. بل لقضى ساعة محاولا ان يبرر في فيها اسباب الحرص الاداري.

والساعة لا تقاس شيئا في علم البيروقراطية فهو يقوم على التقويم كله (اي الروزنامة) لا الساعة. واذكر ان معاملة ضاعت لي سنة ثم اكتشفت ان السبب هو انني استشهدت بـ «القانون» مع ان المعاملة تخضع لـ «التنظيمات» و«اللوائح».

وقرات ان بيروقراطيا في دائرة حكومية اتصل بزميل له هاتفيا وقال: هل هذا هو المقسم واحد واحد - واحد واحد؛ وجاءه الرد: لا هذا المقسم ١١-١١ وقال الاول: عذرا. لقد ازعجتك. ورد الثاني: ولا يهمك لم تزعجني لان رنين الهاتف ايقظني.

غير انني اترك القراء اليوم مع قصة بيروقراطية ترقى الى دنيا الفن السابع، فالبيروقراطية لا تعرف حدودا.

كان رئيس مجلس ادارة شركة كبرى قد تلقى دعوة لحضور «السمفونية الناقصة» لشوبرت. الا انه لم يستطع تلبية الدعوة لارتباطه بموعد سابق، فاعطى التذكرة لمدير شؤون الموظفين.

وفي اليوم التالي ارسل اليه مدير شؤون الموظفين مذكرة تقول:

بالنسبة الى «السمفونية الناقصة» لشوبرت التي طلبتم مني حضورها، الفت نظر سيادتكم الى التالي:

اولا: عازف الاصناج لا يعمل معظم وقت الاداء واقترح توفير وظيفته بتكليف عازف قيثار كبير ان يدق الاصناج في الوقت المناسب.

ثانيا: هناك ١٢ عازف كمنجة يعزفون معا اللحن نفسه. وفي هذا هدر كبير مع انه يمكن ان يقود عازف واحد بالمهمة. واذا كان المطلوب ان يكون الصوت مرتفعا فان بالامكان استخدام مكبر عادي للصوت.

ثالثا: لاحظت ان الانغام تجزا وتعزف مجزاة لا كاملة. واقترح ان عزفها كاملة يغني عن تجزيئها.

رابعا: لا سبب اطلاقا ان يعزف النغم نفسه بالالات الوترية والهوائية، واقترح تشكيل لجنة لاختيار الالات المناسبة والاستغناء عن الاخرى.

طبعا لو استمع شوبرت الى النصح البيروقراطي السابق لربما استطاع اكمال سمفونيته. مع انه لن يجد عند ذلك من يريد الاستماع اليها.

جهاد الخازن

ثلج استراليا ... في الصيف





بينما العالم القديم في اسيا واوروبا «ينعم» بصيف دافىء او حار او معتدل حسب المناطق ... فان الاجزاء الغربية من العالم الجديد في استراليا بدات تستقبل طلائع فصل الشتاء التي جاءت مصحوبة بالثلج الكثيف. وقد استغلت هذه الصغيرة الفرصة لتصنع دمية ثلجية ستظل صامدة حتى... شروق الشمس الساطعة!

«كوديك»... أحدث وسيلة لاتصال رجال الاعمال عالميا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت شركة «جي.اي.سي» لانظمة الفيديو هذا العام تفوقها التقني في مجال النقل المصور والحي لاجتماعات العمل والمؤتمرات العالمية في مقدمتها صفقة بيع قدرها ربع مليون دولار الى اليابان، أحدى اكبر الدول المنافسة لها.

وتستعد الشركة حالية في بريطانيا لاستقبال عدد من المهندسين اليابانيين لتدريبهم على تركيب وتنظيم جهازها الجديد «كوديك» الذي يعتبر افضل ما تم تصنيعه لنقل الاجتماعات الحية. وهو ما يعرفه عالم الاعمال الحديث بنظام «التيلي كونفيرنس».

ويحوز نظام «كوديك» اليوم وبعد عامين فقط من استحداثه، على اهتمام كبار الاداريين ورجال الاعمال في العالم اذ يضع بين ايديهم وسيلة اتصال كاملة وغير مكلفة تهيىء لهم فرص عقد اجتماعات فورية وسرية بين مكاتبهم العالمية او مع وكلائهم وزبائنهم، بحيث يمكن للشخص رؤية اعضاء الاجتماع الآخرين والحديث معهم بالاضافة الى تبادل صور او مخطوطات او رسومات او بيانات كومبيوتر، دون الانتقال من مكتبه.

ولأن «كوديك» هو النظام الوحيد المعتمد دوليا، فانه لا يشترط على الطرفين اكثر من حيازتهم على اجهزة «كوديك» للارسال والاستقبال واتفاقهما على موعد اللقاء. وتترك امور التركيب والتنظيم بأسرها الى شركة «جي.اي.سي» لانظمة الفيديو التي توفر خدمات عالمية كاملة لزبائنها من بينها تدريب المهندسين المختصين كما هو الحال مع اليابان.

ويعمل نظام «كوديك» على اساس تحويل الاشارة التلفزيونية العادية الى اشارة فيديو مصغرة ترسل وتستقبل على خطوط الهاتف الالكترونية (DIGITAL) عبر الاقمار الصناعية او خطوط الكابل او الموجات الصغيرة (أي الميكروويف) حسب المتطلبات المعينة لكل مشترك.

وقد أعتمدت عدة شركات عالمية نظام «كوديك» لنقل الاجتماعات الحية كبديل لسفر اعضاء ادارتها المستمر مختصرة بذلك تكاليفها المالية والوقت والمجهود الضائعين في التنقل بين اجتماع وآخر حول العالم. ويوجد الآن حوالي ٢٠٠ نقطة اتصال موزعة بين ٢٠ دولة في اوروبا وامريكا بالاضافة الى اليابان وكندا واستراليا.

قبول الطلبات لبراءات الاختراع في السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حاليا بقبول طلبات المتقدمين من الموهوبين الذين ابتكروا واخترعوا مبتكرات علمية للحصول على براءات اختراعاتهم.

وقال الدكتور صالح العذل رئيس المدينة لـ «الشرق الاوسط»: «ان تقديم الطلبات في هذا الوقت المبكر يتيح الفرصة لاعطاء الاولوية لهؤلاء عند صدور نظام براءة الاختراع الذي سيصدر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي». واضاف ان هذا الاجراء يأتي في سبيل تشجيع القدرات الشابة المخترعة.

واوضح ان المملكة العربية السعودية قد انضمت في وقت سابق للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «دابيو». وقال ان هناك نظاما وطنيا لبراءات الاختراع تتم دراسته الان من قبل الجهات المختصة تمهيدا للموافقة عليه واقراره. وتقوم المدينة حاليا باستلام الطلبات الخاصة بذلك الى حين صدور النظام السعودي لبراءات الاختراع.

ومن ناحية اخرى تحدث الدكتور صالح العذل عن مؤشرات تزايد اقبال الباحثين على الاستفادة من الخدمات الفنية المساندة التي تنفرد بها المدينة قائلا: «ان هذه الخدمات تعد من اهم عوامل تشجيع البحث العلمي لانها تهيىء للباحثين الظروف التي تعينهم من اجراء دراساتهم وبحوثهم وهي ايضا صورة اخرى من صور الدعم لحركة البحث العلمي في المملكة».

نكتة اليوم

مثالية

الاول: لماذا لم تتزوج حتى الان وقد بلغت الخمسين؟

الثاني: قضيت عمري ابحث عن المراة المثالية ولم اجدها الا منذ ٣ اعوام فقط.

الاول: حسنا.. لماذا لم تتزوجها اذن؟

الثاني: لانها كانت تبحث عن الرجل المثالي!

القارئة:
وسيلة محمود الحلبي

مع قهوة الصباح

جولة صحفية..

تعتبر صحيفة الصباح اليومية في انجلترا من الضروريات .. وتصل الى المنازل مع «الحليب» .. وتوضع بجوار مائدة الافطار .. وعادة ما يقرا الرجل الانجليزي صحيفته وهو يتناول افطاره .. او يشتريها في الطريق .. ليقراها في الطريق الى عمله .. ولعل اول ما يشد انتباه الزائر الجديد لبريطانيا منظر ركاب القطارات وهم منهمكون في قراءة صحفهم المفضلة في ساعات الصباح الاولى .. وتستطيع ان تتعرف على ميول القارىء الفكرية .. بل والسياسة من نوع الصحيفة التي يقراها ..

فالصحف اليومية في بريطانيا تنقسم الى ثلاثة اقسام تقريبا:

القسم الاول هو ما اصطلح على تسميته بالصحف الجدية وهي صحف الديلي تلجراف المحافظة .. والتايمز التي تقف على يمين الوسط .. والجارديان الليبرالية (المتحررة).

والقسم الثاني وهو ما اصطلح على تسميته بالصحف نصف الجادة: الديلي ميل، والديلي اكسبريس .. وهما من صحف اليمين.

اما القسم الثالث فهو يمثل ما اصطلح على تسميته بالصحف الشعبية مثل «الصن» و«الديلي ميرور».

ولان الشعب الانجليزي هو شعب التقاليد والاعراف فان انقسام القراء بين هذه الصحف نادرا ما يتغير، اي ان كلا منها يحتفظ عادة بقارئه لفترات طويلة وربما مدى الحياة .. ورغم منافسة التلفزيون الحادة للصحف .. واقتحامه اهم معاقلها وهو الاخبار والاعلانات .. فان الانجليزي العادي مازال يفضل ان يشتري صحيفته اليومية ليقضي معها وقت ذهابه الى العمل .. وعادة ما يتركها على مقعده في القطار.. او يقتطع منها الجزء الذي يهمه ويلقي بالباقي.

وعندما كنت في زيارتي الاخيرة للندن .. صدرت صحيفة جديدة باسم «TODAY» (اليوم) .. ولها حديث الغد ..

عبد الله باجبير

يصدق هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاسط»:

وقفت السيدة العاقر بثينة صابر عبد العال في طابور الجمعية التعاونية الاستهلاكية في «شامبليون» لشراء اللحوم، وتظاهرت بمساعدة احدى الامهات، فاخذت منها طفلها تحمله عنها... ثم حملته بعيدا عندما انشغلت امه الحقيقية بشراء احتياجاتها. واوهمت الزوجة العاقر جيرانها انه ابنها من ٤ سنوات نتيجة زواج سابق لها.

وقد ابلغت الام الضحية عن فقدان طفلها. وبعد البحث تم ضبط المتهمة العاقر بمسكنها - نتيجة للتحريات المكثفة التي قامت بها الشرطة - وحاولت تبرير جريمتها بانها شعرت بالم مفاجىء امام الجمعية فاضطرت ان تاخذه الى مسكنها وفي نيتها ان ترده بعد ذلك.

ناقف افندي

